ملف أزمة الخليج

٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

المجلد ٣٧

مواقف كويتية

الجزء الأول

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

١ - الكويتيون فى القاهرة يطالبون بالعودة للدفاع عن تراب وطنهم . | الاهرام | ٩٠/٨/٣ | ١

٢ - ازدحام عند السفارة الكويتية وهدوء عند سفارة العراق . | الاخبار | ٩٠/٨/٣ | ٣
راجى الوردانى

٣ - الكويتيون فى القاهرة يتظاهرون اثناء اجتماع وزراء خارجية العرب . | الوفد | ٩٠/٨/٣ | ٤
مجدى حلمى

٤ - الكويت تناشد الملوك والرؤساء العرب التدخل لمساعدتها لمواجهة الغزو . | الاهرام | ٩٠/٨/٣ | ٥

٥ - بيان لولى عهد الكويت : نتعهد بتطهير البلاد من قوات الغزو . | الاهرام | ٩٠/٨/٣ | ٦

٦ - نداء من راديو الكويت : ايها العرب نستنجد بكم جزء من اراضى العروبة يتعرض للغزو . | الاهرام | ٩٠/٨/٣ | ٧

٧ - توقف صادرات البترول . | الاهرام | ٩٠/٨/٣ | ٨

٨ - ابناء الجالية الكويتية : لن نقبل غير الصباح . | المساء | ٩٠/٨/٣ | ٩
احمد الشامى

٩ - وزير الدولة الكويتى : طلبنا عقد قمة عربية طارئة بالقاهرة . | المساء | ٩٠/٨/٣ | ١١

---

١٢ - اختفاء نواف الاحمد وزير دفاع الكويت . | الاهرام | ٩٠/٨/٤ | ١٢

١٣ - أبناء الجالية الكويتية فى مصر يتظاهرون أمام مؤتمر وزراء خارجية العرب . | الاهرام | ٩٠/٨/٤ | ١٣

١٤ - العوضى : العدوان سيقضى عليه بتضافر الجهود العربية المخلصة . | الاهرام | ٩٠/٨/٤ | ١٤

١٥ - لم نعد نرغب فى تدخل امريكى ونقبل أية تسوية عربية . | الاهرام | ٩٠/٨/٥ | ١٥

٣٩٦

١٦- أمير الكويت يرفض مقابلة صدام حسين ٠
النور ٩٠/٨/٥ ١٦

١٧- الشيخ فهد ٠٠ حارب فى صفوف الفلسطينيين ٠
روزاليوسف ٩٠/٨/٦ ١٧

١٨- جابر الاحمد وسعد العبدالله للشعب الكويتى : الكويت ليست وحدها ٠
الجمهورية ٩٠/٨/٦ ١٨

١٩- فى أول خطاب له بعد الغزو : الشيخ جابر لن نستسلم للغزاة ٠
الاهرام ٩٠/٨/٦ ٢٠

٢٠- الاوساط الشعبية والرسمية الكويتية تستنكر تشكيل الحكومة الصورية ٠
الاهرام ٩٠/٨/٦ ٢١

٢١- اربعة من آل الصباح يصلون لندن فجأة ٠
الاهرام ٩٠/٨/٦ ٢٢

٢٢- سفارات الكويت فى العالم : نتمسك بالشرعية والولاء للشيخ جابر ٠
المساء ٩٠/٨/٦ ٢٣

٢٣- السفارة الكويتية بالصين ترفض الاعتراف بالحكومة الجديدة ٠
الاهرام ٩٠/٨/٧ ٢٤

٢٤- القوات العراقية تعتدى على دور العبادة وحرمات المساكن ٠٠٠٠
الاهرام ٩٠/٨/٧ ٢٥

٢٥- الحكومة المؤقتة تدعو المواطنين الكويتين لمزاولة اعمالهم ٠
الاهرام ٩٠/٨/٧ ٢٦

٢٦- بعثة الكويت بالامم المتحدة تدين الحكومة الكويتية الجديدة ٠
الاهرام ٩٠/٨/٧ ٢٧

٢٧- نداء كويتى لدى كوبار لحماية أمن الشعب الكويتى ٠
الاهرام ٩٠/٨/٧ ٢٨

٢٨- أنا نبأ استشهاد الشيخ فهد الاحمد ٠
الاهرام ٩٠/٨/٧ ٢٩

٢٩ـ الكويت وأسرة الصباح •

الشعب ٩٠/٨/٧ ٣٠

٣٠ـ سفير الكويت في مؤتمر صحفي : الحكومة المصرية وضعت امكاناتها تحت تصرف السفارة •

الاهرام ٩٠/٨/٧ ٣١

٣١ـ العوضي للاهرام : استبعاد انعقاد القمة العربية في وقت قريب •

أمين محمد أمين الاهرام ٩٠/٨/٧ ٣٢

٣٢ـ نعيش صدمة حقيقية •

الاخبار ٩٠/٨/٧ ٣٣

٣٣ـ الاتصالات مازالت مقطوعة مع الكويت •

مديحة عزب الاخبار ٩٠/٨/٧ ٣٤

٣٤ـ كويتيون بلا قبــــور •

د • سعاد الصباح الاهرام ٩٠/٨/٨ ٣٥

٣٥ـ سفير الكويت يرحب بالتدخل العسكري الامريكي •

الاهالي ٩٠/٨/٨ ٣٦

٣٦ـ العمل يستأنف بالدوائر الكويتية •

الاهرام ٩٠/٨/٨ ٣٧

٣٧ـ بعد الغزو العراقي : توقف الحوار الايراني الكويتي •

الاهالي ٩٠/٨/٨ ٣٨

٣٨ـ هذا الكابوس متى ينتهي ؟ يقدمون في صمت ما لديهم لتخفيف آثار الغزو •

الاهرام ٩٠/٨/٨ ٣٩

٣٩ـ أبن أول شهيد كويتي يتحدث للاخبار •

عادل رضا الاخبار ٩٠/٨/٨ ٤١

٤٠ـ شقيقة أمير الكويت : هذا يوم للدفاع عن الوطن •

الاهرام ٩٠/٨/٨ ٤٣

٤١ـ أمير الكويت : العقوبات ليست كافية •

الاهرام ٩٠/٨/٩ ٤٤

٨١ـ السفارة الكويتية بالاردن : جنود العراق يرفضون الغزو ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢٠ ١٠١

٨٢ ـ صباح الاحمد : الكويت قدم ١٤ مليار دولار للعراق خلال حربه مع ايران ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢٠ ١٠٢

٨٣ ـ نداء كويتي عاجل لمساعدة الجرحى الكويتين ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢٠ ١٠٣

٨٤ ـ صباح الاحمد يكشف خبايا الاتصالات التي سبقت الغزو ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢٠ ١٠٤

٨٥ ـ الكويت تدعو الصليب الاحمر الدولي لانقاذ جرحى ومرضى الاجتياح العراقي ٠
تشرين ٩٠/٨/٢٠ ١٠٥

٨٦ ـ وزير اوقاف الكويت: لن تلتفت لاي مبادرة قبل خروج الغزاة وعودة الشرعية ٠
كمال حامد الشرق الاوسط ٩٠/٨/٢٠ ١٠٦

٨٧ ـ ابن أمير الكويت: لا تفاوض مع العراق الا بعد سحب قواته ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢٠ ١٠٧

٨٨ ـ نداء من الشخصيات الوطنية الكويتية ٠
الاتحاد ٩٠/٨/٢١ ١٠٨

٨٩ ـ غزو الكويت كان مبيتا قبل محادثات جدة ٠ الاهرام ٩٠/٨/٢١ ١١٠

٩٠ ـ جابر الاحمد : العالم يدرك فداحة الغزو العراقي للكويت ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢١ ١١١

٩١ ـ الطيران الكويتي يستأنف نشاطه من لندن ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢٢ ١١٢

٩٢ ـ ولي عهد الكويت : الازمة تتطلب وحدة الكلمة للرؤساء العرب ٠
الاهرام ٩٠/٨/٢٢ ١١٣

٩٣ ـ زعماء المعارضة الكويتية : نرفض الاحتلال العراقي ونؤيد الشرعية ٠
الجمهورية ٩٠/٨/٢٣ ١١٤

١٠٦ — سلبيات الغزو العراقى لا تعنى الكويت وحدها •

محمد الرميحى | الحياة | ٩٠/٨/٢٦ | ١٢٨

١٠٧ — حوار طويل مع صوت الكويت فى القاهرة •

صلاح منتصر | أكتوبر | ٩٠/٨/٢٦ | ١٢٩

١٠٨ — صدام ••• وحزب الله •

سعاد الصباح | المساء | ٩٠/٨/٢٧ | ١٤٠

١٠٩ — العالم يرحل من الكويت والفلسطينيون يتدفقون اليها •

الاهرام | ٩٠/٨/٢٨ | ١٤١

١١٠ — وزير خارجية الكويت يزور موسكو خلال ايام •

الاهرام | ٩٠/٨/٢٨ | ١٤٢

١١١ — بيان من القوى الوطنية الكويتية ؟

جاسم القطامى | الاهالى | ٩٠/٨/٢٩ | ١٤٣

١١٢ — صباح الاحمد : سياستنا ستختلف بعد عودتنا •

الاهالى | ٩٠/٨/٢٩ | ١٤٥

١١٣ — ولى عهد الكويت : علينا ان نحارب بانفسنا لتحرير بلدنا •

النور | ٩٠/٨/٢٩ | ١٤٦

١١٤ — أمير الكويت : غلطتنا اننا وقفنا مع العراق فى حربه مع ايران •

النور | ٩٠/٨/٢٩ | ١٤٧

١١٥ — عندما تشهر الدبابة اسلامها •

سعاد الصباح | المساء | ٩٠/٨/٢٩ | ١٤٨

١١٦ — المتاجرة بحليب الاطفال •

سعاد الصباح | الشرق الاوسط | ٩٠/٨/٣٠ | ١٤٩

---

١١٧ — قنصل الكويت فى مصر صلاح محمد البعيجان : لم نتوقع كل هذا الكرم المصرى •

عفاف على | صباح الخير | ٩٠/٨/٣٠ | ١٥٠

١١٨ــ المساعدات الماليـة .
صباح الخير	٩٠/٨/٣٠	١٥١

١١٩ ــ المساعيد لمفيد فوزى .
صباح الخير	٩٠/٨/٣٠	١٥٢

١٢٠ــ مسئول باللجنة العليا لخدمة الكويتين بالقاهرة : نظام جديد من ١٥ سبتمبر
الاهرام	٩٠/٨/٣١	١٥٦

١٢١ــ لماذا دعوت بعض المفكرين العرب للانتحار ؟
حسن الابراهيم
الشرق الاوسط	٩٠/٩/١	١٥٧

١٢٢ــ عندما تشهر الدبابة اسلامها .
سعاد الصباح
اكتوبر	٩٠/٩/٢	١٥٩

١٢٣ــ سلام عليك .... يا مصـــر .
سعاد الصباح
الاحرار	٩٠/٩/٣	١٦١

١٢٤ــ شعارنا : الله الوطن الامير .
زكريا خضر
الاحرار	٩٠/٩/٣	١٦٢

١٢٥ــ الكويتيون .... فى احضان مصـــر .
الاحرار	٩٠/٩/٣	١٦٤

١٢٦ــ حكومة الكويت تبحث نتائج محادثات دى كويار .
الاهرام	٩٠/٩/٤	١٦٧

١٢٧- الكويت: النهادرات العربية خارج الجامعة لن تقود الى نتيجة .

الثورة ٩٠/٩/٤ ١٦٨

١٢٨- عودة العرب لاعمالهم بالكويت .

الشعب ٩٠/٩/٤ ١٧٠

١٢٩- حكومة الكويت المؤقتة برئاسة أحمد السعدون .

الاهرام ٩٠/٩/٤ ١٧١

١٣٠- رسالة مفتوحة الى الملك حسين .

مخمد الميحى المساء ٩٠/٩/٥ ١٧٢

١٣١- شكرا .. للحرس القديم .

احمد الربعى الاهالى ٩٠/٩/٥ ١٧٣

١٣٢- خطة صدام لتوطين آلاف العراقيين فى الكويت لتثبيت احتلالها وضمها .

الاهرام ٩٠/٩/٥ ١٧٥

١٣٣- متابعة ميدانية شاملة للاحداث .

امجاد محمود رضا عكاظ ٩٠/٩/٥ ١٧٦

١٣٤- لجان مشتركة لمتابعة احتياجات الاشقاء الكويتيون .

صالح مطر الغامدى عكاظ ٩٠/٩/٥ ١٧٩

١٣٥- قبول الكويتيات فى دورات مهنية مجانا .

فـهد المهيزع عكاظ ٩٠/٩/٥ ١٨٠

١٣٦- اتحاد طلبة الكويت يشكل فرق عمل لمساندة المواطنين .

الاهرام ٩٠/٩/٥ ١٨١

١٣٧- الجالية الكويتية بالقاهرة تطالب الشعب العراقى بالتدخل لنصرته .

الاهرام ٩٠/٩/٥ ١٨٢

١٣٨- تدفق الكويتيون على سفارتـم بالقاهرة .

يسرى السيد الجمهورية ٩٠/٩/٥ ١٨٣

العنوان	الكاتب	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
١٣٩ـ الكويتيون : نريد السفر الى السعودية ومنها الى الكويت لنحمل السلاح •		الجمهورية	٩٠/٩/٥	١٨٤
١٤٠ـ الشيخ سعد في لندن: غزو السعودية هو الهدف•	رفقي الطيب	الشرق الاوسط	٩٠/٩/٦	١٨٥
١٤١ـ صدام انتهى •• حتى لو انسحب•	احمد الجارالله	المساء	٩٠/٩/٧	١٨٨
١٤٢ـ ايـــــــام الغضب•	المبرقعة	الوفد	٩٠/٩/٨	١٨٩
١٤٣ـ ولى عهد الكويت يطالب بتشديد الحصار ضد العراق•		الوفد	٩٠/٩/٨	١٩٠
١٤٤ـ العراق لن يستفيد من الذهب الكويتى المنهوب •		الاهرام	٩٠/٩/٩	١٩١
١٤٥ـ سفير الكويت بالقاهرة ـ يفتح قلبه لاكتوبر •	محمد مصطفى	اكتوبر	٩٠/٩/٩	١٩٢
١٤٦ـ الان •• سقطت آخر اوراق صدام •	احمد الجارالله	المساء	٩٠/٩/١٠	١٩٩
١٤٧ـ ألف أسرة كويتية •• فى مدينة ٦ أكتوبر •	هبه عمر	الاخبار	٩٠/٩/١٠	٢٠٠
١٤٨ـ كيف تعمل حكومة الكويت من المنفى ••؟		الوفد	٩٠/٩/١٠	٢٠١
١٤٩ـ الكويت تتهم العراق بمحاولة القيعة بين واشنطن وموسكو •		الاهرام	٩٠/٩/١٠	٢٠٣
١٥٠ـ الشيخ جابر لبوش وجورباتشوف: تعنت العراق قضى على كل الفرص •		الاهرام	٩٠/٩/١٠	٢٠٤

١٥١- .. والشعب العراقي .. يدفع الفاتورة .

احمد الجارالله | المساء | ١١/٩/٩٠ | ٢٠٥

١٥٢- .الكويت تطالب بسرعة الضربة العسكرية ضد العراق .

الاهرام | ١١/٩/٩٠ | ٢٠٦

١٥٣- لا مكان .. لرجال العصابات .

احمد الجارالله | المساء | ١٢/٩/٩٠ | ٢٠٧

١٥٤- ٥٠٠ الف جنيه استرليني قرضا لكل كويتي في الخارج .

الاهرام | ١٢/٩/٩٠ | ٢٠٨

١٥٥- .العاملون .. وحقوقهم في الخليج .

شفيق خالد | المساء | ١٥/٩/٩٠ | ٢٠٩

١٥٦- مأساة رجل نفخته الدعايـــــة .

احمد الجارالله | المساء | ١٧/٩/٩٠ | ٢١٠

١٥٧- .كشف حساب ... للاغتصاب الكبير .

سعاد الصباح | المساء | ١٧/٩/٩٠ | ٢١١

١٥٨- الشهيد فهد الاحمد :اسرائيل تحكم باعدامه وصدام ينفذ ...

سمير مرتضى | عكاظ | ١٧/٩/٩٠ | ٢١٣

١٥٩- قيادة منظمة التحرير تتجاوز الواقع بادعاءاتها وافتراءاتها .

الاتحاد | ١٨/٩/٩٠ | ٢١٤

١٦٠- سفير الكويت .. يشيد بأعضاء هيئات التدريس بجامعة القاهرة .

المساء | ١٨/٩/٩٠ | ٢١٥

١٦١- اعتصام العشرات من اعضاء الجالية الكويتية بالقاهرة .

احمد كمال الدين | الوفد | ١٨/٩/٩٠ | ٢١٧

١٦٢- رئيس اتحاد عمال الكويت: ستكون الصورة قاتمة لو تحررت الكويت .

امين طه موسى | الاهالي | ١٩/٩/٩٠ | ٢١٨

الرقم	العنوان	الكاتب	المصدر	التاريخ	الصفحة
١٦٣ـ	الكندرى السفير الكويتى :كل يوم يمر تضمحل امامه فرص التسوية السلمية .		الاهالى	٩٠/٦/١٩	٢١٩
١٦٤ـ	مأســـاة حلفاء صــدام .	احمد الجارالله	المساء	٩٠/٩/٢٠	٢٢٢
١٦٥ـ	سفير الكويت فى الاردن: مافعله جنود صدام بالكويت لم يفعله جنود التتار ببغداد .	جمال عقل	الجمهورية	٩٠/٩/٢٠	٢٢٣
١٦٦ـ	ولى عهد الكويت يجتمع بقائد القوات الامريكية .		الاهرام	٩٠/٩/٢٠	٢٢٤
١٦٧ـ	أمير الكويت يزور واشنطن بدعوة من بوش .		الثورة	٩٠/٩/٢١	٢٢٥
١٦٨ـ	الكويت: العراق سيدفع ثمن الاجتياح غاليا .		الثورة	٩٠/٩/٢١	٢٢٦
١٦٩ـ	هل تسمحون لى آن أحب وطنى .	سعاد الصباح	الشرق الاوسط	٩٠/٩/٢٢	٢٢٨
١٧٠ـ	المواطنون الكويتيون المتواجدون بقبرص : شعبنا لن ينسى مواقف الاسد .		الثورة	٩٠/٩/٢٣	٢٢٩
١٧١ـ	الكويت يشارك فى اجتماعات البنك والصندوق والعراق يقاطعها .		الاهرام	٩٠/٩/٢٤	٢٣١
١٧٢ـ	وزارة الدفاع الكويتية تدعو الكويتين الى المسارعة فى التطوع لتحرير بلادهم) .		الاتحاد	٩٠/٩/٢٤	٢٣٢
١٧٣ـ	فلتكن حربــا .... ياصدام .	احمد الجارالله	المساء	٩٠/٩/٢٥	٢٣٣
١٧٤ـ	هل تسمحون لى أن أحب وطنى ؟ .	سعاد الصباح	الجمهوريه	٩٠/٩/٢٦	٢٣٤

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

الكويتيون فى القاهرة يطالبون بالعودة للدفاع عن تراب وطنهم

سيطر الخوف والقلق والتوتر على الكويتيين الموجودين فى مصر بعد سماعهم انباء الغزو العراقى لبلدهم .. وامتلأت ردهات الفنادق الكبرى بالنساء والاطفال والرجال ، وادى تدافعهم الشديد على خطوط التليفونات الدولية الى تداخل الخطوط وتشابكها ، وبينما كانوا يتحدثون مع ذويهم فى الكويت كانت الخطوط تنفصل تلقائيا .. وابدى جميع الكويتيين رغبتهم الشديدة فى العودة الى الكويت باى طريقة .

وقالوا انهم يفضلون الموت فوق تراب بلدهم ، وقالوا انهم لم يكونوا يتوقعون ان تصل الازمة لحد التدخل العسكرى وفرض الشروط العراقية بالقوة .. وطالبوا الرئيس حسنى مبارك بالتدخل السريع لاحتواء هذه الكارثة باى طريقة ، وقالوا ان مصر هى الامة العربية واذا تدخلت مصر فسوف تتحرك جميع الدول العربية .. واصر البعض على ضرورة العودة الى الكويت من خلال البحرين او السعودية ..

وكانت البنوك المصرية قد اوقفت امس تغيير الدينار الكويتى بجنيهات مصرية لحين ان يبت البنك المركزى المصرى فى سعر الدينار الكويتى بعد هذه الأحداث .

وقال محمد الهبضى الذى وصل إلى القاهرة فى العاشرة من صباح امس بالطريق البرى انه اتصل بأسرته فى الكويت واخبرته ان القوات العراقية حظرت التجول وسيطرت على كل المنشآت الحيوية ، وعمدت الى قطع المياه .

وقال نهار الجسار ان جميع الكويتيين بحالة يرثى لها ، خاصة وان هناك بعض الأسر حضرت لمصر لقضاء عطلة الصيف وتركت اطفالها فى الكويت ولايدرون عنهم شيئا .

واضاف الجسار نحن نستنجد بمصر وكل العرب ان ينقذوا الكويت التى لم تتخل عن اى بلد عربى فى أزمته .

بينما ذكر بعض الكويتيين انه من العيب الان فى ظل كل الكلام عن التضامن العربى والاخوة ان نلجأ لامريكا وغيرها لتحمينا من اشقائنا العرب !

وقالت سيدة كويتية وهى تنتحب هذه فضيحة خاصة وان الكويت هى اكثر الدول العربية التى تضررت من الحرب العراقية ـ الايرانية ، وقدمت الكثير للجنود العراقيين .. الذين نسوا كل ذلك وطاوعتهم انفسهم بدخول الكويت .

وقاطعتها سيدة أخرى تقول نريد مساعدات الدول العربية لا للحرب مع العراق ولكن لاجبار بغداد الى العودة الى طاولة المفاوضات وتسوية كل القضايا المعلقة .

وقال شاب وهو منفعل فى البداية لابد ان تنسحب القوات العراقية وبعد ذلك يمكن الكلام عن المفاوضات ، واضاف انه فى سبيله لطرد كل ماعلق بذهنه عن القومية والتضامن والاخاء عربى . مشيرا الى ان الكويت اسرة واحدة ، ولا تقبل من اى طرف خارجى فرض سلطة عليها .

وقالت مجموعة من النساء نحن فى الكويت راضون تماما عن الاسرة الحاكمة ونرفض بكل شدة اى سلطة مفروضة علينا من الخارج ورددوا بصوت عال « نموت وتحيا الكويت » ..

بينما قال محمد العدلى المدرس بالكويت والذى ينزل فى فندق هيلتون رمسيس انه يتوقع الانفراج قريبا ، وناشد الدول العربية التدخل سريعا قبل ان تتدخل الدول الاوروبية والامريكية ، وتغرق المنطقة فى مستنقع التدويل .

وكانت فنادق القاهرة الكبرى قد بثت اخبار الغزو العراقى من خلال أجهزة التليفزيون الداخلية من خلال وكالة الاسوشيتدبرس .. وفور سماع الكويتيين هذه الانباء اجهشت النساء بالبكاء وتجمعوا فى ردهات الفنادق وقال الجميع انهم يحسون من حدوث مجزرة لعائلاتهم فى الكويت ، وبالرغم من ذلك اصر الجميع على ضرورة العودة لبلدهم باى طريقة برا او بحرا .

وكان البعض من ابناء الجالية الكويتية امام السفارة يتساءل وقد بدت عليه علامات الحزن والقلق عن مصير اقاربهم الذين انقطعت اخبارهم عنهم ، وقال البعض انه حاول الاتصال بذويه ولكنه تعذر عليه ذلك لان معظم المناطق الكويتية انقطعت فيها الاتصالات التليفونية . كما كان البعض قلقا

من تدبير احتياجاتهم المالية للاقامة بعد غلق البنوك الكويتية وقطع الاتصالات التليفونية والمجال الجوى . وطالب محسن صقر عتيبى العقيد بالقوات المسلحة الكويتية والذى يقضى اجازته بالقاهرة بتوفير رحلات جوية للمواطنين الكويتيين للعودة لبلادهم للدفاع عنها .

والبعض الآخر قال انه استطاع الاتصال فى الصباح الباكر وحاول الاستفسار عما يحدث هناك ولكن الردود كانت غير واضحة مما زاد من حدة القلق .

ومع ازدياد الاعداد من ابناء الجالية الكويتية التى كانت تتوافد بكثرة على مبنى السفارة خرج احد المسئولين فدعا المواطنين الى ضبط النفس وعدم الانسياق وراء الاشاعات حول مصير الامير جابر الاحمد ، وقال موجها حديثه للمواطنين الكويتيين علينا بالوحدة والكلمة الدقيقة وعدم الانجراف وراء الاخبار غير السارة والاستماع للاشاعات ولم يدل المسئول باية تصريحات حول آخر تطورات الوضع فى الكويت حيث اكد مسئول آخر ان اتصالات السفارة بالاجهزة المسئولة فى الكويت اصبحت منقطعة .

وبينما كان الوجوم مرتسما على وجوه الكثيرين كان التساؤل الرئيسى على السنة الجميع هو مصير المواطنين الكويتيين انفسهم داخل الكويت ، وقد تحدث البعض الآخر عن امكان قيام مسيرة سلمية الى فندق سميراميس حيث يقيم بعض وزراء الخارجية العرب المشاركين فى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى للتعبير عن احتجاجهم واستيائهم من غزو بلادهم .

ازدحام عند السفارة الكويتية وهدوء عند سفارة العراق

كتب راجي الورداني :

ذهبت « الاخبار » الى سفارتي الكويت والعراق .. الامور تختلف تماما من سفارة الى اخرى .. عند السفارة العراقية هدوء شديد .. خلال ساعتين لم يحضر اى مواطن أيا كانت جنسيته ـ فقط رجال الامن المصريين .. وعلى سلالم السفارة بعض رجال الامن العراقيين .. ممنوع التصوير .. ممنوع الاقتراب .. والحالة لاتستحق الحديث ولا الكلام فى اى موضوع .. كلام رجال الامن بالطبع .!

سفارة الكويت

.. وعند سفارة الكويت ـ الاوضاع مختلفة ابناء الكويت مازالوا فى ذهول وعدم تصديق وغضب شديد ـ معظمهم لايصدق ماحدث .. بل يؤكدون ان ماقيل ليس له علاقة بما يحدث فعلا .. « وليد جاسم القطان » جاء الى السفارة للتعرف على حقيقة الامر .. وليد يقول « للاخبار » انه حاول الاتصال باهله ـ ولكن ـ الاتصالات مقطوعة ـ وليد يستطرد .. الاذاعة الكويتية تذيع الاناشيد الوطنية .

« خالد جاسم » سائح كويتى ـ يرغب العودة الى بلده .. ويضيف ان الشيخ جابر الصباح القى خطبة من الاذاعة يدعو ابناء البلد الى الاستمرار فى المقاومة ..!!

هذا وقد سيطرت قوات الامن على مداخل ومخارج السفارة الكويتية .. وشددت الحراسة على بيت السفير الكويتى ومناطق تجمع الهيئات الدبلوماسية الكويتية .. وأكد مصدر مسئول « للاخبار » استتباب الامن فى كل المناطق المذكورة ـ وفى غرفة العمليات التى تدير الامور من قسم الدقى قد وضعت يديها على كل منطقة تتأثر بالاحداث الجارية وتوفيرا للامن والامان لكل مواطن مصرى او عربى مقيم فى مصر .

الكويتيون فى القاهرة يتظاهرون اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب

حراسة مشددة حول سفارة الكويت وانقطاع الاتصالات التليفونية

كتب - مجدى حلمى :

تجمع امس الكويتيون فى فندق «سميراميس» بالقاهرة، اثناء انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب. نددت الجالية الكويتية فى مصر بالغزو العراقى للكويت.

طالبت الجالية الجامعة العربية اجبار الرئيس العراقى صدام حسين، والقوات العراقية على العودة الى اراضيها. كما طالب الكويتيون بتنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك، وتشكيل جيش عربى لاجبار القوات العراقية على الانسحاب. ووصف اعضاء الجالية الكويتية، الاعتداء العراقى، بانه ليس الاول على بلادهم، رغم قيام الكويت بمساعدة العراق خلال حربه مع ايران. وناشدت الجالية الكويتية، الرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية بتوفير الطائرات لنقلهم الى الكويت، خاصة بعد قطع الاتصالات التليفونية بين مصر والكويت منذ صباح امس. كما توقفت البنوك المصرية عن تغيير الدينار الكويتى او صرفه للمواطنين الكويتيين. وكانت سفارة الكويت قد طلبت من اعضاء الجالية الموجودين فى مصر والسياح الكويتيين التجمع فى فندق «سميراميس». وفرضت اجهزة الامن حراسة امنية مشددة خارج وداخل الفندق. وتجمع عدد اخر من الكويتيين فى فندق «النيل هيلتون» وداخل السفارة الكويتية بالدقى، التى شهدت حصارا امنيا مكثفا. قامت قوات الامن باغلاق الشارع المؤدى الى السفارة، ومنعت مرور السيارات فيه. اعلن حمد الكندرى سفير الكويت بالقاهرة، حالة الطوارىء داخل السفارة. وعقد اجتماعا مع مساعديه صباح امس لبحث الموقف.

ورفض مسئولو السفارة، الادلاء بتصريحات للصحفيين ومراسلى وكالات الانباء، الذين تجمعوا امام السفارة. ولم تفرض اجهزة الامن حراسة مشددة على السفارة العراقية. ويتابع مسئولو السفارة تطورات الموقف من خلال الاتصال الدائم ببغداد. كما تجمع الكويتيون مرة اخرى فى الساعة الثالثة بعد ظهر امس

الكويت تناشد الملوك والرؤساء العرب التدخل لمساعدتها لمواجهة الغزو

ناشدت الكويت الملوك والرؤساء والامراء العرب مساعدتها ازاء الغزو العراقى لاراضيها .

وقال البيان الكويتى الذى اذاعه راديو الكويت ظهر امس ان الكويت البلد العربى الذى قدم الكثير لامة العربية لايمانه العميق بمصيره المشترك مع البلدان العربية عضو فى جامعة الدول العربية التى من اول واجباتها حماية اعضائها تستنجد بكم .

وأكد البيان ان الكويت لم تقصر يوما نحو الواجب العربى .

وقال البيان « اليوم » تضيتنا ايها العرب ارضنا التى هى جزء من ارض العروبة تتعرض للغزو وتستحث الهمم للدفاع عنها ، لبوا نداء الشعب العربى الكويتى الذى لم يتخل عن ندائكم فى يوم من الايام » .

في بيان لولي عهد الكويت :

نتعهد بتطهير البلاد من قوات الغزو

ولا وجود لما يسمى « بحكومة كويتية حرة »

وجه الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي كلمة مساء امس تم بثها من مكان غير معلوم على شبكات اذاعية وتليفزيونية خاصة حيث ظهرت صورة فوتوغرافية له على شاشة التليفزيون اكد فيها استمرار القتال حتى تطهير البلاد .

واشار الشيخ سعد العبد الله في كلمته الى ان الكويت تواجه اوقاتا عصيبة وغزوا لم تكن تتوقع حدوثه من اخوة وقفت بشرف معهم في محنتهم

واكد ولي العهد الكويتي انه لا وجود على الاطلاق لما اسمته الاذاعة العراقية « بحكومة كويتية حرة » وقال ان مجلس الوزراء الكويتي الشرعي موجود وقائم وهو السلطة الشرعية الوحيدة في البلاد .

نريد السفر فورا !

■ نداء من راديو الكويت :

أيها العرب نستنجد بكم جزء من أراضى العروبة يتعرض للغزو

وجه راديو الكويت النداء التالى اثر الغزو العراقى : ايها الزعماء العرب ايها الملوك والرؤساء والامراء العرب .. بلد عربى قدم الكثير الى امته العربية بايمانه العميق بمصيره المشترك مع البلدان العربية بلد عضو فى جامعة الدول العربية التى من اول واجباتها حماية اعضائها . كويت العرب تستنجد بكم لو اننا قصرنا من تجاه امة العرب لعذرناكم .. لو اننا اخطانا بحق عربى لعذرناكم ولكننا عندما نتصفح التاريخ لا نجد الا ان العروبة فى دمائنا والاسلام بروحنا عقيدة لم تنفصم فى يوم من الايام نبكى لبكاء العرب ونحزن لحزنهم ونموت لموتهم ..

توقف صادرات البترول

توقف تصدير البترول الكويتى عقب الغزو العراقى امس ، وذكر مسئول بشركة البترول الوطنية الكويتية أن الارصفة البترولية بالخليج قد اغلقت تماما .

□

٥٠ دبابة تحاصر القصر

ذكر مواطنون بالكويت ان هناك ٥٠ دبابة تحاصر قصر الامير والسفارة الامريكية المجاورة له .

□

٢٠٠ قتيل وجريح

قدرت مصادر دبلوماسية فى الكويت عدد ضحايا الغزو بحوالى ٢٠٠ قتيل وجريح كويتى لقوا مصرعهم او أصيبوا بأيدى قوات الحرس الجمهورى العراقى .

□

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

ابناء الجالية الكويتية :

لن نقبل غير الصباح ..

كتب . احمد الشامى واحمد العرابى :

وقد ادان الكويتيون المقيمون بالقاهرة .. هجوم العراق على الكويت .. واكدوا ان الدولتين شقيقتان .. ويجب ان لاتراق الدماء العربية بدون سبب

تجمع عدد كبير من الكويتيين امام مبنى سفارتهم بالدقى وتقدم عدد كبير من الشباب بجوازات سفرهم محاولين الحصول على تاشيرة للرحيل الى الكويت .. واخبرهم المسئولون بالسفارة ان المطار مغلق امام حركة الطيران .

هدوء فى السفارة العراقية والمسئولون يتابعون الموقف من الداخل

قال عبد الرحمن علوى «موظف باحد بنوك الكويت» .. لقد حضرت الى القاهرة منذ عدة اسابيع بمفردى للسياحه .. وفوجئت بنبأ هجوم العراق على الكويت .. واكتساح اراضينا .. لم اكن اتصور ان يصل النزاع بين الطرفين الى حد اراقه الدماء العربية بدون سبب واضح .. فالدول العربية يجب ان تحل مشاكلها بالحوار .. لابالحرب .

اضاف فارس المحمدى «رجل اعمال» .. حضرت مع اسرتي منذ عده ايام للسياحه في القاهرة .. وهى اول مره احضر فيها الى مصر .. واتصل بى فى الصباح صديق كويتى واخبرنى بالهجوم العراقى على ارض الكويت .. فلم اصدق النبأ فى البداية .. لان العراق دوله صديقه لنا .. وتربطنا بها اواصر العادات والتقاليد والدين والدم والمصالح المشتركة .

اما محمد الرجيبى «محاسب» فقال .. لقد اسرعت الى السفاره حتى اتصل باسرتى هناك .. واطمئن عليهم .. خاصة ان الاذاعات تقول ان العراق اكتسح الكويت .. حاولت الحصول على تأشيرة للعودة

الى وطنى لاكون موجودا فيه وقت الشدائد مؤيداً لاميرنا وللحكومة الشرعية الا ان المسئولين بالسفارة اخبرونى بانه من الصعب

السفر الى الكويت لان المطار مغلق امام الملاحة الجوية

وقالت أم كلثوم عوض جابر «٧٥ سنه» حضرت مع زوجى الذى يعمل باحدى الشركات بالقاهرة ..

وانتابتنى حاله من الذهول عندما علمت بان العراق هاجم الكويت .. أسرعت مع زوجى الى السفارة لنحاول

الاتصال ببلدنا للاطمئنان على اسرتنا ووجدنا عدداً كبيراً من الكويتيين يحاولون

السفر الى الكويت للدفاع عن الوطن والوقوف الى جانب الشرعية

وقال «انور جابر» طالب بالمرحلة الثانوية بالكويت ثائرا أن شعب الكويت لن يقبل غير «الصباح» أميراً .

وانتقلت «المساء» لمبنى السفارة العراقية حيث كان الوضع هادئاً وتم إخلاء

الطريق تماماً من العراقيين وحرص المسئولون على متابعة الموقف من داخل مبنى السفارة دون الادلاء بأى تصريحات .

وزير الدولة الكويتي :

طلبنا عقد قمة عربية طارئة بالقاهرة

صرح الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي ، للاهرام ، قبل انعقاد الجلسة الثانية لمجلس الجامعة العربية الطارئة في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس بفندق سميراميس انه تقدم لمجلس الجامعه بطلب عقد قمه عربية طارئة في القاهرة خلال يومين ، اليوم او غدا ، وأن تلتزم الجامعة بتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك وسرعة دخول القوات العربية المشتركة للكويت لمنع الاحتلال العراقي لاراضيها .

واشار الى ان اتصالاته مع الرئيس حسني مبارك مستمرة واخرها بالمطار خلال توديعه للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤكدا حرص مصر قيادة وشعبا على اعادة الامور لما كانت عليه ، وان مصر ترحب بالكويتيين المقيمين على ارضها وتوفر لهم كل سبل الراحة والاقامة في وطنهم الثاني .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

اختفاء نواف الأحمد وزير الدفاع الكويتي

القاهرة . أ . ش . أ ـ ذكر راديو مونت كارلو امس ان مصادر مطلعة في الرياض اشارت الى إختفاء الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي وشقيق الامير وانه لم يتمكن من مغادرة الكويت .

وقال الراديو ان الشيخ نواف شوهد لآخر مرة امس الاول في مقر وزارة الدفاع الكويتية حيث جرت اشتباكات بين القوات الكويتية وقوات الغزو العراقي .

أبناء الجالية الكويتية فى مصر يتظاهرون أمام مؤتمر وزراء الخارجية العرب ويندون بالعدوان العراقى على الكويت

تظاهر الآلاف من ابناء الجالية الكويتية بمصر بعد ظهر امس امام فندق سميراميس حيث كان وزراء الخارجية العرب يعقدون اجتماعهم الطارىء لبحث الموقف بالنسبة لاحداث الكويت . وردد المتظاهرون الهتافات المعادية للعراق ورفعوا الشعارات التى تؤكد تمسكهم بالامير جابر حاكما للكويت . وبدات المظاهرة بمسيرات متقطعة للكويتيين انطلقت من مقر السفارة الكويتية بالدقى الى الفندق ثم تجمع المتظاهرون داخل احدى قاعات الفندق الكبيرة حيث تحدث فيهم الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى

وكان المتظاهرون يرددون هتافات ترفض الغزو العراقى لاراضى الكويت وتندد بنظام الحكم العراقى وتؤكد التمسك بحكم آل الصباح فى الوقت الذى اجهشت فيه بعض النساء بالبكاء واغمى على البعض منهن .

وقال العوضى فى بداية لقائه بابناء الجالية الكويتية ان هذه مناسبة كبيرة نجتمع فيها على ارض مصر الكنانة ارض الخير والصمود للعدوان واكد ان الكويت ستبقى صامدة فى وجه اى عدوان وطالب جميع الكويتيين بالعمل صفا واحدا وقوة متكاملة وان يبتعدوا عن الاشاعات ويتحلوا بضبط النفس وقال اعلموا ان الكويت واميرها الشيخ جابر واعضاء الحكومة الكويتية جميعهم بخير وكذلك اهل الكويت .

واكد ان الاوضاع بالنسبة للكويتيين هناك مستقرة وهناك مخزون استراتيجى من الغذاء يكفى لمدة ٦ شهور

وقال انه اتصل قبل ساعة من هذا اللقاء بالامير جابر وبالشيخ سعد العبد الله ولى العهد وهما فى مكان امن وكذلك اتصل بعدد من الوزراء وكلهم بخير وانهم ابلغوه ان ينقل لابناء الجالية الكويتية بمصر التحلى بالهدوء والنظام وهم يعيشون الان على ارض مصرية آمنة .

واضاف ان الوجود العسكرى العراقى متركز حاليا فى المعسكرات والاماكن الاستراتيجية ومقار الوزارات وبعض المرافق ولكن الاحياء السكنية تواصل حياتها باطمئنان .

واكد ان العدوان سيقضى عليه بتضافر الجهود العربية ، وانه فى هذا اليوم علم ان الرئيس مبارك والملك فهد وبعض القيادات العربية الاخرى على اتصال وبالشيخ جابر ويعملون حاليا على ايجاد طريق يجبر العدوان على التراجع حيث لن يبقى جندى عراقى على ارض الكويت .

وقال الدكتور عبد الرحمن العوضى انه علم ايضا بعقد قمة عربية مصغرة خلال ساعات فى السعودية يحضرها الرئيس مبارك والملك فهد والملك حسين والشيخ زايد والشيخ جابر الاحمد وعندما سئل عن احتمال حضور الرئيس العراقى صدام حسين قال انه لايهم حضوره من عدمه . واعلن ان هناك اتصالات تجرى لتحريك قوات درع الجزيرة لجيوش مجلس التعاون الخليجى كما تجرى اتصالات لتنفيذ اتفاقية الدفاع العربى المشترك .

واشاد العوضى بالموقف المشرف لمصر قيادة وشعبا وحكومة وتبنيها لقضية

العوضى : العــدوان سيقضي عليه بتضافر الجهود العربية المخلصة

السفارة الكويتية تفتح أبوابها لتسجل أسماء مواطنيها لحصر اعدادهم وحل مشاكلهم

الكويت . وقال وسط هتافات ابناء الكويت الذين رفعوا اعلام الكويت وصور الامير وولى العهد ان كل مايتردد عن اعتقال الوزراء واغتيال بعضهم غير صحيح . ونفى العوضى اى وجود لما يسمى بحكومة الكويت الحرة المؤقتة .

وقال العوضى ان القتال حاليا يجرى بين القوات الكويتية والعراقية والمواطنون آمنون وان الخطوط الهاتفية مقطوعة بالاضافة الى اغلاق الحدود البرية والمجال الجوى وذلك ردا على طلب بعض الكويتيين السفر الى السعودية للانضمام الى مسيرة الجهاد ضد الغزو العراقى.

وقال العوضى ان سفارات الكويت فى العالم تحولت الان الى وزارات للخارجية وطالب ابناء الكويت بالتزام الهدوء وعدم الانسياق وراء الاشاعات والتعاون مع السفارة الكويتية بالقاهرة لحل مشاكلهم .

ومن جهة اخرى فتحت امس السفارة الكويتية بالقاهرة ابوابها منذ الصباح الباكر امام المواطنين الكويتيين الذين توافدوا تباعا بالمئات على مبنى السفارة لتسجيل اسمائهم وترك ارقام تليفوناتهم بالقاهرة والكويت بهدف اعداد حصر لهم وذلك حتى تستطيع السفارة الكويتية القيام بحل مشاكلهم بالنسبة للاقامة وتوفير النفقات المالية وكذلك ربطهم بذويهم فى الكويت عندما تتوافر فرص الاتصال .

وقد بدا بعض الهدوء النسبى على وجوه المواطنين الكويتيين مع قيام السفارة الكويتية بالاستجابة لحل بعض مشاكلهم ولكن القلق العام ظل مرتسما على كل الوجوه كما كانت هناك حالة عامة من السخط على غزو العراق لبلدهم الكويت .

وقد تم التنسيق مع شركات الطيران لنقل من يريد من الكويتيين من القاهرة الى اية عاصمة خليجية اخرى غير الكويت . وبالفعل استطاع الكثير من الكويتيين تحويل تذاكر السفر الى عواصم خليجية مثل الرياض والمنامة .

ولان الاتصال قد انقطع بين السفارة الكويتية والاجهزة المعنية بالكويت فانه يجرى تنسيق واتصال مستمر بين السفارة الكويتية بالقاهرة ووزارة الخارجية السعودية بالرياض حيث تقوم الوزارة بوضع المسئولين هناك من الكويتيين فى صورة دقيقة عن الاحداث والاجراءات التى يتعين اتباعها فى الوقت الراهن فى غياب وزارة الخارجية الكويتية .

□ القائم بالاعمال الكويتى بالاردن :

لم نعد نرغب فى تدخل أمريكى ونقبل أية تسوية عربية

عمان ـ ا . ب : اعلن فيصل المقيلم القائم بالاعمال الكويتى فى الاردن ، ان الكويت لم تعد ترغب فى تدخل الولايات المتحدة لانهاء الغزو العراقى لبلاده .

واوضح القائم بالاعمال الكويتى ، ان بلاده بدلا من ذلك ، تنتظر بتفاؤل نتائج القمة العربية المصغرة التى ستعقد اليوم فى المملكة العربية السعودية .

واضاف المقيلم ، فى مؤتمر صحفى عقده بمقر السفارة امس ، ان الكويت جزء من الوطن العربى ، وانها تؤيد اية تسوية عربية لهذه الازمة ، مشيرا الى ثقة بلاده فى حكم القادة العرب ورفض المسئول الكويتى ، نفى او تاكيد اشتراك الشيخ جابر الاحمد الصباح فى القمة العربية المصغرة ، حيث قال علينا ان ننتظر حتى تنعقد القمة .

وفى الوقت نفسه رحب القائم بالاعمال الكويتى باعلان العراق عزمه على سحب قواته من الكويت ، مشيرا الى ان ذلك هو حق ثابت لبلاده المستقلة ذات السيادة .

أمير الكويت يرفض مقابلة صدام حسين

اعلن عبد الرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء والموجود حاليا بالكويت ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت سيرفض مقابلة الرئيس العراقى صدام حسين مالم تنسحب القوات العراقية تماما من الكويت

قال فى تصريح ان الامير لايستطيع القبول بالجلوس مع معتد

الشيخ فهد .. حارب في صفوف الفلسطينيين

الشيخ فهد الأحمد الصباح الذي أعلنت الكويت الآن عن استشهاده في معركة الدفاع عن قصر دسمان له تاريخ قديم ..

فبالرغم من أنه شقيق الأمير فقد انضم في وقت مبكر للمقاومة الفلسطينية وحارب معها بعض الوقت .. واشتهر بأنه من أشد المتحمسين للقومية العربية، كما شارك في مظاهرات الكويت في يونيه ١٩٦٧ وأشرف على اشتراك متطوعي الكويت ضد إسرائيل.

وقد برز اسم الشيخ فهد كشخصية رياضية حيث رأس اللجنة الأولمبية وشارك في العديد من الأنشطة الرياضية العربية والدولية .. ويسجل له في منتصف الثمانينات إصدار أول صحيفة رياضية كويتية بشكل يومي ■

المصدر : الجمهورية

ا.ش.م الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

جابر الأحمد وسعد العبد الله للشعب الكويتى

الكويت ليست وحدها فى مواجهة العراق

لندن أ ش أ

وجه امس كل من الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت والشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى كلمة الى الشعب الكويتى اكد فيهما ان احتلال ارض الكويت لايعنى احتلال العزيمة الكويتية .

واشادا فى كلمتيهما اللتين اذاعهما راديو لندن ونشرتهما وكالة الانباء الكويتية فى لندن بالوقفة الشجاعة للقوات المسلحة الكويتية وقالا ان الكويت ليست وحدها فى مواجهة العدوان وانما تلقى التأييد من العرب والمسلمين ودول العالم .

ومن جهة اخرى اصدرت سفارة الكويت فى لندن بيانا نددت فيه باسم دولة الكويت بالحكومة المؤقتة الجديدة .

وقال بيان السفارة ان الشعب الكويتى لايمكن ان يعير هذه الحكومة المزعومة اى اهتمام لانها افراز مرفوض من افرازات الغزو العراقى للكويت .

وزعت سفارة الكويت بالقاهرة مساء امس نص الكلمة التى وجهها الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الى الشعب الكويتى .

واعرب الشيخ جابر فى كلمته عن حزنه واسفه الشديدين لوقوع العدوان على الكويت من جانب دولة مجاورة شقيقة .. وقال ان العدوان اذا كان قد تمكن من احتلال ارضنا فانه لن يتمكن ابدا من احتلال عزيمتنا .

ونوه الشيخ جابر بالمقاومة الكويتية واشار الى ان العرب والمسلمين يقفون مع الكويت فى مواجهة العدوان كما ان دول العالم لم تتردد لحظة فى رفع صوتها عاليا استنكارا وادانة للعدوان .

٤ من الاسرة المالكة فى لندن

لندن ـ ر

وصل اربعة اشخاص من الاسرة الحاكمة الكويتية الى بريطانيا امس قادمين من المملكة العربية السعودية على متن طائرة كويتية خاصة .. وغادروا مطار هيثرو وسط اجراءات امنية مشددة .

اعلنت السفارة الكويتية فى لندن ان الاشخاص الاربعة جاءوا من السعودية حيث يوجد الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح .

واعلنت متحدثة باسم السفارة ان الاشخاص الاربعة سيعقدون مؤتمرا صحفيا فى لندن غدا حيث سيكشف عن اسمائهم .

افراد من الاسرة الحاكمة فى القاهرة

وقد وصل مطار القاهرة امس على طائرة خاصة قادمة من دمشق طلال احمد الصباح واحمد فهد الصباح من افراد الاسرة الحاكمة فى الكويت .

كما وصل على الطائرة البريطانية القادمة من لندن نواف جابر الصباح ابن شقيق امير الكويت .

بدا الحزن على افراد الاسرة الحاكمة الذين كان فى استقبالهم بعض اعضاء السفارة بالقاهرة .

وقد بكى نواف فور وصوله المطار

الاراضى السعودية

وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض الامريكى ان واشنطن لاتملك أى دليل على وجود نوايا عراقية لمهاجمة المملكة العربية السعودية

واضاف انه ليس هناك أى تأكيدات للانباء التى افادت بأن القوات العراقية دخلت المنطقة المحايدة الواقعة بين الكويت والسعودية

واستعرض الرئيس الامريكى جورج بوش تطورات الازمة مع كبار مستشاريه فقد اجرى بوش مشاورات استمرت ساعتين مع دان كويل نائب الرئيس وتشينى وزير الدفاع إلى جانب مستشارى الامن القومى

وعقب اتصال تليفونى بين بوش وامير الكويت جابر الاحمد صدر بيان عن البيت الابيض جاء فيها ان كافة الخيارات المتوافرة يجرى دراستها

□ في اول خطاب له بعد الغزو

الشيخ جابر : الكويت لن تستسلم للغزاة



الشيخ جابر الاحمد كما ظهر امس على شاشة التليفزيون موجها اول كلمة علنية له منذ الغزو..

[صورة للاهرام من رويتر]

لندن - وكالات الانباء - وجه الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت كلمة الى الشعب الكويتي اكد فيها ان احتلال ارض الكويت لايعني احتلال العزيمة الكويتية مؤكدا ان بلاده لن تستسلم للغزاة ،

واعرب الشيخ جابر في خطاب تليفزيوني من مكان ما بالسعودية امس عن حزنه واسفه الشديدين لوقوع العدوان على الكويت من جانب دولة مجاورة شقيقة

واشاد الامير الكويتي في اول خطاب علني له بالوقفة الشجاعة للقوات المسلحة الكويتية والمواطنين العاديين مؤكدا ان الكويت ليست وحدها في مواجهة العدوان وانما تلقى التاييد من العرب والمسلمين ودول العالم ، واتهم الامير الكويتي العراقيين بنهب كل شيء وسرقة المنازل واختطاف المواطنين من سياراتهم وسرقة البنوك !

وقد انيع بيان الامير في تليفزيون كل من السعودية والبحرين ومصر .

الاوساط الشعبية والرسمية الكويتية تستنكر تشكيل الحكومة الصورية والعراق يصر على انها كويتية خالصة !!

الكويت - وكالات الانباء - قوبل تشكيل العراق لحكومة جديدة فى الكويت باستنكار شديد فى الاوساط الرسمية والشعبية الكويتية . واكدت جميع هذه الاوساط ان كل اعضاء هذه الحكومة التسعة غير معروفين لدى اهل الكويت ، بل وشككت بعض المصادر فى هذه الاسماء من الاصل ، ووصفتها بانها وهمية ، او فى احسن الحالات هى اسماء لضباط عراقيين من الجيش الشعبى .

وكانت هذه الحكومة الجديدة - التى قال العراق إن رئيسها يسمى العقيد علاء حسين - قد قررت الدخول فى مفاوضات فورية مع حكومة العراق لمعالجة كل المسائل العالقة وفى مقدمتها مسألة الحدود . وقد اشاد رئيس الحكومة الجديدة - فى برقية بعث بها إلى الرئيس العراقى صدام حسين - بعملية الغزو العراقى للكويت .

كما ان الحكومة الجديدة - والتى تعرف باسم حكومة الكويت الحرة المؤقتة اصدرت قرارا بإحالة كافة الضباط فى الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلى عن رتبة عقيد فما فوق إلى التقاعد برتبة أعلى .

ومن ناحية اخرى نفت وكالة الانباء العراقية نقلا عن بيان للحكومة المؤقتة ان يكون اى عضو من اعضاء الحكومة الجديدة عراقيا وأشارت الى ان رئيس الحكومة وكل اعضائها من أبناء الكويت وان اسرهم معروفة جدا . !!

وقد نددت سفارات الكويت فى كل من : مصر ، والولايات المتحدة الامريكية والمغرب والجزائر بما يسمى الحكومة الكويتية الجديدة التى شكلها العراق .

وقد اكدت سفارة الكويت بالقاهرة ولاءها لحكومة الشيخ جابر الاحمد الصباح التى يرأسها الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد وحذرت من التعامل مع اية جهة تدعى ارتباطها بالحكومة الجديدة .

اربعة من آل الصباح يصلون لندن فجأة

لندن ـ وكالات الانباء ـ وصل الى لندن امس اربعة من اعضاء اسرة الصباح الحاكمة فى الكويت قادمين من المملكة العربية السعودية . وقد وصل الاعضاء الاربعة على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الكويتية ويقول شهود العيان فى مطار هيثرو بلندن انه لدى وصول المجموعة الى المطار تم اخراجها بسرعة وسط اجراءات امن مشددة .

وقالت سفارة الكويت فى لندن انهم جميعا من آل الصباح وجاءوا من السعودية وانهم سيعقدون مؤتمرا صحفيا فى لندن غدا الثلاثاء وسيتم فى ذلك الحين الكشف عن شخصياتهم .

سفارات الكويت .. في العالم :

نتمسك بالشرعية .. والولاء للشيخ جابر

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

نددت سفارات الكويت فى عواصم العالم المختلفة بالحكومة الجديدة التى عينتها القوات العراقية .. واكد افراد السفارات تمسكهم بالشرعية والولاء للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

فى لندن .. اصدرت السفارة الكويتية بيانا اكدت فيه ان الشعب الكويتى لايمكن ان يعير هذه الحكومة المزعومة اى اهتمام لانها افراز مرفوض من افرازات الغزو العراقى للكويت .

وفى الجزائر .. اكدت السفارة الكويتية ان الحكومة الجديدة والجيش الشعبى الكويتى لاينتميان للكويت بصلة من حيث الانتماء والاختيار .

جاء فى بيان صحفى اصدرته السفارة واذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان اعضاء هذه الحكومة هم من الضباط العراقيين وعلى هذا الاساس فان الحكومة الجديدة لاتمثل الا نفسها والنظام العراقى ولاتعبر بأى حال عن ارادة الجيش او الشعب الكويتى ولايعترف بمحتواها او وجودها .

اكد البيان ان الشعب الكويتى بما فى ذلك السفارات الكويتية وافرادها متمسكون بالشرعية الكويتية القائمة وولائهم للشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

وفى الرباط نددت سفارة الكويت فى المغرب بالحكومة الكويتية المؤقتة الجديدة وقالت ان الحكومة تتكون من زمرة من ضباط الجيش العراقى النازى .

شددت السفارة فى بيان لها اذاعته وكالة انباء المغرب العربى على ان الشعب الكويتى لايمكنه ان يعطى هذه الحكومة المزعومة اى اهتمام او ان يتعاون معها .

واكدت السفارة الكويتية بالمغرب ولاءها للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ولحكومته التى يرأسها الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد .

وفى القاهرة اكدت سفارة الكويت ولاءها لحكومة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والتى يرأسها الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد .

نددت السفارة فى بيان اصدرته بما يسمى بالحكومة الكويتية المؤقتة التى شكلها العراق من ضباط عراقيين

السفارة الكويتية بالصين ترفض الاعتراف بالحكومة الجديدة

بكين - ر - اعلن شكرى ناصر القائم بالأعمال الكويتية فى بكين رفض سفارته الاعتراف بالنظام الجديد الذى فرضه العراق على الكويت بعد غزو البلاد وقال ان الحكومة الكويتية يرأسها فقط الامير جابر الاحمد الصباح وكان عدد من السفارات الكويتية فى انحاء العالم قد اعلنت رفضها للحكومة الجديدة المفروضة على الكويت .

□ بيان من السفارة الكويتية بالقاهرة :

القوات العراقية تعتدى على دور العبادة وحرمات المساكن وتنهب البنك المركزى والمحلات العامة

في بيان أصدرته امس السفارة الكويتية عن الانتهاكات والممارسات التي يتعرض لها المدنيون الكويتيون خلال الغزو العراقي والذي وصفته بانه انتهاك صارخ لكل الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية المدنيين . واكدت تمسكها بالنظام الشرعي الكويتي برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء ..

قال بيان السفارة :

تعلن سفارة الكويت انه في الوقت الذى بدا فيه بشكل واضح للجميع مدى خرق النظام العراقى لميثاق الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية ومبادىء حقوق الانسان وذلك من خلال العدوان والاحتلال العراقى للكويت الامر الذى ادانه قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ لسنة ١٩٩٠ وقرار مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية وبيان المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي . بدات القوات العراقية المعتدية والغازية ومنذ الساعات الاولى لاحتلالها الكويت على القيام بمجموعة اجراءات وممارسات لاانسانية ضد الشعب الكويتى ومقدراته وحرماته وممتلكاته وقد ازدادت وتيرة هذه الممارسات الوحشية كلما ازدادت المقاومة والرفض الشعبى الكويتى للقبول والتعاون مع قوات الاحتلال ومخططاته العدوانية التوسعية ..

ولقد وصلت الممارسات اللاانسانية ذروة قاسية حيث تركزت وبعصبية واضحة في محاولة ارهاب الشعب الكويتي بهدف ارغامه على التعاون مع الحكومة العميلة المزروعة من قبل الاحتلال . الامر الذى ادى الى ارغام المواطنين على ترك منازلهم ومقارهم . ومن امثلة هذه الممارسات التى يندى لها جبين الانسانية وتخالف كل قيم اسلامية وحضارية ومبادىء حقوق الانسان واتفاقية جنيف مايلى :

١ - اجتياح وتدنيس دور العبادة

٢ - عمليات تمشيط للمنازل وتفتيشها والاعتداء على حرمات سكانها .

٣ - نهب جميع المرافق العامة والخاصة كالبنك المركزى والبنوك التجارية والمحالات العامة .

٤ - تفريغ مخازن الاغذية والجمعيات التعاونية من المواد الغذائية بهدف تجويع المواطنين .

٥ - سرقة السيارات العامة والخاصة وترحيلها الى العراق .

ان هذه الممارسات اللاانسانية والتى تستهدف احلال مواطنين عراقيين مكان المواطنين الكويتيين لاهى انتهاك صارخ لجميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية السكان المدنيين

ودولة الكويت بقيادة صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله وحكومتها برئاسة سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح . تناشد كل دول العالم والمنظمات الدولية والانسانية اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتوفير الحماية والامن للشعب الكويتى تحت سيطرة قوات الاحتلال العراقية الغازية ومنع سلطات الغازى المحتل من تنفيذ مخططاتها الوحشية .

الحكومة المؤقتة تدعو المواطنين الكويتيين لمزاولة اعمالهم

بغداد - أ ش أ - اذاع راديو بغداد امس بيانا لحكومة الكويت المؤقتة دعا فيه جميع العاملين الى العودة الى اماكن عملهم ومزاولته بصورة طبيعية . وذكر البيان الذى اصدره العقيد علاء حسين على رئيس الوزراء ووزير الداخلية بهذه الحكومة انه بعد استتباب حالة الامن واستنادا لقرار السماح بالتجوال بين الساعة ٧ صباحا و ٧,٣٠ مساء فان على جميع العاملين فى المخابز والافران وجمعيات المواد الغذائية والمستشفيات والصيدليات ومحطات الوقود والطاقة الكهربائية ومحطات تحلية المياه وعمال البرق والاتصالات الاتجاه الى اعمالهم .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

بعثة الكويت بالأمم المتحدة تدين الحكومة الكويتية الجديدة

جنيف - ر - صرح رئيس البعثة الدبلوماسية الكويتية فى جنيف بان الحكومة التى كونتها العراق فى الكويت ليست سوى مجموعة من الدمى الاجانب وليس لديهم الجنسية الكويتية . واضاف البيان الذى اصدره رئيس البعثة الشيخ سالم جابر الاحمد الصباح ابن امير الكويت ورئيس بعثة الكويت فى الامم المتحدة بجنيف أن البعثة ترفض اية اتصالات مع هذه الحكومة .

واكد الشيخ سالم ان الشعب الكويتى لا يمكن ان يجد ادنى اهتمام لهذه الحكومة التى تطلق على نفسها اسم « الحكومة الكويتية الجديدة » لانها نتيجة للغزو العراقى لبلادهم . الذى حظى بادانة عالية ولان اعضاء هذه الحكومة ليسوا كويتيين .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء كويتي لدى كويار لحماية امن الشعب الكويتي

لندن ـ وكالات الأنباء ـ اصدر محمد ابو الحسن السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة نداء الى بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة لضمان حماية امن الشعب الكويتي واتخاذ قرار بفرض عقوبات على العراق .

تأكد نبأ استشهاد الشيخ فهد الأحمد

اكدت مصادر كويتية « للأهرام » نبأ استشهاد الشيخ فهد الاحمد الصباح شقيق امير دولة الكويت في اليوم الأول للغزو العراقي للكويت. وصرحت المصادر الكويتية الموجودة حاليا بالقاهرة والتى كانت قريبة وشاهدة على الهجوم العراقي الذى وقع على قصر الدسمان ان الشيخ فهد لقى مصرعه في الساعة السابعة من صباح الخميس وهو يدافع عن القصر الأميري.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

الكويت وأسرة الصباح

تحكم أسرة الصباح الكويت منذ حوالي قرنين ونصف من الزمان، ومنذ أن أصبح صباح بن جابر أول حاكم للكويت في عام ١٧٥٢ ميلادية. وظلت الأسرة تسعى تحالفاتها في المنطقة حفاظا على عرشها لتوازن القوى الإقليمية الكبرى في الخليج — العراق وإيران والسعودية.

وقبل أن تصبح الكويت دولة بترولية في الثلاثينات من هذا القرن كان موردها الأساسي وأهميتها صيد اللؤلؤ وموقعا على طرف الخليج.

وظلت الكويت جزءا من [illegible] في تلك الدولة العثمانية حتى أصبحت تحت الحماية البريطانية في عام ١٨٩٩ بمقتضى اتفاقية بين البريطانيين وبينها أسرة الصباح.

وفي عام ١٩٢٢ استدعت الكويت بريطانيا لحمايتها من الوهابيين (السعودية الآن). ثم حصلت على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦١ وفي العام نفسه أرسلت بريطانيا قواتها مرة أخرى لصد العراق عن الكويت.

منذ ذلك الحين والكويت تعتمد الدبلوماسية وتلتزم عدم الانحياز وفي عام ١٩٦٣ كانت أول دولة خليجية تقيم علاقات مع موسكو. وعندما احتجزت مجموعة من الفلسطينيين وزراء بترول الأوبك كرهائن في فيينا عام ١٩٧٥، صنفوهم إلى مجموعتين: مجموعة موالية للأمريكية ومجموعة ضد الأمريكية لكنهم اختاروا أن تضيفهم الكويتيين.

وتحكم أسرة الصباح — التي أطيح بها أول هذا الشهر — بلدا من أغنى بلاد العالم في دخل الفرد حيث يصل سكانها (١٫٩٠ مليون) الدخل السنوي للفرد لا يقل عن ١٤٠٩٠ دولارا (حسب أرقام ١٩٨٩).

سفير الكويت فى مؤتمر صحفى :

الحكومة المصرية وضعت امكاناتها تحت تصرف السفارة

مطالبة العالم بالعمل على تحقيق الانسحاب العراقى

اشاد السيد عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة بما قدمته الحكومة المصرية للرعايا الكويتيين بالقاهرة واكد انها وضعت كافة امكاناتها تحت تصرف السفارة الكويتية لمساعدة ابناء الجالية الكويتية فى مصر الذين يتراوح عددهم مابين ٢٥ الى ٣٠ الف مواطن كويتى .

واشار السفير الكويتى الى ان السفارة الكويتية سجلت حتى امس مابين خمسة وستة آلاف من ابناء الجالية .

وقد اكد السيد عبد الرزاق الكندرى فى مؤتمر صحفى عقده مساء امس بمنزله ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بخير ويعيش الان فى مكان امن . كما ان الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية موجودان مع الامير وانهما بخير ولم يصابا كما ترددت الاشاعات . وحث السفير الكويتى ابناء الجالية الكويتة على عدم الاستماع للاشاعات :



عبدالرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة يجيب على اسئلة الصحفيين فى مؤتمره الصحفى مساء امس

وقال فى المؤتمر الذى حضره ايضا احمد فهد الاحمد ابن الشيخ فهد الاحمد شقيق امير الكويت ان مايسمى بالحكومة المؤقتة بالكويت لايخرج عن كونه اكذوبة كاملة وان المدعو علاء حسين ضابط فى القوات المسلحة العراقية وكان يعمل ملحقا عسكريا فى السفارة العراقية فى ليبيا فى عام ١٩٦٩ ويحمل جواز سفر صادرا من بغداد ولايمت للكويت بصلة ..

كما طالب الكندرى العالم بالوقوف الى جانب الكويت والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ واوضح ان المسالة الان لاتهم الكويت وحدها بل تهم العالم كله . واشاد السفير الكويتى بالدول التى اتخذت اجراءات مقاطعة ضد العراق .

وردا على سؤال حول مايتردد عن مبادرات عربية نفى السفير الكويتى علمه بوجود مشروعات سلمية او مبادرات .

وقد ادلى احمد فهد الاحمد بتصريحات قال فيها ان والده مات دفاعا عن الوطن وان كل كويتى سيواصل الدفاع عن ترابه الغالى الكويت . كما اشار الى ان اثنين من اخوته قد لقيا مصرعهما مع ابيه خلال الدفاع عن القصر الاميرى .

وناشد احمد فهد الاحمد العالم باسم الانسانية التدخل لانهاء الغزو العراقى للكويت .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

□ العوضى للأهرام :

استبعاد انعقاد القمة العربية فى وقت قريب

تنسيق بين سفراء التعاون الخليجى لمواجهة الغزو والتهديد العراقى لاراضيهم

تسهيل استخراج تصاريح النقد الأجنبى للكويتيين بمصر

حديث أجراه : أمين محمد أمين

قال الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى ان هنك اجتماعات يومية للتنسيق بين سفراء دول مجلس التعاون الخليجى فى عواصم العالم لتوحيد الجهود والمواقف من اجل مواجهة الغزو العراقى لاراضى الكويت واطماعه لاحتلال باقى اراضى دول المنطقة .

واشار فى حديث خاص ادلى به للاهرام انه عقد صباح امس سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع السفير السعودى وسفراء دول مجلس التعاون الخليجى بالقاهرة لنفس الغرض وذلك فى ظل الاحتلال القائم لاحدى دول مجلس التعاون الخليجى من قبل دولة عربية !!

واستبعد الدكتور العوضى امكانية عقد اجتماع قريب للقمة العربية لاتساع حجم الخلافات الجوهرية بين العراق واى دولة عربية اخرى .

واوضح ان هدف القوات العراقية الغازية هو تفريغ الكويت من حكامها وشعبها ولذلك فانه منذ اللحظة الاولى للاحتلال والقوات العراقية تقتل ابناء الاسرة الحاكمة وتنهب ثروات الشعب ويوميا تأتينا اتصالات من كل دول الخليج بوصول اعداد اليها من ابناء الاسرة والشعب الكويتى هربا من الاحتلال الذى يدفع فى المقابل بالآلاف من العراقيين والمرتزقة تحت دعوى الجيش الشعبى لتأكيد الاحتلال والاستيلاء على الكويت بعد تفريغها من شعبها

واكد العوضى ان المقاومة الكويتية مستمرة ضد الاحتلال وهناك الآلاف من ابناء الشعب المصرى البطل الشقيق عرضوا التطوع فى صفوف المقاومة الكويتية الى جانب عدد من ابناء الشعب العربى المقيمين بمصر ومن بينهم عراقيون قدموا منازلهم للسفارة لاقامة الكويتيين فيها .

وحول تهديد ماسمى بالحكومة « المؤقتة » بقطع العلاقات مع الدول التى تؤيد مواقف الحكومة الكويتية الشرعية .. قال اين هى الحكومة المؤقتة ؟ لا وجود لها . ولذلك لامبرر لاتخاذ ماتقوله على محمل الجد وعلى العرب ان يقفوا بقوة مع اصحاب الحق والداعين للسلام .



د. عبدالرحمن العوضى

واشاد الدكتور العوضى بمواقف الرئيس مبارك المشرفة والحكومة المصرية والشعب المصرى الاصيل والصحافة المصرية التى تتأكد كل يوم مواقفها الوطنية المشرفة وهو ليس بمستغرب على مصر العروبة

وحول مايتردد حول اعادة توزيع الارصدة العربية قال ان هذا طعم يقدمه العراق بكل اسف لبعض الدول ولايمكن لها ان تحصل منه على شيء ولعلنا نتذكر قصة الاسد والثيران عندما وعدها الاسد بالغنائم وعندما حصل عليها تنكر للثيران واذا كان الوضع كذلك لماذا لم يعط العراق للامة العربية مايملكه من ثروات نفطية هائلة واذا قارنا ماقدمته الكويت للامة العربية نجد انه اضعاف اضعاف ماقدمه العراق . ولذلك على الدول العربية الا تقبل هذا النوع من الرشاوى

وقال انه ليس هناك دولة عربية طلبت مساعدة ودعما من الكويت وتأخرنا عنها

وحول الاجراءات التى اتخذت لراحة الكويتيين المقيمين بمصر قال ان مصر تقدم كل مالديها لراحتهم وتسهيل اقامتهم . فى وطنهم الام مصر وقد تم الاتفاق مع السلطات النقدية بمصر على تسهيل استخراج شهادة بحمل نقد اجنبى لمن لم يحصل عليها عند دخوله من المطار وذلك لتسهيل تحويل امواله عن طريق البنوك كما تم الاتفاق مع سلطات النقد على تثبيت سعر الدينار الكويتى وقد تم حتى الآن تسكين ٥ آلاف اسرة كويتية على نفقة السفارة بمصر كما تم تدبير وسائل السفر لعدد كبير منهم الى دول الخليج

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نعيش صدمة حقيقية

• اما محمد الدخيل فيقول هذه الصدمة التى نعيشها سوف تخلق من ابنائنا الصغار رجالا اقوياء يستطيعون فى المستقبل رد العدوان ويحمون بلادهم مهما كانت القوة التى تواجههم .. اننا لم نتوقع ما حدث ولا يمكن لاحد ان يتوقع ذلك .

وفى فندق المروه يقول عبدالله العنزى .. كيف بالله يواجه ابناؤنا هذه المأساة .. رغم الحرارة الشديدة التى نعانيها فى الكويت قامت القوات العراقية بقطع الكهرباء عن اهلنا .. بالتأكيد سوف يموت الكثيرون .. يجب أن يساعدنا اشقاؤنا العرب فى اعادة بلادنا الينا واعادتنا الى بلادنا وسحب القوات الغازية منها .

هذه صور من مشاهد القلق والالم والغضب التى يعيشها ابناء الكويت فى القاهرة .. انهم ينتظرون بفارغ الصبر العودة الى بلادهم واهلهم .. انهم يتمنون الاتصال بذويهم للاطمئنان عليهم .. انهم يعيشون حالة من القلق الفزع .

« الأخبار » مع أبناء الكويت بالقاهرة :

الاتصالات مازالت مقطوعة مع الكويت

تحقيق :
مديحة عزب
راجي الورداني

يعيش ابناء الكويت بالقاهرة حالة من القلق والفزع .. الاتصالات مقطوعة مع بلادهم .. المئات يتجمعون على مكاتب الاتصالات الدولية على امل الاتصال بابنائهم واهلهم .. انهم يطالبون بتامين الاتصال باهلهم .. يتمنون جلاء القوات العراقية .. يأملون فى العودة الى بلادهم .. وحتى يتحقق ذلك .. يعيشون فى قلق .. فى فزع وخوف على ابنائهم وبلدهم .

وفى جولة بين ابناء الكويت فى القاهرة من الزائرين والسياح شاهدنا عن قرب علامات القلق والاسى ترتسم على الوجوه .. الاب يسعى للاتصال بابنائه وذويه .. والابناء يريدون الاطمئنان على الاهل .. ولاشىء يستطيعون عمله ...

فى فندق سفير بالدقى قال مواطن كويتى .. جئت الى مصر منذ اسبوعين للسياحة مع مجموعة من الاصدقاء وتركت زوجتى واطفالى بالكويت .. القلق يمزقنى .. لا توجد وسيلة للاتصال بهم ولا ادرى ماذا أفعل ؟

وقال اخر جئت من اسبوع واحد فقط للسياحة ومعي زوجتى وابنائى الاربعة وتركت بقية ابنائى بالكويت ومعهم والدى واشقائى ومنذ الغزو العراقى احاول الاتصال بهم بلا جدوى .

تزاحم على مكاتب الاتصالات

ورغم انقطاع الاتصالات فان ابناء الكويت بالقاهرة يتزاحمون على مكاتب الاتصالات الدولية فى مختلف انحاء القاهرة على امل الاتصال بذويهم فى الكويت .. تقول سعيدة سيد ربة بيت كويتية باكية .. ماذنبنا حتى نعذب هكذا ان اولادى الخمسة بالكويت فى رعاية والدتي المسنة وكل ما ارجوه هو ان اعود الى بلادى واطمئن على اولادى حتى ولو مت .. ويقول زوجها على الحسين اننا لا نغادر مكاتب الاتصالات الدولية يحدونا الامل فى الاتصال باولادنا دون فائدة ..

نفس المشهد تكرر فى مكتب الاتصالات الدولية بميدان التحرير يقول يافع الرشيد وهو شاب كويتى .. ماذا نفعل للاتصال بذوينا .. لقد كنا نتصل بهم عن طريق السعودية او الامارات من خلال الاقارب ولكن هذه الاتصالات ايضا انقطعت نريد الاطمئنان على اهلنا وذوينا .

وتقول طالبة كويتية لقد جئت بصحبة والدى واحاول الاتصال بامى واشقائى دون فائدة .. انه ليس من الانسانية ان تقطع الاتصالات هكذا .. لابد من وسيلة للاتصال بالاهل او ساعدونا فى العودة الى بلادنا مهما كانت الظروف .

حتى الصباح على امل الاتصال

وفى مركز الاتصالات الدولية فى سفنكس تتكرر الصور والمشاهد المؤلمة .. يقول شريف محمود ماجد اننا نظل حتى الساعات الاولى من الصباح على امل الاتصال بالاهل .. نريد الاطمئنان عليهم .. لا نعرف ماذا يواجههم .. نريد ان نشاركهم المصير .

وفى رابطة اتحاد طلاب الكويت بالقاهرة تجمع عشرات الطلبة الكويتيين على امل سماع انباء جديدة عن انسحاب القوات العراقية من بلادهم .. الوجوم يغطى الوجوه .. ويقول محمد سعد .. لقد كان قرار الحكومة المصرية بالسماح بتغيير الدينار بحد اقصى ٥٠٠ دينار قرارا انسانيا .. اننا نعانى مأساة الاحتلال ونعانى ايضا مأساة البعد عن الوطن والانفاق على انفسنا .

ويؤكد مبارك العدوانى لاحل امامنا سوى الانتظار ماذا نفعل .. حتى صور اولادنا نسيناها ولم يبق امامنا حل سوى الانتظار الى ان تعود الينا بلادنا ونعود الى اهلنا وذوينا .. لم نكن نتوقع الغزو من بلد شقيق وجار ساندناه طوال ٨ سنوات .. لا نرى اى بوادر لعودة بلادنا الينا وانسحاب القوات العراقية منها .

كويتيون بلا قبور !!

بقلم :
د . سعاد الصباح

لم يغن احد لمجد العراق كما غنيت انا .
ولم يسق احد مياه دجلة بدموعه كما سقيتها انا
ولم يرشق احد جنوده بالورد والريحان كما رشقتهم انا .
واخيرا لم تتمن امراة عربية ان يكون جسدها (نخلة) تشرب من شط العرب الا انا .

لقد كنت دائما متهمة بانني عراقية الهوى وان كتاباتي شعرا ونثرا مبللة بامطار العراق ورطوبة انهاره ونضارة بساتينه .

وكنت دائما افاخر بهذه التهمة الجميلة لانني كنت اعتبر العراق الجناح العربي القوى الذى يغطينا ويحمينا ويدافع عن مستقبلنا ومستقبل اولادنا .

وبكلمة اخرى فان التزامي بالخط العراقي كان التزاما بالخط العربي القومي الوحدوي .

كان العراق يمثل لى تلك القوة الصاعدة الواعدة التي افتقدناها في السبعينات ، كما كنت ارى فيه البديل القومي والاستراتيجي الذى سيصحح ميزان القوى بيننا وبين اسرائيل وينهى حالة الهوان والتخاذل والتشرذم والانفلات التي عصفت بدول المنطقة .

فاذا كنت وقفت مع العراق كما وقف كل اهل الكويت في ايام الشدة فلانه يمثل لنا السند والمدد والضمانة القومية والخيار القومي الوحيد بعدما سقطت جميع الخيارات .

فما الذى حدث حتى غامت الصورة الجميلة وبهتت الوانها كيف يبست بين عشية وضحاها بساتين النخيل في قلبي وماتت العصافير واختفى ضوء القمر ؟!

كيف انكسر زجاج السماء فجاة فوق راسي ودخلت شظاياه في عيوني !!

انني اكتب هذه الكلمات وانا مدفونة تحت رماد هذا الزلزال العنيف الذى طمر احلامي الجميلة وطمرني .

انني اتابع نشرات الاخبار على التليفزيون البريطاني مع آلاف من الكويتيين فلا نصدق مانرى .. ولا نصدق ما نسمع ..

كيف يمكنني ان أصدق انا العربية الكويتية ان بلدى يلغى بجرة قلم .. وان تاريخي تأكله جنازير الدبابات الصديقة ؟

كيف يمكن ان استيقظ صباحا لاجد نفسي بلا بيت ، ولا اهل ولا هوية ولاتذكرة سفر اعود بها الى ربعي ، وديرى وابناء عمومتي ؟

من ذا يصدق ان يموت عمي بين يدى في احد مستشفيات لندن بجلطة في دماغه بعد سماعه انباء الغزو العراقي على الكويت ولااستطيع ان انقله الى الكويت ليدفن في ترابها حسب وصيته وابقى اياما افتش له عن تراب يحتويه .

هل اصبح الكويتي الذى يموت في الخارج ممنوعا من السكن في مقبرة كويتية تستريح فيها عظامه ؟

وهل من المعقول ان يحتل الجيش العراقي الصديق .. بلادنا ومقابرنا ايضا . ؟

ثم ماذا اجترح ابناء الشعب الكويتي من آثام حتى يجدوا انفسهم دون سابق انذار متسولين على ارصفة المدن الاجنبية بعدما تحولت الدنانير القليلة الباقية في جيوبهم الى نفايات ؟

ماذا فعل الكويتيون حتى يحل دمهم وتهان كرامتهم وتنتهك حرمة بيوتهم هل هذا هو ثمن عروبتهم ونخوتهم وعطائهم والتزامهم القومي !

اعذروني ايها السادة اذا كانت كلماتي قصيرة حارقة فالكتابة على فوهة بركان لابد ان يكون لها طعم الحريق.

ورغم الحزن الكبير الذى يعتصر اعماقي ورغم الخراب العظيم الذى يتراكم في صدرى وفوق اوراقي فانني اعتبر نفسي ابنة الكويت اولا .. وابنة الكويت ثانيا ... وثالثا ... وعاشرا .. وان العدوان على بلدى كان غلطة كبرى كان من الممكن تجنبها فالدبابة هي دائما اسوا مفاوض في التاريخ ..

وقوة المعدن لايمكن ابدا ان تنتصر على قوة البصيرة والعقل والصاروخ قد يهدم مدينة .. ولكنه لايهدم تاريخ شعب وتراثه وعنفوانه ..

غدا ستعود الدبابات والمجنزرات العراقية الى حظائرها وهي تبكي .. لانها اضاعت طريقها الى الهدف القومي الكبير ..

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير الكويت يرحب بالتدخل العسكرى الامريكى

سفارة العراق : قواتنا قادرة على الرد بقسوة

نفت السفارة العراقية بالقاهرة ماريدته وسائل الاعلام الامريكية والغربية عن وجود حشود عراقية على الحدود بين الكويت والسعودية، وقالت ان للعراق حدودا مباشرة مع السعودية طولها الف كيلومتر، فلماذا يلجا العراق الى حشد قواته على هذا الجيب المحدود على ارض الكويت ؟! واكدت ان الادعاءات الامريكية هي جزء من الدعاية الامريكية المحمومة ضد العراق، والتى استهدفت عزل العراق دوليا، واجهاض اى قوة عربية تنافس القوة الاسرائيلية، وقالت ان الحديث عن احتمالات ضربة عسكرية ضد العراق لن يخيفنا ولن يغير مواقفنا، وان القوات العراقية قادرة على الرد بقسوة على العدوان، وان القيادة العراقية تضع امامها جميع الاحتمالات .

وحول اوضاع المصريين العاملين فى العراق اكدت السفارة انهم يتلقون معاملة حسنة ويتساوون مع العراقيين تماما فيما يتعلق بتوفير الامن اما عن العاملين فى الكويت فقالت ان اوضاعهم جيدة جدا . وليس هناك اية حالات سلبية .

من ناحية اخرى اعرب سفير الكويت بالقاهرة عن ترحيبه بالتدخل العسكرى الامريكى، ووصف الولايات المتحدة بانها دولة محبة للامن والسلام .

العمل يستأنف بالدوائر الكويتية

الكويت ـ وكالات الانباء ـ قررت حكومة الكويت المؤقتة عودة العمل بالديوان الرسمى فى الدوائر الحكومية والمصارف والخدمات فى الكويت الى مجراها الطبيعى اعتبارا من صباح امس وعللت ذلك بالاستقرار واستتباب الامن وعودة الحياة فى الكويت الى مجراها الطبيعى .

بعد الغزو العراقي : توقف الحوار الايراني الكويتي

ادى الغزو العراقي للكويت الى توقف مفاوضات اعادة العلاقات بين الكويت وايران . كان وزير الخارجية الكويتي سيزور طهران في سبتمبر القادم لاستئناف الحوار مع نظيره الايراني . والذى بدأ في يوليو الماضي بالكويت .

هذا الكابوس متى ينتهى؟!

يقدمون فى صمت كل ما لديهم لتخفيف آثار كارثة الغزو

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم المرارة التي يشعر بها الكويتيون للغزو العراقي ... فان قلب القاهرة ومشاعر اهلها الدافئة تهون الامر عليهم وتمدهم بامل العودة لديارهم قريبا .... فالقاهرة كانت دوما ملجا الاحرار .. فقد تكاتف اهل القاهرة حكومة ومعارضة ... اغنياء وبسطاء يقدمون في صمت كل مالديهم لتخفيف اثار كارثة الغزو .

قال مواطن كويتي .

لم يتركنا المصريون منذ قدومي انا وعائلتي من اسبانيا لنتابع اخبار بلدنا من هنا . انهم يعرضون تقديم كل انواع المعونات لنا ولن انسى ماحييت سائق التاكسي الذي اوصلنا انا وعائلتي من المطار الى الفندق ورفض تقاضي اية اتعاب ، بل انه قدم لنا المال مساهمة منه لمساعدتنا وهذا لايحدث في اي مكان في العالم الا على ارض مصر .

ويقول عنبر رجب الرفاعي الموظف بوزارة المواصلات الكويتية : لن انسى موقف مواطن مصري لا اعرفه جاء الينا في الفندق يعرض خدماته وقال للجميع ان الكويت لها فضل علي منذ كنت اعمل هناك وقد جئت الان اليكم لرد الجميل .



ـ اميرة ناجي

وفي فندق سفير الزمالك تقول اميرة ناجي مساعد المدير .. منذ الاحداث وكثير من العائلات المصرية تاتي للفندق وتقدم مفاتيح شققها وبعض التبرعات لمساعدة الكويتيين الموجودين هنا ومنذ قليل حضرت سيدة مصرية واصرت على ترك مفتاح الفيلا التي تمتلكها ومثل هذه التصرفات تقابل بامتنان كبير من جانب العائلات الكويتية كما حضر مواطن مصري اخر وتبرع بست شقق .

ويقول عبد الله المطيري الموظف بالخطوط الجوية الكويتية .. ارتفعت معنوياتنا بعد الوقفة النبيلة للشعب المصري .. مشيرا الى انه لن يغادر القاهرة الا للكويت .

بينما تقول رشا السعيد الطالبة بجامعة الكويت لن تعيش او تدرس الا في الكويت مهما كانت الاحداث لان المحتل يريدنا بعيدا عن ارضنا وهذا لن يحدث .

ويقول شقيقها خالد السعيد ستعود الكويت قريبا والمشكلة ببساطة ان الكويت مثل الخيمة نصبناها وسقطت وستعود بنصبها من جديد وماحدث للكويت شيء يفوق الوصف والدليل على ذلك هو حالة النهب التي تعرضت لها الكويت وشعبها .

وتقول ميار علي حسين التلميذة بالاعدادي لاخوانها واخواتها بالكويت . قاوموا الغزو والله يحفظ الكويت .□

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

ابن أول شهيد كويتي يتحدث « للأخبار » :

أبى حارب مع العراق ضد إيران واستشهد برصاص الغدر العراقي!

حديث يكتبه :
عادل رضا

□□ وصل الى القاهرة امس الاول الشيخ احمد بن فهد الاحمد ، نجل الشيخ فهد الاحمد شقيق امير الكويت ، والذى لقى مصرعه بعد ساعتين من اجتياح قوات الغزو العراقي للكويت تحدث ابن الشهيد الى « الاخبار » وقال يسعدني ان اعلن بكل فخر استشهاد ابى بعد ساعتين من بدء الغزو . بعد ان رفض الاستسلام ورفض ان تدنس ارض الكويت القوات المحتلة ..

لم يتراجع ولم يستسلم .. وقال ان امنية ابى والتي كان يرددها امامنا وامام الجميع ان يموت شهيدا في سبيل العروبة . ولهذا حارب مع الاشقاء المصريين في سيناء ومع الفلسطينيين في جنوب لبنان ، ومع العراقيين في حربهم ضد ايران دفاعا عن اراضيهم المحتلة وجاءت رصاصات الغدر وهو يدافع بسلاحه الخاص عن تراب الوطن .. وقال اننا سنحذو حذوه ، وسنقاتل بالارادة والعزيمة حتى لو حاربنا باسناننا . وشيوخ الكويت مع شعب الكويت في خندق واحد وقال ان الممارسات اللا انسانية التي تقوم بها القوات العراقية والتي تستهدف احلال مواطنين عراقيين مكان المواطنين الكويتيين لن تزيدنا الا اصرارا على مقاومة قوات الاحتلال ، ومنع سلطات الغزاة من تنفيذ مخططاتهم .

الشيخ احمد هو الابن الاكبر للشهيد وعمره ٢٧ عاما وحصل على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة الكويت ويعد رسالة الماجستير في جامعة القاهرة

مات في معركة القصر

□□ قلت له متى وكيف استشهد والدك الشيخ فهد الاحمد وكيف علمت بالنبأ وكيف كان وقعه عليك ؟

ـ قال استشهد ابى في منطقة شرق ، وبالقرب من قصر دسمان .. ذلك انه وبمجرد علمه بالنية في محاصرة القصر ، توجه على الفور الى هناك وانضم الى القوات الكويتية في مقاومة قوات الغزو ، ونظرا لانه لم يكن يحمل معه سوى سلاحه الخاص الموجود في سيارته ، فقد قاوم الغزاة بهذا السلاح ، وعندما فرغت طلقات مسدسه الخمسة ، سقط شهيدا بطعنات الغدر من القوات المحتلة .. وقد علمت بالنبأ وانا في مقر القيادة الحالية .. وصدقني دون قسم انني لم احزن لانني وعلى ضوء معرفتي بافكار ابى ، كنت ادرك ان الله سبحانه وتعالى قد حقق له امنيته واستجاب لدعائه وهو ان يموت شهيدا ..

سعى للاستشهاد

والذين يعرفون ابى عن قرب يعرفون عنه هذه الحقيقة .. ويعرفون انه سعى للاستشهاد عدة مرات .. قاتل مع الاشقاء المصريين في سيناء (في منطقة العريش) عام ١٩٦٧ ، وقاتل مع الفلسطينيين عام ١٩٦٨ في جنوب لبنان وفي الاردن .. وقاتل مع العراقيين في حربهم الطويلة ضد ايران دفاعا عن اراضى العراق المحتلة وللاسف ، فقد جاءته رصاصات الغدر من الشقيق الجار العربى المسلم .. اننا جميعا نتمنى ان نلحق به ، ونردد قول الحق تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

واضاف الشيخ احمد يقول :

هل تعرف انني كنت في بغداد قبل وقوع الغزو العراقي للكويت بثلاثة ايام .. ورغم ان كل الشواهد والمقدمات كانت تؤكد ان العراق يصعد من توتر الموقف مع الكويت ، فقد اوصاني ابى بالذهاب الى العراق للمشاركة في المباريات الرياضية هناك .. كان يؤمن بان الشباب العربى يجب الا يتأثر بالخلافات السياسية الطارئة بين الاشقاء العرب .. وبالفعل ذهبت الى بغداد وعدت الى بلادى ، لكى استعد للسفر الى اوربا في مهمة رياضية وغادرت الكويت قبل الغزو بساعات ، ولكننى قطعت رحلتي وعدت الى بلادى .. الى الحدود الكويتية ، ثم من هذه الحدود الى مقر القيادة الجديد . ومن مقر القيادة الى القاهرة في مهمة قصيرة ، اعود بعدها لاخذ دورى في مشاركة الشعب في مقاومة ودحر الغزاة ..

□□ قلت له : بصراحة تبدو هادئا رغم ظروف مصرع والدك .. من اين جئت بهذا الهدوء ؟

ـ قال : لان هناك قضية اهم من موت ابى .. وهى قضية الوطن ، ودعني اطلب اليك ان تعود الى اصدقاء ومعارف ابى بالقاهرة وهم كثيرون لكى تعرف ان الله حقق له بالاستشهاد امنية طالما سعى اليها ، وانت لاتملك الا الفرحة لمن تتحقق له امنية كان يتمناها .

اهم من موت ابى

واضاف : وكما قلت لك هناك قضية اهم من موت ابى ، وهى قضية وطن يتعرض للموت على ايدى غزاة وعصابة احترفت الارهاب والاجرام ، وبغير الاعصاب الهادئة والثقة بالنفس ، لن تستطيع ان تتصدى لهذه العصابة .. ولقد كشفت هذه العصابة عن وجهها السافر في الساعات الاولى للغزو ، فاتجهت الى سرقة البنوك والمتاجر والمساكن .. واعتقد انني لست بحاجة لان احدث الشعب المصرى عن جرائم القيادة العراقية ،

□□ قلت له : وماذا عن الحكومة الكويتية التي شكلها النظام العراقي ؟

ـ قال : لقد تشكلت هذه الحكومة من ضباط عراقيين في الجيش

الغازى ، والشعب الكويتي لايمكن ان يعير هذه العصابة المجرمة اى اهتمام لانها افراز مرفوض من افرازات غزو النظام العراقى الاثم على الكويت والذى شجبه العالم كله:.. ان الشعب الكويتي اكد ويؤكد دائما ولاءه لحكومة حضرة صاحب السمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح

□□ ومامى صورة الموقف الآن فى الكويت على ضوء ماتتلقاه من معلومات مستمرة ؟

ـ قال : لاتزال القوات المعتدية تقوم بمجموعة اجراءات وممارسات لا انسانية ضد الشعب الكويتى ومقدراته وحرماته وممتلكاته ، وتزداد وتيرة هذه الممارسات الوحشية مع ازدياد المقاومة والرفض الشعبى الكويتي للقبول والتعاون مع قوات الاحتلال

ومن امثلة هذه الممارسات المخالفة لكل القيم الاسلامية والعربية اجتياح وتدنيس دور العبادة وعمليات تمشيط المنازل والاعتداء على حرمات سكانها ونهب جميع المرافق العامة والخاصة كالبنك المركزى والبنوك التجارية وتفريغ مخازن الاغذية والجمعيات التعاونية من المواد الغذائية

□□وماذا عن المقاومة الشعبية فى الداخل ؟

المقاومة مستمرة فى كل مكان .. بل وهناك بعض الجاليات تشارك فى مقاومة الغزاة وهناك مصريون نالوا شرف الاستشهاد فى معارك المقاومة .. والعالم كله يقف معنا .. فانهم لم يجدوا كويتيا واحدا يتعامل معهم . فاضطروا الى الاستعانة بالعراقيين ومنهم رئيس الحكومة المزيف علاء حسين وهو ضابط فى القوات العراقية ويحمل هوية عراقية وكان يعمل ملحقا بالسفارة العراقية فى ليبيا عام ١٩٦٩ .

وكان آخر سؤال وجهته الى الامير احمد بن فهد عن تاريخ حياة والده الذى يعد اول شهيد كويتى .

ـ وقال : عمره ٤٥ عاما وهو رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية وعضو اللجنة الاوليمبية الدولية ونائب رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم ، ونائب رئيس اتحاد كرة اليد الدولى .

الأهلى يعلن الحداد على وفاة الشيخ فهد

قرر المكتب التنفيذى للنادى الاهلى فى اجتماعه مساء اول امس اعلان الحداد على وفاة الشيخ فهد الاحمد صاحب المراكز الرياضية العديدة .. يبدأ الحداد اليوم ويستمر حتى يوم الجمعة القادم .. كما تقرر اقامة حفل تأبين للفقيد فى الاسبوع القادم .

كما اعلن الزمالك ايقاف كافة الانشطة الرياضية لمدة ٣ ايام ابتداء من امس حدادا على استشهاد الشيخ فهد الاحمد .

الهيئات الرياضية والشبابية بمصر تنعى الشيخ فهد فقيد الرياضة

أصدر د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بيانا باسم القيادات الشبابية والرياضية فى مصر ينعى فقيد الرياضة العربية الشهيد فهد الاحمد وهذا نصه :

« لقد فقدت الرياضة العربية رجلا من اشجع رجالها هو الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية حيث استشهد وهو يدافع عن تراب وطنه المقدس فضرب بذلك للشباب العربى اروع امثلة التضحية والفداء ونكران الذات ومما يؤسف له ويحزن القلوب انه استشهد برصاص عربى غادر ولقد كان الشهيد نموذجا مشرفا للرياضة العربية ناضل طويلا من اجل أن تظل الراية العربية عالية خفاقة فى اللقاءات الرياضية على الساحة الدولية وكان نموذجا للجندى فى اخلاصه وشجاعته وحبه للجميع ولكل من تعامل معه من الشباب الرياضى فى الوطن العربى الكبير .

شقيقة أمير الكويت للأهرام :

هذا يوم للدفاع عن الوطن

سنعود للكويت بعزيمة أهل الكويت

في احد فنادق القاهرة حيث تعيش الآن الاميرة فريجة الاحمد الجابر الصباح شقيقة الشيخ جابر امير الكويت التقت اسرة الاهرام بالاميرة لتدلى باول حديث لاحد افراد اسرة الصباح .

قالت الاميرة :

حضرت إلى القاهرة قبل الغزو العراقى للكويت بايام ولم افق حتى الان من الكابوس المزعج الذى جثم على قلوبنا واكبادنا الا بعد مشاهدة صورة اخى الشيخ جابر امير الكويت وسماع صوته حيث تماسكت اعصابى واطمأننت عليه .

□ .... ؟

علمت بخبر غزو العراق لاراضينا الساعة الرابعة والنصف فجر يوم الخميس بعد الغزو بنحو ساعتين تلقيت مكالمة تليفونية من ابنتي وعمرها (١٤ سنة) والتى تعيش في الكويت الآن .

□ .... ؟

امير الكويت الان في مكان امن وقريب من وطنه ويتابع ما يحدث على كل شبر في ارض الوطن لحظة بلحظة كما انه يقود التنظيمات والاستعدادات الخاصة برعاية ابناء الجالية الكويتية خارج الكويت الى ان تاتى العودة المؤكدة باذن الله وبعزيمة ابناء الكويت .

□ .... ؟

لذلك فان دورى الان في القاهرة هو توفير كل سبل الراحة النفسية والمادية للاسر الكويتية . التى تعيش في القاهرة الآن . ايضا توفير الخدمات الصحية وتقديم الرعاية الطبية للحالات التى تاثرت عصبيا بالحرب ونقوم بزيارتهم في المستشفيات . ان هذا واجبى الان وقد شغلنى ذلك عن الاطمئنان على اسرتى المقيمة بالكويت والمكونة من زوجى و ٤ ابناء تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ ، ١٥ سنة . واقول لابناء وطنى في الكويت هذا يوم الدفاع عن الوطن .

□ .... ؟

لا توجد اخبار كافية عن باقى افراد اسرة الصباح سوى ماتعلنه الصحف ومن اشقاء الامير جابر توجد في القاهرة شقيقتنا الاميرة نعيمة الاحمد الجابر الصباح .

□ .... ؟

اخترت القاهرة لاقامتى لان شعبها طيب ويحب الكويتيين وهذا عهدنا بالشعب المصرى النبيل الذى لا انسى ما حييت مواقفه المشرفة بمختلف مستوياته ووقوفه بجانب ابناء الجالية الكويتية خلال محنتهم المؤقتة .

□ .... ؟

وافقت على الحديث مع الصحافة ولجريدة « الاهرام » بالذات التى ساندت الكويت منذ اول يوم ووقفت حق الشعب الكويتى ولان لها مكانة خاصة في قلب ووجدان الكويتيين . □

ثابت عواد

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

أمير الكويت : العقوبات ليست كافية
ولابـد من تدابيـر أخــرى لتحريـر الكــويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ، ان العقوبات الاقتصادية والحظر الدولى المفروض على العراق ، يمكن الا يفضى الى نتائج ملموسة ، تؤدى الى انهاء الاحتلال العراقى لبلاده .

واضاف امير الكويت فى حديث ادلى به لشبكة التليفزيون الامريكى « اى. بى. سى » ، انه من الضرورى البحث عن تدابير اخرى بجانب المقاطعة والحظر الاقتصادى لمواجهة مثل هذا الموقف .



الشيخ جابر الاحمد

وحول ما إذا كان يرى استخدام القوة العسكرية لاجلاء القوات العراقية عن اراضى الكويت ، اجاب الشيخ جابر ان من الصعب الاجابة عن هذا السؤال فى هذه المرحلة .

وقد رحب امس ، محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة بقرار السعودية بالسماح للولايات المتحدة باستخدام مرافقها العسكرية مشيراً الى ان بلاده ترحب بالتدخل الاجنبى فى حالة رفض العراق الانسحاب بدون شروط وعودة الحكومة الشرعية الكويتية .

واوضح ابو الحسن ، انه فى حالة تعذر الجهود الدولية والعربية فى تحرير الكويت ، فان الحرب ستكون « شرا لابد منه » للحفاظ على امن المنطقة بصفة عامة وليس امن الكويت فقط .

واكد المسئول الكويتى مجددا ، رفض بلاده التفاوض مع العراق قبل انهاء الاحتلال تماماً .

وفى الوقت نفسه ، اكد عبد الرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء ان العقيد علاء حسين رئيس الحكومة المؤقتة ، التى اعلنتها العراق عقب الغزو فى الكويت كان يشغل منصب الملحق العسكرى العراقى فى ليبيا خلال الستينات وانه لايوجد كويتى واحد فى الحكومة المؤقتة .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

أمير الكويت يقلل من أهمية فرض العقوبات

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : حول ردود الفعل العربية بشان قرار مجلس الامن الاخير بفرض عقوبات اقتصادية على العراق لغزوها الكويت يوم الخميس الماضي ، وصف أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح العقوبات بانها ليست كافية ويجب بحث تدابير اخرى . الا ان الامير لم يشر مباشرة الى التدخل العسكرى اثناء مقابلة له مع شبكة ان بى سى الامريكية . وعبر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن قلقه الشديد للتصعيد الخطير في الوضع الناشىء عن الازمة بين العراق والكويت بعد اتخاذ مجلس الامن قرارا بفرض العقوبات الاقتصادية على بغداد بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة . واكد خلال مكالمتين هاتفيتين مع الرئيسين ، الامريكي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران ان العقوبات لن تزيد الوضع الا تعقيدا كما انها تعرض المنطقة لمشاكل اكثر حدة . وطالب الرئيس اليمني بعدم التسرع في اتخاذ الاجراءات لتطبيق قرار مجلس الامن . وكانت الامم المتحدة قد فرضت يوم الاثنين الماضى عقوبات اقتصادية شديدة على العراق والكويت المحتلة .

وفي نيويورك ، اعرب " محمد ابو الحسن " مندوب الكويت في الامم المتحدة عن تفاؤله لقرار السعودية السماح بانتشار القوات الامريكية في اراضيها ، مؤكدا ان ذلك يعكس درجة الخطورة في المنطقة . واكد ابو الحسن بعد اجتماعه مع السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار خروج الوضع تماما من يد الجامعة العربية ووجوب تدخل المجتمع الدولى ; كما اكد ان الازمة لم تعد ازمة عربية بل اصبحت دولية لانها تتعلق بمصالح العالم باسره .. واعلن ان مشروع السلام الوحيد الذى تقبله الكويت ، هو قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذى يطالب بانسحاب كامل وغير مشروط لجميع القوات العراقية من الكويت ولاشىء اقل من ذلك . يذكر ان الولايات المتحدة الامريكية قد بدات امس الاول ارسال الالاف من جنودها وطائرات مقاتلة الى السعودية لمواجهة القوات العراقية التى تحتل الكويت .

ابن امير الكويت يدعو لمحاصرة العراق واسقاط صدام

جنيف - رويتر : دعا امس احد ابناء امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى فرض حصار دولى على العراق من اجل الاطاحة بالرئيس صدام حسين الذى غزت قواته الكويت . وقال الشيخ سالم جابر الاحمد الصباح السفير الكويتى لدى مقر الامم المتحدة فى جنيف انه يعتقد ان العقوبات الاقتصادية ليست كافية . ان فرض حصار على العراق امر ضرورى واذا لم يكن هذا كافيا فيجب الاطاحة بصدام حسين .

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

"الغزو العراقى وصداه"

الكويتيون فى القاهرة

كيف عاشوا اللحظات الحبلى بالمفاجآت ؟

□ صورة من أحزانهم الشخصية

بعد مباغتة العراق لوطنهم الصغير !

صباح الخير تسمع

الحكايات والأنات!

« بفعلة » العراق الشقيق مع الكويت الشقيقة . « يتقزم » العرب . صار التحضر أملا بعيد المنال . واختلت كل الموازين . وليذهب العقل والمنطق والمؤسسات السياسية والمواثيق الدولية إلى الجحيم !!

لكن المواطنين البسطاء يفهمون لعبة السياسة فهما آخر . أن يناموا تحت أسقف بيوتهم في عمق . الا يفاجأوا في الصباح بمن يدخل بيوتهم الآمنة ، محتلاً ! الوطن ـ وهذه كلمة ناظم حكمت ـ هو المكان الذى يحافظ على جسدى ومالى . وما جرى في الكويت من انتهاك ، قتل فكرة الوطن ونسج العذاب في الصدور .

حكايات وأنات من أفواه الكويتيين في القاهرة سجلتها صباح الخير .

في خضم الأحداث التى تتابع كل دقيقة .. قرر سفير الكويت في مصر د . عبد الرازق الكندرى بأن يقيم أى كويتى انتهت مدة إقامته في مصر في فندق « سفير » وبالفعل توجهت إلى هناك عشرات الأسر التى انتهت مدة إقامتها .. ولم يتبق من نقودهم إلا القليل .. شاركهم التجمع .. آخرون .. لم تنته مدة إقامتهم لكن جمعتهم هموم وطن وعذابات قدر ..

أمام الباب الرئيسى للفندق زحام شديد وسيارة سوداء يزينها الشباب بصور الأمير جابر الصباح وأعلام الكويت وهتافات مدوية يتردد صداها في المكان .. أما جو الفندق فالحركة فيه غير عادية .. الأطفال يمرحون ببراءة شديدة .. السيدات افترشن الأرض من شدة الزحام .. والرجال مجتمعون دائما .. وبين الحين والحين يجيء أحدهم بنبأ مختلف .. هذه آخر الأخبار .. يصمت الجميع ليتلقوا النبأ .. ثم يهتفون ولا يجدون سوى الصحف يفترشون بها الأرض يلتهمون بنهم كل كلمة فيها .

● تساؤلات ●

السيدة فاطمة شويع من منطقة بيان .. جاءت إلى القاهرة ومعها شقيقتها وبنات شقيقتها وأولادهما .. وصل عددهم ١٥ شخصا في الزيارة هذه المرة .. تتنهد بأسى حينما تقول : زوجى في الكويت وولدى الكبير سعد .. زوجى يعمل في وزارة الداخلية .. اتصلنا به بمجرد سماع الخبر .. أشعر أن قلبى ليس بين أضلعى .. مع ولدى وزوجى .. لم أستطع أن أتناول طعاماً طوال يوم الخميس من شدة قلقى عليهما .. ولم نستكمل جولتنا السياحية التى جئنا من أجلها .

● موضى شويع .. بصوت تخنقه الدموع تقول اتصل بنا ابن عمى وهو يقيم في الجيزة في التاسعة صباحا أخبرنا أن العراق هجمت على الكويت .. بكيت .. تعالى صراخى أنا والأولاد .. كيف يحدث لبلدنا هذا العدوان .. ابنى وزوجى

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

لا يزالان فى الكويت .. اتصلت فورا بشقيقاتى فظللنا نبكى طوال المكالمة .. وتغلبها الدموع .

● فاطمة الحجيلان جاءت إلى القاهرة بصحبة زوجها وطفلها .. وتركت فى الكويت طفلتها التى لم يتعد عمرها السنة ونصف السنة لم تستطع الاتصال للاطمئنان على أهلها بمنطقة « المنقف » بصوت عال تقول فاطمة نحن لا نفعل شيئا نجتمع فى الفندق ولا نملك إلا الاستماع إلى الأخبار إما عن طريق الإذاعة أو التليفزيون لكننا نشعر أن الكويت وحكومتها لم تنسانا وأيضا الشعب المصرى وجدنا منه معاملة شعرنا أننا فى بلدنا ولسنا غرباء .. لدرجة أن « الجرسون » يسأل كل لحظة عن الأخبار .. ويخفف من دموعنا وقلقنا الذى لا ينتهى .

● أحاسيس ●

● من العارضية جاءت مشاعل شويع وعذارى السالين فى زيارتها السنوية .. فتاتان فى عمر الزهور ١٧ عاما .. تشرح مشاعل .. كنت كل سنة ألح فى زيارتى مصر لكننى هذا العام طلبت من أبى أن يسمح لى بالبقاء مع « خالاتى » و« عماتى » فى الكويت لكنه لم يوافق .. وعندما سمعت بالحادث تأكدت أحاسيسى الغامضة ولم أستطع الاتصال بأهلى هناك !

● كلنا للكويت .. والكويت لنا .. شعار يردده الجميع .. وبصوت عال تصرخ أم خالد تردد الشعار .. اقترب منها هى ناظرة مدرسة ثانوية .. بعد أن أعدت حقائبها فى المطار لم يكتب لها القدر أن تستقل الطائرة إلى الكويت فقد أبلغها المسئولون فى المطار أن مطار الكويت مغلق وحركة الطيران متوقفة تماما .

تقول : أجازتى أنا وأبنائى الثلاثة وابنتى ريم انتهت .. أيضا المصاريف انتهت .. اتصلت هاتفيا بصديقتى وهى مدرسة مصرية ، رفضت أن أقيم فى أى فندق واستضافتنى عندها يومين .. لم توافق على ذهابى إلى السفارة وأصرت على أن أقيم فى بيتها .. لا أدرى ماذا كنت سأفعل إذا لم يكن لى صديقة مصرية فى هذه الظروف القاسية .. التى أتمنى أن تمر لنعود إلى بلادنا .. وتهتف أم خالد بإذن الله راجعون لبلدنا ..

● مواقف ●

● من وسط الكثيرات تقترب بدرية إبراهيم ربة بيت تقول بصوت تحرقه آهات الصدمة .. ما حدث كان « كابوساً » مزعجاً .. أتيت إلى القاهرة لمرافقة زوجى أثناء دراسته وقضينا سبع سنوات متواصلة واعتدنا على زيارتها كل سنة .. جئنا هذه المرة أول يوليو قضينا ١٢ يوما ثم رجعنا أنا وزوجى والأولاد إلى الكويت وتمسك ابنى بالعودة إلى مصر مرة أخرى .. رجعت معه .. وكنا مسافرين يوم الخميس .. ذهبنا إلى المطار وصدمنا الخبر .. وتدمع عيناها .. لتتذكر موقفا حدث لها تقول .. شعرت أن المصريين وقفوا بجانبنا .. رجل الشارع .. تصورى إن السائق لم يتقاض أجرته .. عندما علم أننى كويتية .. تصورى أننى حينما اشتريت بعض الهدايا لأولادى .. رفض صاحب المعرض أن يتقاضى ثمن أى شىء منها !!

● مريم العازمى من منطقة « السرة » تقول : الكويت بلد مسالم نحن ننام ليلا والأبواب مفتوحة . حينما علمنا بالخبر طلبت أنا وزوجى وأولادى أن نعود إلى الكويت رفضت السفارة وقالت يمكن أن نسافر إلى السعودية لكننا فضلنا البقاء فى مصر .

● دموع ●

● وسط الدائرة .. تتكوم فتاة هى ريم عمرها ١٤ عاما من ضاحية عبد الله السالم وهى الابنة الوحيدة لوالديها .. تكتب ريم بالقلم اسم الكويت .. وهى تبكى بدموع ساخنة تصرخ .. أنا عايزة أرجع الكويت عايزة أشوف جدى وأهلى .. كيف يمكننا

إضـاءة

يوما ما ، حين كانت أهم شروط إيران للصلح مع العراق ، إسقاط نظام صدام حسين توجه العراق للعالم كله لرفع هذا الظلم .

واليوم يعيد التاريخ نفسه وتريد العراق إسقاط نظام الكويت بمشروعية شديدة !!

« و . م . ص »

متابعة : منال نور الدين

من أحد فنادق القاهرة

ذهول

فى بهو احد الفنادق الكبرى لمحتها .. سيدة فى حوالى الأربعين من عمرها .. تكومت باستسلام رهيب على احد الفوتيهات .. تتسم ملامحها بالهدوء ولكن قلبها يغلى وصدرها يموج بالانفعالات ..

كان الجميع خارج الفندق يتظاهرون ، يهتفون .. ويحملون الأعلام .. تقترب خطواتى منها .. تدعونى للجلوس .. الاسم : نهود المرزوقى .. تقول :

ـ هل يصدق أحد ما حدث .. أخ يطمن أخاه .. يشعل فى بيته النيران .. يحرمه من أبنائه .. يسلب منه أرضه .. هذا ماحدث لى .. أين ولدى !!

وتختنق الكلمات فى حلقها .. لقد جاءها النبأ التالى :

اختفاء جاسم ـ وهذا اسم ولدها ـ منذ ظهر يوم الخميس الماضى .. وحتى كتابة هذه السطور !!

● حزن !!

ووسط مئات المواطنين الكويتيين وبمجرد إعلان نبأ الغزو العراقى .. انطلقت صرخة مدوية التف حولها هذا الجمع .. فتاة الثامنة عشرة من عمرها .. سمراء .. جميلة .. بللت دموعها ثوب زفافها !!

قفزت علامات الاستفهام على الوجوه .. اخترقت بحذر الصفوف .. لتأتى الإجابة غاية فى المرارة والألم !!

آخرون .. ويتقطع صوتها .. كلنا للكويت والكويت لنا .

● امرأة فى أحد الأركان صامتة لا تتفوه بكلمة .. حينما تحدثت إليها اندفعت كلماتها بحرارة .. اسمى العنود زوجة حمد فهد مبارك الصباح .. عندى أربعة أطفال كلهم فى الكويت مع زوجى سافروا على أن ألحق بهم يوم الخميس .. اتصلت بهم ثانى يوم الحادث سألت عن الأخبار قالوا : لا صحف لا إذاعة .. لا تليفزيون .. أحسست أن خطوط التليفون مراقبة .. لم أتفوه بكلمة .. سألت عن أولادى وزوجى وكان الخبر المؤكد هو وفاة الشيخ فهد الأحمد خال زوجى .. الآن انقطعت الاتصالات وأشعر بالتعب لما يحدث لنا فى الكويت .. وخارج الكويت !

● مشاركة ●

● فايزة المهيد ، سعودية تقيم فى القاهرة جاءت إلى الفندق لتشارك أخواتها من الكويت مشاعرهن من منطلق المشاركة الإنسانية العربية الإسلامية .. تجلس معهن حتى الساعات الأولى من الصباح ثم تعود إلى بيتها .. وتعاود السؤال عليهن فى اليوم التالى .

● السيدة أم أحمد ـ جاءت إلى مصر بهدف العلاج تقول ـ تركت أهلى وأولادى وجئت مع ابنتى وصديقتها .. قلبى يتفطر لوعة على أبنائى الثلاثة الذين لم أستطع أن أسمع صوتهم إلى الآن وتتفطر عيناها فى بكاء مر .

● ومع الشباب كانت هذه اللقاءات .. مع وليد جاسم من منطقة الشعب يقول : كنت فى المطار يوم الخميس فى طريقى إلى الكويت وسمعنا الخبر فى الإذاعة ولم نصدق أن تهجم علينا دولة مسلمة مثلنا .. معى زوجتى وأطفالى .. وتحدثت فوراً مع أهلى الذين يزداد قلقى عليهم فى كل دقيقة لكننا فى الفندق نتابع الأخبار كل ثانية وترفع أعلام الكويت وموقف السفارة معنا جعلنا نشعر بالأمان .

● حماس ●

● الحاج محمود محمد ٤٧ سنة .. يتردد على القاهرة منذ سنة ٧٤ .. لكننى هذه المرة تركت أبنائى ثلاثة شباب أعمارهم ٢٧ سنة ، ٢٥ سنة ، ١٩ سنة حضرت معى زوجتى .. اتصلت بأمى وأهلى لأطمئن على أولادى وسارع إلينا المسئولون الكويتيون الموجودون فى القاهرة تركنا الفنادق التى انتهت إقامتنا فيها وجئنا هنا لنعيش اللحظة الواحدة والإحساس المشترك .

● وأخيراً اللقاء مع فلاح العجمى أخصائى اجتماعى يقول : كنت أقطن فى شقة مفروشة وحينما وقع الاعتداء على الكويت كانت قد انتهت مدة إقامتى فى الشقة فوجئت بصاحب الشقة يمد فترة إقامتى دون أن يتقاضى منى مليماً واحداً لظروفى ..

إننى صاحب السيارة السوداء التى تزينها الأعلام وصورة الأمير جابر ، لكن أصدقائى ممن استخدموا سيارات التاكسى .. رفض سائقوها أن يتقاضوا أى ثمن .. لدرجة أن أعداداً كبيرة من المصريين تأتى إلينا وتشاركنا أحاسيسنا ومشاعرنا فى هذا التوقيت الحرج واللحظات التى تمر علينا يطول فى انتظار عودتنا إلى الكويت ويشير بإصبعيه بعلامة النصر .. وترتفع هتافات الشباب كلنا للكويت والكويت لنا .

هيفاء .. فتاة كويتية .. الابنة الكبرى لوالديها .. كان حلم حياتها أن تحتفل بزفافها وتقضى شهر العسل بمدينة القاهرة ، حيث الفرح الدائم .. ومع ابتداء الاجازة الصيفية ووجود الأهل والأصدقاء تم الإعداد لحفل الزفاف .. وكل شيء على ما يرام .. وفى انتظار وصول العريس .. وصل نبأ الغزو العراقى !!

● ألـــم !!

العبد الله عبدالجليل .. شيخ فى الستين من عمره .. يقول :

ــ جئت للعلاج فاعتصرنى الألم .. ألم أمة بأكملها .. توقعت كل شيء .. أن تطول فترة علاجى .. ألا يتم شفائى .. توقعت الموت .. ولكن أبداً لم أتوقع ما حدث .. مهما كان الخلاف ، مهما كان الاختلاف .. هل يمكن أن يصل الأمر بين الأشقاء إلى هذا الحد .. الأخ يطعن أخاه .. أى غدر هذا !! .. إن ما حدث لا يمكن أن يستوعبه عقل !!

عبدالله يوسف .. شاب فى الثلاثين من عمره .. رجل أعمال .. يقول :

ــ كان أملنا الاستمتاع باجازاتنا بعد عناء عام كامل من العمل ، بعيداً عن الرطوبة الشديدة والحرارة الخانقة .. فجئنا إلى وطننا الثانى الذى يستقبلنا فاتح لنا ذراعيه .. نرتمى بين أحضانه نغتسل فيه من همومنا .. تحملنا نسماته .. ننعم بخيراته .. نمرح .. نسهر .. نفرح .. ولكن ما حدث أفسد علينا الفرح .. هربنا من الرطوبة والحرارة لنرتمى فى أحضان الخوف والقلق !

نصف العائلة هنا .. والنصف الثانى هناك على أمل اللحاق بنا .. وحتى هذه اللحظة لا نعلم عنهم شيئا ، كان من المقرر وصولهم أمس « الجمعة » ، تدعو الله ألا يكون أصابهم مكروه .. ويكون المانع فقط إغلاق القوات العراقية لجميع الطرق !!

● قلـق !!

ينسج خيوطه حولهم .. يحاصرهم .. يسكنهم ويريدون العودة إلى بلادهم ..

وبمشاعر الأم تتحدث نعيمة السعداوى وكأنها تخاطب العالم كله ..

كان المفروض أن أكون معها الآن .. إلى جانبها هناك فى بيتى .. ابنتى من المنتظر أن تضع مولودها الأول خلال أيام .. كيف لها الوصول إلى المستشفى هل تتصورين .. ربما ما حدث يكون قد أثر على جنينها .. وربما يفقدها حياتها !!

وتلتقط إحدى الجرائد العربية .. وبصوت مسموع لكل من حولها .. تقرأها :

ــ دوى الانفجارات يجتاح العاصمة الكويتية .

ــ الغزو العراقى يحكم قبضته على الكويت .. ويفرض حظر التجول .

ــ تعزيزات عسكرية عراقية ضخمة توجهت إلى الموانىء النفطية الكويتية .

ــ منطقة ساحل الخليج على مسافة ٢٥ كيلوا متر من « الشويخ » تعرضت بقصف عراقى عنيف .

ــ العراقيون قصفوا العاصمة الكويتية بالمدفعية والدبابات .

ــ القذائف العراقية أصابت المناطق السكنية فى الكويت .

ــ مقتل ٥٠٠ شخص وإصابة ٦٠٠ آخرين .

ــ القوات العراقية سدت جميع الطرق السريعة للحيلولة دون فرار المزيد من المواطنين الكويتيين بعد أن فر الآلاف ..

ــ ارتفاع درجة الحرارة « ٦٠° » ازدياد الرطوبة إلى أكثر من ٩٠٪ .. وانقطاع التيار الكهربائى .. » .

وأمام كبائن التليفونات تجمعت بعض العائلات .. تنظر كل منها للأخرى .. الوجوم يسيطر على الوجوه ، الخوف يقفز من العيون .. والأمل يراود لتطمئن القلوب !!

تساءلت .. هل هناك اتصالات .. أجابت إحدى السيدات هل لك أحد هناك .. وقبل أن أجيب قالت : هذه هى المرة الأولى التى أغادر فيها الكويت جئت لأحتفل بعيد زواجى وتركت أولادى بين أحضان أمى .. وحتى هذه اللحظة لا أعرف ما هو مصيرهم ، وهل هم بخير ..

وتقول ثانية : « أنا خائفة أن يكون أحدهم خارج المنزل أثناء وقوع الغزو » .

ويقول ثالث : « كيف كانت حالتهم عند سماع النبأ » .

وتقول رابعة : « كيف كان وقع صوت دوى الانفجارات .. إنه شيء غريب

وبينما الحديث دائر بينهم .. تقطع الإذاعة آخر أمل لهم فى محاولة الاتصال !! « انقطاع الاتصال التليفونى بين القاهرة .. والكويت » ..

كفانا كلامـا !

وعلى بعد خطوات وقفت مجموعة من الشباب يتلفتون حولهم وكأنهم يبحثون عن شيء ما .. وبمجرد اقترابى منهم انفجرت كلماتهم فى وجهى كالبركان :

ــ كفانا كلاماً .. نحن لا نريد تسجيلاً لمشاعرنا .. أي مشاعر لشعب توقفت حياة بلده .. ضاعت البسمة من على شفاه أطفاله .. شعب وجد نفسه فجأة خارج دياره .. سلبت منه حريته .. وأخذت منه جميع حقوقه !!

متابعة : نادية خليفة

من أحد فنادق القاهرة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

أمير الكويت يباشر سلطاته من مقره المؤقت

باريس ـ ا . ش . ا ـ عقد الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مبعوث امير الكويت الى اوروبا مؤتمرا صحفيا امس فى باريس اعلن فيه ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت يقوم الآن بمباشرة مهامه وتصريف امور الدولة من مقره المؤقت .

وقال ان امير الكويت حرص على ان يخاطب ابناء الكويت الذين تصادف وجودهم خارج بلادهم اثناء الغزو الذى تعرضت له الكويت ، فكلف هذا الوفد بزيارة فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية التى يوجد بها عدد كبير من الكويتيين بقصد السياحة والاطمئنان وتذليل اى مصاعب قد يتعرضون لها

واعرب الدعيج عن امتنانه للشعب المصرى لتعاطفه الكبير مع الجالية الكويتية فى مصر ، واشار الى ان كل البيوت المصرية قد فتحت لهم ابوابها ووفرت جميع وسائل المعاونة والمساندة . واعرب عن شكره للرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية على موقفهما المشرف وعلى هذا الدعم واصفا اياه بانه موقف مشرف جدا تجاه الحق والعدل .

وقد وجه الدعيج خلال المؤتمر الشكر لفرنسا شعبا ورئيسا لموقفهما العادل الى جانب الكويت لرفضها المطلق للاحتلال العراقى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

السفير الكويتى بالقاهرة :

لا تفاوض مع العراق

قبل الانسحاب الكامل وعودة الشرعية

رئيس الحكومة العميلة ضابط عراقى كان ملحقا عسكريا فى ليبيا

اكد عبدالرزاق الكندرى السفير الكويتى بالقاهرة ترحيب بلاده باية اجراءات عسكرية يتخذها المجتمع الدولى او البلاد العربية لانهاء الاحتلال العراقى لبلاده، واعادة الحكومة الشرعية فى الكويت.

اشاد السفير الكويتى فى حديث اجرته معه «الوفد» بموقف مصر النبيل شعبا وحكومة لمناصرة الحق وادانة العدوان العراقى على الكويت ووجه السفير الكويتى الشكر لحزب الوفد وصحيفته لالتزامه بوضوح بادانة الغزو ومنذ اللحظة الاولى وتاييد الشرعية فى الكويت واكد الكندرى انه لا تفاوض مع العراق قبل سحب جميع قواته من الكويت وعودة الحكومة الشرعية لتولى زمام الامور فى البلاد. وفيما يلى نص الحوار:

● بماذا تصف الاحداث التى تشهدها الساحة العربية الان وخاصة الغزو العراقى لبلدكم؟

ـ اننا نمر بمرحلة تاريخية عصيبة وبالغة الخطورة ليس فقط لبلدى المحتل وانما تمر بها الامة العربية والعالم اجمع.. فالغزو حادث جلل وقع على بلدى من قبل دولة جارة كانت لها علاقات طيبة ومتينة على مر العصور، وفى احلك الظروف التى مر بها هذا البلد لم تدخر الكويت الجهد ولا المال ولا الرجال فى سبيل الاشقاء، ولكم تعرضت مصالحها فى الداخل والخارج لمختلف صنوف التخريب والاغتيال.. لقد وقفنا كما فعل العالم العربى الى جوار العراق فى حربه الطويلة المدمرة مع ايران، واليوم يكافأ الشعب المسالم الوفى لاشقائه بالغدر والغزو وتدمير المؤسسات وتعريض حياة الشعب الامن لمختلف انواع الاضطهاد والتجويع بهدف دفعه لترك وطنه وكل ما يملكه ويخرج وليحل محله الغزاة الغاصبون!

أجرى الحوار :

حمدى شفيق

مجدى حلمى

● قيل ان القوات العراقية وصلت بسهولة الى قصر بسمان مقر الامير جابر الصباح ولم تجد مقاومة فعالة؟

ـ لقد قاوم الجيش الكويتى فى حدود طاقاته وامكاناته، ولكن دعنى اقول لك ان هذا الجيش الرمزى لدولة صغيرة مثل الكويت لا يستطيع ان يوقف زحف مليون جندى عراقى معهم ٥٥٠٠ دبابة واكثر من ٥٠٠ طائرة حديثة بخلاف باقى انواع العدد والعتاد والاسلحة الاخرى.. فالامر بهذا الشكل هو معركة غير متكافئة على الاطلاق، وليس من المنطقى ان نلوم جيش الكويت الرمزى لانه لم يوقف زحف هذه الجحافل الجرارة بامكاناتها الهائلة.

● نشرت الصحف ان القوات الكويتية وخاصة سلاح الطيران لجا الى دول مجاورة مثل السعودية والامارات، كما شنت الطائرات الكويتية هجوما خاطفا على مقر القيادة العراقية بالكويت.. فهل يعنى هذا استمرار القتال فترة اخرى رغم استقرار الاحتلال؟

ـ بالفعل لدينا قوات واسلحة ومنها الطائرات فى اماكن امنة، بالاضافة الى بعض مناطق الكويت التى مايزال بها مقاتلون كويتيون يقاومون الاحتلال ببسالة. وسيقوم الطيران الكويتى بشن هجمات اخرى على الغزاة العراقيين، ولن يهنأ لهم قرار فى بلادنا باذن الله.. كما اننا نسمح للمتطوعين الكويتيين فى كل مكان بالسفر للمشاركة فى اعمال المقاومة الشعبية للاحتلال.. فالمقاومة مستمرة رغم سقوط مئات الشهداء وعلى راسهم المرحوم الشيخ فهد الاحمد الصباح الذى سقط برصاص الغدر وهو يدافع عن بلاده ضد الغزو الغاشم.

● تردد ان اعمال المقاومة داخل الكويت هدات.. فهل هذا لان المعركة حسمها الجانب العراقى، ام انكم بصدد التخطيط لشن هجمات مفاجئة؟

ـ الامر الان لم يعد هو ما ستفعله الكويت او الكويتيون، وانما هو ما سيفعله العالم كله وعلى راسه بطبيعة الحال الدول الكبرى ذات المصالح الحيوية بالمنطقة. وقد اثبت الكويتيون برغم البطش انهم شعب يدافع عن كرامته وحريته، ولا يقبل الضيم رغم كل وسائل الارهاب والدمار ووحشية الجيش الغازى، ويكفى ان اقول لك انهم لم يجدوا كويتيا واحدا يتعاون معهم.. وسندافع عن بلادنا بكل الوسائل، ونعتمد على مساندة العالم وادانته للعدوان.

● ما تعليقكم على اجراءات التعبئة للقوات السعودية وتحريك تعزيزات عسكرية الى الحدود مع الكويت؟

ـ من حق السعودية ان تتخذ الاجراءات المناسبة للحفاظ على امنها واستقرارها. وايضا امن الكويت واستقراره.

● لماذا تاجل اجتماع القمة العربية المصغرة بجدة؟

ـ لقد انتظرنا ٣٦ ساعة لمنح المتفاوضين الفرصة للعمل ولكن نية العراق كانت مبيتة لرفض كل الحلول والاستمرار فى تنفيذ المخططات العسكرية التوسعية فى الكويت.. ونرفض الادعاء بان قرار وزراء الخارجية العرب هو سبب



عبدالرزاق الكندرى

فشل محاولات عقد القمة، لان السبب الوحيد لعدم انعقادها هو تعنت الجانب العراقى ومراوغات صدام حسين، ومماطلته لكسب الوقت بهدف ترسيخ اقدام الاحتلال فى الكويت.

● لكن ماذا سيكون موقفكم فى حالة التدخل العسكرى الاجنبى فى المنطقة؟

ـ العقوبات العسكرية المناسبة التى يراها المجتمع الدولى سوف نرحب بها فى الكويت. وقبل قرار مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق فرضت دول كثيرة مثل هذه العقوبات الشاملة مثل حظر بيع الاسلحة وحظر شراء البترول وسوف نرحب باية اجراءات من شانها اعادة حقوقنا وتحرير بلادنا.

● ما رايك فى اعلان العراق عن بدء سحب قواته؟

ـ اننا نصر على انسحاب كامل للجيش العراقى، واية ميليشيات عسكرية اخرى يحاولون زرعها فى الكويت تحت اسم الجيش الشعبى او اية اسماء مزعومة اخرى مرفوضة، ونصر على عودة الحكومة الشرعية لممارسة مهامها بدون قيد او شرط. والواقع ان الاعلان عن الانسحاب كان مناورة عراقية لا اكثر.

● هل انتم على استعداد للتفاوض الآن اذا طلب العراق ذلك؟

ـ نؤكد انه لا تفاوض مع العراق على اى شىء مطلقا قبل الانسحاب التام غير المشروط وعودة النظام الشرعى بقيادة سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء.. اما قبل ذلك فلا تفاوض فى ظل الاحتلال.

● ما تعليقكم على قرار مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية شاملة على العراق؟

ـ طبقا للباب السابع من ميثاق الامم المتحدة فان المجلس فرض اجراءات اقتصادية وسياسية صارمة ضد العراق كنا ننتظر هذا القرار ونرحب به ونعتبره خطوة لابد ان تتلوها خطوات اخرى لاعادة الامور الى نصابها بالمنطقة.

وحسب المعلومات التى لدينا ستكون هناك اجراءات عسكرية رادعة ترقى انصار الحق والانسانية. وتنهى هذا الاحتلال الغاشم لاراضى الكويت وتعيد الحكومة الشرعية.

● ما رايك فى الاعلان عن حكومة عسكرية مؤقتة؟

ـ هى المراز كريه للاحتلال العراقى، ولا اقبل اطلاق اسم الحكومة على عصابة من ضباط ساهموا فى الغزو الغاشم لبلدى الكويت.. والمدعو على حسين هو ضابط بالقوات المسلحة العراقية وفى سنة ١٩٦٩ كان ملحقا عسكريا للسفارة العراقية فى ليبيا. ويحمل جواز سفر عراقيا حتى الآن، وهو لا يمت بصلة الى الكويت

● ما هو تقييمكم لموقف الدول الكبرى من الغزو؟

ـ العالم منذ اللحظات الاولى يشجب ويدين، ويطالب بسحب القوات الغازية وعودة النظام الشرعى برئاسة سمو الامير جابر الصباح وعودة الحكومة برئاسة سمو الشيخ سعد العبدالله ولى العهد وكانت للعالم وقفة رائعة مع الكويت المحتل الذى تعرض للغدر والعدوان، ولم يتعاطف اى احد مع المحتل الغادر، الكل يدين ويطالب الغزاة بالعودة

● ماذا تقول عن موقف البلدان العربية وخاصة مصر من الغزو العراقى لبلادكم؟

ـ لا اجد الكلام الذى استطيع التعبير به عن مشاعرى ومشاعر الكويتيين هنا وعددهم ما بين ٢٥ و٣٥ الف شخص.. الشعب المصرى بكل مؤسساته واحزابه وهيئاته الشعبية والرسمية شعب عظيم واصيل. لقد عرض المصريون على اشقائهم الكويتيين ان يشاركوهم فى المسكن والطعام والمال.. المكالمات التليفونية من المصريين تنهال بالمئات على السفارة الكويتية يوميا، ويطلب اصحابها الاطمئنان على ما يدور بالكويت ويعرضون خدماتهم التطوعية، وهناك عشرات الاطباء يعرضون المشاركة فى علاج جرحى الحرب على نفقتهم الخاصة.. وقد وضعت الحكومة المصرية كل امكاناتها تحت تصرفنا لمساعدة ضحايا الغزو العراقى المتوحش، وبصفة خاصة اوجه الشكر لحزب الوفد وصحيفته لموقفه فى نصرة الحق والشرعية، كما اشكر جميع الاحزاب والقوى السياسية المصرية التى بادرت بادانة الغزو الهمجى وأيدت حقنا المشروع.

ولى عهد الكويت يؤكد
عدم الاعتراف بالحكومة العميلة

وفى الاسكندرية اعرب الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء عن شكر وتقدير الكويت حكومة وشعبا لموقف الشعب المصرى والحكومة المصرية لمواقفها القومية والعربية الشجاعة واكد عدم الاعتراف بالحكومة العميلة التى شكلها الغزاة العراقيون . واضاف ولى العهد الكويتى فى مؤتمر صحفى عقده بالاسكندرية امس انه سيعمل على تدبير اقامة الجالية الكويتية بمصر .

امير الكويت مستعد للتفاوض بشرط انسحاب العراق

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قوله انه على استعداد للجلوس مع العراق للتشاور حول حل المشكلة بشرط انسحاب القوات العراقية من الكويت .

وكانت محطة التليفزيون الامريكية « ايه . بى . سى » قد اجرت حوارا مع الشيخ جابر عقب لقاء ولى عهده الشيخ سعد العبد الله مع الرئيس حسنى مبارك فى الاسكندرية اعرب فيه عن امله العميق ان تسحب القوات العراقية قواتها من الكويت مما يتيح الفرصة لحل الازمة عن طريق اللقاءات الودية .

مظاهرات كويتية فى الاسكندرية أثناء مباحثات « مبارك » وولى العهد الكويتى

كتب ـ حمدى شفيق :

تظاهر امس الاف الكويتيين بالاسكندرية تاييدا للشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء ، الذى يزور الاسكندرية لعقد مباحثات مكثفة مع الرئيس مبارك . ردد المتظاهرون هتافات تندد بالاحتلال العراقى الغاشم لبلادهم ، وتطالب بالانسحاب الكامل غير المشروط وعودة النظام الشرعى بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . وفى القاهرة استمر امس تدفق الاف من المواطنين المصريين الراغبين فى التطوع لمقاومة الغزو العراقى للكويت على مقر السفارة الكويتية لقيد اسمائهم . وبدا بنك التمويل الوطنى فى تحويل الدينار الكويتى لافراد الجالية الكويتية فى مصر بموجب خطابات من السفارة الكويتية طبقا للاتفاق المبرم مع البنك على اساس سعر الصرف يوم ١ اغسطس الماضى .

وصرح مصدر مطلع بان سعر الدينار الكويتى خلال الايام القليلة القادمة ستحدده الاسواق العالمية وليس قرار العراق بمساواته بالدينار العراقى .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارضة الكويتية تطالب العراق بالانسحاب الفورى من الكويت
تحذير من بدء التدخل الاجنبى السافر بالمنطقة

كتب ـ مجدى حلمى :

طالبت المعارضة الكويتية العراق بسحب قواتها من الكويت فورا . واطلاق الحرية للشعب الكويتى لتقرير مصيره ، دون تدخل او ضغط من احد . اكد البيان الذى اصدره امس الدكتور احمد الخطيب ممثل التجمع الديمقراطى وجاسم القطامى ممثل التجمع الوطنى ، بدء التدخل الاجنبى بشكل سافر ، مما يؤدى الى خدمة المصالح الغربية والصهيونية . كما اكد البيان ان اى تاخير من جانب العراق فى حل الازمة سيلحق الضرر الكبير بمصالح الشعوب العربية ، ومنها العراق والكويت . ودعا البيان الى انسحاب العراق من الاراضى الكويتية . واطلاق الحرية للشعب الكويتى لتقرير مصيره بنفسه ، وحل المشاكل المعلقة بين البلدين . كما اكد البيان ان الاحتلال العراقى ادى الى انتهاك السيادة الوطنية للكويت ، وتدهور الاوضاع بالمنطقة .

احتجاج كويتي لأمانة الجامعة العربية بتونس

تونس ـ قدمت سفارة الكويت فى تونس امس احتجاجا رسميا الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية على عدم توزيع الامانة العامة لقرار مجلس الجامعة الذى يدين الغزو العراقى للكويت حتى الآن .

صرح بذلك مصدر كويتى مسئول فى سفارة الكويت بتونس واضاف المصدر ان سفير الكويت وهو فى نفس الوقت مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة اعرب فى هذه المذكرة عن استغراب الكويت واحتجاجها بان يظل قرار مجلس الجامعة دون توزيع على الدول الاعضاء حتى الآن .

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

□ مراسل الوكالة الصينية يؤكد :

احتجاجات المواطنين الكويتيين داخل الكويت
تتزايد ضد الوجود العراقي .. والعراقيون غاضبون

بكين - ر - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة في برقية لها امس من داخل الكويت ان صوت طلقات نارية قد سمع امس الأول في مدينة الكويت اثر اعلان العراق عن ضمه للكويت . وقالت البرقية التي تعد نادرة نظرا لأن المراسلين الاجانب في الكويت ممنوعون من ارسال رسائلهم حاليا - ان اطلاق النار وقع بالقرب من مقر شرطة الجابرية في الكويت .

واوضح المراسل انه لم يتضح من الذى اطلق النار على قوات الاحتلال العراقية . واضاف ان الغضب يجتاح القوات العراقية حاليا بسبب تعدد حالات الاحتجاج واشار الى ان عددا من الكويتيين خرجوا الى شرفات منازلهم ليلة الأربعاء وراحوا يهتفون الله اكبر ويدينون الاحتلال العراقي .

واشار المراسل الى ان هذه هي اول مرة يحدث فيها مثل هذا الاحتجاج منذ بدء الاحتلال .

وقال مراسل الوكالة الصينية ان بعض السيدات الكويتيات خرجن بسياراتهن واخذن يرددن شعارات مناهضة للعراق ومؤيدة للأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح ويحملن العلم الكويتي .

الكويت تطالب بانسحاب العراق وعودة الشرعية وبدء مفاوضات تحت اشراف عربى لتسوية النزاع

ابو ظبي ـ وكالات الانباء ـ اكدت الكويت امس انها ستطالب القادة العرب المجتمعين فى قمة القاهرة بالمبادىء الاساسية التى تحكم سياستها فى النزاع مع العراق واولها الانسحاب الكامل غير المشروط وعودة القيادة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وذكر بيان اذاعته وكالة الانباء الكويتية من ابو ظبى إن المبدا الثانى هو الاتفاق على مفاوضات تحت إشراف عربى لتسوية كافة المسائل المتنازع عليها.

كما جدد البيان نداء الكويت للقادة العرب لنجدتها.

ووصف البيان القمة العربية بانها اهم واخطر قمة عربية فى التاريخ المعاصر.

وقال البيان إنه اذا لم تجد الكويت صدى لندائها فى اروقة القمة فان الزعماء العرب سيوقعون على اعلان واحد هو شهادة وفاة لكل عمل عربي جماعي.

واكد البيان ان نجاح او فشل هذه القمة سيعتمد عليه مصير الخليج والشرق الاوسط واضاف ان القمة قد تكون الفرصة الوحيدة لحل يجنب المنطقة كارثة يعجز المرء عن تخيل اثارها وابعادها.

مخاوف من هجمات عراقية ضد الدول الأوروبية المنددة بغزو الكويت

مدريد - ا . ب - طلبت السفارة الكويتية فى مدريد من الرعايا الكويتيين فى مختلف انحاء اسبانيا التوجه الى مقر السفارة واثبات أرقام جوازات سفرهم . وقال متحدث باسم السفارة ان الكويت تخشى استخدام عملاء عراقيين لجوازات سفر كويتية مزورة بهدف دخول دول اوروبية وشن هجمات ارهابية على الدول التى اتخذت قرارات بادانة الغزو العراقى للكويت ثم نسبة هذه العمليات الى الكويتيين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

محتويات قصور الأسرة الحاكمة فى الكويت انتقلت الى بغداد العاصمة !

● خطوط التليفونات مقطوعة .. الفنادق خاوية .. المحلات مغلقة منذ يوم الخميس الماضى .. لقد ارتدت الكويت ملابس الحرب والدمار واصبحت مدينة الذهب الأسود تنبعث منها رائحة بيروت أخرى !

شاهد عيان – لم يستطع أن يفصح عن اسمه لمكانته السياسية – يقول : انه احتلال قاس .. وسائل الاتصال مقطوعة حتى بين المنازل فى الكويت .. المحلات نادر منها المفتوح .. السكان يعيشون على المخزون لديهم فى الثلاجات ..

كل القصور والفيلات التابعة للأسرة الحاكمة اصبحت خاوية من كل شىء : الأثاثات ، الأجهزة الكهربائية ، التابلوهات والسيارات كلها أخذت الى بغداد العاصمة العراقية التى لا تبعد عن الكويت أكثر من ٤٠٠ كيلو متر .

الفنادق الكبرى فى الكويت اقتحمتها القوات العراقية وتحول فندق شيراتون الكويت الى مقر قيادة قوات الغزو العراقى .. أما فندق الميريديان هناك – فكان أكثر حظا من الفنادق الأخرى – واصبح خندقا للقوات العراقية بعد طرد نزلائه وبعد أن تم تكسير نوافذه .. هذه القوات تحتل الميريديان ولا تخرج منه الا نادرا بعد أن تأكدوا أن مطبخ الفندق مزود بمخزون من الأطعمة الشهية لمدة ٣ أسابيع على الأقل !

مبنى آخر فى الكويت اصبح خاويا على عروشه انه البنك المركزى الكويتى الذى نهب وسرقت منه كل محتوياته ولم يعد به دينار واحد !

وعرف الشعب الكويتى – الذى كان من اسبوع تقريبا – واحدا من أغنى شعوب العالم – انه يندرج الآن – بعد الغزو العراقى لهم – ربما الى أفقر شعب فى العالم !

كلمة حب كبير

لسنا في موقع البكاء نحن ولا في موقع الرجاء ..

نحن في خندق القتال من اجل الوطن ، نقف فيه دون حساب لشيء ، غير حساب حق تراب الكويت علينا ، وحساب شرف الانتماء اليها .

بقلم :
وليد خالد المرزوق
رئيس تحرير
« الانباء » الكويتية

● نحن ايها الاخوة الاغلى على القلب في مصر مصابون بالجراح وننزف دما من غير أن نستسلم ، ونعطي روحنا لقائد شعبنا وزعيم مسيرتنا الشيخ جابر الاحمد دون ان يطرف لنا جفن او يخفق في صدرنا مطمع بمغنم . نحن يا اهلنا في مصر . جزء من هذه الامة التي نكبت عبر التاريخ ببعض من قادتها ، في حقبات قصيرة ، ولكنها ظلت قادرة على الخلق ، وقادرة على التفوق وعلى تجاوز المحن ، بالايمان الكبير بالخالق وبالوفاء للقيم الكبيرة التي حملت .

لسنا من اللاجئين ابدا ، فاللاجئون لا وطن لهم ونحن لنا الوطن الذى لن يضيع ، ولسنا من المشردين ، فالبيوت التي فتحت لنا في عاصمة النيل وفي عاصمة بردى وفي عاصمة الحرمات ورحابها المباركة ، وفي مئات المدن هي بيوت عز لنا ، نسكنها الى حين ، لان عودتنا الى ارض الخير والعطاء والمحبة ، الى كويت العرب هي الحقيقة ، وغيابنا عنها هو الكابوس .

ان الغزو البربرى الذى تعرضت له بلادنا ، مطعونة بخناجر الشقيق ، ومخدوعة بطيب الكلام ، وبميثاق الشرف الذى هدر دمه ، هو حلقة يولد موتها في رحم حياتها ، والى البحر تذهب كالزبد ، اسود هذه المرة هو وضائع في مقبرة التاريخ .

نحن في مصر الرجل الكبير الرئيس النقي محمد حسني مبارك ، وكم يطيب لنا وطاب المقام فوق تراب مصر وبين اهلنا فيها ، ولكن اعذرونا اذا كنا نشتاق للوطن ، باكثر مما كنا نشتاق في يوم مضى .

واعذرونا اذا نحن حملنا سيفنا دفاعا عن جزء من الوطن الذى مصر في صدر الجسد وفي قلبه . نحن في مصر لاننا مسورون بحب مصر وشعب مصر ، ولاننا من القاهرة والرياض ودمشق والامارات والبحرين والمغرب والجزائر وكل عواصم العرب المطهرة سوف نسحب خيولنا الثائرة وندخل بلادنا طاردين للغزاة ومنصورين بالله والارادة على كل عدوان ، تصهل مواكب نصرنا حاملة راية اميرنا المفدى جابر الاحمد الصباح وولي عهده الصادق سعد العبد الله الصباح . ان شعب الكويت لايهون وقد هزم الله والتاريخ كل من حاول ايذاء الكويت والتلاعب بمقدراتها . ولن يخوننا التاريخ ولن نخون امانة الله في اعناقنا وامانة الشهداء التي تبعث فينا روح المقاومة وتخلق يوم النصر الكبير .

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

أحداث الكويت

السفير الكويتي في لندن غازي الريس: وقعوا في مأزق فضموا الكويت إلى العراق والمعارضة الكويتية أكبر من أن تقبل هذه الإهانة



حوار

هدى الحسيني

الألم يعتصر قلوب المواطنين العراقيين لما جرى باسمهم ● اعتقدنا ان الحشود للضغط وليس للاحتلال في الاشهر الحرم. ● الكويت لم تطالب العراق بسداد قروض لانها لم تعطها كقروض ● لو قامت ثورة، كما قيل، لسمع بها كل العرب ● في الكويت لا تتخذ اجراءات ضد الكلمة الحرة ● المعارضة الكويتية اكبر من ان تقبل هذه الاهانة ● لم نجد كويتيا واحدا يعرف رئيس الحكومة الحرة ● الثياب التي ارتداها افراد الحكومة الجديدة بدا واضحا انها لم تستعمل من قبل ● نحن لسنا شعبا غير عربي اغتصب ارضا من العراق ● كان العراق يتهرب من تحديد الحدود ويقول: حدودكم بغداد ● لدينا وثائق تاريخية واتفاقيات ومعاهدات وخرائط تحدد حدودنا ● نحن دولة صغيرة لا تتحمل استقطاع المزيد من ارضها ● لم نتصور الاحتلال من شقيق عزيز علينا ● القوات العراقية احتلت السجون واخذت المساجين التبيعه ● تلقى الجيش المهاجم ضربات قاسيه

منذ عشرة ايام والعالم كله يعيش في وسط عاصفة تهدد بالانفجار او بالعبور. والشعب العراقي الذي امضى ثماني سنوات في حرب مع ايران. ها هو يستعد لتحمل مآسي حرب جديدة. ففي الثاني من هذا الشهر، استيقظ العالم على احتلال بلد عربي كبير لبلد عربي صغير. بدات القصة في خطاب الرئيس العراقي الذي القاه في ١٧ يوليو (تموز)، وقلنا هدات مع اجتماع اوبيك وتحديد سعر برميل النفط بواحد وعشرين دولارا، وتوقعنا ان تحل مخلفاتها في اجتماعات بدات في جدة، على امل ... وقبل ان تحط طائرة الوفد العراقي في بغداد وطائرة الوفد الكويتي في الكويت ، كان الجيش العراقي يحتل الكويت في ثماني ساعات، وكان العالم كله يدخل في عاصفة. وفي اليوم السابع للاحتلال اعلن العراق ضم الكويت في وحدة اندماجية وعين رئيس حكومتها المؤقتة، نائبا لرئيس وزراء العراق. في خطابه قال الرئيس العراقي: ستبقى ارض العراق ممتدة من زاهو في الشمال حتى البحر والاحمدي في الكويت.

وتسارعت التطورات، صارت الحشود العراقية على الحدود السعودية. وقال العراق: اخذ الكويت بداية لتحقيق الوحدة العربية.

الدول المهددة طالبت الدول العربية والدول الصديقة بالمساعدة فلبت كل دول العالم، هذه الدول التي ادانت العدوان، ولاول مرة يتخذ مجلس الامن قرارا بالاجماع لفرض المقاطعة الاقتصادية على الدولة المعتدية. ولاول مرة يتخذ بالاجماع قراراً يعتبر ضم الكويت غير شرعي وباطل.

في هذه الاثناء، يتشرد شعب عربي اخر هو الشعب الكويتي، فالعملة الكويتية التي كانت من الاقوى، ساوتها «الحكومة المؤقتة» بالعملة العراقية التي فقدت قيمتها. وبدأ الشعب الكويتي يعاني، بعد ان جمدت ارصدته مع تجميد ارصدة الحكومة الكويتية والحكومة العراقية.

وتسال الكويتيين عن افراد الحكومة الجديدة، فيجيبونك بانهم لا يعرفون هؤلاء ، ويقولون انهم عراقيون برتب عسكرية عراقية. ويقولون لو كانوا ثوارا في الجيش الكويتي، لوقفت وحدة من الجيش الكويتي على الاقل معهم، ولا يمكن لثورة ان تنطلق وبعداربعة ايام يلحق بها ٨ ثوار فقط.

وتكثر التفسيرات ولا احد يعرف اين ستقف التطورات فهل نحن باتجاه الليونة والحل العربي الاخوي، او اننا نقف على فوهة بركان لا نعرف متى سينفجر ولكنه سينفجر قريبا؟

«الشرق الاوسط» حاورت هذا الاسبوع السفير الكويتي في لندن غازي الريس الذي تحدث بكل صراحة، عن «صدمة الكويتيين وعن المهم»، كما تحدث عن «وطنيتهم الحقيقية

وطنية افراد المعارضة التي لم يشك احد في عظمتها للحظة». تحدث عن «الامل» وعن «الجرح العميق» وقال بان «الشعب الحر سيضمد المحتل خارجا». وهنا نص الحوار :

● **منذ زمن طويل والعراق يرغب في اخذ الكويت. هل كنتم تحسبون ان يحصل هذا الان؟**

ـ ابدا، لم نكن نتصور ان يحصل هذا، لا في الماضي ولا في الحاضر، وخاصة مع الحكم العراقي الحالي، الذي وقفنا معه بكل امكانياتنا وعرضنا بلدنا لكل المخاطر، ولم نتراجع، ولم يفرض علينا احد رايا اخر، وهو الوقوف ومساندة العراق. وهذا من منطلق وطني وقومي، لكن كل المبادئ ديس عليها، وانا اعرف ان الالم يعتصر قلوب اغلب المواطنين العراقيين، لما جرى باسمهم.

● **لقد ظل العراق يهدد مدة ١٥ يوما قبل ان يحتل الكويت فلماذا لم تنشروا جيشا على الحدود؟**

ـ كنا نعتقد ان هذا الكلام، كلام للضغط على الكويت، وهو لن يتعدى الضغط، لان كلمة الشرف يجب ان تحترم، والمبدأ في عدم رفع الانسان العربي سلاحه في وجه الانسان العربي الآخر، كنا نعتقده مبدأ لا يمكن تجاوزه. وحتى اختيار الوقت والاشهر الحرم التي يعتبرها العرب والمسلمون انه لا يمكن ان يتقاتلوا فيها، اختارها الاخ ليقتال اخيه.

● **الضغوط بسبب ماذا؟ ما كانوا يريدون بالتفصيل من الكويت؟**

ـ الكل يعرف ما كان العراق يريد من الكويت ولم تكن الكويت تبخل في ما لديها، انما عندما يأتي جانب ويطالب، ليس بواجب وانما كأنه يطالب بحق. نحن لم نكن نمنع عن العراق شيئا ولم نتهاون في اسناده سواء قبل الحرب او بعد الحرب. انما كان هذا جزاؤنا، والتاريخ يعيد نفسه، لان في تاريخنا، ان سنيمار جوزي فقئت عيناه، وهذا اليوم جزاء آخر جزاء سنيمار.

● **هل صحيح ان الكويت طالبت العراق بسداد كل القروض؟**

ـ الكويت لم تطالب العراق بسداد قروض مطلقا، ولم تعط هذه الاموال كقروض. كانت الكويت تقول للعراقيين، انكم تستطيعون فقط ان تعرضوا هذه الديون على الطالبين الآخرين لكي يسهلوا لكم دفعاتكم. اما نحن فلا نريد هذه الاموال ولم ندفعها كقروض، انما دفعناها لدعم صمود العراق ومساندته في محنته.

● **هل كنتم تشعرون ان «ثورة» تلوح في الافق في الكويت؟**

ـ ليس هناك ثورة ولا من يحزنون. واذا كانت هناك، لكان سمع بها كل انسان عربي، لان الكويت بلد مفتوح ومعروف. نحن نختلف ولكن ضمن العائلة، نتشاجر ولكن ضمن العائلة، والخطأ الكبير الذي وقعوا فيه، هو عدم معرفتهم لنفسية الكويتيين. نحن نقول رأينا دائما بصراحة، ولا نخاف من اي نوع من العقاب، والكل يعرف هذا.

هناك اكثر من ٧٠٠ ديوانية يجتمع فيها الكويتيون كل ليلة ويقولون فيها كل شيء، ويصل هذا الى مسامع المسؤولين ولا ولم ولن تتخذ اجراءات ضد اي كلمة حرة تقال. النقد البناء مقبول وغير البناء مسموع ولكن يرد عليه. وهذا كان رأينا وسيظل دائما.

● **اثناء احتدام الصراع بين الحكم والمعارضة في الكويت، هل فكرت المعارضة بقلب نظام الحكم؟**

ـ المعارضة الوطنية، رأيها معروف دائما وقد اعلنته وشجبت العدوان وشجبت الاحتلال، ولم يوافق احد منهم على هذا مطلقا. ولو كانوا فعلا متعاونين لقبلوا بالمناصب التي عرضت عليهم او اقحمت اسماؤهم بها. هم اكبر من ان يقبلوا هذه الاهانة، وهم اكبر من ان يقبلوا هذا الشيء، وفاقد الشيء لا يعطيه. فرأي المعارضة معروف ويمكنك مقابلتهم وهم موجودون في هذا البلد، وسيسمعونك رأيهم بصراحة، ولن يقبلوا باحتلال بلدهم من قبل اي كان. ولن يقبلوا بان يفرض عليهم رأي، ايا كان هذا الرأي.

● **هل هناك خطر على حياة بعض الشخصيات المعارضة التي بقيت في الكويت؟**

ـ قياسا على الممارسات السابقة للنظام، فبطبيعة الحال هناك اخطار على حياتهم. ولكن الانسان يعيش مرة واحدة ويموت مرة واحدة. فاكرم للانسان ان يموت عزيزا من ان يعيش ذليلا.

● **بعد اسبوع من الغزو اعلن العراق ضم الكويت في وحدة اندماجية. فما تعليقك؟**

ـ بالامس قيل بان هناك ثورة، ودخول الاخوة كان لدعم هذه الثورة الفتية، ثم كان اعلان «الحكومة الحرة» في الكويت. وكانت مهزلة ليس هناك اسم واحد معروف لدى الكويتيين.

وكل الرتب والاوسمة التي اغدقت عليهم، هي عسكرية عراقية،وهؤلاء عراقيون يحملون رتبا عسكرية ولما وجدوا انفسهم في مأزق، قرروا ضم الكويت الى العراق. لماذا لم يقولوا هذا منذ البداية؟ تكتيك يقولون، نحن نعتبره كذبا ونوعا من محاولة خداع الناس والضحك عليهم.

● **هل رئيس الحكومة المؤقتة، هو عراقي المولد والجنسية، اوكويتي المولد وعراقي الجنسية؟**

- والله، لو تسألينني عدة مرات، فانا لا اعرف الشخص ولم اجد من يعرفه، وهو ليس كويتيا بطبيعة الحال، ولا نعرف من اين جاء بلبسه الذي يظهر بأنه جديد بكل المقاييس، حتى «البشت» الذي يرتديه كل افراد الحكومة، واضح انه لم يستعمل من قبل، وعليك القياس واستخراج النتائج.

● **يقول البعض ان العراق يحصن مواقعه في الكويت، ويغير الميزان الديموغرافي في البلد وان جيشه لن يخرج من البلد وهذا ما اكده الرئيس العراقي للقائم بالاعمال الامريكي: «لا عودة عن الاحتلال» فهل تشعر ان الكويت قد ضاعت؟**

- اذا قال الرئيس العراقي، «لاعودة عن الاحتلال» فهو قد اعترف بانه محتل، والمحتل مصيره ان يخرج، لان ارادة الناس تفرض هذا . ونحن لسنا شعبا غير عربي وقد اغتصبنا ارضا من العراق. نحن عرب ننتمي الى الجامعة العربية وشعورنا عربي ونحن جزء من هذه الامة العربية، ولا نريد ان يفرض علينا اي كان رأيا. رأينا حر وارادتنا حرة وسنعود بنضالنا مع الشعوب الاخرى المحبة الحرية والسلام، على رأسها الدول العربية المؤمنة بالمبادىء والملتزمة بها.

● **لماذا رفضتم تحديد الحدود مع العراق؟**

- نحن لم نرفض ذلك، بل ان العراق كان يتهرب ويقول دائما: «حدودكم بغداد» وقد رضينا هذا لان البلاد العربية وحدة، ولا يجب حتى ولو كانت الحدود مرسمة، ان تقف عقبة في طريق احد، وكنا على استعداد دائم لتخطيط الحدود ولدينا من الوثائق ما يثبت حدودنا من زمن طويل، واذا كنا غير مهددين فليس هناك من داع لوضع هذه الاشياء على الورق كل يوم، توجد هناك وثائق تاريخية واتفاقيات ومعاهدات وخرائط تحدد حدودنا، ولست مع جار عدو كي تصر على ان تكون حدودنا واضحة تماما. لسنا على حدود دولة مثل اسرائيل لكي نقول : تقع حدودنا هنا، وسنقف عندها.

● **اين تقع حدودكم مع العراق؟**

- حدودنا معروفة، ولنا مخافر عليها، وخط الجامعة العربية معروف، حين وقفت القوات العربية عندما جاءت في زمن عبد الكريم قاسم، هذه الخطوط كلها معروضة موجودة ويعرفها الجانب العراقي، ونحن دولة صغيرة لا تتحمل استقطاع المزيد من ارضها.

● **لكن العراق اتهمتكم بانكم اقمتم مخافر ومزارع فوق ارضه؟**

- ليكن هذا، وموقع بحث هذه الامور يكون على طاولة المفاوضات وليس باستعمال السلاح والقوة، وليس بالاحتلال الغاشم، الغادر، المباغت الذي لم نكن نتصوره من شقيق عزيز علينا.

● **ورغم كل الحشود العسكرية التي وضعها العراق على الحدود معكم، لم تتصوروا امكانية الاحتلال؟**

- برغم كل الحشود وبرغم كل الاخبار فلم نكن نتصور بأن نرفع السلاح ونقتل انسانا عربيا نعتز به ونحرص على دمائه. انما لم تحرص القيادة العراقية على دماء اشقائها وسفكت مع الاسف الدماء الغزيرة بغزارة.

● **كم بلغ عدد الضحايا الكويتيين؟**

- نقدر عدد ضحايانا من الكويتيين العسكريين بما يتراوح ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ قتيل، والمدنيين بين ٧٠ و ١٠٠.

● **هل قتل الى جانب الشيخ فهد الاحمد، افراد اخرون من العائلة الحاكمة؟**

- هناك اشخاص من العائلة الحاكمة وغير الحاكمة، لانه شعب مختلط وممتزج ولا نفرق بين حاكم ومحكوم، فقتل من الاسرة الحاكمة عدد وعدد من الشعب،ومع الاسف لا استطيع ذكر الاسماء، لان بعض الافراد من عائلات الشهداء، لم يسمع بعدد الضحايا ولا نريد ان نعلق عليها.

● **هل صحيح انه قتل مع الشيخ فهد الاحمد، ولدان من اولاده؟**

- حتى اسم الشيخ فهد لم اكن اريد ان يظهر كانسان دافع وقتل واستشهد، ولا اريد ان انفي او اؤكد اي شيء، بالنسبة للقتلى او الجرحى، لانني في هذه الظروف لا اريد ان يكون بين اهلهم نوع من البلبلة. وانما من استشهد فقد استشهد في سبيل الله وفي سبيل وطنه وستظهر اسماؤهم بعد ذلك.

● ماذا حل بالموقوفين الـ ١٥ الذين كانوا في السجن بعد محاولة اغتيال الامير وتفجيرات السفارات؟

- احتل القوات العراقية السجون، واول من اخذت هؤلاء المسجونين واطلقت سراح الكثير من المجرمين لكي يعودوا الى العيش منطلقين، اما يتعاونون او يذهبون في حال سبيلهم

● ما هو وضع الجيش الكويتي الآن وماذا بالنسبة للاسلحة الكويتية؟

- سبق ان قلت، باننا لم نكن نتصور ابدا ان يقوم الجيش العراقي الشقيق بمهاجمتنا في جنح الظلام، خاصة ان لقاء في جدة كان قد تم واتفق على لقاء آخر ولقاء ثالث، فجيشنا لم يكن على استعداد للقتال والمحاربة، وعندما شعرنا بالهجوم الكاسح تعاملت قواتنا مع هذا الجيش ومع هذا الزخم والانزال العسكري الكبير، واستشهد الكثير من الابطال مع الاسف وتلقى الجيش المهاجم كذلك ضربات قاسية وكانت خسائره نسبيا افدح من خسائرنا، الا ان جيشنا صغير ووجد نفسه في وضع لا يستطيع فيه الوقوف بهذا الشكل الانتحاري، فتراجع لاعادة تخطيط المعركة وتوزيع قواته بشكل اكثر فعالية وهم الآن يقومون بعمليات سريعة وخاطفة، مع الاسف ضد عرب كنا نعتقدهم الدرع الواقي والحامي.

اما عن الاسلحة فالجندي الذي يبقى حيا لا يترك سلاحه، ومن اخذ سلاحه اخذه معه، وما استطاعوا ان يحملوه من اعتدة حملوه وتركوا الاسلحة الثقيلة، لكن هذا ليس بمهم، الاهم ان الارادة موجودة والاصرار على الدفاع عن حرية البلاد واستقلالها والدفاع عن قيادتها وارد ولن نتخلى عن ذلك مطلقا، والشعوب العربية تساندنا في ذلك . فالشرعية يجب ان تعود وحرية الانسان الكويتي يجب ان تظل مصانة ونحن نحل مشاكلنا مع قادتنا دون ضغط او تدخل من اي جهة كانت.

● هل صحيح ان سلاح الجو الكويتي وسلاح البحرية لم يعد في الكويت؟

- سلاحنا الجوي والبحري والقوات المدرعة انسحبت الى مواقع آمنة وستنطلق من هذه المواقع للدفاع عن ارضنا.

● ما صحة القصص التي نسمعها: يقول البعض ان المعاملة جيدة، ويتحدث البعض الآخر عن سرقة البنك المركزي وبنك الخليج والمصارف وسوق الذهب ومعارض السيارات والقصور والبيوت؟

- القولان صحيحان. السارقون من الجيش هاجموا كل البيوت وسرقوا ما استطاعوا واوقفوا سيارات الافراد واخذوها واخذوا كل مخازن السيارات الاخرى وجمعوا كل ما يستطيعون جمعه من تلفزيونات واشياء كهربائية. الا ان هناك بعض الجنود العراقيين الذين كان الالم يعتصر قلوبهم وضمائرهم ويقولون اننا لسنا مؤمنين بهذا العدوان الا اننا مأمورون ومغصوبون وبالتالي يعتذرون . نحن لا نقول ان الشعب العراقي قام بهذه الجريمة، لان الشعب العراقي يعتصر الالم قلبه وقد وصلني الكثير من الرسائل وهؤلاء الناس فعلاً كانوا يبكون ويقولون ان هذا لا يمثل موقفنا كعراقيين ولا يشرفنا. ونحن متأكدون من هذه المشاعر.

● ما الذي حدث في المستشفى الاميري؟

- لقد اخلي المرضى من اجنحتهم، واستعمل هذا المستشفى للقيادة والجرحى العراقيين كما استولوا على مستشفى الصباح، واستولوا على فندق شيراتون وحولوه الى قيادة واستولوا على الكثير من المباني الاخرى.

● يقول البعض انه لا بد من ان امير الكويت والاسرة والوزراء كانوا على علم بالغزو، ولهذا غادروا قبل حدوثه؟

- لم يكن احد من الكويتيين يتصور ان هذا الشيء قد حصل. وبمجرد ما شعر بأن هذه الحشود ليست للضغط ، وانما للعدوان الغادر والمقصود به القيادة السياسية لذلك اخرجت القيادة السياسية في آخر لحظة وكانت موجودة في الداخل، وقادت المعركة طوال الوقت وعندما وجد الافراد أن المقصود هي القيادة السياسية فرضوا عليها ان تغادر قبل ان يحصل ما يريده فعلا اعداؤنا، وبالتالي بقيت القوات الكويتية تدافع الى ان وصلت القيادة السياسية الى مكان آمن وانطلقت الى الصفوف المحمية ومن هناك بدأت نشاطها في الاتصال بالعالم واعلامه بالذي حصل وهي التي تقود الآن المعركة من الداخل والخارج والحمد لله الصفوف مرصوصة ولم نجد شخصا واحدا يقول غير ذلك.

● هل هذا يعني ان المقاومة السرية الآن منظمة؟

- بالشكل العسكري الكبير لا . انما الدافع الوطني دفع الشباب الى تنظيم انفسهم والى الانطلاق كل حسب مقدرته.

وقد وجدنا ان القوات العراقية لديها كشوف بأسماء وعناوين اشخاص، بدأت القوات

تأخذهم من بيوتهم وترحلهم الى بغداد وهذا ما دفع كل الشباب الى عمل ما يستطيعون لمحو كل ما يدل على عناوين الاشخاص لكي لا تتوسع عملية الاعتقالات.

● لماذا عندما يتظاهر الكويتيون يبكون. لماذا لا يغضبون، لماذا لا يتحدون؟

ـ يغضب الانسان عندما يكون العدو عدوا معروفا بعدائه، لكن يبكي الانسان الما عندما تكون الطعنة من قريب او صديق: «وظلم ذوي القربى اشد مضاضة». هذا ما يدفع الكثيرين الى البكاء، لان طعنة الصديق والقريب تكون اكثر الما.

● بعض العرب يلومكم ويقول انكم ككويتيين كنتم تتصرفون بعنجهية وكبرياء، فما رايك؟

ـ انا اعتقد ان هذا تحامل لا اساس له لم تتصرف الكويت طوال تاريخها بعنجهية ابداً، ولا يوجد بين الكويتيين من يتفاخر ويتعالى، وهذا تصور خاطيء جدا، وليضربوا لنا مثلا واحدا يدل على عنجهية او كبرياء.

نحن نعرف حجمنا ونعرف حجم الاخرين ولم نكن نتصرف الا ضمن اطار المحبة وتقريب وجهات النظر والمبادرة الى جمع الشمل وجمع الصف العربي. فاين هي العنجهية واين هي التصرفات التي يأخذونها علينا

● هل تعتقد ان الحصار الاقتصادي سيكون فعالا وسيضطر العراق الى الانسحاب من الكويت؟

ـ اذا كان الحصار الاقتصادي على العراق، فهو سيؤلم الشعب العراقي واما من هم في السلطة فانهم يتمتعون بكل الخيرات.

ونامل ان يدفع الحصار الاقتصادي هذا، القيادة الى التروي والوعي بان مثل هذه التصرفات لم تعد مقبولة في هذا العصر وعليها قبل ان يفوت الاوان ان تنسحب الى مواقعها الاولية رغم ان الجرح غائر وسيبقى يؤلمنا جميعا ويؤلم ضمائرنا. الا ان بعض الشر اهون من بعضه الاخر. واعتقد ان الدول العربية الصادقة في مشاعرها وعلى راسها القاهرة، مصر العربية قد قامت بمبادرة وهي جمع الرؤساء العرب، وقد تجاوبت الدول العربية التي لها وزنها مثل المملكة العربية السعودية، ونامل ان يكون القرار العربي مدخلا للحل.

● هل تؤمنون بحل عربي للأزمة او ان حربا ستقوم وسندفع جميعنا ثمنها؟

ـ نحن منذ البداية كنا مع الحل العربي ولا نزال. ونريد الحل من الجامعة العربية، وانما اذا كان الحل سيأتي من الخارج فالذنب ليس ذنب الكويت، انما ذنب التعنت والعنجهية من الطرف الاخر.

● هل دعي مجلس السفراء العرب في لندن للاجتماع وبحث الغزو العراقي للكويت؟

ـ لا اعتقد ان مجلس السفراء العرب له حول وقوة لكي يضع الحلول. الموضوع اكبر من قدرة السفراء العرب والوزراء العرب. لقد انتقل الموضوع الى القمة العربية لكي تقرر هذا الموضوع وتبت فيه بشكل واضح وان شاء الله تصل الى حل يجنبنا الكارثة.

اجري الحوار قبل صدور القرارات الحاسمة عن قمة القاهرة مساء يوم الجمعة الماضي.

● على الصعيد الرسمي، على الصعيد الدبلوماسي وعلى الصعيد الشخصي، هل هناك اتصالات قائمة بينك كسفير للكويت وبين السفير العراقي في لندن؟

ـ كانت هناك اتصالات ضمن مجلس السفراء العرب. الآن لا يوجد، وانما نامل ان تعود الاتصالات بيننا فيما بعد.

● ما هي الاجراءات التي اتخذت لحماية الاف الكويتيين الذين غادروا الكويت بمناسبة الصيف. وما هي الازمة التي يواجهونها الآن وهل تختلف حياتهم اليوم عما كانت قبل اسبوع؟

ـ لقد حل الكثير من المشاكل الآن، لانه في البداية جمدت حتى ارصدتهم وبعضهم كان يحمل عملة كويتية لم تصرف، وحساباتهم التي قدروها للبقاء شهرا او بضعة اسابيع اصبحت كلها غير قائمة.

وبداوا الآن يعرفون حجم المشكلة وبدأت السفارة تتعامل مع هذه المشكلة وقد حللنا الجزء الاكبر منها، والباقي سيحل. والحمد لله ان مواطنينا واعون وبدأوا تشكيل اللجان للمساعدة في هذا الموضوع، سواء كان لمساعدة المرضى ومرافقيهم او العائلات التي نضبت مواردها، ولا يفوتني هنا ان اقدم الشكر الى كل اخواننا العرب الذين اتصلوا وعرضوا

المساعدة. كما فتحت بلدان الخليج ابوابها ووضعت طائراتها تحت تصرف السفارات الكويتية في الخارج واستقبلت الاعداد الكبيرة الموجودة، وعاد معظم الكويتيين الى الخليج، وفتح الاشخاص والحكومات ابوابهم للكويتيين واستضافوهم. في كل مكان نجد الترحيب، وهذا الشعور الاخوي يخفف عنا هول ما حدث في الواقع.

● **هل جرى اي اتصال من قبل «الحكومة الحرة المؤقتة» مع سفارة الكويت في لندن؟**

ـ لا يمكن ان تقبل اي سفارة كويتية اي اتصال، من هؤلاء الناس الذين لا يمثلون الكويت ولا يمثلون شعب الكويت وليس لهم اي شرعية. لذلك لم يصدر اي بيان من اي سفارة يؤيد النظام الجديد وهذا دليل واضح على عدم شرعيتهم. هم كانوا يعتقدون بان كل السفارات ستتبارى في اعلان الولاء وهذا خطأهم الجسيم، ولم يجدوا حتى فردا كويتيا واحدا يقبل العار ويقبل الاحتلال ويقبل فرض كلمة تأتي من الخارج، ولا تصدر عن ضميره وعن ارادته

"السياسي" تتابع تطورات غزو الكويت

الكويتيون في القاهرة ولهفة العودة الى الوطن



كتب محمود عبد الحميد :

اذا كان هناك من وصف لحالة الاف الكويتين الذين يعيشون فى القاهرة الان فهذا الوصف يتلخص فى كلمتين اثنتين هما المصير الغامض .. فلم يكن احد من هؤلاء الكويتيين الذين جاءوا الى القاهرة بقصد السياحة او التجارة او الزيارة يتوقع ماحدث او يعد له لذا فان الصدمة كانت عنيفة تهز الصدور وتاخذ بالالباب !!

وكيف لا وقد اصبح ابناء الوطن بعيدين عنه فى لحظة واحدة دقت فيها اجراس الحرب وانقطع الاتصال بينهم وبين ذويهم من الاهل والولد والاصدقاء وحملتهم الهواجس على اجنحتها جهة اليمين والشمال فازدادوا قلقا على قلق ولهفة على لهفة واصبح السؤال الواحد على لسان كل منهم هو الى اين ؟ هل من عودة الى كويتنا مرة اخرى ؟ ام انه خروج بلا عودة ؟ هل ستترك القوات العراقية الكويت لاهلها كما كانت ام ستبقى فيها طويلا ونبقى نحن بناء على ذلك بعيدا عن الوطن يقتلنا الحنين الى ترابه واهله ورحمه .. ولان الاسئلة كثيرة ولا تجد من يجيب عليها فان الكثيرين يجدون فى المذياع سلواهم يقلبون بانامله المحطات واحدة تلو الاخرى علهم يسمعون مايبل ريقهم الذى جف ويبرد نيران قلقهم التى اشتعلت ودائما مايخيب املهم فالموقف كل يوم يزداد تعقيدا والانباء المحزنة بالنسبة لهم اصبحت فوق طاقاتهم

فى السفارة

فى سفارة الكويت الواقعة فى شارع نبيل الوقاد بالدقى كانت الصورة واضحة تماما وتعبر عن مدى حجم الماساة مئات الكويتين يتدفقون على السفارة حاملين حقائبهم واطفالهم منهم من كان يتاهب للعودة الى الوطن حاملا معه هدايا خان الخليلى ومنهم من كان يشرع فى بدء رحلته السياحية فى مصر فالغاها وقرر العودة الى الاهل بالكويت ولكن كيف ؟ ومنهم من فرغت نقوده واصبح بلا نقود ومنهم من ترك اسرته بالكويت وهو عائلها وجاء الى مصر لقضاء بعض الاعمال ولم يتمكن من العودة وكاد يجن قلقا على زوجته واطفاله ومنهم ومنهم .. صور كلها كثيرا مؤلمة وكثيرا محزنة وكثيرا مبكية ولكن ماذا تقول وهى الحرب التى تاكل الاخضر واليابس وتبيد الحى والجامد وتقتل المتحرك والساكن وتطيح بالشباب .

أمير الكويت يشيد باستجابة الدول العربية لعقد قمة القاهرة

الكويت - ق . ن . ا - اطلع الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت مجلس الوزراء الكويتي على الظروف التي احاطت بالدعوة الى مؤتمر القمة

وذكر راديو الكويت امس أن الشيخ جابر اثنى خلال الجلسة التي عقدت برئاسته اثر عودته من القاهرة على الاستجابة السريعة من قيادة الدول العربية لهذه الدعوة التي تعكس ايمانهم العميق بحجم المسئولية الملقاة على عاتقهم في مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية..

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

ولي عهد الكويت : الانسحاب هو الخطوة الأولى

عقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا مع وفد الكويت برئاسة سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد لمدة ٣ ساعات .
وعقب الاجتماع عقد ولي العهد الكويتي مؤتمرا صحفيا قال في بدايته .

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسعدني ايها الاخوة ان التقي بكم خلال زيارتي القصيرة الى بلدي الثاني .. مصر .. مصر الحبيبة .. مصر العزيزة .. مصر بلد الشهامة .. مصر بلد الرخاء .. مصر بلد المبادىء .

لقد اجتمعت هذا المساء بالسيد الرئيس حسني مبارك وتحدثنا بشكل تفصيلي عن الهجوم الذى تم من قبل القوات العراقية على الأراضي الكويتية صباح يوم الخميس الماضي .

ويسعدني ان اقول لكم في هذا اللقاء لقد وجدت من سيادة الرئيس الأخ حسني مبارك الاهتمام الكبير .. والعمل الجاد من اجل ايجاد صيغة .. تتمثل هذه الصيغة بالانسحاب الكامل والفوري للقوات العسكرية العراقية من جميع الأراضي الكويتية وان مصر .. وشعب مصر .. ورئيس مصر مع عودة السلطة الشرعية وعندما اعني الانسحاب للقوات العراقية .. فانني اعني انسحاب القوات العراقية تنسحب الى المواقع التي كانت متواجدة فيها في بداية الأول من اغسطس الحال وطبعا كلكم تابعتم كرجال اعلام .. تابعتم عن كثب العدوان الغاشم الغادر من قبل القوات المسلحة العراقية على الكويتي المسالم .. ولم يخطر ببال كل كويتي ان يهاجم من قوات عربية ولكن ما حصل الم كل كويتي وفي تقديري الم كل عربي .. والم الشعوب المحبة للسلام ..

لقد اجتمع في الأيام القليلة الماضية الاخوة وزراء خارجية الدول العربية . وبعد ذلك اجتمع ايضا الاخوة وزراء خارجية الدول الاسلامية وقد خرج جميع وزراء الدول العربية بقرارات واضحة تلزم الدولة الصغيرة العراق لسحب قواته المسلحة فورا مع التمسك بالسلطة الشرعية .

كما اجتمع مجلس الأمن يوم امس وخرج ايضا بقرارات وتوصيات تلزم العراق بسحب قواته المسلحة من الأراضي الكويتية وعلى العراق ان يسحب قواته وان ينصاع للرأى العام الدولي .

اجابات على الأسئلة

س ـ حول استعداد السلطة الشرعية للكويت للجلوس مع العراق لايجاد حل سلمي لهذه الأزمة .

اجاب .. الخطوة الأولى يجب ان تنسحب جميع القوات العراقية المسلحة انسحابا كاملا من جميع الأراضي الكويتية المحتلة وان ترجع السلطة الشرعية وبعد ذلك نفكر في اى لقاء وعلى اى مستوى لبحث المشاكل والقضايا بين البلدين الجارين .

س ـ هل تعتقدون ان حل الأزمة المتفجرة بين العراق والكويت سيتم بالأساليب السلمية .. ام انه لابد من تدخل عسكرى في الوقت الحاضر وخاصة بعد هذه العزلة الدولية والعربية للعراق .

اجاب .. اتمنى من كل قلبي ان يبدأ العراق بسحب قواته المسلحة وبعد ذلك تحل جميع الأمور في لقاءات ودية .. ولكن اقول لكم ايها الاخوة .. هذا هو قدرنا .. قدر شعب الكويت ان يدافع عن سيادته .. وعن ارضه .

س ـ عن الموقف العربي والموقف المصرى بصفة خاصة في ضوء المحادثات التي اجراها مع الرئيس حسني مبارك .

اجاب .. نحن نتابع .. ومن يتابع عن كثب البيانات والتوصيات يخرج بنتيجة واحدة ان مصر رئيسا وحكومة وشعبا اوضحوا رأيهم الصريح والذى يتمثل اولا في سحب القوات وعودة السلطة الشرعية ونحن في الكويت مرتاحون لهذا الموقف النبيل . ومثل خطوات الحل .

فرد قائلا .. انا ذكرت من قبل انه لابد من انسحاب القوات العراقية من كل الاراضي الكويتية ويجب ان تقدم على الحكومة العراقية ذلك كخطوة اولى من الاراضي التي تحتلها حتى الآن .

س ـ هل تتوقعون تطور الموقف وحدوث تدخل اجنبي .. تدخل عسكري وكيف يتطور الموقف .

اجاب .. لا استطيع ان اتنبا بما قد يحدث في المستقبل انما الموضوع الآن بين رؤساء وزعماء الدول العربية .

س ـ ما هي الآمال لحل هذه الأزمة لصالح الكويت إن شاء الله حتى تتوقعون مع سرعة التحرك من المجتمع الدولي .

اجاب .. بالنسبة لهذا السؤال هناك كما تعلمون قرار اتخ من جانب وزراء خارجية الدول العربية .. ووزراء خارجية الدول الاسلامية .. وقرار من مجلس الامن فعلى المسئولين بالعراق الاستجابة لتنفيذ هذه القرارات .

س ـ ما تعليقكم على اعلان الجمهورية في الكويت ..

اجاب .. لم اسمع .

س ـ تم اليوم .

اجاب .. لم اسمع هناك .. وهناك من ادعى اعلان الجمهورية في الكويت واعتقد ان هذار الحديث مرفوض من قبل العالم العربي .

س ـ ما تعليقكم عن الحكومة المزعومة في الكويت ؟

اجاب .. لا اتحدث عنها .

وقد غادر الامير الاسكندرية وكان في وداعه الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

حكايات كويتية على هامش الغزو العراقي

شهر عسل تحول إلى مأتم كبير لمن أعطى هدية عيد الميلاد

المصريون يرفضون أن يأخذوا منا ثمن الهدايا

بسرعة تفوق قدرة المراقبين السياسيين على المتابعة تتلاحق أحداث الغزو العراقى للكويت وبعيدا عن السياسة والأوضاع التى اصبحت تنذر بإنفجار وشيك فى منطقة الخليج وتدفق القوات الأجنبية الى البلاد العربية بعد أن بدالها ان العقوبات الاقتصادية ربما لاتكون كافية فقد خلف الغزو العراقى للكويت حكايات انسانية مثيرة ابطالها كويتيون فرضت الظروف عليهم أن يتابعوا الأحداث من القاهرة التى تدفقوا عليها مع بداية موسم الصيف وان يتابعوا من مقاعد المتفرجين سيناريو احتلال الوطن وفقدان الهوية وتشويه الملامح ماذا يقول الكويتيون فى القاهرة بماذا يحلمون ماذا وراءهم من حكايات انسانية كيف تمضى حياتهم بالقاهرة وماذا قدمت مصر لهؤلاء الأخوة فى محنتهم

قام المواطنون المصريون بعمل مايجب تجاه الشقيق فى محنته وطلب بعضهم استضافة اسر كويتية إستضافة غير موقوتة تذكر فيها على سبيل المثال المواطن سيد راغب عوض الذى جهز منزلا مكونا من ثلاثة طوابق بشبرا الخيمة لاستضافة مجموعة من هذه الأسر

كما عرض المواطن عبد الحميد السنوسى مدير احد الفنادق استضافة ١٠ أسر باسعار رمزية

وعرض المواطن فتحى عبد العال فيلته المكونة من طابقين لمجموعة من الأسر وعرفانا بالجميل اكد نهاد محمد سعيد **المقيم ٢٣ شارع النيل الابيض بمدينة الصحفيين بالعجوزة عن** رغبته فى إستضافة ١٠ أسر كويتية

كما قام بعض رجال الاعمال بالتنازل عن سياراتهم للأسر الكويتية لتسهيل إنتقالاتهم

وعلى المستوى الرسمى قرر إتحاد كرة اليد تخصيص فندق الرياضيين بمدينة نصر لاستضافة ١٥٠ أسرة كويتية طوال فترة وجود القوات العراقية بالكويت

شهر الحزن

وخلف هؤلاء المواطنين قصص يدمى لها القلب وكان اللقاء فى فندق سفير حيث الوجوم والصمت الذى يخيم على الجميع ووسط هؤلاء جميعا يبدو وجه عبد الرضا البلوش موظف بوزارة المالية اكثر حزنا والما واقتربنا منه ويبدأ يتحدث عن المأساة قال ما اشعر به أكبر من الكلمات ولا أستطيع وصفه لقد جئت الى القاهرة منذ اسبوعين لقضاء شهر العسل. وكأى عروسين قضينا الأيام الأولى فى سعادة بالغة وفجأة وبدون مقدمات تحولت الأفراح الى أحزان وتحول شهر الفرح الى ألم وحزن عميقين وشغلتنا الأرض والوطن وهنا لم يستطع الشاب ان يملك نفسه فأجهش بالبكاء وتساقطت دمعاته التى حاول اخمادها ولكن الوطن اغلى من أى دموع وقاوم الشاب دموعه وقال زوجتى لاتبرح غرفتها ومنذ الغزو الآثم وعلامات الاستفهام على وجهها تقتلنى وقبل ان أشكو لها وحشتى للأهل تبادرنى بالسؤال عن أسرتها ألم تأتك أخبار وتحول شهر العسل الى شهر القلق والحزن وانفصلنا من حدائق القاهرة الجميلة ومناظرها الرائعة الى ذاكرة لانرى فيها إلا الوطن لاتبرح الفندق نسينا ملامح السعادة لتسكن الالام مخيلتنا لتسيطر علينا الظنون أين أهلى واسرتى هل ماتوا شرف اتمنى أن احظى به وتركت الشاب غارقا فى احزانه منفردا بها ومنفردة به لعله يجبر فى الخيال ما هو اشرف وأعظم من الواقع

تحقيق : عصام كامل

تصوير : بكر خليل

لفت نظرى شاب يجلس وحده ويضع يديه فوق راسه اقتربت منه وتعرفت عليه جاسم العجيل موظف بشركة نفط الكويت قال وهو يلعق مرارة فى حلقه لقد كنت واسرتى (١٢ فردا بتركيا وحجزت للسفر الى الكويت وحدث ما حدث وضاق بى الحال هناك ففكرت على الفور فى مصر ودفعت كل ما معى فرق

تغيير التذاكر ومن مطار القاهرة الى هنا حيث الاهل والوطن الثانى وما يشغلنى اهل هناك فعائلتى كانت تسكن فى ١٥ منزلا وكانوا يصطافون بمنطقة المنتزه واخر اتصال لى بهم اخبرونى بان قوات الاحتلال ارغمت اسرتى على البقاء بالمنتزه واخذوا المنازل لكبار الضباط وتحطمت بعد ذلك الامال فى الاطمئنان على الاهل

ويصمت الشاب فترة ثم يستطرد قائلا إننا نكره الغدر والخيانة وقد حاولت السفر إلى بلدى فى محنتها وحاولت ان أدخر من مصروفى بتركيا فانتقلت من فندق ٥ نجوم الى ثلاثة نجوم حتى أعود عن أى طريق ولكن باءت محاولاتى بالفشل وقد جاهدت أختى بالكويت فترة كبيرة من حياتها فى الدراسة حتى حصلت على موافقة لبعثة علمية بلندن وضاع عليها السفر وقتلت احلامها بيد الغدر والخيانة

اين الكويت

ووجدت شابا متحمسا ودائب الحركة يستقبل الاهل ويريحهم فى الثالثة والعشرين من عمره رفض ذكر اسمه قال اسمى من الكويت جئت ومعى اسرتى المكونة من اربعة أفراد للتنزه نقيم فى غرفة بالفندق لست قلقا على أهلى هناك وأشد ما يؤلمنى انى لست بينهم نعم والدى ووالدتى مسنان ولكنى قلق اكثر على الأرض وعند التصوير أصر على صورة أمير البلاد الشرعى

وبشىء من النظام قامت مجموعة من الشباب بتكوين لجنة إعلاميا يقودها دهيران ابا الخيل صحفى بجريدة الراى العلم الكويتية قال غدروا بنا حطموا بلدى ووقع على كالصاعقة استيلاؤهم على مطابع الجرائد هناك ونقلوها الى بغداد حاولت كتمان صوت الكويت ولكن طالما الدم بالوريد لن تهدأ وستعود ولن يكتموا صوت وطنى

خالد سالمين طالب بالثانوية العامة قال جئت لقضاء بعض الوقت كسائح عادى وكنت اقيم بفندق شبرد انتقلت الى هنا بعد إعلان السفارة عن توفير اماكن لنا أقيم أنا وأسرتى بقرية واحدة اشعر انى بين أهلى ولكن الارض اغلى من كل شىء

سجين بلا قضبان

وبفندق الرياضيين بمدينة المهندسين حيث خصصه اتحاد كرة اليد لاستضافة ١٥٠ اسرة التقيت بـ خالد عنيزان العجمى ١٩ سنة جندى بوزارة الداخلية جاء لقضاء أجازته طلبت منه والدته بعض الاشياء من مصر أحضرها وكان طلب أخته الغالية هدية عيد ميلادها من مصر احضرها وفى المطار أخبروه بالعدوان الآثم عاد مرة أخرى الى شقة مفروشة بالمهندسين كان يقيم بها ولكن فوجىء بانه لايملك مايدفعه إيجار الشقة فجاء على هنا لايبرح المكان سجن بلا قضبان اصعب ما فى الحياة ومازالت معه هدية عيد الميلاد ولكن لن يعطيها

محمود مرشد الرقة ٢٠ سنة جندى اول زيارة له للقاهرة كان يعتبر هذه الايام اسعد ايام حياته فكانت امنيته زيارة مصر هبة النيل وتغير الحال وانتقل من شقته المفروشة ليقيم بفندق الرياضيين يقول معى القليل من المال افضل البقاء بالفندق ولا اخرج ابدا حاولت التحدث مع احدى السيدات ولكن دموعها خانتها ولم تستطع إلا ان تقول ارجوكم مانحن فيه اكبر من الصور

لا اعرف شيئا

بدرية السيد ربة بيت قضت فى مصر سبع سنوات مع زوجها وقت الدراسة ولان الحنين كان يعاودها لزيارة مصر جاءت إليها وقضت ١١ يوما فيها وعندما حاولت العودة فوجئت بما حدث فاستقلت « تاكسى » من المطار رفض سائق التاكسى ان ياخذ الاجرة عندما علم انها كويتية اشترت بعض الهدايا لاولادها رفض صاحب المحل ان ياخذ منها حق الهدايا تعيش فى قلق لزوجها بالكويت لاتعرف عنه شيئا محرومة من العودة لوطنها فقط يمكنها السفر الى السعودية ولكنها تفضل البقاء فى مصر ويحيرها سؤال انها دائما متى العودة تركتهم جميعا لاحزانهم يفترشون الارض بالدموع ويرسمون الف علامة إستفهام بوجوهم

ولى عهد الكويت :

للجالية الكويتية : الى اللقاء على أرض الوطن الحبيب

فى اعقاب اجتياح قوات الغزو العراقية للكويت اعلن صدام حسين عن تشكيل حكومة الكويت الحرة المؤقتة برئاسة العقيد علاء حسين على والذى تسلم منصب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الكويتية وعضوية ٨ ضباط آخرين جميعهم من العراقيين .

وفى محاولة لتخدير الرأى العام أعلنت بغداد ان القوات العراقية ستنسحب ابتداء من ٥ أغسطس وفق جدول زمنى حسب قرار مجلس قيادة الثورة العراقى وابلغ العراق رسميا مجلس الامن الدولى بالانسحاب وارسل رئيس وزراء الحكومة الكويتية المؤقتة برقية الى الرئيس صدام حسين اكد فيها ان حكومة الكويت الحرة قررت الدخول فى مفاوضات فورية مع حكومة العراق لعلاج مشكلة الحدود .

وفى تطور سريع أعلن العراق ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة قررت الغاء نظام الامارة فى الكويت واعلان الجمهورية .. وزار العقيد علاء حسين على رئيس وزراء الحكومة الكويتية المؤقتة بغداد حيث اكد ان الاطاحة بالنظام الفاسد كان املا عزيزا لدى كل احرار الكويت منذ عشرات السنين وقال ان الكويت والعراق بلد واحد .. واكد الرئيس صدام حسين نفس الكلام واضاف اليه ان العراق سيتصدى بكل حزم لاية محاولة للتصدى لانتفاضة الكويت .

وعندما أعلن العالم كله معارضته للتدخل الاجنبى فى شئون الكويت وبدأت الاتصالات العربية مساعيها لاحتواء الازمة اعلن العراق يوم الاربعاء الماضى عن ضم الكويت رسميا باعتبار ان الكويت جزء من العراق وان هذه الخطوة لا تعد ان تكون ضم الجزء الى الكل وقد اعلنت معظم دول العالم استنكارها للقرار وعدم موافقتها عليه بما فى ذلك الدول التى كانت قد تأخرت عن اعلان موقفها تجاه الغزو العراقى للكويت وقد جاء هذا القرار بضم الكويت بمثابة استفزاز لمشاعر العالم الحر الذى يؤمن عن مبدأ بحرية الشعوب فى اختيار حكامها .

وامتدت المساعى العربية والتهديدات الامريكية تأخذ مساحات طويلة فحاول الرئيس محمد حسنى مبارك انقاذ الموقف بعقد قمة عربية تعيد للعرب ماء وجههم وبالفعل عقدت القمة العربية فى القاهرة ومازالت فى محاولة اخيرة للانقاذ فى الوقت الذى تتعنت فيه الحكومة العراقية اكثر وتعقد المنطقة امامها كل يوم اكثر من الماضى .

وفى طريقه الى حضور القمة العربية

التقى الشيخ سعد العبد الله الجابر الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء باعضاء الجالية الكويتية فى مصر بقصر رأس التين لمدة ساعة كاملة وشهد اللقاء الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وضارى العثمان وزير العدل وسفير الكويت بالقاهرة عبدالرازق الكندرى - وقال ولى العهد انه وصل الى الاسكندرية ليلة امس واجتمع بالرئيس مبارك وبحثنا ابعاد العدوان العراقى والخطوات التى يتعين ان تتخذها المنظمات العربية والهيئات الدولية لاجبار القوات العراقية على الخروج من الكويت وعودة السلطة الشرعية للبلاد .

وهذا ماأكد له الرئيس محمد حسنى مبارك - واود أن انتهز هذه المناسبة لاسجل للشقيقة مصر رئيسا وحكومة وشعبا تقدير الكويت حكومة وشعبا كل الشكر والتقدير على الموقف المصرى فبهذا عرفنا مصر وشعبها فى الماضى وهى كما هى اليوم وسوف تستمر ويبقى الشعب المصرى شعب المبادىء - الشعب الذى يعرف الامور ويشعر بواجبه تجاه الامة العربية .

وقال ولى العهد .. اننى اطمئنكم جميعا بان سمو الامير جابر الصباح بصحة طيبة ويمارس عمله اليومى المعتاد وفى متابعة لما يحدث من تطورات فى وطننا العزيز عقب الغزو العراقى .

وسرد ولى العهد خلال اللقاء الاسباب المزعومة للغزو العراقى والتى تدور حول اتهامات قوادها ان الكويت شيدت منشآت نفطية داخل الاراضى العراقية .. والاتهام بسرقة النفط العراقى .. وقد تدخل الرئيس حسنى مبارك والملك فهد خادم الحرمين الشريفين للتوصل الى حل هذا الخلاف بعقد لقاء فى جدة ويتبعها اجتماعات فى كلا

٥ دقائق
انقذت الاسرة الحاكمة الكويتية

● خمس دقائق فقط اتاحت الفرصة امام العائلة الحاكمة الكويتية للنجاة فى بداية الغزو العراقى.

قال الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء الكويتى ووزير الخارجية كنا مجتمعين فى مبنى رئاسة الاركان عندما سمعنا اصوات الرصاص فتوجهت الى مقر وزارة الخارجية وبعدها قررت الاسرة الحاكمة مغادرة الكويت فورا بالسيارات الى الحدود السعودية وبعد خمس دقائق فقط من انطلاق السيارات هبطت ٣٠ طائرة هليوكوبتر على قصر الامير وكل الوزارات والمدافع الحكومية وقصور الشيوخ.

البلدين . وقد تراست الوفد الكويتى وتراس عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى وفد العراق .. وتم الاجتماع بمدينة جدة ولقد ذهبت وكلى امل وتفاؤل للوصول الى صيغة لحل المشاكل وليستمر الحوار بيننا باسلوب ودى .. وقد استمرت الاجتماعات بيننا قبل الغزو بيوم وعاد كل منا الى بلده لبحث الموضوعات المعلقة بين البلدين فى المستقبل القريب .. ولكن فوجئت كما فوجىء العالم باثره بالعدوان الغاشم على شعب الكويت وفوجئنا بالعديد من مختلف انواع الاسلحة .. من صواريخ ودبابات وطائرات متجهة الى قصر دسمان .. وهناك تبادلوا اطلاق النار مع الحرس الاميرى .

اضاف .. ان الشعب الكويتى لم يخضع باى حال من الاحوال ولم يستجب للتهديد وهذا هو قدرنا ورسالتنا التى تلزمنا جميعا بالدفاع عن كيان وطننا وامنه وسياسته .. وعلينا ان نصمد ونتضال جميعا ونتبع كل الوسائل والسير من اجل تحرير وطننا واجبار القوات الغازية على الانسحاب من بلدنا الحبيب ..

لقد رفض ابناء الكويت التعاون مع القوات الغازية والحكومة المؤقتة برئاسة مايسمى بالعقيد علاء الدين والذى لانعرف من اين اتوا به ليتولى رئاسة الحكومة المؤقتة هذه الحكومة مرفوضة من قبل شعب الكويت .. لانها حكومة باطلة وتم تشكيلها تحت ضغط وبقوة التهديد وبقوة السلاح وليس هناك الا حكومة شرعية .. والا صاحب السمو .. اميرنا وقائدنا ..

وقال .. ولى العهد الكويتى لقد اتفقنا مع سفير الكويت فى مصر .. مصر الحبيبة بلد المرعوة والبلد المضيافة بمراعاة اوضاعكم المعيشية والتى ندرك ظروفها الآن ..

واختتم ولى العهد حديثه بجملة قصيرة وجهها لابناء الجالية الكويتية فى مصر ..

« لا اقول وداعا بل لقاءا على ارض الكويت » .

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله أكبر والتحرير قادم

صعد الكويتيون ليلة الغزو الى سطوح منازلهم في وقت واحد وبنفس واحد يكبرون الله اكبر ، الله اكبر ، واللعنة على الغزاة .

الشعب الكويتي المسالم يصاب فجاة امام صاعقة الاحتلال بالوجوم في الايام الاولى . ولكن ان كانت اقدام الجنود وجنازير دباباتهم قد دنست ارض الكويت وتعقبت اهلها المسالمين بما لم يعرفوه ولم يخبروه من قبل وهو الحقد الاسود ، فان هذه الجنازير مهما عظمت وتكاثرت لن تستطيع ان تحتل عقول الكويتيين .

بقلم :
د . محمد الرميحي
رئيس تحرير مجلة « العربي » الكويتية

بل لن تستطيع ان تخيف اى عربي يؤمن بعروبته واسلامه وحريته ، ولن تنتصر الدكتاتورية على الحرية مهما كانت مدججة بالسلاح لان قوى الخير هي التي تنتصر اخيرا على قوى الظلم ولم يستطع النظام العراقي ولن يستطيع ان يقنع احدا بكل ذرائعه التي قالها ويقولها للعالم حيث ان هذه الذرائع المتهافتة تدل دلالة واضحة على ان هذا النظام لم يعرف ولن يعرف التغيير الجذري الذي هب ويهب على العالم ، انه تغير في صالح الفرد المواطن ان يقول رايه ويحدد مستقبله ، انه تغير لصالح الشعوب ان تمارس حريتها ، لالصالح الدكتاتورية ان تعذب وتقتل ما شاءت من الابرياء . لقد سقط حاجز الخوف لدى البعض من هذا النظام ، كما سقط قناع التضليل عند البعض الاخر . لقد وقف الشعب الكويتي ووقف معه اخوانه العرب الاحرار المؤمنون بمبادئهم ضد هذا الاجتياح ضد الكويت والكويتيين الآمنين .

ولقد سجل الشعب الكويتي اول انتصاراته عندما لم تجد الدبابات والمدافع من يتعاون معها ولاحتى واحد . نعم ولاحتى شخص واحد رغم جبروت القوة وصلفها . ووقف الاخوة العرب في كل مكان في مصر العزيزة ارض الكنانة والوفاء وفي السعودية ارض خراس الحرمين الشريفين وفي البحرين والامارات وتونس والمغرب وفي كل مكان على الارض العربية ضد هذا الاجتياح الغاشم وفتحوا بلادهم وبيوتهم لاستقبال اخوتهم الكويتيين في الوقت الذي شتتت القوة الغاصبة الاسر والاطفال والنساء فرادى ، وقد عزز الامل ايمانهم بالله وبوطنهم واميرهم الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح .

لقد سقطت كل الذرائع فباى شرائع او قوانين او قواعد اخلاقية يمكن تبرير اجتياح شعب وارض واحتلالها ونحن العرب حاربنا مايزيد على الاربعين سنة لنقول للعالم ان الاحتلال الاسرائيلي لارضنا هو تمكين شريعة الغاب .

فبماذا يسمى الاحتلال العراقي للكويت غير ذلك ؟؟

لن نرضى بالاحتلال وكل ماينتج عنه من نتائج مادية او معنوية ، وسيعوض الله الكويتيين صبرهم وتكاتف اخوانهم العرب معهم بكل الخير ، وسيصعدون كل ليلة الى سطوح منازلهم . الله اكبر الله اكبر الله اكبر واللعنة على الغزاة □

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

برقية عزاء:

وداعا نخوة العرب والعرف والواجب

الشيخ فهد الاحمد الصباح .

لم يرض بالهروب .

قرر الدفاع عن أرضه وعرضه وشرف عروبته .

امسك بمسدسه الخاص .. اطلق الرصاصات .. ليس مدافعا عن نفسه .. بل عن العروبة والوطن والمنزل .

سقط فارس رياضة العرب برصاصات الغدر العراقي .

رحمك الله ياشيخ فهد .

كنت تتمنى الشهادة .. تسابقت إليها .. قاتلت مع الاشقاء المصريين في العريش عام ١٩٦٧ ومع الفلسطينيين في جنوب لبنان وفي الأردن .. حاربت مع العراقيين ضد إيران لايمانك بانهم يحملون لواء العروبة !!

في ظروف المقاطعة الرياضية العربية لفرق مصرنا الحبيبة .. رفضت القرار .. تحديت من قرروه .. اعلنت ان الروابط الرياضية مع الشقيقة مصر لا تحكم بقرار .. جئت بالرياضيين الكويتيين إلى ملاعب مصر .. لتعلن التحدى للمقاطعة والمقاطعين .

ولانك تحب مصر .. لحبك كل مصرى .. في كل اتحاد رياضى ذكراك العطرة .. مواقف رجولية .. مساعدات لكل رياضى مصرى .. تسابق رياضيو مصر إلى دعوتك لمشاركتهم افراحهم واحزانهم .

تعبيرا وعرفانا بما قدمته لمصرنا الحبيبة من دعم معنوى ورياضى كبير .. لقد اصبحت منا مصريا قلبا وقالبا !!

برغم جواز سفرك الكويتى .. وعراقة اسرتك الحاكمة .

كان بامكانك ان تتولى منصبا رسميا في بلاد يحتل الشيخ جابر شقيقك اعلى المناصب .. لكنك رفضت .. فضلت الجلوس في مدرجات الكرة لتشجيع فرق بلادك عن الجلوس وسط الملوك والرؤساء يحكمك البروتوكول .

حملت لواء الدفاع عن العرب في كل مكان .. في المؤتمرات الرياضية .. الاتحادات العالمية .

كنت رمزا للوفاء والاصالة والحب والود .

الرصاصات التى اغتالت جسدك .

هى رصاصات الغدر والخسة والنذالة .. سوف يلطخهم العار .. إلى الأبد .

الدموع لاتكفى .. لكنها سنة الحياة .

نم يا أبا احمد مطمئنا .

على مقاومة شعبك .. واصالة اهلك . تأكد ان انتصار إرادة بلادك قادمة ..!! حتى لو كان النصر بطيئا .

الطامعون في ثروة بلادك من الغزاة الجدد .. المتشدقون بالعروبة والإسلام اخوة الأمس .. سوف يصيبهم الزلزال .

نعم الزلزال الذى نتج عن خروج روحك الطاهرة إلى ربك .

رحمك الله يافهد الاحمد .

.. وشهود شاهد من أهلها!

وصل امس الاول وكيل وزارة الصحة الكويتي الدكتور عبد الله عبد العزيز الراشد الى ميناء نويبع قادما من الكويت بسيارته. وقال ان الوضع بالكويت مشوب بالتوتر والقلق وان مخاطر انقطاع التيار الكهربي والمياه يترقبها المواطنون بين لحظة واخرى.

وان جثث القتلى ظلت عدة ايام ملقاة على الطرقات بالشوارع واشاد وكيل وزارة الصحة الكويتي بالاطباء المصريين بالكويت الذين ساعدوا اخوانهم بالكويت عند الغزو وبعده. وقال ان مصر هي الامن والاستقرار لكل العرب.

■ بيان للسفارة الكويتية بالاردن

جنود عراقيون لجأوا إلى بعض العائلات الكويتية

عمان ـ و . أ . س ـ ذكرت السفارة الكويتية بالعاصمة الاردنية ان العديد من الجنود والضباط العراقيين الذين شاركوا فى غزو الكويت قاموا بتسليم انفسهم وان من بينهم من استبدل ملابسه العسكرية بمدنية ولجأ عند بعض العائلات الكويتية واضافت السفارة فى بيان صحفى لها ان اقدام هؤلاء الجنود على ذلك جاء بعد ان اتضحت الحقائق واكتشفوا مدى كذب ادعاءات النظام العراقى .

وذكرت ان ابناء الشعب العراقى اخوة اعزاء لنا ويرفضون تصرفات ذلك النظام ويقفون الى جانب اشقائهم فى الكويت وتناولت السفارة الاوضاع فى الكويت موضحة انها تسير من سيئ الى اسوأ وقالت ان الشعب الكويتى يتعرض لمجزرة وحشية بالاضافة الى سرقة المنازل وتعرض البعض لعمليات هتك عرض .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

الوحدة .. بالمدفعية الثقيلة !!

بقلم : د . أحمد الربعي

احد زعماء المعارضة الكويتية الذين رفضوا التعاون مع الاحتلال العراقي

لايمكن تغيير الجغرافيا دون رؤية صائبة للتاريخ !! لقد اثبتت تجربة المجتمع الانساني ، ان " اللخبطة " في علم التاريخ تؤدى بالضرورة الى " لخبطة " اخرى على ارض الجغرافيا .

ووقائع التاريخ تؤكد ، انه لاحياة للعرب دون الوحدة . وتؤكد ايضا انه لاوحدة دون قناعة !! وان المدفعية الثقيلة لاتخلق وحدة . وان " الضم " بالقوة لن ينجح الا في اثارة مشاعر الاقليمية الكريهة ومشاعر معاداة الوحدة .

لقد بدا عصر الكلمات المتقاطعة المحروسة بالدبابات وقاذفات القنابل . بدات بمطالب معروفة واجتماعات مكشوفة ، ثم بحشد عسكرى تبعه اجتياح ثم تبديده " بانقلاب " عسكرى . ثم انقلاب على الانقلاب . واعلان ضم الكويت الى العراق بلافتة وحدوية كبيرة !!

اذن لقد تم استباحة شعب عربي في ساعات الصباح الأولى ، وتم بيع بلد عربي بـ" الجملة " من اجل عيون الوحدة التي اصاب عينها الرمد .

لقد تحرك الجيش العراقي في الزمن الخطأ ، والمكان الخطأ . واضاع هذا الجيش العربي بوصلته ، فاتجه الى أشقاء ، بدلا من الاتجاه لاعدائه ، وابتعد مسافة جديدة عن القدس بدلا من ان يقترب منها . واعطى الفرصة السانحة للمارينز الامريكي الذى كان ينتظر هذه الفرصة على احرّ من الجمر .

ونقول ان الولايات المتحدة، عدونا وحليف اعدائنا وهذا صحيح . ونقول ان التواجد العسكرى الاجنبي ، خطر ماحق على الامة ، وهذا صحيح . ولكن الصحيح ايضا هو أن استبعاد الحل العربي ، ورفض لغة الحوار العربي ، قد فتح الباب على مصراعيه وفتح الأرض والبر والجو لحلفاء اعدائنا . اذن لقد وقعنا في الفخ . وقع الجيش العراقي الذى كنا نحلم فيه قوة لنا ، وسندا لتحرير اراضينا المغتصبة ، وقع في فخ نصبه لنفسه ، وجاءت ساعة الحساب الصهيوني الامريكي مع واحد من اقوى الجيوش العربية عدة وعتادا .

ورغم الجراح ، رغم الحزن الدامي في عقولنا وقلوبنا ، ورغم احزان اطفالنا وعجائزنا ، ورغم المرارة في حلوقنا ، فلا بد لنا ان نشعر بالفخر .. فقد حدث في بلادنا مالم يحدث في اى مكان اخر من العالم .. لقد اضطر المحتل الى استيراد حكومة ينصبها بعد ان اجمع الكويتيون على كلمة واحدة ضد الاحتلال . والحكومة التي تستورد توضع في قائمة البضائع ، وليس في قائمة الحكومات ، والبضائع تشترى وتباع ، ويتم تداولها ثم إلقاؤها في اقرب سلة .

لاطريق امام المحتلين سوى الانسحاب من بلدنا ، والغاء كل ماترتب على احتلاله . ولاطريق امام المحتلين سوى احترام ارادة الشعب الكويتي ، ففي الكويت نظام للحكم يحدده دستوره ، وعلاقة الحاكم بالمحكوم . ولايمكن للكويتيين الا ان يتمسكوا بوطنهم وشرعيتهم .

أما غير ذلك فهي كلمات حق يراد بها باطل ، ولافتات وحدوية - تخفي تحت جلدها اقليمية ضيقة معادية للانسان ولحريته ، ولديمقراطية الحياة وفرحها .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

العوضي ينفي بيانا مزورا لسفارة العراق بالقاهرة

اكد الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي الموجود حاليا في القاهرة انه ليس من المعقول ان ينسب اليه بيان يخالف سياسة دولته الشرعية .

وكانت سفارة العراق في القاهرة قد اذاعت امس بيانا نسبته الى الدكتور العوضي ، ثم تبين ان هذا البيان مزور ومدسوس .

الكويت تطالب القوى الكبرى باحكام الحصار على العراق

واشنطن ـ مكتب الأهرام ـ التقى جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى أمس مع الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت الذى وصل إلى واشنطن أمس ضمن جولة يزور خلالها عواصم الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن ، لبحث الموقف فى الخليج وطلب الكويت بفرض حظر على بترول الكويت .

وكان امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح قد بعث برسائل رسمية باسم حكومة الكويت لعواصم الدول الكبرى يطلب فيها فرض حظر على البترول الكويتى فى اطار الحظر الذى اقره مجلس الأمن .

وفى الوقت نفسه اذاعت سفارة الكويت بواشنطن بياناً رسمياً من الحكومة الكويتية برئاسة ولى العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ترفض فيه ماسمى « بمبادرة صدام حسين » جملة وتفصيلاً ، وذكر البيان ان المبادرة محاولة من العراق لشغل الرأى العام العالمى وابعاد انظاره عن رفض العراق قرارات مجلس الأمن بانسحابه من الكويت وعودة السلطة الشرعية .

صباح الأحمد يجتمع مع بوش فى بداية جولته بالدول الكبرى

قارب مجهول يفتح النار على سفارة العراق فى البحرين

واشنطن - الأهرام ووكالات الأنباء : اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ، انه ابلغ الرئيس الأمريكى جورج بوش رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت ، وذلك خلال لقائه معه مساء يوم الثلاثاء ، بعد ساعات من وصوله إلى الولايات المتحدة ، فى إطار جولة يقوم بها حاليا بالدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن .

واضاف الوزير الكويتى ، انه سيبلغ رسائل مماثلة إلى زعماء كل من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتى والصين وندد الشيخ صباح بالغزو العراقى للكويت مشيراً إلى أن الشعب الكويتى ، يقوم حاليا بتنظيم جماعات للمقاومة الشعبية .

واكد وزير الخارجية ، أن بلاده تؤيد الشعب الفلسطينى ، إلا انها ستعيد النظر فى المساعدات الفلسطينية ، إلى حين تحرير الكويت .

وعلى صعيد ردود الافعال والتحركات داخل المنطقة العربية ، جاء فى نبأ لوكالة رويتر ، أن قارباً مجهول الجنسية اطلق النار على المنطقة الساحلية فى المنامة عاصمة البحرين والتى تضم عدداً من السفارات من بينها سفارتا العراق والكويت .

وذكر دبلوماسيون ، أن الطلقات النارية استهدفت سفارة العراق .

وفى طرابلس : أعلن الرئيس الليبى معمر القذافى انه سيطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن ، فى المقر الأوروبى (بجنيف) للأمم المتحدة ، لمراجعة الموقف فى الخليج وإعادة ترتيب وتنظيم ماصدر من قرارات دولية إزاء الازمة هناك .

واوضح الرئيس الليبى ، أن اية حشود عسكرية أجنبية لاتعمل تحت علم وقيادة الأمم المتحدة فى الخليج ، تعتبر قوات استعمارية غازية ، مشيراً إلى أهمية عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لتفادى وقوع كارثة محققة

وفى صنعاء : أصدر مجلس الرئاسة اليمنى برئاسة الرئيس على عبد الله صالح ، بيانا دعا فيه المجتمع الدولى إلى قبول مبادرة الرئيس العراقى صدام حسين الداعية لانسحاب إسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة وانسحاب سوريا من لبنان ، مقابل ترتيبات خاصة ، يقوم بها العراق فى الكويت .

وأصدر المجلس توجيهات إلى مجلس الوزراء ، بإجراء الاتصالات اللازمة مع الجامعة العربية ومجلس الامن وحركة عدم الانحياز لحثهم على قبول المبادرة .

وفى تونس : تظاهر امس اكثر من ٢٠ الف مواطن بدعوة من الحزب الديمقراطى الدستورى الحاكم واحزاب المعارضة ، للمطالبة بانسحاب القوات العسكرية الاجنبية من الخليج .

ورفع المتظاهرون شعارات « بترول العرب للعرب » .

□ سفير الكويت فى باريس بعد هروبه :

قوات العراق تخسر ٥ جنود يوميا فى الكويت

باريس ـ ا. ش. ا ـ اشاد السفير طارق رزوقي سفير الكويت فى باريس اليوم بموقف الرئيس حسنى مبارك وموقف مصر من ازمة الخليج .

وقال السفير الكويتى فى مؤتمر صحفى عقده اليوم فى باريس بعد أن تمكن من الهرب من بلاده عبر الصحراء الى السعودية ان الرئيس مبارك يتمتع برؤية بعيدة وهو يعرف جيدا ما يجرى .

وعن المقاومة داخل الكويت قال انها غير منظمة للأسف ولكنها فعالة ولهذا فقد انسحب الجنود العراقيون من احياء المدينة وظلوا فى وسطها فقط .

واشار الى ان القوات العراقية تخسر حوالى خمسة جنود كل يوم فى كل قرية او مدينة .

وروى مشاهد السلب والنهب التى تجرى فى بلاده مشيراً الى ان الجنود العراقيين يمنعون الكويتيين من اغلاق محلاتهم لكى يسلبوها وينهبوها وقال انهم اخذوا الذهب والاف السيارات واشار الى وجود حالات الاغتصاب .

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

مبادرات بالجملة...



بقلم :
الدكتورة
سعاد
الصباح

مبادرات... مبادرات.. مبادرات

يطرحها الرئيس العراقي على العالم بالجملة والقطاعي.. بالرطل.. والكيلو.. باللغة العربية.. وباللغة الفارسية.. وكلها ان دلت على شيء فإنما تدل على التخبط والافلاس السياسي.

إنه يقفز فوق الحواجز الجغرافية، والتاريخية، والعقلانية.. متصوراً ان ما يفعله هو شطارة، ودبلوماسية.. في حين ان العالم يستقبل كل هذه المبادرات، بالشفقة والرثاء والسخرية..

هل من الممكن ان يبتلع دولة الكويت صباحاً.. ثم يجمع هيئة اركانه، واعضاء القيادتين القومية والقطرية ليسألهم: اين سنتغدى ايها الرفاق؟..

وفي أي مكان سنتعشى؟.. ومع من نلعب الورق غداً؟؟

أكيد ان الرجل لا ينام.. وانه مرهق الفكر، وأكيد انه احرق كل المراكب وراءه، لذلك نراه يتعلق بأي خشبة طافية على وجه الماء حتى ينقذ نفسه، وينقذ نظامه.

وعندما تتحول الكوابيس الليلية الى مبادرات، يصبح كل شيء ممكناً فيتحول الابيض الى اسود، ويتحول الليل الى نهار، ويتحول العدو الى صديق، وتتحول انهار الدماء التي سفكت في الحرب العراقية - الايرانية الى انهار من الكوكاكولا..

هل ممكن ان ينقلب الرجل على نفسه مئة وثمانين درجة؟..

وهل يمكن لكل هذا الخراب ان يتكوم في المدن العراقية والايرانية حتى الآن، ولعشرات الالوف من الاسرى، والمعوقين، والارامل واليتامى، وهل يمكن لجهنم الحمراء التي بقيت تشتعل ثماني سنوات، ان تتحول الى جنة تجري من تحتها الأنهار؟..

عندهم كل شيء ممكن.. من إلغاء الأوطان، الى إلغاء الشعوب، الى إلغاء التاريخ، الى إلغاء الذاكرة..

لقد استقبلت ايران مشروع الرئيس العراقي للسلام، بشماتة كبيرة، وسخرية اكبر. فها هو شط العرب يعود اليها ملفوفاً بورقة سولوفان..

وها هي مطالب العراق التاريخية تتحول الى بيوت من ورق...

وها هو التاريخ يبكي حزناً، وقرفاً، واشفاقاً على من يكتبون الدماء بدماء شعوبهم، ثم يلحسون ما كتبوه بعد خمس دقائق...

الكندرى : صدام فعل بشعبه مثل ممارساته بالكويت

كتب ـ محمد حبيب :

وجه السفير عبد الرازق الكندرى سفير الكويت فى القاهرة الشكر للرئيس حسنى مبارك وللشعب المصرى ازاء موقفهما من الغزو العراقى للكويت . وقال ان مافعله الرئيس العراقى صدام حسين فى الكويت ليس بجديد عليه حيث انه كان يمارس نفس الاساليب مع شعبه طوال فترة حكمه .

وقال السفير الكويتى فى الندوة التى عقدتها أمس الأول الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى بالتعاون مع المركز العربى للدراسات الاعلامية ان موقف الرئيس مبارك والشعب المصرى الكريم ليس بجديد على مصر وقيادتها ودليل على العراقة والاصالة .

ارتياح كويتي للموقف الفرنسي المؤيد للشرعية

باريس - سانا :

اجتمع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي امس مع ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي .

ونقلت «رويتر» عن الصباح قوله للصحفيين عقب الاجتماع انه راض جدا عن الموقف الفرنسي المؤيد لحكومة الكويت الشرعية .

واضاف اننا نعتقد ان العالم بما في ذلك الدول العربية تقف الى جانبنا .

مع ايران... ضد ايران



بقلم

الدكتورة سعاد الصباح

تشبه الدبلوماسية العراقية في اختطاف الرهائن الى حد بعيد دبلوماسية (حزب الله) وبالتالي دبلوماسية المتشددين الايرانيين الذين يرون في خطف الرعايا الامريكيين والاوروبيين، اسهل وارخص طريقة للابتزاز والحصول على مكاسب سياسية.

واذا كان مقبولاً من ميليشيا من الميليشيات، او عصابة من العصابات، ان تحتجز رعايا الدول الاخرى، وان تضعهم في صناديق السيارات او في ظلام الاقبية، او تجمعهم كالاغنام في احد الفنادق تمهيداً لذبحهم... او للمقايضة عليهم، واذا كان مقبولاً من الحركات الارهابية، التي تعمل تحت الارض، ان تلجأ الى هذا الاسلوب اللاحضاري واللامسؤول، فانه لا يجوز لدولة تنتمي الى منظمة الامم المتحدة، والى العائلة الدولية، ان تلجأ الى هذا الاسلوب المرفوض في احتجاز الرهائن.

ان الرعايا الاجانب من خبراء، ومهندسين، ومدرسين، ورجال اعمال، ومراسلين صحفيين، وزوجاتهم واطفالهم، لا علاقة لهم بسياسات بلادهم الخارجية، ولا دخل لهم في لعبة الامم، وفي النزاعات الدولية والاقليمية هم مجرد افراد يبحثون عن رزقهم في اي مكان يجدون فيه هذا الرزق.

لذلك يصاب المرء بالذهول والدهشة عندما يسمع ان السلطات العراقية المحتلة في الكويت امرت بتجميع اربعة الاف مواطن اجنبي في احد فنادق الكويت، وامرتهم بعدم التحرك من مكانهم الا بأمر الحاكم العسكري.

فهل صار النظام العراقي تنظيما مسلحا مثل (حزب الله)، والالوية الحمراء، والجيش الجمهوري الايرلندي؟

وهل اصبح النظامان العراقي والايراني توأمين في ايديولوجيتهما ومواقفهما.. وفكرهما؟؟

وبالتالي، هل اصبح آية الله هو المعلم، والمشرع والمفتي، تماما مثل الاستاذ ميشيل عفلق رحمه الله؟

ان الذي يتابع الخط البياني الذي تتحرك عليه السياسة العراقية، يصاب بالدوار، وارتفاع الضغط!!

وما اصدق المثل العربي الذي يقول «عش رجباً... ترى عجباً»!

المصدر : تشرين

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الأحمد : وزير الدفاع الكويتي مايزال حياً والجيش الكويتي يعاد تجميعه

ابو ظبي - سانا : اعلن الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي ان وزير الدفاع الكويتي نواف الأحمد الصباح حي يرزق وموجود حالياً في اراضي الكويت .

البقية على الصفحة /١١/

صباح الأحمد : /بقية/

وذكرت (رويتر) ان مكتب وكالة الانباء الكويتية في باريس نقل عن الشيخ الصباح الموجود حالياً في فرنسا قوله : اننا على اتصال مع الشيخ نواف يومياً لمتابعة آخر التطورات في الكويت .

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان الشيخ نواف قتل عقب الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الجاري .

واضاف الشيخ صباح ان افراد الجيش الكويتي الذي يبلغ قوامه ٢٠ الف جندي قد اعيد تجميعهم .

واوضح الوزير الكويتي ان كافة المقاتلات الكويتية سالمة وموجودة حالياً في السعودية .

وقال ان اية طائرة لم تسقط في ايدي العراقيين خلال الاجتياح .

وزير الخارجية الكويتي يلتقي روكار

باريس - سانا - اجتمع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي هنا أمس مع ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي .

ونقلت - رويتر - عن الصباح قوله للصحفيين عقب الاجتماع انه راض جدا عن الموقف الفرنسي المؤيد لحكومة الكويت الشرعية واضاف اننا نعتقد ان العالم بما في ذلك الدول العربية تقف الى جانبنا .

واضافت الوكالة ان الشيخ الصباح اجتمع فيما بعد مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما .

سفير الكويت بروما : موقف سورية مشرّف وصادق والرئيس الأسد الصوت القومي الأول وقد تحمّل أخطاء الكويت ويساندها في محنتها

روما ـ مراسل سانا : اكد السيد أحمد غيث عبد إلله سفير الكويت في روما أن سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد وقفت موقفاً مشرفاً من الاجتياح العراقي للكويت . وقال السفير الكويتي في حديث لمراسل «سانا» في روما ان هذا الموقف يدل على عمق الشعور القومي الذي عرفت به سورية منذ زمن ويعكس أصالة الشعب السوري الشقيق لانه شعب عربي يحمل مسؤولية وطنية وهو على الخط الأول مع العدو المشترك وعندما شعر سيادة الرئيس حافظ الاسد بأن هناك من يطعن القضية القومية من الخلف كان موقفه موقفاً صادقاً وسريعاً لتلافي الانهيار .

ووصف السيد السفير القائد الاسد بانه كان الصوت الأول الذي دعا الى اجتماع فوري للقمة العربية منذ اليوم الأول للاجتياح العراقي لاراضي الكويت .

وقال : ويشرفني انني التقيت الرئيس حافظ الاسد كسفير في الخارج ورأيت فيه ملامح القائد وقد كان على صواب عندما عارض الحرب التي شنها النظام العراقي ضد ايران .

واضاف السيد السفير يقول : انه عندما اتانا الرئيس العراقي يطلب المعونة والمساعدة ذهبنا اليه وقدمنا له كل مانستطيع ولكن المكافاة كانت ان جاءت الدبابات العراقية وداست مواطني الكويت .. لقد وقفنا وأيدنا العراق لأننا دولة صغيرة لجانا الى اقرب أخ وهو العراق والآن ثبت ان موقف الرئيس حافظ الاسد كان على صواب .

وذكر السفير الكويتي في حديثه ان

البقية على الصفحة / ١١ /

سفير الكويت بروما : / بقية /

الرئيس حافظ الاسد تحمل الكثير من الدول العربية ومنها الكويت عندما ساندت العراق وكنا على قناعة ولكن للرئيس الاسد كذلك نظرته وقناعته .

وقال قد تكون سورية عاتبة علينا ولكن عندما وقع الاجتياح ومررنا بهذه المحنة وجدنا ان موقف سورية اهم بكثير من العتب حيث وضعت كل الاعتبارات جانباً بموقف نابع من طبيعة سورية وحقيقة الشعب السوري بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد حيث ان سورية لم تتغير في مواقفها الواضحة وظهرت مشاعرها القومية واصالتها العربية وهذا درس للأجيال العربية القادمة .

واضاف السفير الكويتي : أن السيد الرئيس حافظ الاسد تحمّلنا عندما كنا على خطأ والآن وقف معنا وساندنا في محنتنا عندما شعر بانها محنة العرب .

ورداً على سؤال حول موقف ايطاليا من الاجتياح العراقي للكويت قال السفير الكويتي ان موقف ايطاليا كان في منتهى التعاطف والتفهم ..لقد تلقينا اتصالات عديدة من المواطنين ورسائل مؤثرة جداً يبدي فيها المواطنون الايطاليون تعاطفهم ومشاعرهم تجاه الشعب الكويتي أما الحكومة الايطالية فقد أيدت الكويت واستنكرت ما أقدم عليه العراق وكان موقف جميع الاحزاب موقفاً واحداً من الاجتياح يدين الغزو العراقي .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية الكويت يطالب صدام بنزع فتيل الموقف

لندن ـ وكالات الانباء ـ طالب الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ، الرئيس العراقي صدام حسين بانسحاب قواته من الاراضي الكويتية ، إذا اراد نزع فتيل الوضع المتفجر بالخليج .

واكد الشيخ صباح ، فى تصريحات جديدة لراديو لندن ، انه لن تكون هناك مفاوضات بين الجانبين طالما يحتل العراق الكويت . وحمل وزير الخارجية الكويتى العراق ، مسئولية تفجير الموقف بشكله الحالى ، وذلك بعد ان فشلت جميع الوساطات العربية معه .

ويقوم الشيخ صباح بجولة واسعة النطاق ركزت على الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن وقد بدأها بزيارة الولايات المتحدة ثم بريطانيا ففرنسا التى أجرى فيها محادثات مع ميشيل روكار رئيس الوزراء صرح بعدها الوزير الكويتى انه لقى تفهما كاملا من جانب الحكومة الفرنسية ، وقال ان الكويت طلبت مساعدة عسكرية من العالم كله وليس من فرنسا فقط وسيقف العالم بأسره مع الكويت بما فى ذلك العالم العربى .

وقد سئل حول رايه فى مسالة الأرصدة المالية للكويت فرد قائلا وهل هى اكثر قيمة من تحرير البلاد .

ومن المقرر أن يتجه الشيخ صباح الى موسكو اليوم للإجتماع بالمسئولين السوفييت فى إطار جولته الكبرى وبعدها سيزور بلجراد لتسليم رسالة من أمير الكويت الى الرئيس يوساف يوفيتش باعتبار أن يوجوسلافيا هى الرئيس الحالى لحركة عدم الانحياز ، كما أنها تجرى اتصالات مع العراق وعدد من المنظمات الدولية بشأن التوصل الى حل لأزمة الخليج . وكانت يوجوسلافيا قد وجهت دعوة الى أمير الكويت لزيارة بلجراد فى إطار جهودها لاحتواء الأزمة .

وفى نيويورك حث محمد أبو الحسن مندوب الكويت لدى لأمم المتحدة دول عدم الانحياز على عدم الالتفات إلى الوجود العسكرى الاجنبى فى الخليج والقضايا الجانبية للأزمة الحالية ، والتركيز بدلاً من ذلك على جوهر المشكلة والذى ادى الى هذه المشكلات الجانبية ، وهو الاحتلال العراقى لبلاده .

جاء ذلك خلال اجتماع المندوب الكويتى مع ممثلى دول حركة عدم الانحياز فى الامم المتحدة مساء يوم الجمعة الماضى ..

وفى الخرطوم تسلم الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس الثورة للسودان رسالة من أمير دولة الكويت ، حول اخر تطورات الوضع بالخليج .

وقد سلم الرسالة وزير الأوقاف الكويتى الذى وصل الى الخرطوم فى زيارة للسودان .

وفى دمشق : أجرى الرئيس السورى حافظ الاسد اتصالا تليفونيا مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح . وذكرت مصادر سورية ، إن المحادثات التليفونية استغرقت وقتاً طويلاً ، إلا انها امتنعت عن الكشف عن تفاصيلها .

وفى عمان : اجتمع مروان القاسم وزير الخارجية الأردنى مع اندروكومار وزير الدولة الهندى للشئون الخارجية ، حيث بحثا تطورات الموقف فى الخليج .

وذكرت وكالة رويتر ، انه من المقرر أن يجتمع الوزير الهندى بالملك حسين عاهل الاردن قبيل توجهه إلى بغداد ، لتفقد سبل تأمين الجالية الهندية فى كل من العراق والكويت .

واكد كومار ، انه سيتوجه إلى العراق ، بسبب القلق العميق الذى تشعر به نيودلهى إزاء جاليتها فى الكويت التى يبلغ تعدادها ١٧٢ الف شخص وبالعراق والتى تبلغ ١٠ الاف مواطن .

واضاف الوزير الهندى ، ان الانباء والمعلومات الواردة من بغداد بشأن الجالية الهندية متضاربة

□ الشيخ صباح الأحمد :

الأسطول الجوى الكويتي موجود بالسعودية

ابوظبي - ر - اعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير خارجية الكويت أمس ان جميع طائرات السلاح الجوى الكويتي موجودة الان في قواعد سعودية وان العراق لم يتمكن من الحصول على اى منها ..

غير ان الوزير الكويتي لم يذكر شيئا في التصريحات التي ادلى بها لوكالة الانباء الكويتية عن كيفية هروب هذه الطائرات إلى السعودية أثناء الغزو العراقي للكويت ، ويذكر ان معهد الدراسات الاستراتيجية الدولى بلندن يقدر عدد الطائرات المقاتلة الكويتية بـ ٣٦ طائرة ، كما ان هناك ١٨ طائرة هليكوبتر اخرى يعتقد ان القوات العراقية قد أسرتها او دمرتها خلال الغزو .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

■ السفارة الكويتية بالاردن :

جنود العراق يرفضون الغزو ويفرون من سطوة النظام العراقى

عمان - و . ا . ش - اوضحت السفارة الكويتية فى الاردن ان العديد من الجنود العراقيين لايزالون يفرون من سطوة النظام العراقى ويعلنون رفضهم لغزو واحتلال الكويت .

وقالت السفارة فى بيان اصدرته امس ان العديد من الجنود العراقيين عبروا عن رفضهم غزو الكويت وانخرطوا فى صفوف الشعب الكويتى الرافض للاحتلال .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩١

■ صباح الأحمد :

الكويت قدم ١٤ مليار دولار للعراق خلال حربه مع ايران

باريس - ا . ش . ا - كشف الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت عن دور بلاده فى تقديم الدعم للعراق خلال حربه مع ايران وذكر أن الكويت قدمت ١٤ مليار دولار خلال سنوات الحرب الثمانى مما ساهم فى احداث توازن عسكرى عراقى مع ايران .

واضاف الشيخ صباح الاحمد فى حديث لاذاعة « الشرق » الناطقة بالعربية فى باريس امس أن الكويت كانت قد سمحت للعراق ايضا باستخدام موانيها اثناء الحرب ...

نداء كويتى عاجل لمساعدة الجرحى الكويتيين

الكويت ـ و . ا . خ ـ وجه رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتى السيد عبدالعزيز الصقر نداء عاجلا الى هيئة الصليب الاحمر الدولى بجنيف لمناشدتها لارسال فرق انقاذ ومتطوعين لمساعدة الجرحى والمرضى الذين تضرروا من العدوان العراقى على الكويت .

صباح الأحمد يكشف خبايا الاتصالات التى سبقت الغزو

طرابلس ـ وكالات الانباء ـ وصل الى طرابلس امس الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى، فى زيارة لليبيا ، ضمن جولته الحالية فى دول المغرب العربى ، والتى شملت حتى الآن المغرب والجزائر وتونس .

وقد عقد ولى عهد الكويت مؤتمرا صحفياً ، قبيل مغادرته تونس متوجهاً الى ليبيا أشاد فيه بموقف وجهود الرئيس حسنى مبارك والملك فهد عاهل السعودية ، قبل وبعد الغزو العراقى للكويت ، مشيراً إلى ان مصر والسعودية لم تدخرا جهداً من اجل تسوية الخلافات وإنهاء الغزو العراقى بطرق سلمية .

وقال الشيخ سعد العبد الله ، ان الكويت مع اى مبادرة عربية بشرط ان تستهدف إنسحاب قوات العراق من الاراضى الكويتية فوراً وبدون شروط ، وان تعود السلطة الشرعية للبلاد والتعهد بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للكويت .

واضاف رئيس وزراء الكويت ، انه نقل للرئيس التونسى زين العابدين بن على رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، كما بحثا الموقف الراهن فى المنطقة . واوضح ان الرئيس التونسى ابلغه إدانة تونس للعدوان العراقى ومساندتها للسلطة الشرعية الكويتية .

وفى بلجراد اجتمع امس الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى مع بوديمير لونشار وزير الخارجية اليوجوسلافى وذلك فى بدء زيارة للشيخ صباح ليوجوسلافيا تستغرق يومين ، وجرى خلال اللقاء بحث ابعاد العدوان العراقى على الكويت ، وقد اكد لونشار موقف دول عدم الانحياز والقائم على ادانة اغتصاب الاراضى وتاكيد استمرار الاعتراف بالدولة الكويتية مع السعى لحل المشكلة سلميا ، ويحمل الشيخ صباح رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد للرئيس اليوجوسلافى بوريساف يوفيتش

وكان وزير الخارجية الكويتى قد وصل الى بلجراد ظهر امس فى اطار جولة له شملت ايضا الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد كشف خلال زيارته لباريس عن وجود خلافات بين العراق والكويت الا انه اشار الى إمكان حلها من خلال المفاوضات .

واعترف الشيخ صباح ، بوجود خلافات بين البلدين ، إلا أنه اشار الى امكانية حلها من خلال المفاوضات .

وفند الشيخ الصباح ، مزاعم العراق مؤكداً ان العراق رفض عرض مزاعمه ضدى الكويت أمام محكمة العدل الدولية او حتى الجامعة العربية .

واوضح وزير خارجية الكويت ، أن موقف بلاده كان يتجه نحو إلغاء جميع الديون على العراق ، وذلك خلال اجتماع جدة قبيل الغزو . .

وحول معاناة الشعب الكويتى بالداخل ، اوضح وزير الخارجية أن هناك لجاناً لتوزيع معونات لكل مواطن لمدة ستة اشهر قادمة .

ورفض الشيخ صباح ، الإفصاح عن تصوره لكيفية إعادة الشرعية للكويت ، مشيراً الى انه يترك الأمر لمن يهمه الموضوع ، حيث ان بلاده واقعة تحت الاحتلال حالياً .

المصدر : تشرين

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

الكويت تدعو الصليب الأحمر الدولي لانقاذ جرحى ومرضى الاجتياح العراقي

الكويت - سانا - وجه السيد عبد العزيز الصقر رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي نداء عاجلا الى هيئة الصليب الأحمر الدولي ناشدها فيه ارسال فرق انقاذ ومتطوعين لمساعدة الجرحى والمرضى الذين تضرروا من الاجتياح العراقي للكويت .

وذكرت (واخ) ان الصقر اكد في نداء اذاعه راديو الكويت ان الشعب الكويتي يتمسك بالقيم الانسانية الرفيعة ولذلك نناشدكم اتخاذ قرار سريع بارسال فرق انقاذ وحماية للمصابين والجرحى من ايد ظالمة .

بعد زيارة تجاهلتها اجهزة الاعلام السودانية

وزير اوقاف الكويت: لن نلتفت لأي مبادرة قبل خروج الغزاة وعودة الشرعية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اعلن الشيخ محمد ناصر الحمضان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي ان الكويت رفضت كل المبادرات التي يتحدث عنها البعض مؤكدة انها لن تبحث اي مبادرات الا بعد انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية وبعد ذلك فقط يمكن النقاش حول مبادرات او حلول للمشاكل بين الدول.وكان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي قد نقل رسالة مهمة وعاجلة من امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح للفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني..وعقب المقابلة التي تجاهلتها وسائل الاعلام السودانية التقت «الشرق الاوسط» بالشيخ محمد ناصر الحمضان الذي تربطه صلة وثيقة بالسودان وبالمنظمات والجمعيات الخيرية فيه فقال: كان لقائي بالفريق عمر البشير ضمن الجهود الدبلوماسية والتحرك الرسمي الكويتي في العالم. وقد نقلت للبشير رسالة من امير الكويت الشيخ صباح الاحمد تضمنت رأي الكويت في سحب القوات العراقية وعودة الشرعية.. وقد تفهم البشير مضمون الرسالة ووعد ببذل جهد من جانبه ونأمل ان تبرز الجهود العربية. واضاف الوزير الكويتي «ان المساعي الرسمية الكويتية تعمل لبذل المزيد من المساعي والضغوط على الحكومة العراقية حتى تنسحب من الاراضي الكويتية.. واستناداً الى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة فان الكويت طلبت من كل الدول الاعضاء في المنظمة الدولية اتخاذ الاجراءات التي تكفل تطبيق قرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢».

وحول حجم الدمار الذي لحق بالكويت من جراء الغزو العراقي قال الشيخ الحمضان: لقد هتكت الاعراض وقتل الاطفال والابرياء وتشرد الآلاف ونهبت واحرقت المحال التجارية بشكل لم يحدث في التاريخ وهذا ما لم نكن نتوقعه من بلد شقيق شددنا ازره والعالم يشهد على ذلك.

اما عن عدد الضحايا فقال انه لم يتم حصرهم حتى الآن ولك ان تتخيل ان المئات فقدوا في الصحراء بسبب تعطل سياراتهم في الرمال ومن شدة حرارة الشمس الحارقة.. ولكن كل هذا لم يثبطنا عن المقاومة المستمرة حتى يعود الحق لاصحابه. واكد وزير الاوقاف الكويتي استمرار المقاومة من الداخل ضد الغزاة العراقيين وان الحكومة الشرعية تدعم المقاومة نفس دعمها للجهود الدبلوماسية والسلمية. واعلن الشيخ محمد ناصر الحمضان ان كل التصرفات التي قام بها نظام صدام حسين لم تجلب له سوى سخرية العالم وسخطه ومن ذلك مسرحيته الهزلية بوجود انتفاضة شعبية في الكويت ثم اتبعها بتشكيل حكومة من شخصيات عراقية لم تغادر بغداد الى الكويت اطلاقاً واخيراً اعلن رسمياً ضم الكويت للعراق مواصلاً عروضه المسرحية المضحكة المبكية.

وكان وزير الاوقاف الكويتي قد وصل الى الخرطوم يوم الجمعة الماضي واستقبله في المطار عبد الله دبغ نيال وزير الارشاد والتوجيه السوداني والسيد احمد محمود وزير العدل والنائب العام والدكتور عبد الله السريع سفير دولة الكويت بالخرطوم.. واعضاء السفارة.

■ ابن أمير الكويت :

لاتفاوض مع العراق إلا بعد سحب قواته

جنيف - ر - اعلن الشيخ سالم جابر الاحمد الصباح نجل امير الكويت امس ان الكويت لن يمكنه التفاوض مع العراق الا بعد الانسحاب .

وقال الشيخ سالم وهو مندوب الكويت في مقر الامم المتحدة بجنيف ، إنه يمكن التفاوض حول كل شيء .

نداء من الشخصيات الوطنية الكويتية

لا اعتراف الا بالسلطة الشرعية.. والاحتلال لن يؤدي للوحدة

القوات الاجنبية تواجدت بالمنطقة كنتيجة للغزو العراقي للكويت

لاشك ان تسارع الاحداث في المنطقة منذ احتلال العراق للاراضي الكويتية الى اعلان ضم الكويت الى العراق، الى تفاقم الوضع العربي والصراعات العربية وانتهاء بدخول القوات الاجنبية الى المنطقة.. ان كل ذلك قد احدث كثيرا من البلبلة داخل صفوف الشارع العربي واحدث انقساما يحتاج منا جميعا الى توضيح ابعاده حتى لاتختلط الاوراق وحتى لانسمح بخلق انشقاق داخل الشارع العربي بسبب سوء الفهم او نقص المعلومات او تسارع الاحداث.

ومن هذا المنطلق فاننا نرى ان من واجبنا توضيح مادار ومايدور في الكويت حتى تكون الصورة جلية لكل عربي مخلص تهمه مصالح الامة العربية ويهمه توحيد الشارع العربي ضد العدو المشترك ويهمه تقليل التناقضات داخل القوى العربية وتوجيه كل الطاقات لقضية التحرر والتقدم والديمقراطية

○ اولا: الموقف من الاحتلال

لاشك انكم تدركون جميعا ان القوى الوطنية الكويتية كانت في طليعة القوى الداعية للوحدة العربية باعتبارها المصير الحتمي للتقدم العربي وبسبب استحالة كل محاولات التنمية والتطور في ظل التجزئة التي خلفها الاستعمار والتي ادت الى تخلف المنطقة من جهة وتحكم اعدائها بها من جهة اخرى. ومن هذا المنطلق فان موقفنا من احتلال الكويت هو موقف الرفض والادانة لان مثل هذا الاحتلال لن يؤدي الا الى تكريس الاقليمية وخدمة اعداء الوحدة، فالوحدة العربية لايمكن ان تتم بقوة السلاح ولايمكن ان تكون وحدة حقيقية الا بالقناعات الشعبية وبالديمقراطية، ولايجوز ان يقف اي وحدوي عربي مع قضية الاحتلال، والضم تحت اية مبررات او مسوغات او لافتات وحدوية، وماحدث هو ان النظام العراقي ارسل قواته الى الكويت واحتلها بالقوة ونصب حكومة كرتونية سرعان ما الغاها بعد ان وقف كل الكويتيين ضد الاحتلال وبعد ان فشل في ان يجد كويتيا واحدا يقف معه او يتعاون مع قوات احتلاله. ولم يكتف الجيش العراقي بالاحتلال بل راح يمارس عمليات نهب للممتلكات وتخريب للمؤسسات واختطاف للناس وسرقة جماعية للشركات والثروات الشعبية وبشكل يثير الالم في النفوس ويثير الحزن على مثل هذه التصرفات اللامسئولة التي يجب ان ندينها ونرفضها كما نرفض الاحتلال نفسه.

ونعتقد ان السماح بمبدأ الضم بالقوة او التسامح معه سيجعل الاقطار العربية فريسة للقوة وسيخلق حالة من الفوضى السياسية وحالة من الاحقاد والتوترات بين الشعوب العربية نفسها.

ثانيا: الموقف من السلطة في الكويت

لاشك انكم تدركون جميعا ابعاد الخلافات التي كانت قائمة بيننا وبين السلطة في الكويت وتعرفون موقفنا الواضح والصريح من قضية الديمقراطية وضرورة احترام القانون وخلق دولة المؤسسات لكنكم بالتاكيد تدركون ايضا ان خلافاتنا مع هذه السلطة هي خلافات محددة حول مسائل دستورية ووسائل هذه الخلافات محددة ايضا، ودستورنا الكويتي الصادر عام ١٩٦٢ ينص بشكل مباشر على طبيعة الحكم وطبيعة العلاقات المقننة بين الحاكم والمحكوم، فدستور الكويت لايسمح باقامة حكم مطلق وينص صراحة على ان الامة هي مصدر السلطات. ونحن كدستوريين لايمكن لنا ان نسمح لاية قوة اجنبية كائنة من تكون في ان تحدد لنا طبيعة الحكم، او تقوم بتغيير الحكم في بلادنا على مزاجها او ان تنصب حكومة او سلطة خارج الدستور وخارج الارادة الدستورية. لذلك فاننا لانعترف سوى بالسلطة الكويتية التي حددها الدستور وهي السلطة الشرعية التي كانت ومازالت تستمد شرعيتها الدستورية قبل وبعد الاحتلال العراقي والممثلة في امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ثالثا: الموقف من القوات الاجنبية

انكم تعرفون جيدا موقف القوى الوطنية الكويتية من التواجد الاجنبي في المنطقة منذ عهود الاستعمار القديم حتى يومنا هذا. ولاشك ان تواجد القوات الاجنبية امر ينقص السيادة الوطنية للدول العربية ويحد من استقلال قرارها السياسي، وهو في كل الاحوال امر مقلق لكل وطني عربي، لكن المشكلة التي يجب ان تكون واضحة للجميع هي ان رفع شعار خروج القوات الاجنبية بمعزل عن شعار خروج القوات العراقية من الكويت يجعل مثل هذا الشعار دون معنى ودون مضمون، فالقوات الاجنبية تواجدت كنتيجة لاحتلال الكويت ولايجوز ان نتحدث عن الغاء

النتائج والسكوت عن الاسباب.

ان خروج القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها سيجعل الدعوة لخروج القوات الاجنبية امرا متفقا عليه من الجميع، وسيكون مطلبا لاتجد القوى الاجنبية مناصا من التسليم به، ولاتجد شيئا من الاعذار التى تتعلل بها. فالقوات الاجنبية جاءت بعد التعنت العراقي ورفضه كل المبادرات العربية، ولاشك ان انسحاب العراق الفوري من الكويت سيكون الخطوة الاولى لانسحاب القوات الامريكية والاطلسية من الارض العربية

ان طرح شعار خروج القوات الاجنبية لا اعتراض عليه لكنه سيكون شعارا دون مضمون اذا لم يرتبط بانهاء مسببات هذا التواجد الاجنبي، ولاشك انكم تدركون ان الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ومن ورائهم العدو الصهيوني كانوا يحلمون بوجود وضع مثل هذا الوضع ولقد اعطاهم الاحتلال العراقي للكويت كل المبررات المطلوبة لتحقيق احلامهم في التواجد على الارض العربية واستغلال خيرات الامة والانتقاص من سيادتها.

ايتها القوى والمنظمات العربية الشعبية

ايتها الشخصيات الوطنية العربية

ان الظروف التى تمر بها المنطقة هي ظروف خطيرة على مستقبل النضال العربي. وهي ظروف اختلطت بها الاوراق بشكل يخدم مصالح اسرائيل وحلفائها وهي ظروف تم فيها حرف النضال العربي عن مسيرته الى اتجاهات اخرى خطيرة. فالجيش العراقي الذي كنا نحلم ان يكون سندا لتحرير فلسطين يقوم باحتلال الكويت والجيش الذي كان يقال انه سيدمر نصف اسرائيل يقوم بالنهب والسرقة في كل الكويت. والاستقلال الوطني الذي عملت اجيال من المناضلين العرب من اجل تحقيقه يتم اجهاضه بالتواجد العسكري الاطلسي، وهجرة اليهود السوفييت زادت في الاسابيع الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل، وانظار العالم التى كانت تتوجه باعجاب الى كفاح شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبطولات اطفال الحجارة تحولت الى الصراع العربي - العربي الذي خلقه وتسبب فيه النظام العراقي. والسلاح العربي الذي اردناه موحدا ضد عدو العرب اصبح يواجه بعضه بعضا واصبحت البندقية العربية تصوب ضد البندقية العربية. بل اصبحنا امام انظار الراي العام العالمي مهزلة ما بعدها مهزلة ولم يستفد من هذا الاحتلال العراقي للكويت سوى العدو الصهيوني وحلفائه في حلف الاطلسي.

اننا ندعوكم جميعا ومن منطلق الحرص على مستقبل الامة ووحدة كلمتها وتوحيد جهودها ضد عدوها الرئيسي للوقوف ضد الاحتلال العراقي للكويت وادانة هذا الاحتلال بكل الوسائل المتاحة والممكنة، ان كل كلمة تقال او تكتب في هذا الاتجاه، وكل مسيرة او مظاهرة تنظم في هذا الاتجاه، وكل جهد خير يبذل في هذا الاتجاه سينزع فتيل الانفجار ويساعد على تجنيب الامة كارثة قومية لاتقل عن كارثة العرب في حرب ١٩٦٧، لذلك ندعوكم جميعا للوقوف ضد الاحتلال العراقي لبلادنا، ورفع شعار انهاء هذا الاحتلال، ورفض سياسات الضم والالحاق بالقوة، وهي السياسة التى لن تجني منها الشعوب العربية سوى مزيد من المآسي والخسائر التى نحن جميعا في غنى عنها.

جاسم القطامي د. احمد الخطيب
د. احمد الربعي

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

غـــزو الكـويت كـان مبيتـــا قبل محادثـات جـدة

باريس ـ مكتب الاهرام ـ كشف السفير الكويتي في باريس طارق رزوقي في تصريح « للاهرام » ان مخطط الغزو العراقي للكويت والذي جرى يوم ٢ اغسطس الجاري كان عملية مُعدة ومُجهزة « مع سبق الاصرار والترصد » اذ ان مباحثات جدة ـ التي كان يشارك فيها ضمن الوفد الكويتي برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء لم تصل ـ كما يزعم الجانب العراقي ـ الى طريق مسدود ؟

فالمقترحات التي تقدم بها وفد الكويت يومئذ كانت ترمي الى تلطيف الاجواء بين العراق والكويت تمهيدا لعقد اجتماع على مستوى عال في بغداد والكويت معا .

□ جابر الأحمد :

العالم يدرك فداحة الغزو العراقي للكويت

لندن - وكالات الانباء - اكد سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت ان العالم يدرك تماما فداحة وجسامة جريمة غزو العراق لبلاده ، وقال انه رغم ذلك فان الكويت ستبقى دوحة اصيلة يستظل تحتها كل من يريد الامن والاستقرار والعيش الكريم .

واشار فى كلمة وجهها امس الى ابناء شعبه وبثتها وكالة الانباء الكويتية الى ان الدرس المستفاد من هذا الغزو هو ان الشعب الكويتى رغم حجمه الصغير قد سطر ملاحم من البطولة والفداء والصمود امام الغزو الجائر .

الطيران الكويتي يستأنف نشاطه من لندن

تونس - وكالات الانباء - علم فى تونس امس ان شركة الخطوط الجوية الكويتية اتخذت من لندن مركزا لنشاطها وصرحت مصادر مطار قرطاج الدولى فى تونس بان طائرات الخطوط الجوية الكويتية تقوم برحلاتها بشكل طبيعى

ولى عهد الكويت يعلن بالاسكندرية :

الأزمة تتطلب وحدة الكلمة للرؤساء العرب

لن تتوقف المقاومة حتى نحـــــرر ارضنا

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام ـ اكد الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء ، ان الموقف الحالى يتطلب من الرؤساء العرب وحدة الكلمة والصف والعمل

وطالب قبيل مغادرته الاسكندرية الى القاهرة امس ـ بتنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة ، ووزراء الخارجية العرب ووزراء خارجية الدول الاسلامية وقرارى مجلس الامن ٦٦١ و ٦٦٢ وقد اجمعت على ادانة العدوان العراقى وطالبت العراق بسحب قواته وتمكين السلطة الشرعية من العودة للكويت .

واعلن ولى عهد الكويت ترحيب بلاده بعقد دورة استثنائية لمجلس الجامعة العربية بالقاهرة مشيرا الى ان بلاده ترحب دائما باى لقاء عربى على اى مستوى

وقال ان المقاومة الوطنية فى الكويت سوف تزداد وتتصاعد خلال الايام القليلة القادمة ولن تتوقف حتى نحرر ارضنا من العدو المغتصب .

وحذر الشيخ سعد العبد الله من محاولات العراق لتحويل القضية من احتلال للكويت الى مواجهة بين العرب والغرب وقال : يجب ان يكون الموضوع الرئيسى امام المسئولين العرب ادانة العدوان على الكويت والضغط على النظام الحاكم فى العراق لسحب قواته وتحرير الكويت .

وقد وصل ولى عهد الكويت الى القاهرة حيث استقبله بالمطار الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة □

زعماء المعارضة الكويتية :

نرفض الاحتلال العراقى ونؤيد الشرعية غزو العراق سبب تواجد القوات الاجنبية

لندن - وكالات الانباء

جددت المعارضة الكويتية موقفها الرافض للأحتلال العراقى للارض الكويتية وضمها الكويت . واكدت ان طرح شعار خروج القوات الاجنبية لا اعتراض عليه ولكنه سيكون شعارا دون مضمون اذا لم يرتبط بانهاء سبب هذا التواجد الاجنبى ..

اصدر جاسم القطاعى ود. احمد الخطيب ود. احمد الربعى من زعماء المعارضة الكويتية نداء وجهوه إلى القوى والمنظمات العربية الشعبية والشخصيات الوطنية العربية .

عن الموقف من الاحتلال العراقى اكد زعماء المعارضة رفضهم للاحتلال لان الوحدة لايمكن ان تتم بقوة السلاح ولايمكن ان تكون وحدة حقيقية الا بالقناعات الشعبية والديمقراطية بدليل فشل الاحتلال العراقى فى العثور على كويتى واحد يقف معه أو يتعاون معه .. وادانوا التصرفات اللامسئولة من سلب ونهب للممتلكات واختطاف للناس .

واضاف البيان ان المعارضة لاتعترف سوى بالسلطة الكويتية وهى السلطة الشرعية التى كانت ومازالت تستمد شرعيتها الدستورية قبل وبعد الاحتلال العراقى والممثلة فى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وعن الموقف من القوات الاجنبية .. قال زعماء المعارضة ان طرح الشعار لااعتراض عليه ولكنهم يرون ان الاحتلال العراقى للكويت قد اعطاهم كل المبررات المطلوبة لتحقيق احلامهم فى التواجد على الارض العربية واستغلال خيرات الامة والانتقاص من سيادتها .

وقال زعماء المعارضة الكويتية ان الظروف التى تمر بها المنطقة هى ظروف خطيرة على مستقبل النضال العربى . وهى ظروف اختلطت بها الاوراق بشكل يخدم مصالح اسرائيل وحلفائها فالجيش العراقى الذى كنا نحلم ان يكون سندا لتحرير فلسطين يقوم باحتلال الكويت والجيش الذى كان يقال انه سيدمر نصف اسرائيل يقوم بالنهب والسرقة فى كل الكويت .. والاستقلال الوطنى الذى عملت اجيال من المناضلين العرب من اجل تحقيقه يتم اجهاضه بالتواجد العسكرى الاطلسى .. كما زادت هجرة اليهود السوفييت فى الاسابيع الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل .. وتحولت انظار العالم من الاعجاب بالانتفاضة إلى الصراع العربى .. العربى الذى خلقه وتسبب فيه النظام العراقى .

ودعا زعماء المعارضة الكويتية كل المنظمات والشخصيات الوطنية للوقوف ضد الاحتلال العراقى وادانته بكل الوسائل المتاحة والممكنة

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

الكويت تخطر الأمم المتحدة بتلغيم العراق للموانى والمطارات ومحطات الطاقة الكويتية

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ ابلغت الكويت الامم المتحدة بأن قوات الاحتلال العراقى قامت بتلغيم كافة المنشآت الحيوية فى الدولة وفى مقدمتها محطات الطاقة ومعامل تكرير البترول والموانى ، وذكر وفد الكويت لدى الامم المتحدة فى خطاب موجه لبيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ان قوات الاحتلال تحتجز ١٥ طائرة ركاب وعددا من الطائرات الاخرى فى مطار الكويت الدولى .

واشار الوفد الكويتى الى ان قوات الاحتلال قامت بعمليات نهب وسلب واسعة النطاق للمحلات والمتاجر والشركات الكويتية علاوة على التخريب الشديد الذى اصاب البنية الاساسية على يد قوات الاحتلال .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

ولى عهد الكويت فى مؤتمر صحفى :

تعويضات للمصريين بالكويت فور عودة الحكومة الشرعية

القادة العرب مطالبون بالاسراع فى تنفيذ قرارات قمة القاهرة

اكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت أنه بمجرد عودة الحكومة الشرعية فى الكويت فانها ستقوم بتعويض المصريين وكل من كانوا موجودين على أرض الكويت وقت الغزو وتضرروا منه وأن الحكومة ستتخذ سلسلة من الاجراءات لتعويض الكويتيين وغير الكويتيين . كما طالب الشيخ سعد العبد الله رؤساء وقادة الدول العربية بتنفيذ القرارات التى اتخذها القادة العرب بشأن الغزو العراقى للكويت . كما طالب الامم المتحدة ممثلة فى مجلس الامن بتنفيذ جميع القرارات الدولية والتى تهدف الى اجبار السلطة العراقية على انسحاب القوات العراقية الغازية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للبلاد لممارسة مسئولياتها .

جاء هذا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده صباح أمس .

واكد ولى العهد الكويتى ان ابناء الكويت رفضوا ويرفضون تواجد القوات العراقية الغازية . وقال انهم لم ولن يتعاونوا بشكل مباشر او غير مباشر مع هذه القوات . بل ان ابناء الكويت جميعا اصروا على الدفاع عن كيانهم وعن ارضهم وسيستمرون فى النضال والكفاح حتى يتم طرد آخر جندى عراقى من الكويت .

واكد الشيخ سعد انه خلال الايام القليلة القادمة سوف تتصاعد عمليات المقاومة والكفاح من اجل تحرير الاراضى الكويتية من الغزاة ، وقال ان جميع الاتفاقات الدولية تعطينا الحق فى الدفاع عن انفسنا وعن مواطنينا وعن بلدنا .

وحول المبادرات العراقية قال ولى العهد الكويتى ان السلطة الحاكمة فى العراق تهدف باطلاق مثل هذه المبادرات الى التشويش .. واضاعة الوقت وأن العالم كله قد اجمع على رفض كل هذه المبادرات ولابد اولا من تنفيذ قرارات مجلس الامن والانسحاب العراقى .

وحول المبادرة العراقية الاخيرة للولايات المتحدة اوضح الشيخ سعد العبد الله ان الادارة الامريكية رفضت هذه المبادرة كما رفضت من قبل كل المبادرات العراقية .

وقال الشيخ سعد العبد الله اننا نشارك الرئيس حسنى مبارك فى قلقه ومخاوفه من تطور الوضع فى منطقة الخليج ونحن لسنا دعاة حرب ولا نريد فى الحاضر او المستقبل ان تعرض هذه المنطقة الحيوية الى اخطار . نحن نريد تنفيذ القرارات التى اتخذت من قادة الامة العربية والمجتمع الدولى وان يستجيب الرئيس صدام حسين لتنفيذ هذه القرارات .

واوضح ولى العهد الكويتى ان بلاده اذا اضطرت للحرب من اجل سيادة اراضيها فسوف نعمل كل ما نستطيع من اجل تحرير بلدنا وسوف نستعين بدعم من اصدقائنا واشقائنا لتحرير الكويت .

وحول استخدام القوة العسكرية قال الشيخ سعد العبد الله ان هذا الامر متروك للرئيس العراقى صدام حسين ان يختار الاسلوب او الصيغة المناسبة لتفادى استعمال القوة فى هذه المنطقة الحيوية من العالم

وحول محادثات جدة قال الشيخ سعد العبد الله اننا فوجئنا يوم ١٥ يوليو الماضى بمذكرة عراقية اعطيت للامين العام لجامعة الدول العربية وطالب الوفد العراقى بتوزيع هذه المذكرة والتى تضمنت الكثير من الاتهامات الباطلة بالنسبة للكويت وقد ردينا على هذه المذكرة بمذكرة كويتية تضمنت الرد بوضوح وبصراحة على كل نقطة وردت فى المذكرة العراقية .

واضاف لقد قلنا : مادامت ان السلطة الحاكمة فى العراق لجأت الى ادخال الدول العربية كطرف فى الخلاف على الحدود، بين الكويت والعراق فجاء الوقت المناسب وابلغنا العراق باننا نرحب بتشكيل لجنة من الدول العربية لدراسة هذه الخلافات وحلها حلا نهائيا ورفض الجانب العراقى هذا الراى الكويتى وقالوا ان هذه الموضوعات يجب ان تحل بطريق ثنائى .

واوضح الشيخ سعد العبد الله انه نتيجة للمساعى التى قام بها الرئيس مبارك والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اجتمعنا فى جدة وكنا مستعدين لبحث جميع الموضوعات ولكننا فوجئنا ان الوفد العراقى جاء بدون صلاحيات ورفض التحدث واصروا على العودة الى بغداد وليلة الخميس فوجئنا بالغزو العراقى للاراضى الكويتية .

وردا على سؤال اكد الشيخ سعد العبد الله اننا لسنا مستعدين للتنازل عن اية اراضى كويتية . وان الموضوعات التى كانت مطروحة بين البلدين لا تعنى التنازل عن جزيرة او جزر او ارض كويتية وانما تتعلق برسم الحدود بين العراق والكويت ، وان هناك اتفاقية وقعت عام ١٩٦٣ .

وحول القوات الكويتية التى استطاعت الخروج من الكويت قال ولى العهد الكويتى بدون ان ادخل فى التفصيلات والتحركات التى لها طابع عسكرى سوف تبدأ قواتنا باعادة تنظيم صفوفها وتسليحها لتأخذ دورها الطبيعى فى تحرير الاراضى الكويتية .

ووجه ولى العهد الكويتى فى ختام المؤتمر الصحفى شكره وتقديره الى الرئيس حسنى مبارك والى الشعب المصرى الذى وقف بجانب ابناء الكويت فى محنتهم كما وجه التحية الى كل الدول والشعوب التى وقفت الى جانب الحق الكويتى وادانت التدخل والغزو العسكرى العراقى للاراضى الكويتية .

□ المؤتمر الصحفي لولي عهد الكويت :

نطالب بتنفيذ القرارات العربية والدولية لسحب القوات العراقية

طالب الشيخ سعد العبدالله ولى عهد الكويت القادة العرب بالعمل على تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة التى عقدت بالقاهرة مؤخرا كما طالب الامم المتحدة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى ارقام ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ والتى تقضى بانسحاب القوات العراقية من الكويت وتمكين السلطة الشرعية من ممارسة صلاحياتها وواجباتها . كما اكد ان الكويتين يرفضون القوات العراقية الغازية ولن يتعاونوا بشكل مباشر او غير مباشر مع القوات العراقية وسوف تتصاعد اعمال المقاومة الكويتية خلال الايام القليلة القادمة من اجل تحرير جميع الاراضى الكويتية من الغزاة .

وقال : اننا نتابع عن كثب الجهود المستمرة التى بذلها ولايزال يبذلها الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وجميع القادة الذين يعملون باخلاص على تجنيب البلاد العربية المزيد مما قد يحدث من مخاطر فى صورة حرب مدمرة يدفع العالم العربى ثمنها بسبب تعنت واصرار الرئيس العراقى فى سياسته الخاطئة . وناشد ولى عهد الكويت الرئيس العراقى ان يرجع عن عناده . ويستجيب لنداءات السلام وخاصة النداء الذى وجهه الرئيس مبارك يوم امس

واوضح الشيخ سعد العبدالله ان العراق كان يبيت النية للاعتداء على الكويت بغض النظر عن محادثات جدة التى مثل فيها هو الجانب الكويتى ومثل فيها السيد عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقى الجانب العراقى .

واشار الى عمليات السلب والنهب التى تمت على ايدى القوات العراقية فقال ان هذه القوات بعد دخولها مباشرة ارض الكويت قامت بالكثير من الاعمال الارهابية تمثلت فى التعذيب والتنكيل لابناء الكويت ، كما قامت بسرقة ونهب ممتلكات المواطنين والجمعيات التعاونية وكذلك بعض الطائرات المدنية التى تتبع شركة الخطوط الجوية الكويتية التى كانت مرابطة بمطار الكويت وقت الغزو .

تابع المؤتمر :
عبدالعاطى محمد

وبعد اكثر من عشرين يوما تبين للعالم اجمع ان العراق يرفض بتعنت شديد تنفيذ جميع القرارات التي اتخذت من قبل مؤتمرات وزراء الخارجية العرب والدول الاسلامية والقمة العربية وكذلك قرارات مجلس الامن . واصرار العراق على ابقاء قواته يؤكد نوايا العراق باعتداء اخر مبيت ضد بلد مجاور للكويت ، ورغم نفى العراق لنية الاعتداء على السعودية فإن مافعله العراق مع الكويت قد افقد العراق مصداقيته . واوضح ان الرئيس مبارك ابلغنا بوعد العراق بعدم الاعتداء وكذلك الملك فهد والملك حسين وياسر عرفات وقبل ان يبدأ الاعتداء بايام قليلة ابلغنى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بانه اتصل بالرئيس العراقي الذى ابلغه عدم النية فى الهجوم . ولكن كل ذلك ثبت كذبه فيما بعد .

واجاب الشيخ سعد العبد الله عن اسئلة الصحفيين وكان اولها حول ماتردد عن تشدد الجانب الكويتى فى مباحثات جدة مما ادى الى فشلها فقال ان بداية الازمة كانت عندما قام العراق بارسال مذكرة الى امين عام جامعة الدول العربية الشاذلى القليبى فى ١٥ يوليو الماضى تضمنت اتهامات باطلة للكويت . ورددنا عليها بمذكرة مشابهة وقلنا انه مادام العراق قد لجأ إلى ادخال الدول العربية طرفا فى الخلاف على الحدود فقد حان الوقت المناسب لحله عربيا .

واوضح ان الكويت اقترح لجنة عربية تدرس كل الخلافات بقصد الوصول الى حل ولكننا فوجئنا برفض العراق لهذا الاقتراح

وارساله مذكرة ثانية رددنا عليها ايضا ونتيجة للمساعى التى بذلها الرئيس مبارك والملك فهد تقرر عقد لقاء عراقى كويتى فى جدة وفى الاجتماع كنا مستعدين لبحث كل الموضوعات ولكننى فوجئت بان الوفد العراقى جاء بدون اية صلاحيات ثم امر على العودة وبعدها بقليل وقع العدوان .

وحول سؤال عن تعويض المتضررين فى الحرب اكد الشيخ سعد العبدالله انه بمجرد عودة الحكومة الشرعية فانها ستقوم بتعويض المصريين وكل من كانوا موجودين على ارض الكويت وقت الغزو وتضرروا منه وان الحكومة ستتخذ سلسلة من الاجراءات لتعويض الكويتيين وغير الكويتيين .

القوى الوطنية الكويتية تؤكد وقوفها مع الشرعية

نداء منها إلى المنظمات العربية لانهاء الاحتلال العراقى

وجهت القوى الوطنية الكويتية نداء الى كل المنظمات الشعبية والشخصيات الوطنية العربية طالبتهم فيه بالوقوف ضد الاحتلال العراقى للكويت وادانته بكل الوسائل المتاحة والممكنة ، ورفع شعار انهاء الاحتلال ، ورفض سياسات الضم والالحاق بالقوة .

واكدت ان كل جهد مخلص فى طريق الخير يبذل فى هذا الاتجاه سينزع فتيل الانفجار ويساعد على تجنيب الامة العربية كارثة قومية لاتقل خطورة عن كارثة العرب فى حرب يونيو ١٩٦٧ .

وجاء نداء القوى الوطنية الكويتية فى بيان وقعه نيابة عنها ثلاثة من أبرز الشخصيات الكويتية ذات الثقل على المستويين الكويتى والعربى والمعروفة باتجاهاتها القومية والتى كثيراً ماكانت تتخذ مواقف مخالفة للحكومة الكويتية الشرعية ، وهم جاسم القطامى واحمد الخطيب واحمد الربعى .

وقال الموقعون على البيان أن القوى الوطنية الكويتية كانت فى طليعة القوى الداعية للوحدة العربية ومن هذا المنطلق ذاته ترفض وتدين الاحتلال العراقى للكويت لانه لن يؤدى الا الى تكريس الاقليمية وخدمة اعداء الوحدة ،

وقالت الشخصيات الكويتية الثلاث ان الجميع يعرف أبعاد الخلافات التى كانت قائمة بينها وما تمثله من تيارات وطنية فى الساحة الكويتية وبين السلطة حول قضية الديمقراطية واحترام الدستور الكويتى الصادر عام ١٩٦٢ ، ولكننا كدستوريين لايمكن لنا ان نسمح لاية قوة أجنبية ايا كانت فى ان تحدد لنا طبيعة الحكم او تقوم بتغيير الحكم فى بلادنا او ان تنصب حكومة او سلطة خارج الدستور !! ومن هذا المنطلق يؤكد البيان التمسك بالسلطة الشرعية فى الكويت التى كانت ومازالت تستمد شرعيتها الدستورية قبل وبعد الاحتلال العراقى والممثلة فى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، ولاتعترف القوى الوطنية بأى سلطة أخرى .

وزير خارجية الكويت يقوم بزيارة لايران

لندن ـ كونا ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بدأ امس زيارة لايران لبحث مستجدات الوضع في منطقة الخليج .

وقالت الوكالة ان الشيخ صباح الأحمد اتجه الى ايران بعد انتهاء زيارة كان يقوم بها للعاصمة الصينية بكين

حكومة الكويت ترفض إغلاق السفارات الأجنبية

استقبل الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس سفراء الدول العربية في القاهرة حيث استعرض معهم الموقف الراهن على ضوء الغزو العراقي للكويت وضرورة تكاتف الجهود العربية لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء وتحقيق إنسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية إليها .

وقد نقل راديو الكويت امس رفض مجلس الوزراء الكويتي إنذار السلطات العراقية بإغلاق السفارات ومقر البعثات الدبلوماسية المعتمدة في العاصمة الكويتية ، وأكد المجلس أن ذلك يعتبر خرقاً لكل القوانين والأعراف الدولية التي تكفل الحصانة الكاملة للبعثات الدبلوماسية في الدول تحت الاحتلال .

الحكومة الكويتية ترفض قرار العراق باغلاق السفارات

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعلن مجلس الوزراء الكويتي امس رفضه لقرار السلطات العراقية باغلاق مقار البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الكويت وتجريد اعضائها من الحصانة الدبلوماسية اعتبارا من غد الجمعة

وفي الوقت الذي توالت فيه ردود الفعل الدولية الرافضة للقرار العراقي باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت اعلنت كل من الولايات المتحدة واليابان والنمسا رفضهم اغلاق سفارتهما في حين اعلنت تايلاند انها ستجرى مفاوضات للابقاء على سفارتها مفتوحة وقررت ماليزيا اغلاق سفاراتها وسحب جميع دبلوماسييها من الكويت .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

السفير الكويتي بالقاهرة :

سنبدأ اتصالاتنا مع الدول الغربية لالغاء تجميد الأرصدة الكويتية

ذكرت مصادر مطلعة ان صندوق الاستثمارات الكويتية في لندن قد بدا في التفاوض مع « بنك اوف انجلاند » ـ بنك الدولة البريطاني ـ للتوصل الى الغاء التجميد عن الارصدة الكويتية في بريطانيا .

عادل البنداري



ـ عبد الرزاق الكندرى

وفي تصريحات « للاهرام » قال السفير الكويتي في القاهرة ـ عبد الرزاق الكندرى ـ أن الحكومة الكويتية ستشرع قريبا في اجراء اتصالاتها مع الدول المختلفة لالغاء التجميد .. لاننا ـ على حد قوله ـ « لازم نعيش » .. غير ان السفير الكويتي لم يحدد موعد اجراء هذه الاتصالات .

وأشار الكندرى إلى أنه في بداية الغزو العراقي قامت بعض الدول بالخلط بين أرصدة الدولة وأرصدة الافراد .. وتم تجميد كافة الارصدة .. غير أن معظم هذه الدول قد تدارك هذا الامر الان .. ومع ذلك فهناك ـ كما يقول ـ دول لم تجمد حسابات الافراد ولم تطلقها بل تركت الامر معلقا ! وفي هذا الصدد اشار احد خبراء القانون الاقتصادى الدولي في القاهرة الى أن مفهوم التجميد والارصدة التى يشملها لايزال امرا غامضا فكل دولة تطبقه بطريقتها .. ومن وجهة نظره فإنه : « قد يكون عدم تحديد مفهوم التجميد بدقة الهدف منه اعطاء سلطة تقديرية واسعة للجهة التي قامت بالتجميد بهدف السيطرة على هذه الحسابات » .

ويعد تجميد الارصدة الكويتية في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية هو اول سابقة من نوعها في باب اتخاذ التجميد وسيلة للحماية .. إذ إن العرف جرى على أن تجميد اموال وارصدة دولة أو هيئة معينة لايتم الا تنفيذا لعقوبات سياسية أو قضائية .

ويذهب خبراء القانون الاقتصادى الدولي في مصر إلى انه إذا كان هناك مبرر لتجميد الارصدة العراقية كعقوبة على غزو الكويت .. فإن استمرار تجميد الارصدة الكويتية ـ حكومية او شخصية ـ بعد مضى نحو ٣ أسابيع على الغزو العراقي يعد عقوبة على طرف مجنى عليه بالنظر الى أن التجميد يحرم الافراد من اموالهم كما قد يؤدى الى شلل الشركات وغيرها .

ويقول احد هؤلاء الخبراء : إن تجميد الارصدة الكويتية كمبرر لحمايتها لم يعد له أساس في ظل وجود الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا وهى تدير شئون بلدها المحتل وسفراؤها قائمون في جميع الدول .. وبالتالى فهى تستطيع حماية ارصدتها واموالها .. ونفس الامر بالنسبة للافراد حيث انه يمكن بتغيير ارقام « الكود » الخاص بكل رصيد في الخارج او « الشفرة » الخاصة بهذه الارصدة حمايتها من الاستيلاء عليها من قبل قوات الغزو .

والمبدأ القانوني في ذلك هو أنه « اذا كان صاحب الحق يستطيع ان يحميه فليس هناك مبرر لاستمرار حماية الغير له والا اعتبر ذلك وصاية ولها اهداف اخرى قد تكون استغلال او السيطرة على المال المستثمر او الارصدة المودعة بالبنوك » !

وتشمل الاموال الكويتية في الخارج التى تم تجميدها البنوك الكويتية والشركات

وفي حين يؤكد خبراء القانون الاقتصادى الدولي على ان هناك اكثر من وسيلة لالغاء التجميد بالنسبة للارصدة الكويتية فإن مصدرا رفيع المستوى بالبنك المركزى المصرى يرى أن : « تجميد الارصدة الكويتية تم حسب قرار سياسى .. فهو ـ اى قرار التجميد ـ ليس صادرا عن مؤسسات مصرفية او بنكية وبالتالى لابد من التركيز على الجهود السياسية .. » !

فعلى الهيئات والشركات الكويتية ـ كما ينادى الخبراء ـ ضرورة تشكيل لجنة موحدة تضم في عضويتها بالاساس ممثلين للحكومة الكويتية بهدف وضع استراتيجية للتحرك بهدف استعادة السيطرة على اموالهم وارصدتهم واستثماراتهم .. إذ إنه « لو تم ترك هذه الاموال مجمدة لفترة طويلة فقد ينتهى بها الامر الى اعتبارها جزءا من التعويض او مقابل العمليات العسكرية الامريكية والغربية .. أى الدخول مع البنوك الغربية في عملية مساومة حول استعادة نسبة ما من هذه الاموال وليس كلها » !

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩١

ولعل تكرار عمليات تجميد الأرصدة والاستثمارات الخاصة بالدول العربية وابرز امثلتها التى مازالت ماثلة « ايران وليبيا » تكشف عن أنه وبصرف النظر عن مبررات التجميد ومدى مشروعيته أو اتفاقه مع الاعراف المصرفية ـ فان التجميد اصبح ايسر عقوبة ازاء اى خلاف سياسى .. كما يكشف عن ان ايداع الاموال فى الخارج لم يعد مسألة مأمونة كما كان فى الماضى .. ومن هنا يجب على اصحاب الودائع من العرب ان يتبينوا هذا الخطر المحدق الا وهو « التجميد » الذى اصبح المسمى الجديد للمصادرة .

لا.. لوحدة المدفعية الثقيلة

لايمكن تغيير الجغرافيا دون رؤية صائبة للتاريخ !! فقد اثبتت تجربة المجتمع الانسانى ان «لخطبة» فى علم التاريخ تؤدى بالضرورة الى «لخبطة» اخرى على أرض الجغرافيا

ووقائع التاريخ تؤكد انه لاحياة للعرب دون الوحدة وتؤكد ايضا انه لاوحدة دون قناعة وان المدفعية الثقيلة لاتخلق وحدة ، وان الضم بالقوة لن ينجح الا فى اثارة مشاعر الاقليمية الكريهة ومشاعر معاداة الوحدة .

لقد بدأ عصر الكلمات المتقاطعة المحروسة بالدبابات وقاذفات القنابل . بدأت بمطالب معروفة واجتماعات مكشوفة . ثم بحشد عسكرى تبعه اجتياح تم تبريره «بانقلاب» عسكرى . ثم انقلاب على الانقلاب واعلن ضم الكويت الى العراق بلافتة وحدوية كبيرة

بقلم الدكتور
احمد الربعى

اذن لقد تم استباحة شعب عربى فى ساعات الصباح الاولى وتم بيع بلد عربى «بالجملة» من اجل عيون الوحدة التى اصاب عينها الرمد

لقد تحرك الجيش العراقى فى الزمن الخطأ والمكان الخطأ واضاع هذا الجيش العربى بوصلته فاتجه الى اشقائه بدلا من الاتجاه لاعدائه . وابتعد مسافة جديدة عن القدس بدلا من ان يقترب منها . واعطى الفرصة السانحة للمارينز الامريكى الذى كان ينتظرها على احر من الجمر

ونقول ان الولايات المتحدة عدونا وحليف اعدائنا وهذا صحيح ونقول ان التواجد العسكرى الاجنبى خطر ماحق على الامة وهذا صحيح ولكن الصحيح ايضا هو ان استبعاد الحل العربى ورفض لغة الحوار العربى قد فتح الباب على مصراعيه وفتح الارض والبحر والجو لحلفاء اعدائنا

اذن لقد وقعنا فى الفخ وقع الجيش العراقى الذى كنا نحلم فيه قوة لنا وسندا لتحرير اراضينا المغتصبة وقع فى فخ نصبه لنفسه وجاءت ساعة الحساب الصهيونى الامريكى مع واحد من اقوى الجيوش العربية

ورغم الجراح ، رغم الحزن الدامى فى عقولنا وقلوبنا ورغم احزان اطفالنا وعجائزنا ورغم المرارة فى حلوقنا فلابد لنا ان نشعر بالفخر فقد حدث فى بلادنا مالم يحدث فى اى مكان اخر من العالم . لقد اضطر المحتل الى استيراد حكومة ينصبها بعد ان اجمع الكويتيون على كلمة واحدة ضد الاحتلال والحكومة التى تستورد توضع فى قائمة البضائع وليس فى قائمة الحكومات والبضائع تشترى وتباع ويتم تداولها ثم القاؤها فى اقرب سلة

لا طريق امام المحتلين سوى الانسحاب من بلادنا والغاء كل ماترتب على احتلالهم . ولا طريق امام المحتلين سوى احترام ارادة الشعب الكويتى ففى الكويت نظام للحكم يحدده دستوره وعلاقة الحاكم بالمحكوم ولايمكن للكويتيين الا ان يتمسكوا بوطنهم وشرعيتهم

اما غير ذلك فهى كلمات حق يراد بها باطل . ولافتات وحدوية تخفى تحت جلدها اقليمية ضيقة معادية للانسان ولحريته ولديمقراطية الحياة وفرحها

مباحثات لصباح الأحمد مع زعماء إيران

طهران - وكالات الانباء - وصل إلى طهران امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت فى زيارة قصيرة لايران لعقد مباحثات مع زعماء ايران حول ازمة الخليج .

وذكر راديو طهران ان الشيخ صباح سيقوم خلال الزيارة بتسليم الرئيس الايرانى على اكبر هاشمى رافسنجانى رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

المعارضة الكويتية تؤكد تمسكها بالسلطة الشرعية تصعيد عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال العراقى

الكويت المحتلة - وكالات الانباء : اكدت امس المعارضة الكويتية تمسكها بالسلطة الشرعية والدستورية لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. كما اكد قادة المعارضة الكويتية رفضهم الاحتلال العراقي لبلادهم او السماح لاى قوة اجنبية ان تختار نظام الحكم فى الكويت . وصف بيان لقادة المعارضة الكويتية الغزو العراقى بانه قدم خدمة جليلة لاعداء الامة العربية .

وحول وجود القوات الاجنبية فى الخليج اكد قادة المعارضة ان الحديث عن انسحاب هذه القوات غير مسموح به قبل جلاء القوات العراقية عن الكويت . يذكر ان زعماء المعارضة الكويتية احمد الخطيب وجاسم القطامى واحمد الربيعى كانوا موجودين فى بريطانيا منذ بداية الاجتياح العراقى للاراضى الكويتية .

من ناحية اخرى اكد طارق رزوقى سفير الكويت لدى فرنسا استمرار عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال العراقية . اوضح السفير الكويتى ان رجال المقاومة الكويتية شنوا هجمات انتحارية عديدة بسيارات ملغومة على اهداف عسكرية عراقية .

كما اكد السفير الكويتى انه تم تهريب عدد من شحنات الاسلحة لرجال المقاومة داخل الكويت منذ بداية الغزو العراقى . واشار الى تجمع عدد كبير من المتطوعين على الحدود السعودية فى انتظار الفرصة لدخول الكويت والانضمام الى رجال المقاومة .

المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

مجلس الوزراء الكويتي يواصل اجتماعاته

الكويت (واخ) واصل مجلس الوزراء الكويتي اجتماعاته امس برئاسة ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله

وقال راديو الكويت أن المجلس اطلع على تقرير من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حول جولته فى بعض الدول لنقل رسائل من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الى رؤساء تلك الدول .

وقال ان المجلس اتخذ قرارا بشأن مساعدة الاخوة المصريين لتسهيل مغادرتهم الى الاراضى المصرية كما اطلع على بعض التقارير الامنية الخاصة واتخذ بشأنها القرارات اللازمة .

وقد غادر وزير الاشغال العامة الكويتى السيد جاسم الموسى ومحافظ الاحمدى الشيخ على صباح السالم الصباح الى الخارج لتفقد أحوال المواطنين فى مناطق وجودهم .

ويأتى ذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الصادر حول تشكيل اللجان لمتابعة اوضاع الكويتيين .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

سلبيات الغزو العراقي لا تعني الكويت وحدها

محمد الرميحي *

■ كُتب الكثير عن غزو العراق للكويت، وتناثرت وجهات النظر على مساحة واسعة من نقاط الإلتقاء او الإختلاف، بعضها دقيق وعلمي وبعضها غامض وعاطفي. بعضها يعرف بالضبط ما يقول وبعضها تختلط عليه الحقائق بالرغبات.

ولكن هنا اريد ان اخاطب اخوتنا العرب الذين اعتقدوا ان غزو العراق الكويت هو قضية عربية ايجابية، مهما كانت هذه الايجابية، والذين اعتقدوا ان وجود القوات الدولية في المملكة العربية السعودية هو اعتداء على «موقف عربي».

من هذه المخاطبة تتفرع مجموعة من النقاط الاساسية:

النقطة الاولى: ان النظام العربي، او ما كنا نسميه في منتدياتنا ولقاءاتنا الامن العربي، هو اساساً ان تحتفظ كل دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية وعضو في الامم المتحدة، بحدودها السياسية القائمة. واي اعتداء على هذه الحدود، من داخل النظام العربي او من خارجه، هو اختراق لهذا النظام. فهناك دول كبيرة وقوية نسبياً وهناك دول صغيرة واقل قوة في هذا النظام. ومبدأ الاجتياح والاحتلال هو في حقيقة الامر يؤكد شريعة الغاب التي كنا ولا نزال كعرب نناضل من اجل دحرها. وان قبل عربي بهذا الفعل الاخرق الذي قام به صدام حسين ضد الكويت فان الباب يصبح مفتوحاً لقبول اي احتلال. وتتساوى هنا اشكال الاحتلال!

النقطة الثانية: ان اية وحدة بين قطر عربي وآخر او اقطار عدة لا بد ان تتم من خلال موافقة المواطنين وبعد اخذ رأيهم، في زمن نجد فيه ان طواغيت الحكم الفردي تسقط، ويحدد الناس من خلال راي حر ما يريدون وما لا يريدون.

من هنا ان قبول بعضنا بالاحتلال العراقي للكويت في الوقت الذي لم يستطع صدام حسين ان يجد كويتياً واحداً يتعاون معه، او مؤسسة حكومية واحدة تخضع لامره - وهو ما يعني بوضوح رفض الكويتيين عن بكرة ابيهم لهذا الاحتلال والضم - ان قبول البعض بهذا الاحتلال يعني وقوفهم صراحة ضد ارادة ورغبة شعب عربي كامل هو شعب الكويت.

النقطة الثالثة: اذا كان صدام حسين قد جعل العراقيين في هذه الفترة الطويلة يعيشون تحت وطأة حكم الفرد والقوانين الاستثنائية، فان الزمن والعصر يسيران ضد هذا التوجه. ولقد اثبت التاريخ العالمي، مرة تلو المرة، خصوصا في السنة الاخيرة ان الشعوب ضد الدكتاتورية. افكلما تضايق دكتاتور هنا او هناك محلياً يرسل جيوشه الى بلد جار، بصرف النظر عن علاقاته معه. مثل هذا الامر لا يستوي مع النظام العالمي وتصبح بعده الفوضى هي الحاكمة.

النقطة الرابعة: علينا نحن العرب ان نعي حقيقة، من خلال تاريخنا الحديث، هي ان الجميع اصر مثلاً على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وطالبنا جميعا بان لا يتحدث مثلاً باسمها الملك حسين بن طلال - وهو عربي وشعب الاردن معظمه فلسطينيون - او اية حكومة اخرى، كما اصررنا دائماً على ان يكون اللبنانيون هم من يتحدث باسم لبنان. فهل علينا اليوم ان نراجع ذلك؟ وان تمت المراجعة فاين نقف وفي اي مكان عربي نرسم الخط؟

النقطة الخامسة: تحدث البعض في الحقوق التاريخية. والتاريخ ليس الماضي ولكن المستقبل ايضا. فمن اي نقطة من التاريخ نبدأ؟ هل نبدأ من الحكم التركي؟ في هذه الحال نجد ان مناطق كثيرة عربية وغير عربية لم تكن خارطتها السياسية على ما هي عليه الآن. ام نبدأ من الدولة الاموية او العباسية او حتى الفتح العربي؟ ان الواقع المعاش الذي ارتضته المواثيق الاقليمية والدولية هو ما تم بعد الحرب العالمية الثانية. لقد وقف مثلاً عبدالناصر ضد ضم السودان بالقوة، ووقف ايضاً ضد اجبار السوريين على الوحدة في وقت طالبوا فيه، او بعضهم على الاقل، بالانفصال وهم في دولة واحدة.

واذا عدنا الى التاريخ فان دولا كثيرة حولنا ستتحول الى دول اكبر او اصغر، او تختفي نهائيا. وتلك حجة غير مقنعة.

تلك هي النقاط الخمس التي اردت ان اعرضها لبعض اخواننا المتناقشين على صفحات الصحف والمجلات العربية ان كان قد بقي للبعض من مساحة للحوار العقلاني الرشيد الذي يعتبر العربي في البداية والنهاية بشراً ايضاً. فالنازحون الفلسطينيون واللبنانيون الذين عانوا كثيراً هم عرب وبشر، وقد وقف معهما كل صاحب ضمير حي. بيد ان صدام حسين لا يريد ان يشرد الكويتيين فقط ولكنه يريد ان يخرجهم من عروبتهم وانسانيتهم، فهل يستحق نظام كهذا الدفاع عنه!

---

* رئيس تحرير مجلة «العربي»، ورئيس تحرير «القبس الدولي» الصادرة من لندن.

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالون

أكتوبر

حوار طويل في صحبة الكويت في القاهرة

لو تراجع صدام حسين فلن نرفض الحوار رغم ماحدث

أجرى الحوار

صلاح منتصر

محمد مصطفى

مدير مكتب السياسة الكويتية بالقاهرة

هناك بديل أن يفرض العرب حلا على الرئيس العراقى
الحل العسكرى لا أتمناه لأنه سيكون حلا مدمرا
ولى العهد صحب أمير الكويت فى سيارته وأنقذه من مخطط العراق

إلى أين نحن ذاهبون ؟

هل هناك من يستطيع أن يرى كيف تذهب الأحداث ؟

ماذا يقول أطراف الأزمة التى تفجرت .. ؟

إن صالون أكتوبر يستضيف هذا الأسبوع صوتا من الكويت وصل إلى القاهرة قبل أن يغزو العراق بلاده ويحتله .. هذا الصوت هو الدكتور محمود العوضى وزير الدولة لشئون مجلس وزراء الكويت ، وقد كان من بين مهامه نقل رسائل الكويت إلى القيادات العربية ومناقشة الأزمة التى طرأت على العراق وتمثيل بلاده فى المؤتمرات التى عقدت أخيرا بالقاهرة وهو اليوم يتابع يوما بيوم من خلال اتصالاته مع امير الكويت وولى العهد تطورات احداث بلاده ..

والدكتور العوضى دكتور طبيب ، لكنه مثل كثيرين من الأطباء اشتغلوا بالسياسة تعاملوا معها بأسلوب الذى لا يصيبه اليأس حتى آخر لحظة من شفاء المريض .

وهو فى هذا الحوار يحكى لأول مرة كيف نجا أمير الكويت وكيف أن الرئيس صدام حسين خدع العقيد على عبد الله صالح واقترح عليه إذا لم يكن يصدق وعود صدام حسين أن يستقل طائرة عسكرية ويحضر بنفسه ليتأكد من عدم وجود أى حشود عسكرية للعراق أمام الكويت !

وهو أيضا يحكى كيف ان الكويت كان يبيع يوميا لحساب العراق ٢٠٠ الف برميل من البترول الكويتى كان يورد حصيلتها كل يوم للعراق ، وقد بلغت قيمة هذا البترول ١٣ الف مليون دولار قبضها العراق !

وهو يحكى بصراحة عن مواقف الدول العربية ويقول بمرارة إن الدول العربية لم تسعفنا .. لكنه لم ييأس .. فمازال الأمل باقيا .. ولو تراجع صدام حسين فالكويت مستعد للحوار رغم ما حدث .

■ سيادة الوزير : إن التساؤلات كثيرة .. إن دولة الكويت واحدة من أصغر الدول فى العالم ، ولكن ما حدث بعد الغزو العراقى الذى تعرضت له هو أكبر رد فعل شهده العالم .. إن خريطة العالم تبدو أنها تغيرت .. الأساطيل التى تجوب البحار .. القطع الحربية التى تتجه إلى المنطقة .. القوات .. الجنود .. إننا يا سيادة الوزير لسنا أمام لعبة مسلية ، ولكننا أمام أدوات حرب ودمار ربما لم يسبق أن استخدمها العالم فى حروب سابقة .. ولست أعرف من أين نبدأ ، فالاسئلة كثيرة وإن كنت أرجو أن أبدأ بالصورة التى تعيشها اليوم .. كيف ترون وتنظرون إلى هذه الصورة ؟

□□ بصراحة .. أراها على الجانب العربى قاتمة وظالمة للأمة العربية بأثرها . فلم تكن نتمنى أن تعيش أمتنا هذه اللحظات القاسية فى تاريخها .. إذا تحدثنا من منطلق قومى عربى نقول إنها مأساة أن يسجل فى تاريخنا هذه السقطة .

لقد اضر هذا الغزو بقضايا الأمة العربية لسنوات طويلة .. إن قضيتنا الاساسية قضية فلسطين .. اندثرت الآن .. إنى أقول ذلك بألم شديد .. لقد كانت الكويت من أكثر الدول التى ساندت القضية الفلسطينية .. إنى أتألم أيضا أن يحدث لبلدى ما حدث .. هذا البلد الذى كان رمزا لقوة الأمة العربية .. لقد كان عددنا مليونا ونصفا .. كل الكويتيين فى هذا العدد ٦٠٠ الف .. والباقى جنسيات عربية أخرى لدرجة أنك كنت تستطيع القول إن الكويت يمثل الوحدة العربية الجميلة فى أحسن صورها .. الآن للأسف تم تشويهها .. الآن لم يعد القرار بأيدينا .. أقول ذلك رغم المحاولات المخلصة التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لاحتواء المشكلة ، وهنا لابد أن أقول إننى عشت مع الرئيس مبارك محاولاته المضنية لاحتواء القضية .. لقد عاش الرجل المشكلة بكل أبعادها .. لقد عايشت ألمه لهذا التمزق العربى - وأظنه واحدا من أكثر الناس ألما لما حدث لأمته .. أيضا لابد أن نعترف بأن العالم ينظر إلينا نظرة مختلفة عما نتمنى .. إن العالم الآن أكثر منا حرصا على السلام الدولى واستقلالية الدول .. فلأول مرة يجتمع الرأى العام العالمى على استنكار الغزو العراقى بينما فشلنا نحن العرب فى احتواء قضيتنا .. لقد سلمنا قضيتنا لغيرنا ليعمل على حلها .

■ سيادة الوزير : هل مثلا حدث كل شئ فجأة .. هل يمكن الا تكونوا فى الكويت قد شعرتم بأى علامات على الغزو ؟ هل إلى هذا الحد استطاع العراق أن يخفى نواياه ؟

□□ من ناحية الحشود العراقية على الكويت لم تكن خافية .. وفى البداية كانت هذه الحشود فى حدود ٣٠ الفا وقد جاءت فى أعقاب الرسالة التى وزعها طارق عزيز فى اجتماع وزراء الخارجية فى تونس وكان ذلك فى يوم ١٨ يوليو على وجه التحديد . بدأنا نتصل ونبلغ القادة العرب وجاءنا الرد بأن صدام حسين يؤكد أن هذه الحشود ليست لها أية نوايا عدوانية على الكويت وأنها مجرد اجراء روتينى لتحريك قواته .. ولم نستطع من ناحيتنا حتى أن نشك فى نوايا صدام حسين ، ولذلك لم نحرك عسكريا كويتيا واحدا من المواقع التى كانت فيها القوات الكويتية ، وتعجب لو قلت لك إن هذه القوات الكويتية كانت منذ بدأت حرب العراق على ايران فى أوضاع تساند العراق فى حربه على ايران ، يعنى كنا حتى وقت غزو العراق لبلادنا نوزع قواتنا ونضعها فى حالة دفاع عن العراق وهذا الوضع بقى إلى أن تم الغزو دون أن نحرك جنديا واحدا .

استشهد بالرئيس على عبد الله صالح

■ لقد حملتم رسالة إلى الرئيس مبارك من أمير الكويت بعد المذكرة العراقية التى وزعها طارق عزيز على وزراء الخارجية فى تونس فى ١٨ يوليو .. ماذا كان مضمون هذه الرسالة .

□□ كان مضمونها أننا فوجئنا بادعاءات العراق التى أوردها فى مذكرته ، وأن هذه الادعاءات الخاصة بالخلاف حول الحدود ، وأننا اخذنا بترولا من حقل الرميله يخص العراق هى ادعاءات لا أساس لها من الصحة . وكانت رسالة أمير الكويت إلى الرئيس مبارك أن الكويت تقبل تشكيل لجنة تحكيم عربية يعرض عليها الأمر . ووافقت مصر على مقترحاتنا باحالة الأمور إلى لجنة تحكيم . ومن القاهرة سافرت إلى اليمن وعند وصولى تلقيت من الكويت ما يفيد وجود حشود عراقية على الكويت . وعندما دخلت على الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أبلغته عما تلقيته من حكومتى عن الحشود العراقية . وانزعج الرجل وقال لى إن هذا أمر لا يحتمل الانتظار وتركنى وذهب لاجراء اتصال تليفونى مع الرئيس صدام حسين عاد بعده ليزيل مخاوفنا ، ويؤكد لى نقلا عن الرئيس صدام حسين أنه ليست هناك أى حشود ، ولو أراد الرئيس على عبد الله صالح أن يتأكد من ذلك فإنه يدعوه لأن يستقل

■ اعطينا العراق ٦٠٠٠ مليون دولار بدون فوائد

■ ودفعنا له ثمن ٢٠٠ ألف برميل من بترولنا كل يوم طوال سنوات الحرب

■ العراق كان يقبض يوميا ثمن البترول المباع

■ صدام حسين قال لعلى عبد الله صالح أمامى

إذا لم تصدق خذ طائرة عسكرية وتعال لنتأكد من عدم وجود حشود

■ أبلغنا حسنى مبارك بأول أنباء الغزو فى الفجر

طائرة عسكرية وجئ إلى الحدود ليتأكد بنفسه ، وقلت للرئيس على عبد الله صالح وأنا استشهد به إنى على استعداد لمرافقته لكنه طمأنى وقال إنه لا يمكن أن يخدعه صدام حسين ، ودعا أن يجلس الطرفان لحل المشاكل المشتركة بين البلدين ، وأعلن استعداده أن يتم الاجتماع فى اليمن . بعد ذلك ذهبت للقاء الملك حسين وأبلغته ايضا بالحشود العراقية لكنه أكد أيضا أن المعلومات التى وصلته من الرئيس صدام حسين تؤكد عدم وجود أية حشود أو نوايا عدوانية من العراق . وفى صباح يوم الاثنين الذى سبق الغزو بثلاثة أيام فقط وأثناء حضورى المؤتمر الاسلامى علمت أن عدد القوات العراقية على الحدود الكويتية قد بلغ مائة الف مقاتل فاتصلت بالمسئولين بالكويت استفسر .. لكن الجميع فى الكويت كانوا مطمئنين لتأكيدات الرئيس العراقى للزعماء العرب حسنى مبارك والملك الحسن والملك حسين وعلى عبد الله صالح وللرئيس الامريكى بوش ولرئيس وزراء اليابان . وأظن أن أى دولة كانت تتلقى كل هذه التأكيدات ما كان يمكن أن تتصور أن الرئيس العراقى يخدع كل هؤلاء القادة ويكذب عليهم .

محادثات جدة وماذا دار فيها

■ قبل الغزو بساعات كان هناك اجتماع بين العراق والسعودية فى جدة ، فهل كان هناك أية علامات تشير إلى احتمالات الغزو ؟

□□ المحادثات التى تشير إليها جرت يوم الثلاثاء ٣ يوليو فى جدة تنفيذا لاتفاق توصل إليه الرئيس حسنى مبارك فى محاولاته احتواء الأزمة بعد ما وجهه الينا العراق من اتهامات كتبت بلغة غير مألوفة

بين الاشقاء . الرئيس مبارك زار بغداد وزار الكويت وزار جدة ، وتم الاتفاق على أن يجتمع وفدان : عراقي وكويتي في جدة برياسة قيادتين كبيرتين وان يعقب ذلك اجتماع في بغداد وآخر في الكويت .

وفدنا الكويتي ذهب إلى جدة برياسة سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء ، والوفد العراقي رأسه السيد عزة ابراهيم . وقد التقى خادم الحرمين الملك فهد وولي عهده بالجانبين كل على حدة ، ثم اجتمع الشيخ سعد العبد الله والسيد عزة ابراهيم في اجتماع منفرد . واقترح الشيخ سعد تشكيل لجان بين الجانبين لمناقشة التفاصيل وعرضها ، ولكن ظهر من حديث رئيس الوفد العراقي أنه لم يحضر للتفاهم .

وفي المساء قام الشيخ سعد بزيارة عزة ابراهيم في مقر إقامته لاستكمال المباحثات لكنه اعتذر بدعوى مرضه . وكان ذلك مساء الثلاثاء ٣١ يوليو . واتفق الاثنان على أن يلتقي الطرفان في الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء أول اغسطس . ولكن السيد عزة ابراهيم اعتذر : فاقترح الشيخ سعد إصدار بيان مشترك يوضح بأن مباحثات قد جرت بين الطرفين وأن المباحثات سوف تستكمل في بغداد أو الكويت ، ولكن رئيس الوفد العراقي قال إن عليكم الحضور إلى بغداد . وانتهى الموقف دون تحديد أي موعد للاجتماع في بغداد ؛ لأنهم كانوا يعرفون بالطبع ما يدبرونه ضدنا .

كيف نجا أمير الكويت

■ سيادة الوزير : دعني أقل لك بصراحة إن الرئيس العراقي كان يراهن على تمكن قواته من الوصول الى قصر الدسمان حيث يقيم أمير الكويت والأسرة الحاكمة ووضعها كهدف أساسي يتمكن بعد القضاء عليه من وضع البلاد والمنطقة والعالم كله أمام حقيقة واقعة .. وسؤالي هو : كيف أمكن نجاة الأمير وبالتالي إفشال مخطط صدام حسين ؟

□□ لابد أن نقول قبل كل شيء أن إرادة الله هي النافذة .. إننا مسلمون ملتزمون بديننا .. ونصحو من نومنا مبكرا لأداء صلاة الفجر .. وهو التوقيت الذي بدأ فيه الهجوم العراقي .. عندما علمنا بنبأ الغزو العراقي كانت الساعة الثانية صباحا .. وأنا شخصيا أبلغت بالنبأ الساعة الثالثة والربع صباحا حيث كنت بالقاهرة لحضور المؤتمر الإسلامي وعلى الفور اتصل السفير الكويتي بالقاهرة عبد الرزاق الكندري بمكتب الرئيس مبارك وأبلغه الخبر . ولم يصدق مكتب الرئيس مبارك في البداية أن ما يحدث غزو كامل ، وكان التصور أنها عملية محدودة ، وفي حوالي الساعة الرابعة صباحا كانت القوات العراقية قد وصلت على بعد ٥ كيلو مترات من مقر وزارة الدفاع الكويتية .. عندئذ ألهم الله سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء فأسرع إلى مقر سمو الأمير جابر الأحمد وصحبه في سيارته بعد أن خرج به من القصر ، وبعد نصف ساعة فقط كان القصف العراقي المركز على القصر من البر ومن البحر والجو في الوقت الذي كان سمو الأمير وولي العهد يقتربان من الحدود . لقد كانوا يخططون للقضاء على رمز النظام في الكويت ولكن الله أراد له النجاة فالهم الشيخ سعد أن يذهب اليه في الوقت المناسب وقد أراد الله أيضا أن ينجي اعضاء الحكومة الذين ما إن بلغهم نبأ الغزو حتى توافدوا لاجتماع عاجل ، وكان من السهل قراءة أهداف صدام حسين في ذلك الوقت ونجاتهم من مخططه .. لقد اراد صدام حسين ولكن الله اراد وارادة الله فوق كل إرادة ..

■ هل عدتم لإبلاغ مكتب الرئيس مبارك بما حدث ؟

□□ سفير الكويت في القاهرة عبد الرازق الكندري تولى هذه الاتصالات ، وقد اتصل بمكتب الرئيس مرتين : الأولى في حوالي الثالثة والنصف ، وكانت الصورة كما قلت غير واضحة ، وكان التقدير أنها عملية محدودة ربما أرادوا منها احتلال جزيرة بوبيان أو إغلاق الحدود ، وفي الساعة الرابعة والنصف اتصل السفير مرة ثانية بمكتب الرئيس ليوضح أن الصورة أصبحت غزوا كاملا ، كما تم الاتصال بالدكتور عصمت عبد المجيد .

اتفاق منذ ٣٠ سنة

■ سيادة الوزير من بين دعاوى العراق أن الكويت هي التي اضطرت العراق لهذا الموقف بتجاهل تسوية قضية الحدود منذ سنوات طويلة ؟

□□ الحوار بيننا وبين العراق دائر منذ ٣٠ عاما .. وقد وقعت اتفاقية بين الرئيس العراقي أحمد حسن البكر والمغفور له الشيخ صباح السالم تتضمن اتفاقا نهائيا تؤكد أن الكويت دولة مستقلة . وكان ذلك في ٤ سبتمبر ١٩٦٣ . وهذه الاتفاقية حلت كل الخلافات بيننا ، ومنها قضية ترسيم الحدود ، وهذه الاتفاقية - اتفاقية ٦٣ - الغت دعوى العراق بأن الكويت جزء منها تأكيدا لما جاء في اتفاقية عام ٣٤ ولاتفاقية ١٩١٣ . وحتى يوم الأربعاء الذي سبق يوم الغزو كانت العراق تتعامل مع الكويت كدولة تساويها في السيادة وتتبادل معها التمثيل الدبلوماسي .. بعد اتفاقية ٦٣ بدأت اللجان تعمل لإنهاء بعض الخلافات على الحدود حتى قامت حرب ٦٧

وانشغل الجميع بها ، لكن بقيت الحدود بين الكويت والعراق قائمة ونقاط الجوازات على الجانبين .. وفي عام ٧٢ بدأت العراق في سلسلة اعتداءات على مراكز الحدود الكويتية .. بعدها تشكلت لجنة خاصة لحل مشاكل الحدود .

وأنا شخصيا شاركت في هذه العملية حيث كلفني صاحب السمو وكان وقتها رئيسا للوزراء عام ٧٥ . وبالفعل التقيت بالرئيس صدام حسين ، وكان وقتها نائبا للرئيس أحمد البكر .. وأذكر أنه قال لي وقتها إن مشكلة العراق أنها لا يوجد لديها اطلالة على البحر وطلب تأجير جزيرة بوبيان لإقامة ميناء عليها .. يومها قلت له تعال نرسم الحدود بيننا ونحن مستعدون أن نهديكم ليس ميناء واحدا بل اثنين .. وشرح الرئيس صدام المشاكل والضغوط الحزبية الداخلية في العراق . ولهذا أنا أقول بثقة إن صدام حسين هو الذي أراد إبقاء موضوع الخلافات حول بعض نقاط الحدود موضوعا معلقا لاستغلاله بحسب نواياه .

٢٠٠ ألف برميل يوميا للعراق

■ في ظل الوضع الذي وصلت إليه الكويت اليوم .. هل كنتم تفضلون الموافقة على التسليم بمطالب الرئيس صدام حسين حتى لا يحدث منه ما حدث ؟

□□ دعني أقلها بصراحة .. إننا لم نكن يوما نشك في نوايا العراق تجاهنا .. وليس صحيحا ما يدعيه قادة العراق من أنهم جاءوا الينا ليتفاوضوا أو يطلبوا منا شيئا لم نقدمه .. فلم تثر يوما ما أي مشكلة لخلاف على حقل بترول مشترك بيننا وبين العراق .. إن الخلاف الأخير الذي نشأ بين البلدين كان على سعر البترول وموضوع الديون العراقية للكويت .. لقد منحنا العراق قروضا على شكلين : قروض نقدية بدون فوائد قدرها ستة آلاف مليون دولار ، والقرض الثاني عبارة عن حصيلة ٢٠٠ ألف برميل يوميا من حقل خافجي المشترك مع السعودية .. كنا نبيعها يوميا لصالح العراق وكان العراق يقبض قيمتها ربما كل يوم . وحصيلة هذه الكمية للعراق يوميا ولمدة ٨ سنوات بالإضافة إلى ما قدمناه من كميات ، من مشتقات النفط عندما ضربت مصافيهم تبلغ حوالي ١٣ مليار دولار .. وكان الاتفاق أن ترد العراق هذه القيمة في صورة نفط من حقوله بعد انتهاء الحرب .. وهذا يدحض الادعاء العراقي بأن الكويت تسرق نفط العراق .. فإذا كنا نريد أن نسرق النفط فلماذا نسرقه من الآبار العراقية ونحن نقدم لهم ٢٠٠ ألف برميل يوميا من نفطنا نحن ولمدة ثماني سنوات .. هل هناك عاقل يصدق ادعاءات العراقيين . لقد سألنا المسئولين العراقيين عندما جاءوا الينا يناقشون مسألة الديون : هل طالبكم أحد بهذه الديون ؟

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

□ أقول للفلسطينيين لو أن صدام حسين يحبكم فلماذا لم يسمح لكم بالعيش فى العراق ؟

□ أعتز بعروبتى بسبب موقف مصر حكومة وشعبا

استسلام صدام حسين لإيران عملية تكتيكية يفهمها الإيرانيون جيدا

■ صدام حسين تورط ولكن ليس أمامه سوى التراجع

■ قضية السعودية وقضية الكويت واحدة

■ إخوانى العرب لم يسعفونى فإلى أين أذهب ؟

وقلنا لهم إن مصلحتكم أن تبقى هذه الديون مقيدة فى الدفاتر لكى تستخدموها كدليل على ما اصابكم من أضرار اقتصادية نتيجة للحرب عندما تتفاوضون مع البلاد الأخرى . والغريب أنهم وافقوا على الفكرة . وعندما أثاروا الزوبعة الأخيرة وطالبوا بالتحكيم رحبنا على الفور ، فنحن نملك الحقيقة ، ولكنهم عادوا بعد ذلك يطالبون بمباحثات ثنائية .

السعودية استفادت من تجربتنا

■ لو لم يدع الرئيس مبارك لعقد قمة عربية عاجلة .. هل كنتم تعتقدون أن الأمر كان سيظل فترة طويلة دون قمة ؟

□□ بالطبع .. كانت المسالة ستطول أكثر .. لقد أحس الرئيس مبارك أن العالم سوف يتعامل مع القضية بعيدا عن العالم العربى – فكان نداء الرئيس مبارك للقمة هو انتشال للعالم العربى من عار تاريخى ، وهو أمر سيذكره التاريخ للرئيس مبارك .. لقد كان تأخر العرب فى بحث هذه المأساة يمثل نقطة ضعف عربية مخزية .. إن القمة العربية قد أوضحت القضية للأمة العربية . لقد جسدت القمة المأساة المتمثلة فى غزو دولة عربية لجارتها وأنه يجب أن يتخذ معها كل إجراء لايقافها .. واعتقد أن المملكة العربية السعودية قد ادركت منذ أول يوم للغزو العراقى للكويت مدى الخطورة التى يمثلها النظام العراقى ومدى أطماعه الاقليمية ليس فى الكويت وحدها ولكن لدول اخرى بالمنطقة من بينها السعودية .. لقد تعاملت السعودية مع هذه القضية بذكاء حيث أدركت قيادتها أبعاد هذا الغزو واستفادت من تجربتنا واستطاعت أن تدخل العالم كله فى القضية .. العرب وغيرهم .. ليواجهوا الغدر العراقى .

■ د . العوضى .. إلى أى حد اختلطت مشاعر الأمل واليأس والحلاوة والمرارة وأنت تتابع مناقشات القمة العربية ومواقف الحكومات .

□□ دعنى أقلها بصراحة وأيضا بمرارة .. إننا فوجئنا بمواقف سلبية للغاية من بعض القادة العرب ..

■ مثل .. ؟

□□ نبدأ بالموقف الفلسطينى .. إن الفلسطينيين من الشعوب العربية التى أحمل لها رصيدا من المحبة فى نفسى وكذلك فى نفس سمو أمير الكويت وولى العهد .. ولعلهم يذكرون أن الشيخ سعد

العبد الله هو الذى أخرج ياسر عرفات فى أزمته فى الأردن عام ١٩٧٠ فى أزمة أيلول وخبأه تحت عباءته ..

إننا نؤمن بقضية الشعب الفلسطينى .. إن القيادة الفلسطينية أخذت إزاء قضيتنا موقفا خاطئا مع الأسف بقبولهم احتلال العراق لأراضينا .. إننى فى غاية الألم من موقفهم هذا .. إنه خطأ استراتيجى من القيادة الفلسطينية .. إن لدينا ٤٠٠ ألف فلسطينى ينفقون على أكثر من مليونى فلسطينى .. هل يصدق الفلسطينيون أن صدام حسين سيبقى عليهم إذا استمر وضع الكويت هكذا - لا قدر الله ؟ إن السؤال المنطقى الذى يطرح نفسه هو إذا كان صدام حسين يحب الفلسطينيين فعلا فلماذا لم يسمح لهم بالعيش فى العراق ؟ .. إن لديكم مصريين يصل عددهم لأكثر من مليون ونصف وتعرفون جيدا كيف تعاملهم السلطات العراقية رغم كل المواقف الرائعة التى وقفتها مصر على الصعيد الرسمى والشعبى .. رغم كل مساندة مصر للعراق .. هذا هو صدام ..

وأتساءل : هل يعتقد الفلسطينيون وهم الذين طُعنوا من الخلف مرات ومرات .. هل يعتقد الشعب الفلسطينى أن قيادته قد أخطأت فى حساباتها ؟

أما موقف الأردن فقد تألمت له للغاية .. فالنظام الأردنى مشابه لنظامنا .. فمهما كانت الوعود التى وعد بها النظام فى الأردن .. فأنا أعتقد للأسف أن الأردن ستصبح وطنا بديلا للفلسطينيين ..

والموقف اليمنى أيضا مؤلم .. إننى أراهن على موقف الشعب اليمنى وأتحدى الرئيس اليمنى أن يستفتى شعبه فى موقفه .. لقد عملت لفترة فى اليمن عامى ٦٥ - ٦٦ من هنا فأنا أعتقد أن القيادة اليمنية قد خدعت .. لقد التقيت بالرئيس على صالح وقد كان الرجل ملتزما فى بداية المشكلة .

وإذا سألتنى عن السودان .. فأقول إننى لا أعرف موقف السودان .. لكن الشعب السودانى كفيل به .. إن موقف السودان دائم التغيير ، فهذا البلد كثير الانقلابات وسوف يقول الشعب السودانى الشقيق يوما ما كلمته ..

وفى موريتانيا ... أعتقد أن هذا البلد أسير .. أسير لتسليح عراقى .. لقد أسهمنا كثيرا فى موريتانيا إسهاما إنسانيا .. لقد أشرفت شخصيا على بناء مستشفيات كثيرة فى موريتانيا ربما لا يعرفون هم أماكنها .. وحفرنا لهم آبار المياه ، لقد كانت مساهماتنا فى موريتانيا للتعمير لا للتدمير .

أما عن تونس فربما كان لها ظروف خاصة ، لكنى أعتقد أن ما يجرى فى الكويت قد يشجع على أن يجرى على تونس البلد الصغير .. وأنا على ثقة من أن الشعب التونسى يقدر الشعب الكويتى ومعاملة الكويت له .

وعن الجزائر .. فأنا أعتقد أن موقفها كان سلبيا ، فقد وقفت معنا فى مؤتمر وزراء الخارجية وكان موقفها رجوليا .. لقد أدان وشجب قبل أى دولة أخرى .. ولكن قد يكون التغيير الذى يحدث حاليا داخل الجزائر لم يستقر للآن .. وقد تكون هناك لعبة معارضة ، لكنى لا أعتقد أن القيادة السياسية فى الجزائر والشعب الجزائرى يقبل الغزو العراقى للكويت .

وتبقى ليبيا .. فقد كان موقفها جيدا فى مؤتمرا وزراء الخارجية ، وقد ذكر الرئيس القذافى نفسه أن ليبيا ضد الاحتلال ، وكما هو معروف أن الرئيس القذافى له موقف حساس تجاه الأمريكان ، وقد يكون هذا هو السبب فى موقفه .

باختصار أقول إننا نواجه تشكيلة من الآلام المتمثلة فى بعض المواقف العربية التى أدهشتنا تماما ولا تزال ، لكن هذه المجموعة التى وقفت مواقف سلبية مع الكويت لم تستطع أن تؤثر على المواقف الإيجابية للكثير من الأشقاء الذين ساندوا الحق .. الحق الذى يتمثل فى مطالبنا المشروعة .

سقطة طارق عزيز

■ ما هى حقيقة ما حدث بين الشيخ صباح الأحمد وطارق عزيز فى مؤتمر القمة ؟

□□ إنه فعلا شئ يثير الدهشة .. لقد كان الشيخ صباح الأحمد يصحب طارق عزيز فى رحلاته المختلفة إلى سائر بلدان العالم لشرح وجهة النظر العراقية فى حربه مع إيران .. من موسكو إلى اليابان إلى أمريكا .. إلى كل بلدان العالم .. ثم يفاجأ الشيخ صباح أن رفيق الأمس يتطاول عليه ويتهمه بالسرقة والعمالة وغير ذلك من أقذر الاتهامات ، ويدعى أن بين يديه وثائق تثبت اتهاماته ..

وهذا الكلام قاله طارق عزيز فى اجتماع وزراء الخارجية وطلب إليه الشيخ صباح أن يقدم مالديه إن كان صادقا وأنه على استعداد لتحكيم الأشقاء ، ولكن طارق عزيز استمر مع الأسف فى السباب ، وكانت صدمة قاسية للشيخ صباح بالفعل من تردى الكلمات وسقط الشيخ صباح من هول سقطة وزير خارجية العراق الأشد ألما ومرارة .

■ هل هناك علاقة بين هذا الحادث والسفر المفاجئ لسمو أمير الكويت ؟

□□ سمو الأمير لم يسافر بشكل مفاجئ ، فكما تعرف كان مقررا أن يبدأ المؤتمر مساء يوم الخميس ولكنه أجل إلى يوم الجمعة ، وكان الاتفاق أن يسافر الأمير يوم الجمعة بعد إلقاء خطابه ، وهو بالفعل ما حدث ، وكان الرئيس حسنى مبارك يعلم ذلك سلفا .. وليس صحيحا أن سمو أمير الكويت لم يقرأ بنفسه كلمة الكويت .. لقد

قرأ الكلمة بنفسه ، بل واستمع إلى بعض الكلمات من رؤساء الوفود .

أعتز بعروبتي بسبب شعب مصر

■ د . العوضي .. صحيح أننا مازلنا في قلب المعركة ، ولكن في الوقت نفسه فقد مضى من الوقت ما يشير إلى ملامح بعض المشاهد التي رسخت في فكركم ؟

□□ على مستوى الشعوب أقول إن الشعوب العربية شعوب طيبة .. تقاد وتخدع .. لقد تعلمت من المحنة درسا كبيرا .. فعلى الرغم من المأساة التي يعيشها شعبنا والمتمثلة في خيانة الشقيق الذي خدعني واحتل بيتي .. في الوقت نفسه وجدت شعبا آخر يؤكد أن الخير في الوطن العربي وفي الإنسان العربي أكثر من أي مكان آخر .. ان الإنسان المصري على سبيل المثال بمشاعره الصادقة واستنكاره ووقفته الشجاعة لم نر له مثيلا .. لقد قدم شعب مصر كل ما يملك لأشقائه الكويتيين .. سائق التاكسي الذي يرفض تقاضي أجرا من شقيقه الكويتي .. من يقدمون المأوى والطعام بحب لنا ..

إن شعب مصر يقدم المثل على أن الخير في الأمة العربية أكثر من الشر .. إنني أقولها دون مجاملة .. إنني أفتخر بعروبتي لأن في هذه الأمة شعبا بخصائص شعب مصر العظيم .

■ هل هناك ما يمكن أن تقدمه مصر أكثر مما قدمته للكويت ؟

□□ إن لدى مصر الكثير الذي يمكن أن تقدمه لنا في محنتنا هذه .. وهي بالفعل تقدم الكثير مما يجعلنا ننظر لموقفها بكل التقدير والعرفان .

مصر تستطيع أن تقدم مزيدا من المساندة لقضية الشعب الكويتي في جميع النواحي .. عسكريا وسياسيا .. وإعلاميا .. إننا نعتقد أن مصر تملك مفتاح القضية .. نرجو أن يتأكد الشعب المصري أن هذا البلد الذي اغتصب هو بلده .. نحن نشعر بعمق بمشاعر الشعب المصري .. إن مصر هي الوحيدة التي تستطيع أن تكبح جماح الغرور العراقي .. كيف .. الإجابة لدى مصر العظيمة .

أما عن تقييمي لموقف مصر فأقول إن أي إنسان ينكر مبدئية دور مصر يكون جاحدا .. فمصر هي الشقيقة الكبرى وعليها تقع تبعات كبيرة أيضا .

الفرصة لا تزال سانحة

■ هل لديكم رؤية لحل المشكلة اليوم ؟

□□ لاتزال الفرصة سانحة أمام الرئيس صدام حسين لكي يتراجع . وأنا أعتقد أنه رجل ذكي .. صحيح أنه تورط وورطة كبيرة ولكن ليس أمامه إلا أن يتراجع ، وكما يقال الرجوع للحق فضيلة . لابد من الانسحاب وعودة الشرعية للكويت .. وأؤكد أننا لا نرفض الحوار رغم كل ما حدث .. ولكن بضمان عربي .. إننا لن نقبل مرة أخرى الأوهام والوعود .. إننا الآن نطالب العراق بالتعويض .. ليس التعويض هو المال .. لكن تعويضا عن الشرخ الذي أحدثه في وجدان الإنسان العربي .. إن إدخال مفهوم الاعتداء والغزو والاجتياح والاحتلال أمر خطير .. خطير للغاية .. إنني أتمنى كعربي أن يتراجع الرئيس صدام حسين ، وأقول إنه بصرف النظر عن الخلافات التي بيننا .. إنه إنسان عربي وإنه أيضا إنسان ذكي .

هناك بديل آخر وهو أن العرب يفرضون على الرئيس العراقي حلا .. لابد من تشكيل جيش عربي قوي ..

ثم هناك الحل العسكري وهو ما لا أتمناه .. لأنه سيكون حلا مدمرا كما ذكر الرئيس حسني مبارك ، فهو رجل مطلع ورجل عسكري ويعلم أنه ستضيع خلاله كثير من الأرواح والضحايا ، إنه لشئ مؤسف أن نقدم الضحايا في مثل هذه القضية .. إنه حقا .. شئ مؤلم ..

وأقول إن الإسراع في حل هذه القضية وفقا لأي سيناريو فيه صالح الأمة العربية وفيه أيضا صالح العراق ، لأن الإبطاء سيجعل هذه القضية قضية عادية ، وسيجوع الشعب العراقي نتيجة للحصار العالمي ..

قضية السعودية والكويت واحدة

■ ألا ترون أن الاهتمام العالمي بحماية السعودية من الغزو قد يؤدي إلى جذب الأضواء عن قضية الكويت ؟

□□ نحن نعتقد أن قضية السعودية والكويت هي قضية واحدة ، ونعتقد أيضا أن المملكة العربية السعودية لا تقبل أن يسحب الضوء والاهتمام من قضية الشعب الكويتي الذي احتلت أراضيه .. إن كثيرا من الدول التي لها ثقلها ومصداقيتها مثل مصر لا تقبل أن يتوارى الاهتمام عن تحرير الأرض الكويتية .. لابد أن تتضافر الجهود العربية لإخراج القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية إليها .. إنها مسئولية تاريخية للأمة العربية .

العرب لم يسعفونا

المصدر: أكتوبر
التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ هذا الحوار الذى جرى معك هنا فى القاهرة .. هل تتوقع أن يكون بعده حوار آخر فى مكتبك فى الكويت؟

□□ أعتقد أن ذلك سيكون قريبا جداً .. إن كل الأحداث تدل أن الأنهيار بدأ من داخل العراق .. على كل عربى أن يثق أن شعب الكويت لن يسكت على احتلال أرضه وكذلك المجتمع الدولى الذى هب يستنكر ويستنفر ضد هذا السلوك المتهور الذى يسلكه صدام العراق ..لا أعتقد أن الأمة العربية سوف تسكت على هذا الذى حدث بأرضنا وضد شعبنا العربى المسلم .. لقد كان دافع صدام الأساسى فى غزو الكويت هوالغرور .. وقد كان يعتقد أن العالم سوف يتجاهل فعلته الهمجية .. كما تجاهل أن المصالح العالمية تدخل فى حسابات الدول الكبرى والصغرى على السواء .

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

■ هناك تحفظ من عدد من الدول العربية بوجود قوات أجنبية على الأراضي العربية ، وأن ذلك تم بناء على طلب الكويت .. كيف تنظرون إلى هذه القضية ؟

□□ إن ارضنا للأسف محتلة من طرف أجنبي .. إلى أين أذهب .. لقد أتيت إلى أخواني العرب ولم يسعفوني .. إن من حقي ووفقا لميثاق الجامعة العربية أن أشكو للجامعة في ظل اتفاقية الدفاع العربي المشترك .. من حقي أن أذهب لمجلس الأمن لكي أحتكم له .. إن المادة الثانية من اتفاقية الدفاع العربي المشترك مبنية على المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تعطي الحق لكل دولة إذا تعرضت للخطر أن تأخذ كل اجراء ممكن للدفاع عن نفسها ... من هنا أقول إنه لا يوجد اى شئ يمنعني من الشكوى للجامعة العربية ومجلس الأمن في الوقت نفسه للحصول على حقوقي الأقليمية والعالمية .. ومن أسف أننا عندما ذهبنا إلى الأمم المتحدة وجدنا الانصاف أكثر مما وجدنـاه من الأمة العربية .. لقد حصلنا على قرار إدانته للعراق من الأمم المتحدة في ساعتين فقط ودعني أتساءل ما الذي دعانا للاستعانة بالأمم المتحدة طلبا للتدخل الدولي ؟

■ كيف تنظرون إلى دور مجلس التعاون الخليجي في مواجهة هذه الأزمة ؟

□□ أعتقد أن دور مجلس التعاون الخليجي على ضوء إمكاناته هو دور جيد من ناحية مواقفه السياسية والعسكرية .. إن بلدنا لم يكن يؤمن بالحرب .. أما الآن فقد تغيرت النظرة ولابد من أن يكون من أهم أولويات اهتمامنا هو الدفاع عن النفس .. وأعتقد أن الأسلوب الذي يجب علينا أن نفكر به هو أسلوب جديد ومختلف تماما . لأن الخطأ الموجود في الأمة العربية هو أن حكوماتها ليست منبثقة عن شعوبها .. وهذه العقلية التي ظهرت في العراق لابد أن تتكرر في بلاد عربية أخرى .. ومصر عايشت هذه العقلية في أحدى فتراتها .. فأي حاكم يفكر بهذا الأسلوب وندعه يسير بهذه الطريقة فلابد من أن يتكرر هذا الشخص مرة أخرى .. نظرتي للمستقبل أن الحكومات العربية يجب أن تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا لشعوبها كما تمنع الشعوب من أن ينصب أحد نفسه عليها بالقوة .

الانسحاب من إيران تكتيكي

■ كيف تقيمون مبادرة صدام الأخيرة بالاستسلام لايران وسحب قواته والعودة لاتفاقية الجزائر؟

□□ أنا أعرف الرئيس صدام حسين جيدا .. وأقول إنه رجل ذكي .. لقد أحس بالخطورة .. وأحس تماما بأنه قد تورط وحصل على أراض أكثر من قوته .. في نظري ان قضية ايران عملية تكتيكية .. لقد كان يعتقد انه سيكسب ايران في صفه لكن ايران واضحة في خلافاتها مع العراق .. ان الأيرانيين أيضا أذكياء استفادوا تماما من مبادرته .. ان الرئيس صدام حسين يحس الآن بالخطأ الكبير الذي أرتكبه لكنه وكما أعرفه .. رجل عنيد للغاية .. لقد ضحى بأكبر قضية لديه ..

لقد اعتقد الرئيس صدام حسين أنه يستطيع أن يستفيد من ايران .. يستفيد من الحدود الكبيرة بين البلدين .. لكن الايرانيين أصحاب مبادئ ولن يقبلوا التعامل معه لأنهم لايثقون فيه .. ان عملية الانسحاب العراقي كانت تحصيل حاصل .. ان صدام حسين يتظاهر بأنه يجامل ايران بالانسحاب من أراضيها تحسباً بأن تكون ايران ثغرة في هذا الحصار الاقتصادي الخانق المفروض عليه دوليا .. ان الأخوة الايرانيين قد فهموا لعبته تماما خاصة أنهم لا يثقون في خطوته القادمة .. فلهم معه تجارب طويلة .

وقد اعلن الايرانيون صراحة أنهم لايربطون بين عملية الاستسلام العراقي لهم وبين عملية العدوان العراقي على الكويت ، وقد تمسكوا بعملية الانسحاب العراقي الكامل من الأراضي الكويتية .. وقد اعلنوا قبل الغزو أنهم لا يقبلون أي تغيير في الكويت لأن ذلك يؤثر على أمن وسلامة المنطقة .

■ المحنة التي تمر بها الكويت حتى اليوم .. ما الذي تعلمتم منها؟

□□ أشياء كثيرة .. لعل أهمها .. الا يصبح الانسان طيبا أكثر من اللازم .. لابد ان يتسلح الانسان مع الأسف وفي بعض الأحيان بالخبث .. أعرف أن ذلك صعب .. لكن على الأقل لابد ان نكون حذرين .. لابد ان تكون هناك حماية عربية مستمرة ..

لابد وان نتشبث بالأمل .. أنا شخصيا وكطبيب لا أفقد الأمل في الحياة .

ليس لدينا دم أزرق

■ د . العوضي : لو انتقلنا إلى ما يجرى اليوم في الكويت فلقد كان ملاحظا موقف المعارضة الكويتية من رفضها التعاون بأي صورة مع الغزو العراقي ..؟

□□ إن الكويت دولة تتميز بالحوار الديمقراطي منذ زمن طويل .. إن الدواوين في الكويت تشهد حوارات ديمقراطية في قضايا بالغة الأهمية .. إن أمير البلاد يزور

صدام .. وحزب الله !!



بقلم : د . سعاد الصباح

تشبه الدبلوماسية العراقية فى اختطاف الرهائن الى حد بعيد دبلوماسية « حزب الله » وبالتالى دبلوماسية المتشددين الايرانيين الذين يرون فى خطف الرعايا الامريكيين والاوروبيين ، اسهل وارخص طريقة للابتزاز والحصول على مكاسب سياسية .

واذا كان مقبولا من ميليشيا من الميليشيات ، أو عصابة من العصابات ، ان تحتجز رعايا الدول الاخرى ، وان تضعهم فى صناديق السيارات او فى ظلام الاقبية ، او تجمعهم كالاغنام فى احد الفنادق تمهيدا لذبحهم .. او للمقايضة عليهم ، واذا كان مقبولا من الحركات الارهابية ، التى تعمل تحت الارض ، ان تلجأ الى هذا الاسلوب اللا حضارى واللا مسؤول ، فانه لا يجوز لدولة تنتمى الى منظمة الامم المتحدة والى العائلة الدولية ، ان تلجأ الى هذا الاسلوب المرفوض فى احتجاز الرهائن .

ان الرعايا الاجانب من خبراء ، ومهندسين ، ومدرسين ، ورجال اعمال ، ومراسلين صحفيين ، وزوجاتهم واطفالهم ، لا علاقة لهم بسياسات بلادهم الخارجية ، ولادخل لهم فى لعبة الامم ، وفى النزاعات الدولية والاقليمية هم مجرد افراد يبحثون عن رزقهم فى اى مكان يجدون فيه هذا الرزق .

فهل صار النظام العراقى تنظيما مسلحا مثل « حزب الله » ، والالوية الحمراء ، والجيش الجمهورى الايرلندى وهل اصبح النظامان العراقى والايرانى توأمين فى ايديولوجيتهما ومواقفهما .. وفكرهما ؟؟

وبالتالى ، هل اصبح اية الله هو المعلم ، والمشرع والمفتى ، تماما مثل الاستاذ ميشيل عفلق رحمه الله ؟

ان الذى يتابع الخط البيانى الذى تتحرك عليه السياسة العراقية ، يصاب بالدوار ، وارتفاع الضغط !!

وما اصدق المثل العربى الذى يقول « عش رجبا .. ترى عجبا » !

العالم يرحل من الكويت والفلسطينيون يتدفقون إليها !

عمان ـ ا.ب ـ ذكرت مصادر خليجية مطلعة انه فى الوقت الذى يتدفق فيه الاف الاجانب الى خارج الكويت تندفع اعداد كبيرة من الفلسطينيين والاردنيين فى الطريق العكسى بحثا عن الثروات داخل الاراضى الكويتية . واضافت المصادر نفسها ان عددا من الفلسطينيين يقوم الان بشراء الاجهزة الكهربائية وقطع الاثاث من الاجانب الراغبين فى الفرار باسعار زهيدة وذلك لاعادة بيعها باسعار اعلى !

وزير خارجية الكويت يزور موسكو خلال أيام

موسكو ـ من عبد الملك خليل ـ أعلن مصدر مسئول بالسفارة الكويتية في موسكو امس ان الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي سيزور موسكو خلال الايام القادمة تلبية لدعوة من وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزه .

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

بيان من القوى الوطنية الكويتية ؟!

ندعو للوقوف ضد الاحتلال العراقي للكويت

تواجد القوى الاجنبية ينقص السيادة الوطنية ويقلق كل وطني

يجب الربط بين خروج القوات الأجنبية والقوات العراقية

أصدرت القوى الوطنية الكويتية نداء الى القوى والمنظمات العربية والشخصيات الوطنية جاء فيه :

لاشك ان تسارع الاحداث في المنطقة منذ احتلال العراق للاراضي الكويتية الى اعلان ضم الكويت الى العراق ، الي تفاقم الوضع العربي والصراعات العربية وانتهاء بدخول القوات الأجنبية الى المنطقة ان كل ذلك قد احدث كثيرا من البلبلة داخل صفوف الشارع العربي واحدث انقساما يحتاج منا جميعا الى توضيح ابعاده حتي لاتختلط الاوراق وحتى لانسمح بخلق انشقاق داخل الشارع العربي بسبب سوء الفهم او نقص المعلومات او تسارع الاحداث .

ومن هذا المنطلق فاننا نرى ان من واجبنا توضيح مادار ومايدور في الكويت حتي تكون الصورة جلية لكل عربي مخلص تهمه مصالح الامة العربية ويهمه توحيد الشارع العربي ضد العدو المشترك ويهمه تقليل التناقضات داخل القوى العربية وتوجيه كل الطاقات لقضية التحرر والتقدم والديمقراطية .

اولا : الموقف من الاحتلال

لاشك انكم تدركون جميعا ان القوى الوطنية الكويتية كانت في طليعة القوى الداعية للوحدة العربية باعتبارها المصير الحتمي للتقدم العربي وبسبب استحالة كل محاولات التنمية والتطور في ظل التجزئة التي خلقها الاستعمار والتي ادت الى تخلف المنطقة من جهة وتحكم اعداءها بها من جهة اخرى . ومن هذا المنطلق فان موقفنا من احتلال الكويت هو موقف الرفض والادانة لان مثل هذا الاحتلال لن يؤدي الا إلى تكريس الاقليمية وخدمة اعداء الوحدة . فالوحدة العربية لايمكن ان تتم بقوة السلاح ولايمكن ان تكون وحدة حقيقية الا بالقناعات الشعبية وبالديمقراطية ولايجوز ان يقف اى وحدوى عربى مع قضية الاحتلال والضم تحت اية مبررات أو مسوغات او لافتات وحدوية وما حدث هو ان النظام العراقي ارسل قواته الى الكويت واحتلها بالقوة ونصب حكومة كرتونية سرعان ما الغاها بعد ان وقف كل الكويتيين ضد الاحتلال وبعد ان فشل في ان يجد كويتيا واحدا يقف معه او يتعاون مع قوات احتلاله . ولم يكتف الجيش العراقي بالاحتلال بل راح يمارس عمليات نهب للممتلكات وتخريب للمؤسسات واختطاف للناس وسرقة جماعية للشركات والثروات الشعبية وبشكل يثير الالم في النفوس ويثير الحزن على مثل هذه التصرفات اللامسئولة التي يجب ان ندينها ونرفضها كما نرفض الاحتلال نفسه .



● د. احمد الخطيب



● جاسم القطامي



● د. احمد الربعي

ونعتقد ان السماح بمبدأ الضم بالقوة او التسامح معه سيجعل الاقطار العربية فريسة للقوة وسيخلق حالة من الفوضى السياسية وحالة من الاحقاد والتوترات بين الشعوب العربية نفسها .

ثانيا : الموقف من السلطة

لاشك انكم تدركون جميعا ابعاد الخلافات التي كانت قائمة بيننا وبين السلطة في الكويت وتعرفون موقفنا الواضح والصريح من قضية الديمقراطية وضرورة احترام القانون وخلق دولة المؤسسات لكنكم بالتاكيد تدركون ايضا ان خلافاتنا مع هذه السلطة هي خلافات محددة حول مسائل دستورية ووسائل هذه الخلافات محددة ايضا ودستورنا الكويتي الصادر عام ١٩٦٢ ينص بشكل مباشر على طبيعة الحكم وطبيعة العلاقات المقننة بين الحاكم والمحكوم فدستور الكويت لا يسمح باقامة حكم مطلق وينص صراحة على ان الامة هي مصدر السلطات ونحن كدستوريين لايمكن لنا ان نسمح لاية قوة اجنبية كائنة أيا تكون في ان تحدد لنا طبيعة الحكم او تقوم بتغيير الحكم في بلادنا على مزاجها أو ان تنصب حكومة او سلطة خارج الدستور وخارج الارادة الدستورية لذلك فاننا لانعترف سوى بالسلطة الكويتية التي حددها الدستور وهي السلطة الشرعية التي كانت ومازالت تستمد شرعيتها الدستورية قبل وبعد الاحتلال العراقي والممثلة في امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

ثالثا :

الموقف من القوات الاجنبية :

انكم تعرفون جيدا موقف القوى الوطنية الكويتية من التواجد الاجنبي في المنطقة منذ عهود الاستعمار القديم حتى يومنا هذا . ولاشك ان تواجد القوات الأجنبية امر ينقص السيادة الوطنية للدول العربية ويحد من استقلال قرارها السياسي وهو في كل الاحوال امر مقلق لكل وطني ، عربي لكن المشكلة التي يجب ان تكون

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

واضحة للجميع هى ان رفع شعار خروج القوات الاجنبية بمعزل عن شعار خروج القوات العراقية من الكويت يجعل مثل هذا الشعار دون معنى ودون مضمون ، فالقوات الاجنبية تواجدت كنتيجة لاحتلال الكويت ولايجوز ان نتحدث عن الغاء النتائج والسكوت عن الأسباب .

ان خروج القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها سيجعل الدعوة لخروج القوات الاجنبية امر متفق عليه من الجميع . وسيكون مطلبا لاتجد القوى الاجنبية مناصا من التسليم به . ولاتجد شيئا من الاعذار التي تتعلل بها . فالقوات الاجنبية جاءت بعد التعنت العراقى ورفضه كل المبادرات العربية ، ولاشك ان انسحاب العراق الفورى من الكويت سيكون الخطوة الاولى لانسحاب القوات الامريكية والاطلسية من الارض العربية.

ان طرح شعار خروج القوات الاجنبية لا اعتراض عليه لكنه سيكون شعارا دون مضمون اذا لم يرتبط بانهاء مسببات هذا التواجد الاجنبى ولاشك انكم تدركون ان الولايات المتحدة وحلف الاطلسى ومن ورائهم العدو الصهيونى كانوا يحلمون بوجود وضع مثل هذا الوضع ولقد اعطاهم الاحتلال العراقى للكويت كل المبررات المطلوبة لتحقيق احلامهم فى التواجد على الارض العربية واستغلال خيرات الامة والانتقاص من سيادتها .

ايتها القوى والمنظمات العربية الشعبية

ايتها الشخصيات الوطنية العربية

ان الظروف التى تمر بها المنطقة هى ظروف خطيرة على مستقبل النضال العربى وهى ظروف اختلطت بها الاوراق بشكل يخدم مصالح اسرائيل وحلفائها . وهى ظروف تم فيها حرف النضال العربى من مسيرته الى اتجاهات اخرى خطيرة فالجيش العراقى الذى كنا نحلم ان يكون سندا لتحرير فلسطين يقوم باحتلال الكويت والجيش الذى كان يقال انه سيدمر نصف اسرائيل يقوم بالنهب والسرقة فى كل الكويت ، والاستقلال الوطنى الذى عملت اجيال من المناضلين العرب من اجل تحقيقه يتم اجهاضه بالتواجد العسكرى الاطلسى وهجرة اليهود فيه السوفييت زادت فى الاسابيع الاخيرة بشكل لم يسبق له مثيل وانظار العالم التى كانت تتوجه باعجاب الى كفاح شعبنا الفلسطينى فى الاراضى المحتلة وبطولات اطفال الحجارة تحولت الى الصراع العربى ـ العربى الذى خلقه وتسبب فى النظام العراقى والسلاح العربى الذى اردناه موحدا ضد عدو العرب اصبح يواجه بعضه بعضا واصبحت البندقيه العربيه تصوب ضد البندقية العربية بل اصبحنا امام انظار الرأى العام مهزلة ما بعدها مهزلة ولم يستفد من هذا الاحتلال العراقى للكويت سوى العدو الصهيونى وحلفاؤه فى حلف الاطلسى .

اننا ندعوكم جميعا ومن منطلق الحرص على مستقبل الامة ووحدة كلمتها وتوحيد جهودها ضد عدوها الرئيسى للوقوف ضد الاحتلال العراقى للكويت وادانة هذا الاحتلال بكل الوسائل المتاحة والممكنة . ان كل كلمة تقال او تكتب فى هذا الاتجاه وكل مسيرة اومظاهرة تنظم فى هذا الاتجاه ، وكل جهد خير يبذل فى هذا الاتجاه سينزع فتيل الانفجار ويساعد على تجنب الامة كارثة قومية لاتقل عن كارثة العرب فى حرب ١٩٦٧ لذلك ندعوكم جميعا للوقوف ضد الاحتلال العراقى لبلادنا ، ورفع شعار إنهاء . هذا الاحتلال ، ورفض سياسات الضم والالحاق بالقوة وهى السياسة التى لن تجنى منها الشعوب العربية سوى مزيد من المآسى والخسائر التى نحن جميعا فى غنى عنها .

جاسم القطامى
احمد الخطيب
احمد الربعى

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

صباح الاحمد : سياستنا ستختلف بعد عودتنا



صباح الاحمد

قال الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان العلاقات السياسية لنكويت بعد عودتنا ستختلف عن علاقتنا الحالية . ومادام هناك شعب في الكويت وقف هذه الوقفة فسوف يكون هناك نقد ذاتي وسنقيم سياستنا الخارجية والداخلية ..

وحول موقف القيادة الفلسطينية قال الامير صباح : (موقف القيادة الفلسطينية نعزله عن موقف الشعب الفلسطيني وبعد عودتنا سيكون لنا موقف سياسي مع القيادة الفلسطينية) .

وقال الشيخ ان الملك حسين وضع نفسه في مازق وربنا يستر عليه . كما اشار الى ان الامكانات المالية موجودة للقيام باعمال المقاومة ضد الاحتلال العراقي .

□ ولى عهد الكويت :

علينا أن نحارب بأنفسنا لتحرير بلدنا !

قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء ان الغزاة العراقيين سوف يخرجون من الكويت بمساندة الدول العربية والاجنبية .

اشار ولى العهد الكويتى الذى كان يتحدث الى الصحفيين فى الطائف بالملكة السعودية الى ان شعب الكويت لن ينحني للتهديدات وانه بمساندة أصدقائنا واخواننا سوف نكافح لنخرج الغزاة العراقيين من ارضنا .

اوضح الشيخ سعد ـ الذى قام بزيارة لكل من سوريا وتركيا وليبيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر ـ اوضح أن الغزو العراقي للكويت تم التخطيط له والاعداد منذ فترة طويلة على الرغم من وعود الرئيس العراقى صدام حسين لعدد من الزعماء العرب بانه لن يهاجم الكويت .

اضاف اننا نعيد ترتيب وتدريب وتسليح قواتنا حتى يتسنى لنا القيام بدورها كاملا فى تحرير الكويت مشيرا الى ان المقاومة الكويتية قد بدات بالفعل فى توجية ضربات موجعة ضد القواعد العراقية فى الكويت .

أمير الكويت :
غلطتنا اننا وقفنا مع العراق فى حربه مع إيران !

اعرب الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى عن اسفه ازاء وقوف بلاده وبعض الدول الخليجية الأخرى مع العراق ومساندته ضد ايران اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية .

قال الشيخ الصباح فى مؤتمر صحفى عقده بطهران اننى اعتذر عن ذلك واقول اننا كنا مخطئين .

رحب الوزير الكويتى بالموقف الايرانى من الغزو العراقى للكويت الداعى الى انسحاب العراق وقال اننا راضون عن ذلك تماما .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسار

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

عندما تشهر الدبابة إسلامها!



بقلم : د . سعاد الصباح

هل يمكن ان يتحول مجلس قيادة الثورة العراقى بين يوم وليلة الى « ملالى » وائمة مساجد .. وشيوخ طريقة . ومتصوفة ؟

ثم هل يمكن ان يتحول النظام العراقى .. من نظام علمانى لا يومن بالسماء ولا بتعاليم السماء. الى نظام معمم وملتحى ويؤدى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويحج الى بيت الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ؟؟

واذا كان النظام العراقى على هذه الدرجة من التمسك والتدين والتمسك بشعائر الدين الاسلامى الحنيف ، فلماذا قاتل المسلمين فى ايران ثمانى سنوات كاملة وقتل منهم نصف مليون مسلم دون ان يستغفر الله ويشعر بالندامة ؟ واذا كان النظام العراقى يخاف الله ويسعى لمرضاته فلماذا يقتل النفس التى حرم الله قتلها ؟ ولماذا يمارس جنوده اعمال السبى والنهب واغتصاب مضيفات الطيران فى وضع النهار ؟

واذا كان النظام العراقى .. يومن بالله والرسول واليوم الاخر .. ولا يأكل الدم والميتة ولحم الخنزير .. فلماذا اكل الساعات والثلاجات والتليفزيونات والسيارات .. وفتك بالإخضر واليابس كما تفتك الزلازل بالمدن الجميلة هل يمكن ان يغير نظام من الانظمة جلده بمثل هذه السهولة فيتحول من كارل ماركس الى ابى ذر الغفارى .

وهل يتصور النظام العراقى ان احدا يصدق « دروشته » وتنسكه وتقواه ؟ اننا نعرف ان النظام العراقى اصبح محاصرا فى الزاوية لذلك فهو يخرج المناديل الملونة من قبعته . مرة يخرج منديل العروبة . ومرة يخرج منديل الاسلام . ومرة يخرج منديل الاماكن المقدسة . ومرة يخرج منديل الاسلحة الكيميائية . ومرة يخرج منديل الرهائن .

ولكن العالم - كما يبدو - لم يعد يومن بالحواة ولا بالمناديل الملونة فهو يعرف ان كل مايطرحه النظام العراقى ليس سوى اشارات الاستغاثة الاخيرة قبل غرق السفينة .

ان اللعب بورقة الدين وهو نوع من انواع التكتيك والمراوغة السياسية ليس عملا من اعمال الايمان والورع .

فالفظائع التى ارتكبها الجيش العراقى المظفر على ارض الكويت تتنافى مع تعاليم الاسلام وجميع الاديان السماوية .

لذلك ، فان المطلوب من الجماهير الطيبة فى الشارع العربى الا تندفع وراء الشعارات الدينية البراقة التى يطرحها النظام العراقى فهى ليست اكثر من بضاعة مغشوشة وفاسدة .

ان المسدس لا يمكن ان يشهر اسلامه .

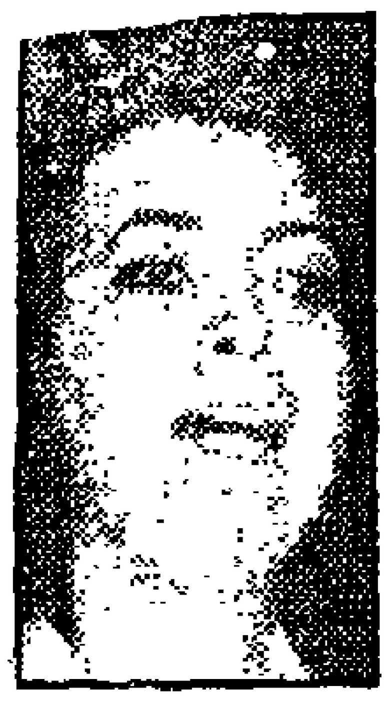
والدبابة لا يسمح لها الله ابدا بدخول الجنة .. .

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

المتاجرة بحليب الاطفال



بقلم: د. سعاد الصباح

أخر ما ابتكره الغزاة العراقيون لدولة الكويت، هو المتاجرة بحليب الاطفال. فقد اعلنت سلطات الاحتلال، ان الحصار العالمي المفروض على العراق سوف يطال الاجانب الموجودين في العراق، والكويت المحتلة، بما في ذلك اطفالهم. (إنتهى النص).

هذا هو النص الحضاري، والانساني الرفيع، الذي صدر عن سلطات الاحتلال في الكويت.

وهو نص لم نقرأ مثيلا له في تاريخ كل الغزاة والفاتحين، ولا نعرف له شبيها في وقائع كل الحروب القديمة والحديثة.

ولا نتذكر ان هولاكو، او تيمورلنك، او جنكيز خان، او جمال باشا السفاح، او غيرهم من الطغاة المشهورين فكروا في سرقة غذاء الاطفال والمتاجرة بجثثهم.

وربما كان الامبراطور السيء الذكر، بوكاسا، هو الديكتاتور الوحيد الذي كانت هوايته ان يذبح تلاميذ المدارس ويخزن لحومهم في ثلاجة قصره.. ويقدمها الى ضيوفه في الولائم الرسمية.

فهل إنتقل هذا الرمز الافريقي البشع إلينا؟ بحيث صار لدينا من له هواية تخزين الرهائن الاجانب في فنادق الكويت، والتلذذ بتجويع أطفالهم؟

...

وإذا كنا نفهم ان يقاتل النظام العراقي العالم كله، فإننا لا نفهم أبدا ان يقاتل أطفال العالم ايضا.. بكل براءتهم، وطهارتهم، وطراوة عظامهم.

فلماذا نحاول دائما ان نؤكد صورة (العربي البشع) في مخيلة الاعلام الغربي، ولماذا نعطي هذا الاعلام أخطر سلاح يمكن ان يحاربنا به وهو سلاح المتاجرة بحليب الاطفال؟

فالطفولة لها حصانتها وامتيازاتها، ولا يجوز أبدا مهما كانت الذرائع والاسباب والضرورات الاستراتيجية، ان يسقط الاطفال تحت اقدام المتحاربين.

ثم إنه لا يجوز لنا، ان نعطي الاعلام العالمي، ذريعة جديدة للتشهير بهمجيتنا، وتخلفنا، ولا إنسانيتنا.

فاللعب بورقة الطفولة لعبة بمنتهى الحساسية والخطورة، لأن الراي العام العالمي يمكنه ان يتسامح باي شيء، والعفو عن اية جريمة، إلا جريمة تجويع الاطفال.

„ قنصل الكويت فى مصر صلاح محمد البعيجان لعفاف على „

لم نتوقع كل هذا الكرم المصرى!

فى السفارة الكويتية بحى الدقى حركة دائبة لا تهدأ .. صغارا وكبارا تطوعوا للعمل فى السفارة كل حسب إمكاناته .

فى داخل حجرة بالسفارة رجل يقيم إقامة دائمة .. يعمل ٢٤ ساعة .. هو قنصل الكويت السيد صلاح محمد البعيجان .

عن أمور الكويتيين وكيف يعيشون فى مصر والخطط المستقبلية كان حديثى مع الرجل .

فى البداية قال لى : ليست لدى إحصائية دقيقة لعدد الأسر الكويتية الموجودة بالقاهرة ولكن من راجعوا السفارة يحدد بـ ١٣ الف مواطن كويتى تقريباً يعنى ٣٠٠٠ أسرة .. عدد كبير كان موجودا منهم قبل الغزو .. وآخرون حضروا من أوروبا بعدهم عندما طالت المدة وذلك لأن طبيعة الحياة فى الدول الأوروبية غالية الثمن هذا غير أن نظام معيشتهم يختلف عن نظام معيشة شعوبنا العربية ومهما كانت مناصرتهم لنا إلا أنهم مختلفون عنا بالطبع فمثلا عندما انتهت مدة الإيجار المحددة لبعض الأسر الكويتية فى الفنادق هناك طلبوا منهم مغادرتها . لكن فى القاهرة اختلف الوضع حينما أمر أصحاب الشقق على استضافة الأسر الكويتية حتى بعد انتهاء مدة الإيجار وبدون مقابل .. بل إن كثيرا من الأسر المصرية حضرت للسفارة ليبدوا استعدادهم لاستضافة هذه الأسر ويؤكدون تنفيذه على الفور .. وقد استقر الأمر الآن بالنسبة لأفراد الشعب الكويتى الموجود فى مصر وتوافر لهم الإقامة والسكن ويعيشون الآن فى راحة واستقرار ويضيف صلاح البعيجان :

الوضع تغير فى بداية الحدث عن الآن .. لقد فوجئنا كما فوجيء الكثيرون غيرنا بالغزو واحتلال الأراضى الكويتية ولم نكن مستعدين كسفارة لمثل هذه الظروف والمعروف أن كثيراً من الجالية الكويتية وكعادتها تتواجد صيفيا وبأعداد كبيرة فى القاهرة مكانهم المفضل فى الاصطياف بعضهم كانت أجازته على وشك الانتهاء وآخرون كانت قد انتهت بالفعل وفوجئنا بأعداد هائلة تحتاج لسكن . ونحمد الله أننا نعيش فى بلد الخير الشقيق مصر الذى لم يتأخر عنا بأى شيء سواء على المستوى الحكومى أو على مستوى الأشخاص . فنحن لم نتوقع كل هذه

□ ١٣ ألف كويتى يعيشون الآن فى راحة واستقرار!

□ حان الوقت للاستفادة من استثماراتنا فى القاهرة!

التضحيات والكرم الذى لاحظناه من الأخوة المصريين .. ولا أقصد بذلك بأننا ما كنا متوقعين فنحن متعودون على كرم الشعب المصرى الكريم المضياف ولكن فى مثل ظروفه الاقتصادية الصعبة التى يمر بها وجدنا مساعدات لا حصر لها منهم من يتقدم لنا بالشقق والمواد الغذائية بل وبالمعونات النفسية أيضاً والتى كانت لها أكبر الأثر فى نفوسنا .

المساعدات المادية . مكالمات على الهاتف لأشخاص يبكون الحالة . . سيدات مسنات يحضرن ويقمن فى السفارة ويقمن بالدعاء لله بأن تحل الأزمة . . أمثلة كثيرة تعبر عن الشعور الصادق لأفراد الشعب المصرى .

وقال لى : بالقطع ظروف الأسر الكويتية التى تعيش الآن فى مصر قد تغيرت عن قبل . وهم الذين كانوا يعيشون فى يسر واضح وقد يسبب هذا للبعض أزمات نفسية وربما البعض منهم ينظر للمساعدات نظرة استعطاف وهو شعور غير طيب لأنه عندما ينظر لنفسه وهو كان بالأمس يملك كل الإمكانات والكماليات واليوم ليس عنده أدق شىء . . رغم أننا كمسئولين ننظر لما يحدث من المصريين ليست نظرة استعطاف ولكنها نظرة واجب فى مثل هذه الظروف . . وقد وفرنا لمعظم العائلات الكويتية السكن فى بعض الفنادق وأيضاً بعض المصاريف وهى مبالغ رمزية كل حسب حالته وليس هناك مبلغ ما محدد . .

ونحمد الله أن هناك بعض الاستثمارات لنا فى القاهرة نستفيد منها الآن فقد حان وقت الاستفادة وقد أتاح لنا ذلك أن تشعر جميع الأسر بأنها تعيش فى راحة واستقرار دون أية معاناة .

وقد استطعنا بمساعدة الحكومة المصرية حل جميع المشاكل التى قابلتنا ليس فقط فى إقامة الكويتيين ولكن حتى فى إقامة الخدم الموجودين مع الأسر وهم كثيرون ومن جنسيات مختلفة «فلبينية وسيرلانكية» وقد وجدنا تجاوباً مع وزارة الداخلية بإقامة الخدم بدون التحويلات النقدية التى كانت تدفع لإقامتهن . . كما تم أيضاً حل مشاكل بعض الأسر الذين حضروا بسياراتهم بدون أوراق كاملة ووجدنا تجاوباً من الجمارك لتسهيل دخولها . وأيضاً دخول الأشخاص الذين لا يملكون إلا وثيقة دون جواز السفر وتم تسهيل إقامتهم .

وعن دور أفراد الشعب الكويتى القائمين فى مصر يقول قنصل الكويت صلاح البعيجان :

- معظم أفراد الشعب تطوعوا للعمل سواء فى السفارة أو فى الفنادق فهناك لجان دائمة للعمل وقد استفدنا بالكثير منهم فى الأمور الإعلامية والشئون الإدارية سواء فى السفارة أو خارجها كما يتم الاستفادة أيضاً من الموجهين التربويين والمسئولين المتواجدين مثل الوزير العوضى وهو وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ونستفيد منهم فى حدود الإمكانات الموجودة سواء على المستوى الإعلامى أو التربوى .

أما عن الحياة اليومية لأفراد الشعب فيضيف :

بالقطع الحياة اختلفت وتغيرت عن قبل الغزو . فإذا كانت الأسر تأتى للقاهرة فى الصيف للاصطياف والنزهة فالأمر الآن مختلف فى ظل الأوضاع الراهنة .

وإن كنت أقول إن بعض المواطنين عليهم أن يلتزموا بعدم الظهور بمظاهر السياحة وهذه ربما الإشارة إليها هامة لأن الفترة الحالية فترة صعبة وعليهم أن يلجأوا لله بالدعاء لإنقاذ وطنهم وليس عيبا خروجهم وسهرهم . . فربما يسىء البعض فى استغلال ذلك رغم أن الغالبية العظمى ملتزمة وتقيم بالسفارة بشكل دائم وهناك كثير من المواقف المشرفة لبعضهم . عدد كبير من الشباب تطوعوا للدفاع عن أرضهم . لدرجة أن أحد الشباب الكويتى وعمره «١٧ سنة» هرب من بيت أسرته وسافر للسعودية مع المتطوعين للقوات الكويتية للدفاع عن أرضه □

المساعيد لمفيد فوزى

- القيادة الكويتية أقامت لحفلة التتويج باستراحة كويتي عادى على الحدود !
- ٣٥ أسيراً كويتياً فقط بعد الهجمة الأولى !
- سفير العراق في الكويت أشاع أنه مدرس ثم ثبت أنه لواء بالمخابرات !
- طعنوا فهد الأحمد بالسونكي عدة طعنات !
- لم يحدث استيلاء على ذهب الكويت !
- إذا عادت الشرعية فالثمن هو الدماء !
- لماذا هرب الجنود العراقيون إلى السعودية !

تعلمنا من اساتذتنا في الصحافة ان الحديث الصحفى هو حفنة اخبار .. منسوجة اسلوبا . وقد قضيت مع عبدالعزيز المساعيد رئيس المجلس الوطنى الكويتي ساعتين .

وجمعت ـ عبر الحديث المسجل ـ عدداً من الاخبار ، آثرت ان انشرها بطريقة « المخبر الصحفى » .

وكان المساعيد قد وصل إلى القاهرة بعد ٢٤ يوما من الغزو .

جاء هو وزوجته ، ليلحق اولاده بالمدارس المصرية ، خلال هذه الظروف المضطربة عربياً دولياً ! ومن فم المساعيد اسجل هذه الحصيلة الخبرية على الصفحات التالية :

ولى العهد للمساعيد : سافر مطمئنا !

من عادة رئيس المجلس الوطنى الكويتى عبدالعزيز المساعيد ان يسافر هو وزوجته السيدة منال الرفاعى والاولاد إلى مدينة نيس الفرنسية كل عام في الصيف .

وبعد انتهاء مراسيم المجلس الوطنى وانتخاب المساعيد رئيساً له استاذن من ولى العهد في السفر فقال له : سافر مطمئنا .

وكان الرئيس مبارك قد ابلغ سلطات الكويت ان صدام حسين لا ينوى اى « اذى » بالكويت فسافر المساعيد وبعد ايام قليلة ، عرف الخبر المفزع !

مخابرات الكويت علمت بالحشود العراقية قبل الغزو بنصف ساعة

علمت مخابرات الكويت بالحشود العراقية قبل الغزو . كانت معلوماتها بالضبط ان العراق تجرى مناورات برية تحسبا لاى هجوم إيرانى مفاجىء . وهذه المعلومة قيلت لضباط وجنود العراق طيلة التدريبات والمناورات إذ تأكدت السلطات العراقية ان غزو شقيقة عربية مرفوض .

معونة الكويت للعراق فى حرب ايران ١٦ مليارا !

من واقع المحاضر الرسمية معروف ان العراق حصل على معونة قدرها ١٦ مليار دولار فى حربه مع إيران التى استمرت ٨ سنوات .

القيادة الكويتية أقامت فى استراحة خاصة لحظة الغزو

كان سمو الأمير جابر الاحمد وولى العهد سعد العبدالله والأمير نواف الاحمد والشيخ جابر العلى والشيخ صباح الاحمد يقيمون فى استراحة خاصة لاحد الكويتيين لحظة الغزو ثم تحركوا للسعودية بعد ذلك .

كيف استشهد فهد الأحمد ؟

فهد الاحمد شقيق امير الكويت جابر الاحمد استشهد اثناء الاشتباك الضارى الاول لقوات الغزو مع الحرس الاميرى للقصر . استشهد بعد طعنه بالسونكى عدة مرات .

حسين وعرفات على علم بالغزو

يعرف الشارع الكويتى ان الملك حسين وياسر عرفات كانا على علم بالغزو العراقى وكانت الجماهير الاردنية والفلسطينية فى الكويت مهياة لعملية الغزو وبعض الاسر الاردنية عادت لعمان قبل الغزو .

٣٥ أسيرا كويتيا بعد الهجمة الأولى

ثبت ان السلطات العراقية استطاعت ان تقبض على ٣٥ اسيراً كويتياً بعد الهجمة الاولى وكان هؤلاء مواطنين يعيشون بالقرب من قصر الدسمان اول هدف للغزو . إذ كان الغزو يريد القبض على اسرة الصباح او قتلهم . ولما هبطت طائرات الهليكوبتر فوق القصر فوجئت ان الامير واسرته خارج القصر .

الدبابات العراقية حول الصحف الكويتية

الصحف الكويتية لاتعمل الآن ، بعض الموظفين يدخلونها بإذن السلطات العراقية والدبابات تحاصرها ، ولم تنقل اى مطابع لبغداد كما اشيع .

طه ياسين رمضان حرض اليمن ضد السعودية

فى إحدى زيارات طه ياسين رمضان لليمن ، حرضهم ضد السعودية من ناحية « نجران » وقال لليمن إن الخريطة العربية سوف تتغير .

٧٤ ألف عراقي في الكويت !

من إحصاءات السكان في الكويت بلغ عدد العراقيين المتجنسين بالجنسية الكويتية وغير المتجنسين حوالى ٧٤ ألف عراقي هؤلاء يمثلون شبكة عراقية داخل الكويت !

سفير العراق في الكويت لواء مخابرات

حين وصل سفير العراق في الكويت منذ شهور ليتقلد مهام منصبه أشاع عن نفسه انه مدرس تاريخ وحين بدأ الغزو العراقى ظهر مع الغزاة وثبت انه لواء بجهاز المخابرات العراقية ويمارس « مهمته » على اكمل وجه .

مقاطعة عامة للعمل بالوزارات

الصورة في الشارع الكويتى الآن هي :

١ ـ أعمال مقاومة شرسة ضد الغزو العراقى .

٢ ـ لاعمل بالوزارات حتى بالضغط والإجبار .

٣ ـ المذيعون العراقيون يحتلون الإذاعة والتليفزيون الكويتيين .

أعمال المقاومة في شوارع الكويت

كل ليلة تجد جثث قتلى من العراقيين الغزاة ، تصل احيانا إلى ١٢ جثة وهناك سيارات كويتية ملغومة انتحارية انتشرت في احياء المقاومة في خيطان والروضة وبكيفان .

تقدير مادى لكل منطقة فيها كويتيون في العالم

ولى العهد سعد العبد الله امر بتخصيص حصة مالية لكل منطقة في العالم فيها كويتيون ولا يملكون استثمارات .

ينفذ هذا التوجيه سفراء الكويت عبر سفاراتهم في العالم .

لم يحدث استيلاء على ذهب الكويت

لم تستطع السلطات العراقية الاستيلاء على ذهب الكويت حيث إنه موجود بطريقة لا تسمح لأحد بالاستيلاء عليه إلا بعد تفجيره ويفقد قيمته . تم الاستيلاء على البنكنوت الموجود !

ستعود الشرعية للكويت بالدماء

الشرعية الكويتية سيكون ثمنها دماء كثيرة . إذ ان صدام حسين يريد الإطاحة النهائية باسرة الصباح مثلما كان الخومينى يريد الإطاحة بصدام .

جنود عراقيون هربوا إلى السعودية

فوجىء بعض جنود الغزو انهم وجها لوجه امام اقاربهم وذويهم في الكويت فلم يتحملوا الصدمة وفروا إلى حدود السعودية . والقوا بالسلاح واختفوا خشية المحاكمة والإعدام

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

□ مسئول باللجنة العليا لخدمة الكويتيين بالقاهرة :

قرار

نظام جديد من ١٥ سبتمبر لرعاية ١٥ ألف كويتي

في اطار اجراءات الرعاية المؤقتة للأشقاء الكويتيين الموجودين بالقاهرة حاليا ، الى حين عودتهم الوشيكة بإذن الله الى ديارهم المحتلة .. وضعت اللجنة العليا المكلفة بخدمتهم ، والتي يراسها عبدالعزيز العتيبي امين عام مجلس الوزراء بالكويت ، نظاما جديدا ينفذ من ١٥ سبتمبر ، يقضي بمنح الأسرة الكويتية المكونة من فردين ٨٠٠ جنيه في الشهر كمصاريف اعاشة ، ويرتفع المبلغ الى ٩٠٠ جنيه للأسرة المكونة من ثلاثة افراد ، ومبلغ ١٢٠٠ جنيه للأسرة المكونة من اربعة افراد ، و١٥٠٠ جنيه للأسرة المكونة من ٥ افراد ، ويرتفع المبلغ بمعدل ١٠٠ جنيه لكل فرد يزيد عن ذلك .. على أن يكون الحد الأقصى ٢٠٠٠ جنيه للأسرة كنفقات معيشة .

صرح بذلك الدكتور عبدالله محارب المستشار الثقافي بسفارة الكويت بالقاهرة وعضو اللجنة العليا ، وقال إن اعداد الكويتيين الذين تشملهم الرعاية حوالي ١٥ الفا ، وتضاف الى مبالغ النفقات الشهرية التي تقررت مبالغ اخرى للسكنى المؤقتة من ١٥ سبتمبر الى حين العودة القريبة الى مساكنهم ببلدهم الكويت ، وذلك بمعدل ٦٠٠ جنيه للشقة التي تتسع لأسرة من فردين ، ويتزايد المبلغ مع كبر حجم الأسرة بنفس المعدل .

وقال الدكتور عبدالله محارب انه يقدر ويشكر الموقف المصري على تخصيص الف شقة بمدينة ٦ اكتوبر لأبناء الكويت الذين اضطرهم العدوان العراقي للابتعاد عن ارضهم لبعض الوقت .. واضاف إن النظام الجديد لرعايتهم من منتصف الشهر الحالي ، يستهدف الخدمة الاكبر والأفضل خلال اقامة كل أسرة بصورة مؤقتة ، بدلا من الاقامة الحالية في الفنادق التي قدمت بالفعل اسعارا مخفضة ، وبدلا من النظام الحالي لتقديم مصاريف جيب بمعدل ٥ جنيهات في اليوم للمواطن الكويتي الواحد .



□ د. عبدالله محارب

وعن الرعاية الصحية اكد د. محارب انها تقدم بالكامل لكل من يطلبها وبغير مقابل وفي اعلى المستويات .

وعن التحاق ابناء الكويتيين مؤقتا بالمدارس والجامعات المصرية قال انه جرى حصر شامل لأعدادهم .. وسوف يقدم الى وزير التعليم المصري غدا السبت .

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا دعوت بعض المفكرين العرب للانتحار؟

ندخل كعرب وككويتيين يومنا التاسع والعشرين للاحتلال العراقي الغاشم لوطني الكويت. فدعوني استعرض معكم بعض ملامح هذا الاحتلال البغيض:

١ ـ لم يقتصر النهب والسلب على منازل الكويتيين وعلى الاسواق التجارية العامرة وانما تعداها الى المؤسسات العلمية والشركات العاملة في مجال التقنيات الحديثة، كالكمبيوتر والتي تهدف اصلا الى خدمة الامة العربية وانتشالها من حالة الامية التقنية والدفع بها الى الامساك بمستلزمات الدخول في القرن الحادي والعشرين. فهناك مؤسسات علمية احرقت تماما بما فيها من معلومات قيمة ومهمة ليس للكويت فحسب بل للأمة العربية جمعاء.فها هي جامعة الكويت تتعرض على ايدي جنود صدام للانتهاك وتسرق منها كل اجهزة الكمبيوتر والمختبرات وغيرها. وكذا حدث لمؤسسة التقدم العلمي ومؤسسة الكويت للابحاث العلمية. ان الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ لم يطل المؤسسات العلمية والجامعات وحتى مؤسسة الدراسات الفلسطينية عدوها اللدود. وفي ذلك مقارنة واضحة بين تصرف العدو التقليدي الاسرائيلي وبين احتلال العراق لدولة عربية جارة ومسلمة. ألم يركز المؤرخون حين كتبوا عن وحشية التتار عند احتلالهم لبغداد كيف انهم احرقوا مكتباتها ورموا بالكتب في نهر دجلة حتى تغير لون الماء وصار بلون الحبر؟ ألم يقصد المؤرخون بأن يظهروا بهذا المثال ان هذا اقصى ما تتوصل اليه وحشية المحتل البربري؟

٢ ـ الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان الاساسية عن طريق الاغتصاب وتعذيب الافراد واطلاق النار على النساء والشيوخ والاطفال واخلاء المستشفيات من المرضى بالقوة وكذلك اخلاء مستشفيات الامراض العصبية والسجون. ولم تفلت حتى الحيوانات من بطش صدام حين قام جنوده العرب باطلاق الحيوانات الموجودة في حديقة الحيوان في الكويت امعانا في زرع الفوضى والدمار في الكويت. وكل ذلك اقترفه الجيش العراقي العربي في بلد عربي جار مسالم.

ان الموقف كله يصفه لنا الشاوي الذي سأله دان راذر، من كبار مذيعي الاخبار في اميركا، عن رأيه في الأعتداء العراقي الغاشم على الكويت، حين قال بفطرته البدوية وعفويته الصادقة: عار، عار، عار. كنت اظن ان لدي اصدقاء كثيرين

بقلم : الدكتور حسن الابراهيم*



في واشنطن العاصمة وفي الولايات المتحدة ككل. وكنت اعتبرهم رفقاء نضال من اجل القضية الفلسطينية التي قضيت اكثر من عشرين سنة من حياتي اخدمها بكل جهدي ومن كل مواقعي التي كنت اعمل فيها.

والآن أسأل رفاق النضال هؤلاء كالدكتور كلوفيس مقصود والدكتور حنا بطاطو والدكتور ادوارد سعيد عن ردود فعلهم فيردون قائلين:

«اننا نأسف لما حصل ولكننا لا نستطيع ان نبدي رأينا في موضوع الاعتداء على الكويت والاعمال الوحشية فيها لاننا ضد التواجد الاجنبي في أي بقعة من ارض العرب». ولم يتمكن هؤلاء المفكرون المناضلون من التوصل الى الحقيقة البينة الناصعة البياض وهي ان لكل فعل رد فعل وان هناك سبباً ونتيجة. وان سبب تواجد القوات الاجنبية في الخليج هو نتيجة الاحتلال العراقي للكويت. أيعقل ان يكون الامر اكثر وضوحا من هذا؟!

لذلك دعوتهم من صميم قلبي ان ينتحروا لانهم اثبتوا انهم جبناء. كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في امريكا خان الامانة مرتين. المرة الاولى حين لم يتمكن من شجب العدوان وبدأ يعطي التبريرات ويطالب بحل القضية على المستوى العربي وهو يعرف تماما ان الخمسة ايام الاوائل من العدوان لم يتمكن حتى وزراء الخارجية العرب من الاجتماع. اما الخيانة الثانية فهي خيانته لوظيفته. فعندما اصدرت الجامعة العربية قرارا بشجب العدوان العراقي وبمطالبته بالانسحاب من الكويت وبعد ان ساهمت الدول العربية بارسال قواتها الى السعودية، لم يقم كلوفيس مقصود بدوره ممثلا للجامعة العربية في الولايات المتحدة ولم يعكس حتى روح القرار الذي اتخذته المنظمة والتي من المفترض انه يمثلها وينفذ تعليماتها. ولكنه سارع بتقديم استقالته لحفظ ماء الوجه ولكننا نعلم انه انتهز الفرصة لتقديم استقالته لأنه بلغ سن التقاعد. أما الدكتور حنا بطاطو فهو استاذ كرسي الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح في جامعة جورج تاون. وقد تبوأ هذا الكرسي للسنوات الثماني الماضية بناء على تزكية من الكويت. وهدف هذا الكرسي هو تعميق العلاقات العربية - الامريكية والدكتور حنا بطاطو اختفى عن الانظار اثناء فترة الاعتداء العراقي الاولى ورفض رفضا قاطعا حتى عن اعلان رايه وموقفه من خلال وسائل الاعلام التي حاولت الاتصال به ولكن بلا جدوى. وكذلك الحال بالنسبة للدكتور ادوارد سعيد، المؤرخ المفكر والذي يدرس في جامعة كولومبيا.

انني لا اقصد بهذه المقالة فتح باب الحساب لان هذا الباب سيفتحه ابناء الكويت عندما يرجعون لوطنهم في المستقبل القريب.

ولكني اذكركم براي الشاوي... عار.. عار.. عار.

---

* مدير جامعة الكويت، وزير التعليم السابق

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

عندما تشهر الدبابة إسلامها

« فى اليوم الثانى من أغسطس (آب) ، انفتح باب السماء ، باذن الله أمام العراق . وويل لمن تنفتح له أبواب السماء ، ويتأخر عن فرصته فيها ، وويل لنا من عذاب الله ان تأخرنا عن واجباتنا تجاهه ... »

مجلس قيادة الثورة
بغداد فى السابع عشر من محرم ١٤١١ هـ
الموافق الثامن من اغسطس (آب) ١٩٩٠

ان الذى يقرأ هذا النص الصادر عن مجلس قيادة الثورة فى العراق ، اثر اجتياح القوات العراقية المسلحة لدولة الكويت ، يتصور أنه أمام نص للإمام الشافعى ، أو للأمام أبى حنيفة ، أو لواحد من أئمة المتصوفة كجلال الدين الرومى ، أو محيى الدين بن عربى ، أو لشيخ الجامع الأزهر ..

ولكنه حين يرى توقيع مجلس قيادة الثورة العراقى تحته ، لا يستطيع ان يمنع نفسه من الضحك ، القهقهة بصوت عال .

هل يمكن أن يتحول مجلس قيادة الثورة العراقى ، بين يوم وليلة ، الى (ملالى) .. وأئمة مساجد .. وشيوخ طريقة .. ومتصوفة ؟

ثم هل يمكن أن يتحول النظام العراقى ، من نظام علمانى لا يؤمن بالسماء ، ولا بتعاليم السماء ، الى نظام معمم ، وملتحى ، ويؤدى الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ، ويحج الى بيت الله ، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ؟

واذا كان النظام العراقى ، على هذه الدرجة من التمسك والتدين والتمسك بشعائر الدين الاسلامى الحنيف ، فلماذا قاتل المسلمين فى ايران ثمانى سنوات كاملة ، وقتل منهم نصف مليون مسلم ، دون أن يستغفر الله ويشعر بالندامة ؟

واذا كان النظام العراقى ، يخاف الله ، ويسعى لمرضاته ، فلماذا يقتل النفس التى حرم الله قتلها ؟ ولماذا يمارس جنوده اعمال السبى ، والنهب ، واغتصاب مضيفات الطيران فى وضح النهار ؟..

واذا كان النظام العراقى ، يؤمن بالله والرسول ، واليوم الآخر .. ولا يأكل الدم ، والميتة ولحم الخنزير .. فلماذا اكل الساعات ، والثلاجات ،والتليفزيونات ، والسيارات .. وفتك بالاخضر واليابس كما تفتك الزلازل بالمدن الجميلة .

هل يمكن ان يغير نظام من الانظمة جلده ، بمثل هذه السهولة ، فيتحول من كارل ماركس الى ابى ذر الغفارى ..

وهل يتصور النظام العراقى أن أحدًا يصدق (دروشته) ، وتنسكه وتقواه ؟

هل يتصور اننا سوف نخدع بجبته .. ومسبحته .. ولحيته الطويلة ؟

اننا نعرف ان النظام العراقى اصبح محاصرا فى الزاوية .

لذلك فهو يخرج المناديل الملونة من قبعته .

مرة يخرج منديل العروبة ..

ومرة يخرج منديل الاسلام ..

ومرة يخرج منديل الاماكن المقدسة ..

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومرة يخرج منديل الاسلحة الكيميائية ..
ومرة يخرج منديل الرهائن ..
ولكن العالم ، كما يبدو - لم يعد يؤمن بالحواة ، ولا بالمناديل الملونة . فهو يعرف ان كل ما يطرحه النظام العراقى ليس سوى اشارات الاستغاثة الأخيرة . قبل غرق السفينة .
طبعا .. نحن لا نريد كعرب لسفينة العراق ان تغرق ، وهي التى كنا نطمح أن توصلنا الى شاطئ السلامة ..
ولكن النظام بكل عناده ، هو الذى فتح عشرات الثقوب فى خاصرة السفينة ، حتى اوشكت أن تغرق .. وتغرقنا معها ..
ان اللعب بورقة الدين ، وهو نوع من انواع التكتيك ، والمراوغة السياسية لاعمل من اعمال الايمان والورع .
فالفظائع التى ارتكبها الجيش العراقى المظفر على ارض الكويت تتنافى مع تعاليم الاسلام وجميع الاديان السماوية .
لذلك ، فان المطلوب من الجماهير الطيبة فى الشارع العربى ، ألا تندفع وراء الشعارات الدينية البراقة التى يطرحها النظام العراقى ، فهى ليست أكثر من بضاعة مغشوشة وفاسدة .
إن المسدس لا يمكن ان يشهر إسلامه ..
والدبابة لا يسمح لها الله ابداً بدخول الجنة ..

د. سعاد الصباح

سلام عليك ... يا مصر

بقلم: د. سعاد الصباح



كشفت ازمة الخليج القناع عن وجوه الكثير من الرجال، والزعماء والانظمة في المنطقة العربية، كما كشفت صدق الصادقين، ونفاق المنافقين.

ففي حين نجحت مصر بامتياز في كل المواد التحريرية والشفهية للامتحان نال البعض صفرا في المعلومات وفي الثقافة السياسية العامة، وفي السلوك.

كان بامكان مصر ان تكون مع الذئب ضد الحمل، ومع القاتل ضد القتيل، ومع الرصاصة ضد الوردة، ومع جنازير الدبابات ضد عظام الاطفال.. ولكنها بقيت مخلصة لتراثها الانساني ولحضارتها التي اضاءت وجه العالم منذ خمسة الاف سنة..

كان بامكان الرئيس حسني مبارك، ان يتملق شريكه في مجلس التعاون العربي صدام حسين، ويطبطب على كتفيه، ويهنئه على اغتصاب الكويت وتسجيلها في السجل العقاري باسمه.. وتحويل الشعب الكويتي الى شعب من اللاجئين.

كان بامكان الرئيس حسني مبارك، ان يلبس ملابس الحرباء كما فعل سواه من محترفي النضال الكاذب، ولكنه تصرف كفارس حقيقي، فدافع عن الحمل.. وطلب من الذئب ان يعود من حيث اتى..

مصر كانت كبيرة بكل شيء، كبيرة بموقفها ، وكبيرة باخلاقها وكبيرة بمناقبيتها، وكبيرة بقيمها العربية، ومثلها العليا.

فهي لم تنافق، ولم تساوم، ولم تغش في ورق اللعب، ولم تجامل الغني على حساب الفقير، ولا القوي على حساب الضعيف.

مصر لم تلعب على حبال النزاعات العربية، ولم تبع ولم تشتر من خلف الكواليس .. ولم تنط كبهلوانات السيرك بين الابيض والاسود.. وبين الكذب وبين الصدق.. وبين الليل وبين النهار.. وبين النقيض النقيض.

مصر، تصرفت برقي وحضارة، كما تتصرف اية دولة راقية ومتحضرة ولم تلجا الى الماكيافيلية والخداع، والتكتيكات السياسية الرخيصة، كما فعل البعض في مؤتمر القمة الذي انعقد في القاهرة.

مصر هي مصر التي نعرفها، ونحبها، ونحترمها. فهي - على فقرها - لم تقبض (كومسيونا) من احد ثمنا لتغيير موقفها المبدئي.

وهي - برغم متاعبها الاقتصادية - لم تقبض من اية جهة رشوة لقاء قلب الحق الى باطل والباطل الى حق.

وهي - برغم استبعادها ذات يوم من العائلة العربية - اثبتت انها اكثر انتماء للعرب من مدعي العروبة، واكثر حرصا على مصالح العائلة العربية، من كثير من المتشدقين والمزايدين والمتحدثين باسم العروبة.

ان الاصيل يبقى اصيلا .. والهجين يبق هجينا .. كما ان الكبير يبقى كبيرا.. والصعلوك السياسي يبقى دائما صعلوكا.

وربما كان من حسنات ازمة الخليج - اذا كان لها من حسنات - انها كشفت عورات هؤلاء المهرجين، والنصابين، والانتهازيين، الذين يبيعون شرفهم القومي بعشرة دنانير عراقية .. ويبيعون العرب كلهم بقشرة بصلة.

شعارنا: الله الوطن الأمير

٤٩٦٠ جنيها للأسرة شهريا

كتب ـ صلاح ضرار

قال الكويتيون الذين اختاروا مصر للاقامة فيها هربا من نار العراقيين في الكويت لقد اخترنا مصر بحثا عن الأمان وهروبا من الخوف الذى قد نعيشه إذا ما توجهنا ناحية دولة أخرى فوسط زحام القاهرة ودفء المشاعر المصرية الطيبة نعيش نصف الكارثة.

لكن كيف يمضى الكويتيون يومهم هنا في مصر ؟ كيف انخرطوا وسط مدينة القاهرة الكبيرة والمزدحمة ؟ وماهى مشاكلهم اليوم ؟

صديق مصرى

نادر المطيعى
عضو شباب المقاومة بالكويت
يقول جئت إلى القاهرة يوم ٢٠/٨/١٩٩٠ بعد أن ظللت طوال أربعة أيام مطاردا من القوات العراقية داخل الصحراء وكان الذين يطاردوننى شباب صغار ولكنهم يمتلكون السلاح بالرغم من كونهم لم يتجاوزوا الرابعة أو الخامسة عشرة من أعمارهم المهم أننى اتجهت إلى السعودية وهناك التقيت بأهلى وأقاربى فعلمت أن زوجتى وأولادى قد اختاروا القاهرة للاقامة فيها فسافرت إلى وطنى الثانى مصر

وفى القاهرة وجدت زوجتى وأولادى يعيشون في ظروف طيبة وسط أخوانهم المصريين ووجدت أيضا أن الحكومة الكويتية الشرعية قد وفرت لنا الأمان المادى فالسفارة قررت مبلغ ٤٩٦٠ جنيها مصريا شهريا لكل أسرة كويتية

سألت هل استأجرت هذه الشقة

قال نادر : لا هذه شقة صديق مصرى استضافنى فيها أنا وأسرتى مجانا وهذا ليس بالأمر المستغرب فالمصريين هم أهل الشهامة

القضية الاساسية

خليفة ابو شيبة موظف كويتى

يقول : نمارس حياتنا اليومية بصورة طبيعية ولكننا لاننسى القضية الأساسية فبعد الغزو العراقى على الكويت يعتبر الانسان في مرحلة غير طبيعية لأن بلده محتل ووجوده هنا في مصر ليس فيه فائدة وكل مواطن كويتى يجب أن يرجع ليموت في بلده ووطنه احسن من هذا الوجود بعيدا عن بلده ووجوده في بلده هو الراحة النفسية مهما كانت المشاكل الموجودة هناك وإذا كان عددنا قليلا لكن حبنا لبلدنا هو القوة بذاتها وهو الاكبر وحكومتنا الشرعية وفرت لنا كل التوجيهات من خلال السفارات الموجودة في جميع الدول على أن حكومتنا الرشيدة مازالت متمسكة بشعبها حتى لاتجعله في حالة سيئة بسبب المعيشة بالرغم من وجود غزاة على أرض الوطن

أما الحكومة المصرية وشعبها فمعروفون بعروبتهم وإصالتهم من سنين وهم أول من نادوا بالقومية العربية، ومازالو متمسكين بالاصالة العربية والمبادىء الاسلامية والمواقف ذات المبدأ مع الحق وضد الباطل.

ما قام به الرئيس مبارك دور فعال تجاه الكويت وبالنسبة لقضية الكويت يستحق الشكر من الشعب الكويتى بوقفته الرجولية مع الحق ونشكر أيضا الشعب المصرى الذى جعل الجو هنا وكأننا في وطننا الثانى حيث أهتموا بالقضية وكأنها وطنهم في الأصل وهى العروبة ذاتها وتدل على الأصالة العربية

ويذهب خليفة بعينيه بعيدا بعيدا عن هنا وكأنه سافر إلى الكويت ثم يقول طبعا الانسان يحترم القدر الذى هو فيه الآن ففى صباح كل يوم نذهب الساعة التاسعة مساء لكى

تحقيق
زكريا خضر
تصوير
بكر خليل
ناجى يوسف

نترقب وصول صحف الغد لكى نسمع ونقرا أخبارا جديدة عن الاحداث ثم نجلس ونتصفح الجريدة ونتكلم ونتحدث عن التطورات التى تهم القضية .

اما ريم مبارك الطالبة الكويتية فتقول الشعب الكويتى متمسك بحكومته الشرعية ولاحاكم غير جابر ولاحكومة غير سعد شعارنا الله ثم الوطن ثم الامير جابر تكلمت عن الغزو ووصفته بانه غزو بربرى وغدار ولئيم والمثل يقول إذا اكرمت الكريم ملكته وإذا اكرمت اللئيم تمردا

فمنذ عام ١٩٨٠ عندما بدات الحرب بين العراق وإيران تعرضنا لكثير من التفجيرات والضرب وحتى اميرنا تعرض للاغتيال فى عام ١٩٨٥ وهذا بسبب الموقف الكويتى الصادق الشجاع ولكننا نأسف على هذا الموقف لان العراق لم يستحق الذى سوناه وقدمناه لهم وأعتقد انهم لاينالون شبرا واحدا من ارضنا ولم يقدروا ان يثيروا فتنة باطلة فى شعبنا لان شعب الكويت شعب واحد رجالا ونساء واطفالا وشيوخا واكبر دليل المقاومة الكويتية التى اخافتهم فاصبحوا يقللون من ساعات حذر التجول ويختبئون فى حجراتهم . .

واحب ان ابلغ قيادات وشعب العراق مع اننا دولة صغيرة والسكان قليلون بعددهم ولكنهم كثيرون بعزيمتهم وإصرارهم وإرادتهم ولم يكن وطننا ابدا لقمة سائغة للطامعين . والكويت كانت من عمرها بلد الامان والاستقرار وعمرنا ما سمعنا ان الدبابات تجرى حوارا وكنا دائما ندعوهم للحوار وتوجد شريعة تحكمنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول :

كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولكنهم للاسف فسروا الدين على كيفهم وتضيف اننى حضرت إلى مصر بلد العروبة مع أسرتى المكونة من الاب والام والاخوة والاخوات وتركت الاسرة الكبيرة بالكويت وحياتنا اليومية فى مصر حياة طبيعية والحكومة المصرية ماقصرت معنا وسفارتنا ايضا ما قصرت ولكن أملنا الوحيد ان نرجع لوطننا الغالى لكى يضمنا فى احضانه ونعيش عيشتنا الطبيعية هناك الشعب المصرى اثبت اصالة نادرة وموقف الرئيس حسنى مبارك كان مشرفا للعالم كله وهذا الشىء ليس بنادر على مصر بلد العروبة والاخوة المصريون فتحوا لنا بيوتهم وسائق التاكسى يرفض أن ياخذ منا أجرة ونخرج لقضاء حاجاتنا الضرورية ولكن لم نستطيع ان نخرج للفسحة بالنسبة للظروف التى نحن فيها .

رفضت الإيجار

مهند محمد الزنكى طالب بجامعة الكويت يقول : وصلت القاهرة قبل الاحداث بيوم وعندما سمعنا الاحداث والغزو ودعتنا السفارة الكويتية بالتوجه إليها لمساعدتنا وحل مشاكلنا بلا استثناء ووفرت لنا المسكن والمأكل والشعب المصرى بكل فئاته أثبت انه شعب عربى اصيل من زمن بعيد وقف معنا ولالان وقفة الشهداء لدرجة ان سائق التاكسى والحلاق لا ياخذان أجرة ويرفضان ذلك وقبل الغزو بيوم واحد كنت اسكن وبعض الزملاء فى شقة ست كريمة فبعد الغزو قالت لنا لا تخرجوا من الشقة ولم ناخذ منكم مقابل لفترة غير محدودة

حياة الترف

عبد الله المطيرى موظف بالخطوط الجوية الكويتية يقول اتمنى عودة آل الصباح لحكم الكويت قبل الاحداث كنا نعيش فى وطننا الكويت فى ظل وفرة اقتصادية هائلة عشنا فى حياة ترف ورغد من العيش ولهذا كنا محسودين من قبل صدام حسين الغدار الذى غدر ببلادنا لكى يسرق منا هذه النعمة التى اعطانا الله اياها وفى البداية حينما كنت مع أسرتى سمعت بعض الانباء التى تشير إلى هذا الغزو وكنت احسب هذه الانباء نكاتا سخيفة يطلقها البعض من الجيران ولكنهم تحدثوا معى بجدية وتاكد لى فعلا انه غزو غاشم قام به صدام الذى قدمت له الكويت والدول العربية الكثير من الدعم المادى والمعنوى للعراق وقدم الشعب الكويتى بصفة خاصة الكثير من ماله ووقته وجهده وتفكيره وارائه السديدة فى حربه مع إيران لتاتى النتيجة بعد ذلك سلبية التى قام بها هذا السفاح صدام

وإذا وصفت صدام الان اقول انه غدار منافق مكابر سفاح عدو الاسلام والمسلمين ونتوقع له سيكون جنازه قريبا بمشيئة الله ومنذ ان وطأت اقدامنا ارض مصر لقينا الترحاب وحسن إستضافة المصريين لنا فالشكر للرئيس حسنى مبارك والشعب المصرى ولمصر اصالة العروبة التى قامت وتقوم بمساندة العرب

ونقول لصدام لاحول ولا قوة إلا بالله نحن صامدون وسندافع عن ارضنا الكويت لنستردها بدمائنا وارضنا فداء للوطن ثم اوجه رسالة للشعب العراقى ان يتعرف الى حقيقة صدام والعمل على خلق اى وسيلة واتمنى من كل قلبى عودة آل الصباح لحكم كويتنا الحبيبة .

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

الكويتيون في أحضان مصر

كعادة ابناء البلد استقبل المصريون اشقاءهم الكويتيين بالترحاب ففتحوا لهم ابواب بيوتهم بل وان الكثيرين اختاروا التضحية والايثار على مصالحهم الشخصية

عشرات بل مئات القصص يحكيها الشارع المصرى من شهامة المصريين ويتندر بها الكويتيون انفسهم حتى ان بعض الكويتيين قد فقدوا اعصابهم فانهمرت دموعهم امام هذه المواقف الإنسانية الفريدة والتى تندر ان تجدها فى غير المصريين

وهذه بعض النماذج التى تؤكد ان الشعب المصرى يعطى بلا مقابل وان مصر ام الدنيا

مصرى يؤجل زواج شقيقه ويتـرك الشـقة لاسـرة كويتيـة

عقد ايجار هديه من مصرى بسيط

طبيب يرفض اتعاب الجراحة

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

عبد العزيز احمد العبدون كويتي يقول وصلت باسرتي الى القاهرة قبل احتلال الكويت باسبوع لقضاء اسبوعين بها كعادة كل عام وهي الايام التي تتطلع لها اسرتي كل عام لزيارة القاهرة والتمتع بمعالمها وحدث ماحدث للكويت ونفدت كل اموالى واضطررت لبيع مصوغات زوجتي التي نفد ثمنها في اقامتنا ومعيشتنا وفي ظل هذه الظروف كان موعد وضع زوجتي في الشهر السابع واخبرني الدكتور محمد محمود فتحي اخصائي النساء والتوليد بالدقي انه لابد من اجراء جراحة ولادة لزوجتي وكانت تكلفة العملية حوالى ١٢٠٠ جنيها وقبل ان اشكو له حالى فوجئت به يقسم بالله انه لن يتقاضى مليما واحدا بل وعرض على مبلغا من المال وتمت الجراحة واستقبلت طفلتي الوليدة التي اسميتها الكويت تيمنا بان تعود الينا بلدنا وظللت ابكي من موقف الطبيب المصرى الشهم الذى اشعرني وسط هذه الظروف السيئة وفي ظل هذا التشرد الذى نعانى منه ان الدنيا بخير وان مصر هي بلدنا الحبيب

وتاجل الزواج !

كاتم المعولى رب اسرة كويتية تتكون من سبعة اطفال وزوجته حضر للقاهرة قبل احتلال الكويت بثلاثة اسابيع وكان قد حجز تذاكر السفر في اليوم التالى للاحتلال ولكنه بقي في القاهرة ونفدت امواله وغادر الفندق الذى كان يقيم فيه وتعرض للنوم في الشارع بعد ان عجزت السفارة الكويتية عن تدبير سكن له واسرته وكما يقول كنت انام في الشارع مع اطفالى وزوجتي وفجاة تقدم لى مواطن مصرى يعمل مهندسا بشركة المقاولون العرب يدعى عبد اللطيف على شاكر الذى لاحظ حالة الذعر التي انتابتني واسرتي وسط ميدان الدقي لا اعرف اين اذهب وقد اغلقت كل الابواب في وجهي وتقدم لى هذا المواطن المصرى الشهم وقدم نفسه وسالني هل تريد اى خدمة ؟!

وشرحت له الموقف وفتحت له قلبي وحكيت له قصتي وفي لحظات كانت سيارة اجرة تقلني واسرتي وهذا المواطن الشهم الى حى امبابة وفتح لى شقة بكامل فرشها واعطاني مفتاحها وقال لى هذه شقتك !!

وعلمت ان هذه الشقة ملك لشقيق هذا المواطن الشهم الذى يستعد للزواج فيها والغريب ان شقيق هذا المواطن العريس جاء لى واخبرني ان هذه الشقة ملك لى حتى تتحسن الظروف وقال لى لقد اجلت الزواج حتى تتحسن الظروف او ندبر لك سكنا اخر

شقة بدون مقدم

ومن المواقف الانسانية الفريدة تلك التي تعرض لها المواطن الكويتي قاسم العوضي الذى هرب من الكويت بعد احتلالها باسرته المكونة من خمسة اطفال وزوجته وخلال رحلة الهروب من الكويت وبالقرب من الحدود السعودية تعرض للسرقة ونهب الجنود العراقيون كل مامعه من اموال ومصوغات واجهزة كهربائية وارغموه على العودة للكويت

وكما يقول كان لابد ان اغادر الكويت بعد حالة الفوضى والذعر التي سادت الاحوال هناك على ايدى الجيوش العراقية وبالفعل وصلت إلى القاهرة بعد رحلة تسعة ايام منى خلال العراق والاردن بسيارتي التي كادت تغتصب من وعندما حضرت للقاهرة بعت سيارتي لاعيش منها وانفق على اطفالى الخمسة وزوجتي وذهبت لاحد اصحاب البيوت بحى بولاق الدكرور الذى بادر باعطائي شقة بالايجار وسلمني عقد الشقة ورفض ان ياخذ منى مليما واحدا رغم ان مقدم الشقة عشرة الاف جنيه وقال لى عندما تزول هذه الظروف الصعبة سوف احصل على حقى اما ثمن السيارة فهو لمعيشة اطفالك !

جراحة مجانا !

المواطن الكويتي هاشم العبدون تعرض لموقفين انسانيين متتاليين فعندما بدات رحلة هروبه واسرته المكونة من والدته المسنة

واطفاله الثلاثة وزوجته من الكويت الى القاهرة وبعد رحلة عذاب لمدة اسبوع عبر الطريق البرى من الكويت بغداد حتى وصل الى العقبة عندما كانت والدته المسنة تنزف دمها بعد ان تعرضت لضربة غاشمة من جندى عراقى فى منطقة الرويشد الحدودية عندما طلب منها الجندى ان تعطيه ماترتديه من مصوغات وعندما رفضت انهال عليها الجندى ضربا فاصابها فى راسها بعدة جروح غائرة ولم تجد من يسعفها حتى وصلت الى العقبة حيث تقدم المواطن المصرى جابر سيد احمد ٤٨ عاما وكان يعمل فى احد المصانع الكويتية وهرب من جحيم الاحتلال وتبرع بدمائه لانقاذ السيدة المسنة التى اوشكت على الموت !

ويضيف المواطن الكويتي تعرضت لموقف حرج فى منتصف الليل عندما ظهرت اعراض الزائدة الدودية على زوجتي ووجدت نفسي احملها الى شقة احد الاطباء التى ارشدنى عليها اولاد الحلال بحى الجيزة واستيقظ الدكتور انور محمد السعدى المدرس بكلية طب قصر العينى من النوم وعندما شاهد الحالة نزل من شقته بالبيجامة وتوجه بسيارته الى المستشفى الخاصة الذى يمتلكه واجرى الجراحه بنفسه وكان الموقف يزداد حرجا لاننى لا املك سوى مائة جنيه فقط واعلم كم تتكلف هذه العملية ولكننى فوجئت بهذا الطبيب الشهم يبادرنى بانه لن يأخذ مليما واحدا ولم املك سوى ان وجدت دموعى تتساقط من عينى امام هذا الموقف ولم اجد فى يدى سوى شهادة تقدير وعرفان تقدمت بها لنقابة الاطباء المصريين !

حكومة الكويت تبحث نتائج محادثات دي كويار

الكويت - و . ا . خ - بحث مجلس الوزراء الكويتي في جلسته التي عقدها امس عددا من التقارير الواردة عن آخر المستجدات بشأن احداث منطقة الخليج العربي ، وخاصة ما يتعلق منها بالمحادثات التي اجراها خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي .

كما استمع المجلس في جلسته التي رأسها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى تقرير السيد سليمان المطوع وزير التخطيط والسيد يحيى السميط وزير الدولة لشئون الاسكان حول لقائهما مع وفد من الكونجرس الأمريكي .

الكويت: المبادرات العربية خارج الجامعة لن تقود الى نتيجة

بقاء «المتعددة» رهن بالانسحاب العراقي

الجدا - السعودية - سانا - ذكر الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي الليلة قبل الماضية ان حكومة بلاده ترى ان بقاء القوات الاجنبية في الخليج مرهون بانسحاب العراق من الكويت.

ونقلت رويتر عن الصباح قوله في مقابلة مع الوكالة انه يامل في ان لاتطول مدة مكوث القوات الاجنبية في الخليج، مشيرا الى انها اتت لاسباب محددة وهي اجتياح العراق للكويت وعليها الرحيل بمجرد انتهاء الاسباب الداعية لقدومها اذ انه لامبرر لتواجدها بعد ذلك.

واكد الصباح انه يتعين على القوات الاجنبية الرحيل فور الانسحاب العراقي وعودة الحكومة الشرعية الى الكويت.

وتوقع الصباح ان تتخذ الدول العظمى اجراءات جديدة ضد العراق بموجب البند الحادي والخمسين من

البقية ص ١١

الكويت : المبادرات العربية - بقية

ميثاق الامم المتحدة، وذلك بعد فشل محادثات عمان بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووزير الخارجية العراقي.

وقال الصباح ان حكومة كويتية يعاد تنصيبها سوف تعيد النظر بسياساتها الدفاعية بحيث تستطيع الصمود امام اي غزو في المستقبل.

واضاف الصباح نتمنى لو اننا كنا اكثر استعدادا لمواجهة هذا الغزو الا اننا لم نتخيل ابدا اننا سنهاجم من قبل شقيق وجار وقفنا الى جانبه طويلا.

كما اكد الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي ان المقاومة الكويتية موجودة وانها ستزداد شدة في المستقبل القريب حيث ستصبح الشرارة لانهاء الموقف والكارثة.

ونقلت ا.ش.ا عن الصباح قوله في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية ان مسالة التعويضات لكل من تضرر من جراء الغزو العراقي للكويت ستتم بمجرد انتهاء الازمة وعودة الحكومة الشرعية الكويتية.

وحول المبادرات المتلاحقة لحل ازمة الخليج قال الصباح ان ما يتعلق بما هو عربي من تلك المبادرات قد اقفل بالبيان الصادر عن مجلس الجامعة العربية في دورتها الاخيرة في القاهرة والذي اشار الى ان كل مبادرة لاتتبع من الجامعة العربية يجب ان ترفض.

واعرب الصباح عن اسفه لما يتردد عن وجود مبادرات عربية مؤكدا ان مايثار حولها من انباء لن يقود الى نتيجة حقيقية لصالح حل الازمة.

وتساءل الصباح لماذا لم يتم طرح تلك المبادرات في الجامعة العربية.

وردا على سؤال عن موقف الكويت في حال مضي الوقت دون احراز تقدم لحل الازمة قال الصباح اننا نتعاون مع الشيطان لاخراج المحتل ولكننا نحذر بانها ستكون كارثة على العالم العربي.

عودة العرب لاعمالهم بالكويت

قررت الحكومة العراقية السماح لجميع المواطنين العرب الذين كانوا يعملون بالكويت بالعودة لأعمالهم .

وصرح داوود فرحان المستشار الصحفي العراقي بالقاهرة بأن أعدادا كبيرة من الكويتيين الذين كانوا خارج البلاد منذ بدء الاحداث يتوافدون حاليا على السفارات العراقية بمصر ودول جنوب شرق اسيا وأوربا للحصول على تأشيرات الدخول والعودة لمناطق سكنهم بالكويت .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

انباء غير مؤكدة :

حكومة الكويت المؤقتة برئاسة أحمد سعدون

لندن - وكالات الانباء - ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية نقلا عن تقارير غير مؤكدة ان حكومة الكويت الحرة المؤقتة يراسها احمد سعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق وتضم احمد الخطيب بالاضافة الى ناصر الاحمد الصباح شقيق أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وكان يشغل منصب وزير الاعلام السابق وجميعهم من المعارضة .

رسالة مفتوحة إلى الملك حسين

ياجلالة الملك :

الشعب الكويتى - وازعم انه عن بكرة ابيه - يشك - على الاقل - فى ان تحرككم السريع والدائم من مكان الى اخر هو تحرك لتمكين الجلاد من الضحية ونصرة الظالم على المظلوم .

فالحق واضح والخطأ واضح .

الكويت بلاد مستقلة لها شعب ومؤسسات وحكومة شرعية دخلها فى سواد الليل غاصب غاز

فان كان المبدا الذى استقر عليه القانون الدولى وثبتته الشرائع الدولية والاقليمية هو الاتستخدم القوة بين الدول فان الحق ان يقال لصدام حسين انسحب من الكويت لأن ماقمت به جريمة اكبر من اى خطأ .

والشعب الكويتى باجلالة الملك قد عبر منذ اللحظة الاولى للغزو انه - مرة اخرى وبجميع فئاته - ضد هذه الفعلة الشنعاء

اعرف ياجلالة الملك ان هذه الرسالة لن تغير من موقفك شيئا واعرف اكثر ان الكويت ستعود عزيزة كريمة سالمة سيعود ترابها وشواطئها وعزة نفس اهلها حتى لو اكلوا التمرة وشربوا اللبن وناموا على فراش من قش .

فقد فعلها اجدادهم وسيفعلها الابناء ايضا ولكننى كتبت لك هذه الرسالة لأن أهلنا واخواننا فى عمان قد منعوا من ارسال حتى برقية احتجاج من مكتب البريد يقولون فيها رايهم فيما حدث فى الوقت الذى يتاح فيه لآخرين التظاهر فى شوارع عمان الفرعية .

د. محمد الرميحى

المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

شــــكرا .. للحــــرس القديــــم !! !



لندن
د . احمد الربعي

مسكينة هي اللغة ... تقف عاجزة عن التعبير عن حالات الجنون العدمي ... تقف الكلمات عاجزة عن ان تعكس الواقع او شيئا من الواقع . فما بالك بالحلم حين يكذبك كسراب الصحراء ..

تستطيع في مواجهة الجنون العدمي والحروب البسماركية في زمن الوفاق الدولي أن تحدث صوتا لكنك لاتستطيع ان تتكلم لغة ... تستطيع أن تصوت بشيء غير مفهوم وغير متماسك كصوت او نظام حجر بالارض او صراخ قطه تحت عجلة سيارة مجنونة .. لكنك تعجز ان تقول شيئا له دلالة عقلية في الزمن الذي فقد عقله ! !

نحن إذن في زمن عربي رديء بكل المواصفات ! ! وفي الازمنة الرديئة يتقهقر العقل وتخبو جذوة الروح وتجف اقلام المحبة ... ويأتينا الطوفان المدمر يأخذ في طريقه دون رحمة كل الخير .. وكل الاحلام الصغيرة ! ! !

ها هو العربي الوحدوي الذي يمقت التجزئة وتسكن القدس في قلبه يصيح كما صاح شاعرنا العربي القديم ...

« أضاعوني وأي فتى أضاعوا .. » .

فالاقليمية البغيضة المصبوغة برائحة الزيت ... أو زيت الزيتون – لافرق – تطل برأسها كالافعى المسمومة . و« فلسطين » التي كانت على رأس جدول اعمال الدنيا كلها من قمة جورباتشوف – بوش الى قمة أطفال الحجارة النابلسية تتراجعت وستتراجع وربما سيخفت طيبها لسنوات طويلة قادمة ! !

قاتل الله خلط الاوراق ... وغياب الاولويات ! ! لقد كنا نحلم ليلا بجيش العراق العربي يدخل القدس لينشر السلام فوق مساجدها وكنائسها .. يحقق حلم اجيال من المناضلين والشهداء الذين نحبهم والذين ينتظرون . فاذا بالجيش نفسه يعود نهارا جهارا الى الوراء في اتجاه معاكس تماما للقدس ليمثل وليمارس ما نخجل ان نتحدث فيه أمام العرب والعالم ! !

ماذا يمكنك ان تقول حين يسقط وطنك تحت جنازير دبابات بني عمومتك ! ! وحين تنتظر جيوش صلاح الدين وجمال عبد الناصر فتأتيك حاملة الطائرات « ايزنهاور » وطائرات ف ١١٧ وتتلفت فاذا بالارض والبحر والسماء ملفوفة من اقصاها الى اقصاها بقوات المارينز ... وتتساءل بكل الحزن والقلق على المستقبل ... وماذا بعد ؟ واذا تحقق لهم ماكانوا عاجزين عن تحقيقه ... واذا لقد إشعلنا الحريق بيد عربية ثم بدأنا نصرخ بلسان عربي مبين ضد اولئك الذين دعوناهم ليطفئوا حرائقنا ! !

يحدث كل ذلك .. ولايخرج بيان رسمي واحد من منظمة التحرير الفلسطينية يدين الاحتلال .. ويريدون منا ان نقنع والعالم بضرورة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتتساءل فاذا القوم مشغولون « بمحاربة الامبريالية » وتتذكر بكل الألم كل تلك الاحزاب والقبائل والدول العربية التي رفعت شعارات معاداة الامبريالية فتجد ان غالبيتهم انتهوا اصدقاء لهذه الامبريالية ... بعضهم فعلها بوعي وبعضهم بدون وعي . بعضهم بعلمهم وبعضهم بجهلهم .. لكنهم جميعا اعتقدوا ان مجرد رفع شعار معاداة الامبريالية او مجرد تحريك مظاهرة من اعدد من السذج والبسطاء هو هزيمة للامبريالية بعضهم مازال يعتقد ان الامبريالية « نمر من ورق » ان تنفخ عليها حتى يطير كعش العنكبوت .. ! !

والامبريالية أيها السادة ظاهرة عالمية . منظمة دقيقة ... تتصرف بالارقام والمعلومات ولا يستطيع ان يهزمها من اضاع بوصلته ولايستطيع ان يهزمها او على الاقل يتقي شرها إلا من هو منظم دقيق .. يعتمد على عقله لاعلى عواطفه .. يمارس التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي على أرض الواقع زراعة وصناعة واحتراما لقيمة الانسان بعيدا عن الجعجعات والبطولات الفارغة . وفوق ذلك يكون على ثقة بان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

وتتساءل فاذا القوم مشغولون « بثورة الفقراء » العرب ضد الاغنياء ... وتحاول ان تتماسك وانت تسأل نفسك عن هذه الذاكرة العربية الفجائية والفجة التي اكتشفت فجأة وبلا سابق إنذار أن هناك ملايين من العرب الفقراء . وتتساءل لماذا كان هؤلاء ساكتين طيلة هذه المدة ، والساكت عن الحق شيطان أخرس .

وتتساءل ... كيف يشرد مليون من فقراء العرب من العراق والكويت بقرار عربي فلا ينتصر لهم أحد ولا يدافع عنهم أحد . وهم الذين فقدوا كل شيء وزاد فقرهم فقرا .

حتى الفقر اصبح انتقائيا ... كما أن السرقة والفساد انتقائية أيضا .. فاذا حدث فساد في قطر عربي احتج أحدهم في قطر عربي اخر فاسد ضد فساد الاخرين . واصبح لكل لص في منطقتنا يعطي دروسا ووعظا اخلاقيا لملايين العرب الفقراء ضد بقية اللصوص .

والمسالة واضحة دائما .. اللصوص يريدون ان تكون هناك عدالة في توزيع المسروقات فيما بينهم .. والمسالة في النهاية ان « شيكولاته » الفساد والتخلف الملغومة « بسولفان » النزاهة والنخوة تحاول ان تروج بضاعتها الفاسدة على فقراء العرب المحبطين ! !

والضحية دائما هي العقل العربي .. هي الانسان العربي الغائب والمغيب .. الخارج من حكم مطلق ليسقط في حكم مطلق اخر ... يخرج من حفلة « الزار » التي تعقد في الشوارع لسيد شرير ليخرج منها الى حفلة « زار »

اخرى لسيد شرير اخر ... وفي كل مره يصفق الجمهور المحبط لاسياده وشريريه بسذاجة وبساطة ... وفي كل مرة يضع « الابالسة » في منزلة القديسين حتى اذا ظهروا على حقيقتهم بدأت حفلة الزياط والنواح التي لاتنتهي .

حزني على مثقفين تقاعدوا منذ زمن طويل عن قضايا شعوبهم ، ثم وجدوا في التواجد الاميركي فرصة للحصول على شهادة حسن سلوك أو « براءة ذمة » . فشكرا للتواجد الاميركي الذى أخرج « الحرس القديم » بيسارييه ومتدينيه من جحورهم وجعلهم يدافعون عن احتلال ويرفضون احتلال اخر . يدافعون عن ظلم ويصفقون لظلم أخر . فعندما تغيب المواقف المبدئية وتسيطر المصالح ودغدغة عواطف الجماهير المغلوبة على أمرها يصبح كل شيء مباح وجائز . وتعمل الة التحليلات والتنظيرات غير المبدئية بكفاءة عالية وتحل المدفعية اللفظية الثقيلة محل التحليل العلمي والواقعي . وندخل في نفق التجربة والخطأ للمرة الالف وكأن التاريخ يبدأ في كل مرة من الصفر . وكأن الحياة والمعرفة دون تراكم ودون دروس تاريخية ! !

ويا أيها « الحرس القديم » الله يعطيكم العافية ! ! !

الكاتب أستاذ بجامعة الكويت وأحد زعماء المعارضة

خطة صدام لتوطين آلاف العراقيين في الكويت لتثبيت احتلالها وضمها !

الطائف ـ وكالات الانباء ـ صرح وزراء في الحكومة الكويتية التي تتخذ من الطائف مقرا لها في الوقت الحالي بان العراق يقوم بارسال اعداد كبيرة من المواطنين العراقيين الى الكويت في محاولة لارهاب المواطنين الكويتيين وان نظام بغداد قد يقوم بتوطين مئات الالاف من العراقيين في الكويت لاجراء استفتاء في وقت لاحق يدعي من خلاله رغبة الكويتيين في الانضمام للعراق .

وقال الوزراء الكويتيون ان العراق يواصل عمليات نهب وسلب ثروات الكويت وأضافوا أن العصيان المدني وبعض أعمال المقاومة المسلحة نجحا في منع الجيش العراقي من السيطرة على مناطق معينة .

وقال سليمان المطوع وزير التخطيط إن الرئيس العراقي اشترى التأييد الذي حصل عليه من البعض في العالم العربي .

وفي الوقت الذي تعد فيه الحكومة الكويتية لعقد سلسلة من الاجتماعات مع بعض المسئولين الغربيين حول أزمة الخليج ، صرح المطوع بأن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيلتقي مع الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت خلال الساعات القادمة وقال ان جدول اعمال هذا اللقاء لم يحدد بعد ، إلا أنه توقع أن تتركز المحادثات على بحث نفقات ارسال نحو ٢٥٠ الف جندي أمريكي الى المنطقة والتي تقدر بالمليارات .

وأكد وزير الاسكان يحيى فهد ان هناك قلقا من قيام صدام إن عاجلا او أجلا بارسال مئات الآلاف من العراقيين إلى الكويت بحيث يصبح عددهم أكبر من عدد الكويتيين أنفسهم

وأضاف وزير الاسكان الكويتي إن خطة صدام تقوم على إجراء استفتاء شعبي بعد إجراء عمليات التوطين واسعة النطاق ، بحيث يستطيع الإدعاء بأن أهالي الكويت يريدون الانضمام الى العراق .

ومتابعة ميدانية شاملة للأحداث

■ الرئيس العام لتعليم البنات بالمملكة :

الطالبات الكويتيات سيعاملن معاملة شقيقاتهن السعوديات

في التسجيل والقبول

■ القنصل الكويتي : • تتوجه بالشكر لخادم الحرمين وولي عهده للجهود المبذولة في تأمين الأسر الكويتية !

■ الملحق الثقافي : • نطالب دول مجلس التعاون الخليجي بتطبيق مبادرة المملكة لمعالجة المشكلة التعليمية

أجرت التحقيق : أمجاد محمود رضا

● مع حادثة الغزو العراقي المشين لارض الكويت ..

ومع المعاناة النفسية والاجتماعية والاقتصادية للاسر النازحة من الكويت الى الحدود .. او تلك التي قدمت من اقطار العالم المختلفة للعيش في الدول المتاخمة لحدود الوطن .. برزت على السطح مشكلة اخرى .. لاتقل اهمية عن الجوانب الاخرى . الا وهي مشكلة ابناء الاسر الكويتية فيما يخص مستقبلهم التعليمي .

ابعاد المشكلة التعليمية

فعلى سبيل المثال .. كانت هناك اعداد تستعد لخوض امتحانات الدور الثاني .. واخرى تتوجه لتسجيل اسمائها في المراحل التعليمية المختلفة .. مع الاخذ في الاعتبار ان هناك اختلافاً بين المناهج التعليمية في دولة الكويت .. عن المناهج في الدول العربية الاخرى .. هذا بالاضافة الى وجود اختلاف في الاقسام التعليمية في المراحل التعليمية العليا بين الكويت وبعض الدول .. واخيرا لايغفل الكثافة الكبيرة لابناء الاسر الكويتية في بعض الدول وبصفة خاصة في المملكة .

ومن ثم كان ضروريا .. ان نتعرف على الكيفية التي من شانها استيعاب تلك الطاقات تعليميا بمدارس المملكة .

لاتوجد اثباتات رسمية

توجهنا باسئلتنا في البداية للقنصلية الكويتية بجدة ثم بالسفارة الكويتية بالرياض .. لنتعرف على اسلوب معالجة هذه المشكلة خاصة وان عددا كبيرا من الاسر فرت من الكويت بدون ان تصطحب معها اوراق ابنائها الدراسية ... او ما يثبت مستواهم الدراسي .. بخلاف ان بعضهم لاتوجد بحوزته حتى بطاقات اثبات هوية ... نظرا لما اقترفه الجنود العراقيون من تمزيق لجوازات السفر اثناء مغادرة الكويتين .. لوطنهم .

التسكين والاعاشة ثم التعليم

●● في البداية تحدثنا للقنصل الكويتي الاستاذ ابراهيم المنصور .. وطرحنا تساؤلاتنا بغية الوصول الى الاجراءات التي اتخذت بهذا الشان ... فقال القنصل : ان تساؤلاتكم تمس احد الجوانب الهامة بالنسبة للاسر الكويتية ... والتي تزيد من شجونهم .. وقلقهم الا انني ارى اننا في الوقت الحالي ماخذوين بتوفير الاساسيات والاولويات للاسر القادمة .. ولسنا بصدد اتخاذ اجراءات فيما يخص التعليم ..

فالتسكين والاعاشة ... نضعهما بالدرجة الاولى في الاعتبار .. فهناك – كما تعلمون – عدد كبير من الاسر التي نزحت بلا مال او غذاء وتم تجريدهم من كل شيء قبل وصولهم للمملكة .

لذا .. فنحن نقوم بتوفير الاولويات لتلك الاسر .. وبعد الانتهاء من تلك المرحلة .. نبدا التفكير في كيفية معالجة المشكلة التعليمية .. خاصة وانه مما يزيد من حدتها عدم وجود الشهادات التعليمية التي تثبت مراحل الابناء الدراسية .. وغيرها من الامور الهامة في هذا الجانب .. ولن يكون امامنا ازاء هذه الحالة ... الا التعامل من منطلق الثقة في ولي الامر وما يقره حول اوضاع ابنائه دراسيا .

● اوجه شكري للمسئولين والاغاثة

واخيرا .. انتهز الفرصة لان اوجه شكري وتقديري لخادم الحرمين الشريفين وعهده الامين .. ولكافة المسئولين ولمساندتهم لنا في اعمالنا ... وفي تقديم وتامين احتياجات الاسر الكويتية .. واوجه تقديري لمجهودات هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التي قامت بدور كبير معنا لتحقيق الاستقرار للاسر الكويتية .. كما اننا لن ننسى مشاعر الاخوة السعوديين تجاه اخوانهم الكويتيين ... انه بحق دين لن ننساه .

واختتم حديثه قائلا . ان السفارة الكويتية بالرياض قد تعطيكم اجابة واضحة حول ابعاد هذه المشكلة وكيفية معالجتها .

وعلى الفور تم الاتصال بالملحق الثقافي بالسفارة وطرحنا تساؤلاتنا على الاستاذ يوسف الصانع الذي اجاب قائلا :

● اجتماعات وقرارات من اجل ابنائنا

بالطبع هناك اهتمام بكل ما يتعلق بامور الاسرة الكويتية سواء كانت نازحة من الكويت او قادمة من الخارج ... واذا كانت امور الاعاشة والتسكين تاخذ جل الوقت ... الا اننا بالطبع – ومع اقتراب الموعد الدراسي – بدانا نوجه اهتماما خاصا للمشكلة التعليمة .. وقد عقدنا في هذا الصدد .. العديد من الاجتماعات واللقاءات على مستوى المسئولين للخروج إلى رؤيه

وقرار ينظم هذه العمليه .. وبديهي انه سيؤخذ في الاعتبار نفسية الطلاب .. وعدم اصطحاب الاكثرية لمقررات مناهجهم الدراسية ... او لشهاداتهم الدراسية وغيرها من الامور الهامة .

وبصفة عامة نستطيع ان نقول ان الطالب (الطالبة) الذي رسب في ثلاث مواد اساسية .. سوف ينتقل الى العام الدراسي التالي مع رفع هذه المواد بالاضافة الى المواد المقررة في السنة الدراسية الجديدة .

اما من رسب في ٤ مواد اساسية .. لمن المحتمل انه سيعيد السنة الدراسية .. وحول الاثباتات الرسمية لوضع الابناء الدراسي قال : بانه ستكون هناك اوراق تعهد من قبل اولياء الامور بالمستوى الدراسي لابنائهم .. وذلك بالنسبة لمن ليس لديه شهادات تثبت ذلك ... ونحن الآن بصدد حصر ابنائنا من الطلبة والطالبات .

● مجلس التعاون ومبادرة المملكة

وانتهز الفرصة وعبر عكاظ لنوجه شكرنا وتقديرنا لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين .. لكافة الاجراءات التي اتخذت لتحقيق الاستقرار والامان للاسر الكويتية بالمملكة .. من كافة الجوانب .

ونرجو من جميع دول مجلس التعاون الخليجي ان تحذو حذو المملكة في المبادرة الطيبة التي من شانها تحقيق المساواة بين الطالب الكويتي والسعودي في التعليم .. وفي هذا الصدد نوجه تقديرنا وشكرنا لمعالي وزير المعارف والرئيس الاعلى للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة .

● مشكلة تقلق الاباء الامهات

ولحسم المشكلة التي تثير قلق الامهات الكويتيات فيما يخص مستقبل ابنائهن التعليمي في ظل هذه الظروف .. توجهنا لمعالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش . وذلك حتى نتوصل الى الاجابة المؤكدة لكل ماينار من تساؤلات حول هذا الشان الحيوي الهام ... ومن اهم الاسئلة التي تثير قلق الاباء والامهات .. مصير ابنائهم المتخلفين دراسيا في بعض المواد . والذين كانوا يتهياون - قبل الغزو - لدخول امتحانات الدور الثاني بالكويت ... فماذا عن امكانية اجراء اختبارات لهم بالمملكة ؟ ام انهم سيتعرضون لاعادة السنة الدراسية خاصة اذا اخذنا في الاعتبار اختلاف المناهج الدراسية في المملكة عن الدولة الشقيقة الكويت ؟



ابن دهيش

فاجاب معاليه قائلا : ان ما يتعلق بمصير ابناء الاسر الكويتية المتخلفين دراسيا في بعض المواد نوضح : ان الرئاسة مهتمة بمعالجة وضع الطالبات الكويتيات والتغلب على اي مشكلة تعترض مستقبلهن الدراسي وذلك في ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - .

الطالبة المكملة ناجحة

اما فيما يخص تعرضهم لاعادة السنة الدراسية .. نظرا لاختلاف المناهج الدراسية في المملكة عن الكويت .. نوضح بانه تقديرا لوضع بناتنا الكويتيات وما تعرضن له من ظروف قاسية بسبب اجتياح جيش العراق لدولة الكويت الشقيقة واختلاف المناهج مع عدم وجود وثائق دراسية او اشعارات بمواد الاكمال ، فان الرئاسة ستعتبر الطالبة المكملة ناجحة ومنقولة للصف الدراسي التالي لصفها .

وحول ما اذا كان هناك ترتيبات لهم في مدارس المملكة .. فنوضح . بانه كان هناك توجه لعمل معايير ... يتم في ضوئها معالجة وضع هؤلاء الطالبات ... الا انه نظرا لعدم وجود وثائق دراسية مع الطالبات . فقد تمت معالجة وضعهن وفق ما اوضحناه في اجاباتنا على الشطر الاول من التساؤل ..

الكويتية تعامل معامل السعودية

وبتساؤلنا عن النظام الذي سيتبع في قبول ابناء الاسر الكويتية في المراحل التعليمية المختلفة.. ذلك من حيث التسجيل .. ونسبة القبول في المدارس .. اجاب معالي الشيخ قائلا : لقد اعد نموذج سيبلغ للادارات التعليمية التابعة للرئاسة يتضمن بعض المعلومات اللازمة .. بهذا الشان .. وفي ضوئه يتم قبول الطالبة في السنة الدراسية المماثلة للصف الذي تدرس فيه بالكويت .. اما بشان التسجيل ونسبة القبول في المدارس ... فستعامل الطالبات الكويتيات بنفس المعاملة التي تعامل. بها شقيقاتهن السعوديات .

لاتاخير في دخول المدارس

واخيراً طرحنا تساؤلاتنا حول ما اذا كان هناك تاخير في مواعيد دخول الابناء والبنات الى المدارس هذا العام نظرا لهذه الظروف وعما اذا كان هناك اختلاف في مواعيد الدخول في منطقة لاخرى في اطار هذه الازمة ..!

اشار معاليه : بان الدراسة ستبدا في موعدها المحدد وهو يوم ١٤١١/٣/٣هـ ، وهذا يشمل جميع مناطق المملكة بدون استثناء ان شاء الله .

لجان مشتركة لمتابعة احتياجات الأشقاء الكويتيين

صالح مطر الغامدي (الطائف) :

تقوم اللجنة العليا الخاصة بالاخوة الكويتيين المقيمين بالطائف بجهود كبيرة في سبيل تامين الاحتياجات الخاصة بالاشقاء والسهر على راحتهم .

ذكر ذلك لـ « عكاظ » الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر امير الطائف موضحاً ان ذلك يتم بناء على التوجيهات السامية الكريمة وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه حيث تم اعتماد لجان ادارية ومالية ولجان للاعاشة ولاستقبال الاستعلامات ولاسكان الاخوة الاشقاء .. وقد حث امير الطائف رؤساء اللجان المشتركة لمضاعفة جهودهم في سبيل القيام باعباء مهامهم بالوجه المطلوب ... وتذليل كافة الصعاب .. الجدير بالذكر ان عدد الكويتيين المقيمين بمدينة الطائف بلغ اكثر من عشرة الاف كويتي .

قبول الكويتيات في دورات مهنية مجانا

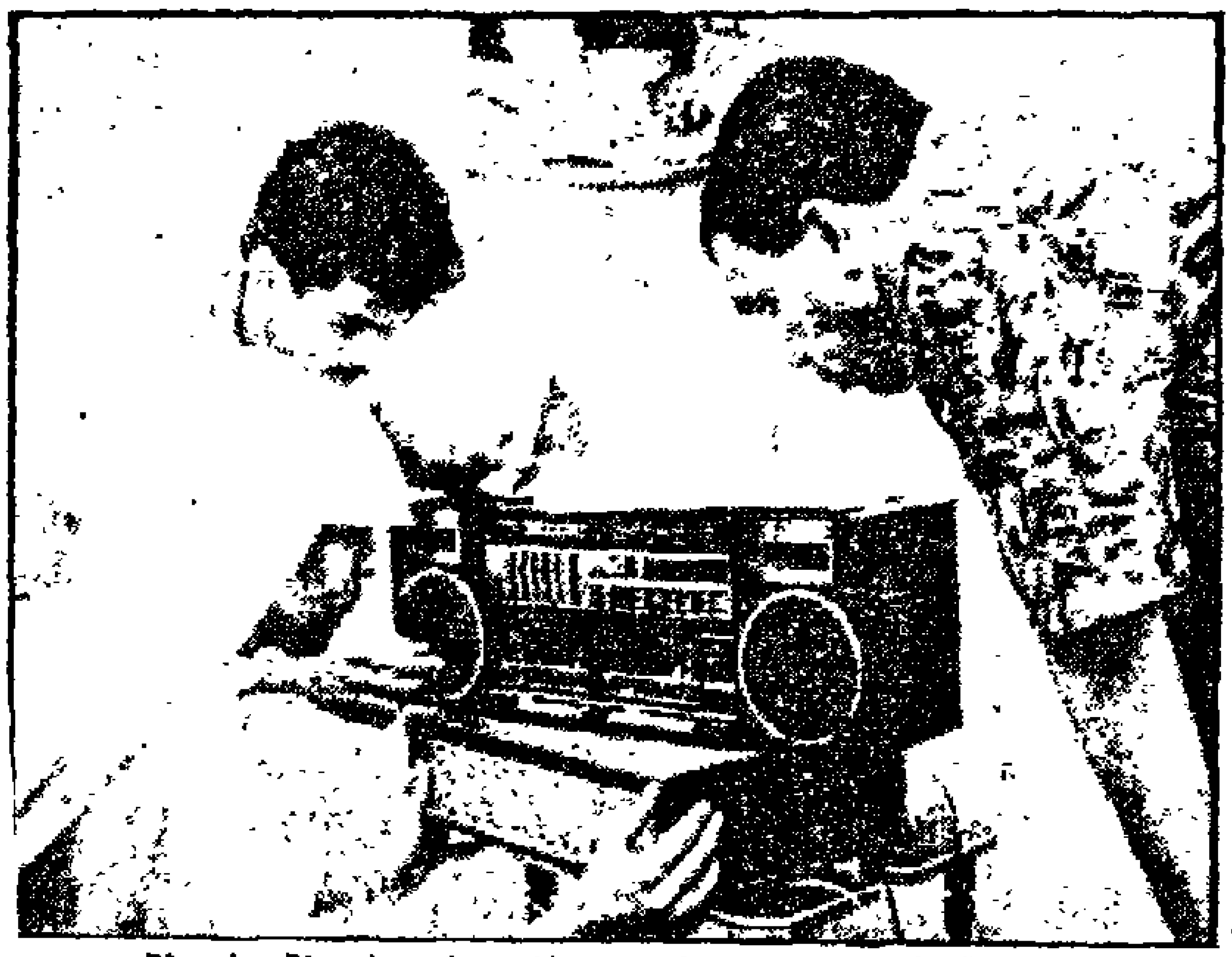
فهد المهيزع (الدمام) :

فتحت الجمعية الخيرية النسائية بالدمام ابوابها لاستقبال الاخوات الكويتيات الراغبات في الالتحاق بالدورات المهنية التي تعدها الجمعية .

اوضحت ذلك الاستاذة بدرية العثمان مديرة الجمعية واضافت بان هذه الدورات هي الحاسب الآلي ، الآلة الكاتبة ، اللغة الانجليزية ، اللغة العربية والتفصيل والخياطة ... فضلاً عن دورة فنية تشمل عمل الزهور وتنسيقها واعمال السيراميك والشمع والرسم على الزجاج والتطريز بانواعه بالاضافة الى دورة في تحفيظ القران الكريم وتجويده وتفسيره .

كما اكدت مديرة الجمعية بانه تقرر قبول الشقيقات مجانا في جميع هذه الدورات .. واهابت بالاخوات السعوديات الراغبات في الالتحاق بسرعة تقديم الطلبات حيث ان باب التسجيل مازال مفتوحا .

اتحاد طلبة الكويت يشكل فرق عمل لمساندة الوطن



الطلبة الكويتيون يتابعون الاحداث لحظة بلحظة

وفي داخل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالدقي كانت الحركة لا تهدأ للطلبة الكويتيين الذين شكلوا فرق عمل لاعداد البيانات ومتابعة الاخبار من خلال الاذاعات الخارجية التي تتخللها خطب حماسية للشيخ جابر الصباح وولي العهد

ويقول صلاح مال الله رئيس الاتحاد انه تم اعداد فرق عمل من الاتحاد للوقوف بجانب بلدنا واسرنا وقد اصدرنا البيان رقم ١ باسم الاتحاد والبيان رقم ٢ وسنصدر كل يوم بيانا رسميا من الاتحاد يعبر عن نبض الطلبة الكويتيين الذين يصل عددهم نحو ٥٠٠ طالب وطالبة بالجامعات المصرية

ويطالب الطلبة الكويتيون (مسعود جراق وداود الجراح وصالح عبد الرازق السويلم وناصر محمد العنزى وخالد عبد الامير ويعقوب عبد المحسن وعثمان عبد الكريم وبسام صالح الخضر وصبحي درويش) يطالبون شعب العراق الشقيق بالتصدى لنوايا العدوان داخل العراق وأن يقفوا بجانب اشقائهم في الكويت ويقول يعقوب عبد المحسن ان العلاقات بين شعبي العراق والكويت قوية ولم تتوقع ان يصل الخلاف إلى هذه الذروة ، ونأمل ان ينتهي العدوان قبل أن تتدخل القوات الاجنبية .

وتقول المواطنة الكويتية شيخه محمد الرجيب ان ما اعلن عن معارضين لامير الكويت في الكويت هو محض افتراء ولا اساس له من الصحة لأن المعارضة الكويتية لا تقبل بابنائها إلى حرب حكامهم .. والمعارضة الكويتية لا ترضى بما حدث .

ويقول زوجها فهد عبد الرحمن البدر الموظف بالخطوط الجوية الكويتية نتابع اذاعة وتلفزيون الكويت لحظة بلحظة .

وفي بيت الطالبات الكويتيات اللاتي لم يقل نشاطهن عن نشاط الطلبة قالت سلافا الرميح طالبة بالجامعة الامريكية حدث لنا كابوس جماعي لم نفق منه حتى الان ، وإن خسارة العرب للكويت لا تقل عن خسارتنا لهذا الوطن الغالي لأن الكويت هي درة الخليج ولها مواقفها السباقة ومساندتها التي لا تتوقف للعرب والمسلمين .

الجالية الكويتية بالقاهرة تطالب الشعب العراقى بالتدخل لنصرته !

الجالية الكويتية فى القاهرة تشعر بحسرتين الاولى للغزو العراقى والثانية لبعدهم عن ارض الذكريات والاجداد فى هذه الظروف الماساوية .. هناك اجماع على ضرورة العودة لمشاركة الاهل فى الدفاع عن موطن ذكرياتهم ..

ويطالب الكويتيون الموجودون فى القاهرة الشعب العراقى بالتدخل لنصرتهم فما بين الشعوب ابقى من اى شىء ويؤكدون تمسكهم بحكومة الشيخ جابر الاحمد وولى عهده الشيخ سعد العبد الله .

ويقول خالد رميح : (١٧ سنة) اتيت الى مصر فى اجازة لمدة ٢٠ يوما .. وحين تلقيت النبأ « جن جنونى » ولاشد ما احزننى هو خبر وفاة الشيخ فهد رئيس اللجنة الاوليمبية وهو شقيق الامير ..

اما حمد الصلال (٣٥ سنة) فيقول : اناشد الزعماء العرب التدخل السريع لحل المشكلة التى وقعت بين الكويت والعراق .. فنحن اخوة ننتمى كلنا لامة واحدة .. وعلى الشعب العراقى الوقوف الى جانبنا لرد الظلم عنا واعادة قيادته إلى رشدها وإنسانيتها ..

يقول حسن على عبد الله الموظف بادارة الجمارك بالكويت : الذى يزور القاهرة مع زوجته فاطمة حسين وابنائه الاربعة : لقد تلقيت الخبر المفزع ولم اصدق نفسى حتى الان .. وصحيح ان زوجتى وابنائى برفقتى لكنى اشعر وبكل صدق اننى حرمت من الاهل منهم جميعا من وطنى العزيز الذى احلم بالوصول اليه ..

ويقول منير العنزى ـ ١٦ سنة ـ وعلى نورى السلامة اننا كنا فى زيارة للقاهرة تستغرق اسبوعين وقد تلقينا الخبر المفزع ونحن نتناول طعام الافطار .. وجلسنا فى حالة ذهول فى بهو الفندق لمدة نصف ساعة دون كلمة واحدة .. تحجرت الدموع وقتها فى اعيننا .. وكل مانقوله : لا تخف ياشيخنا انت وولى عهدك .. فنحن فداء لدولة الكويت

ويقول على الشمرى ٢١ سنة .. ويعمل موظفا وقد انتهت اجازته بالامس . ان ماحدث لم يكن متوقعا على الاطلاق .. لقد كان بيننا وبين اخوتنا العراقيين الكثير .. فمعظم اصدقائى مصريين وعراقيين .. لم يمنعوا عنا هذا العدوان الغاشم .. ويهدى الى امير الكويت كلمته .. لن نتخلى عن الكويت ونريد العودة للدفاع عن ارضنا ..

ويقول نواف عبيد ـ ٢١ سنة ـ الذى يعمل عسكريا بالجيش الكويتى .. كنت قلقا وانا اخذ اجازتى هذه المرة .. لماذا لاادرى بل ترددت وكم من مرة تاجلت . ولكنها ارادة الله .. لكم تمنيت لو عدت الى ارض الوطن لادافع عنه .. حتى افيق من غيبوبتى واقول لهم بأن الكويت ليست صيدة سهلة ونحن واثقون من جهاد اخواننا الموجودين الان فى الكويت

ويقول خالد العنزى ـ ٢٢ سنة ـ لم اتوقع ذلك من العراق فكان مفاجأة غير عادية .. تلقينا الخبر منذ الصباح .. حاولت تكذيبه من شدة ارتباطنا بالعراق وبشعبه .. فاتصلت بالاهل الذين اكدوا الخبر بحسرة واخبرونا بحظر التجول فى الشوارع .. واكدوا لنا انهم سوف يتصدون للغزاة بكل ما اوتوا من قوة .. ونناشد اميرنا جابر الاحمد الصباح .. الا يرضخ للعدوان العراقى .. ونحن لانريد سواك ..

وتقول نفيسة حسين الكرداسي : وتعمل محامية ان ماحدث يتناقض مع سياسة مصر السلمية . ولقد خرقت العراق بذلك اتفاقيات مجلس التعاون لذلك لابد من التصدى لهذا الغزو .. وانا لااصدق ان هناك منشقين على الامير جابر الصباح .. فكثيرا ماسافرت الكويت ولم اسمع باى شىء عن تمرد او عصيان ضده او ضد حكمه ..

ويقول محمد فريد الباحث بوزارة التخطيط : ان ماحدث مفزع وسيىء وغير مقبول .. ونحن نطالب باجلاء القوات العراقية .. ووقوف العرب بجوار الكويت .. واريد شكر جميع الدول التى استنكرت العدوان رغم انها ليست عربية ..

وتقول ملبسة محمود جودة وتعمل بشركة سياحة لابد للعرب ان يتدخلوا ويحاولوا استعادة لغة الحوار ..

وتقول رانيا شنن : الموقف كان مفاجئا لذلك لابد من احتوائه فورا ونامل فى اجتماع قمة طارئة لاحتواء الازمة .

كما أعرب عدد كبير من السياح العرب الذين وصلوا مطار القاهرة امس فى صالات السفر عن استيائهم من الاحداث الجارية فى منطقة الخليج وقد قطع عدد كبير منهم اجازاتهم وقرروا العودة الى بلادهم ليكونوا على مقربة من الاحداث الجارية هناك كما سافر عدد من المواطنين الكويتيين الذين تصادف وجودهم بالقاهرة لقضاء اجازاتهم متوجهين الى جدة والرياض ورفض عدد كبير منهم الحديث لسوء حالتهم النفسية حيث كانت تبدو عليهم علامات الاعياء الشديد وقد سمحت بعض شركات الطيران بنقل ١٥٠ كويتيا الى السعودية دون الحصول على تاشيرة دخول مسبقة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

تدفق الكويتيون على سفارتهم بالقاهرة

حجز ٣ فنادق لإقامة الكويتيين المنتهي اقامتهم

ساد الهدوء امس حول السفارة العراقية بالقاهرة وسط تعزيزات امنية مشددة .. واستمر العمل بشكل منتظم في السفارة حيث حضر السفير نبيل نجم للسفارة صباح امس واستقبل الرعايا العراقيين وغادرها ظهراً .

وفي سفارة الكويت بالقاهرة استمر تدفق اعضاء الجالية الكويتية طوال امس لتسجيل الاسماء في السفارة ليتسنى لهم مد الاقامة بعد انتهاء التاريخ المحدد لها او الاستفادة من السكن الذى وعد به د . عبدالرحمن العوضى .

وتجمع الكويتيون بفندق سفير بالدقي بعد علمهم بحضور د . عبدالرحمن العوضي ولكنه اعتذر على وعد بالاجتماع بهم في وقت اخر .

تحقيق :
يسرى السيد
جمال عبد الرحيم

٣ فنادق

وقد انتهت السفارة من اجراءات حجز ٣ فنادق بالقاهرة هم سفير الزمالك وسفير الدقي وهما من الاستثمارات الكويتية بالقاهرة وفندق ليدو بالهرم .

وسمحت السفارة باقامة الكويتيين غير المتزوجين بمبنى السفارة كما اعلنت عدم استعدادها لتسكين بقية الكويتيين بالفنادق لحين الاتفاق مع بعض الفنادق .

ومن جهة اخرى فضت الشرطة المصرية العديد من المنازعات بين مسئولو السفارة والرعايا الكويتيين الذين لا يحملون بطاقات الهوية الكويتية ومنعتهم السفارة من الدخول .

كما فضت المشاجرات التى نشأت بين الصحفيين المصريين والاجانب والتى رفض مسئولى السفارة ان يقتربوا او يقوموا بتصوير الكويتيين او مبنى السفارة

زحام على التليفونات

واشتد الزحام على مكاتب التليفونات بالفنادق للسؤال عن امكانية الاتصال بالكويت وارتسمت خيبة الامل على وجوههم بعد ابلاغهم باستمرار انقطاع الاتصالات.

وفي شوارع القاهرة تجولت بعض السيارات الكويتية وهي مغطاة بصور الامير جابر الاحمد الصباح والشيخ سعد الصباح وسعد ولي العهدالعبدالله .

المعارضة مع الحكم

وقد التقت الجمهورية بالعديد من الكويتيين .

● عبد الكريم عبد الرحمن (الكويت) :

شاركنا في مظاهرات إنتخابات البرلمان الكويتي كمعارضة والان نحن ضد ما يحدث في الكويت وأين الحكومة الوهمية التى أعلنوا عنها وكذبهم يتضح من عدم إعلان الاسماء حتى الان وأي كويتي شريف لن ينضم إلى هذه الحكومة الوهمية سواء من المعارضة أو الحكومة لان المعارضة لا تريد سوى الامير جابر الصباح .

متفائل

● بدر العتيبي متفائل بعودة الكويت سالمة ولكن نحن على إستعداداً الان للسفر إلى السعودية ومنها نتجه للكويت لحمل السلاح .

أقف .. لاسمع

● خالد الزعبي (فلسطيني) :

أقف بجوار السفارة لاسمع آخر الاخبار عن الاشقاء الكويتيين .. ملىء باللوعة والحسرة .. وكنا نتمنى أن يكون الغزو لفلسطين المحتلة وليس ضد الكويت

● باسمه مال الله (كويتية)

أتمنى أن أرحل الان بأطفالي للكويت لاحمل السلاح لادافع عن تراب بلدى ضد الغدر والخيانة .. ونشكر لمصر شعورها نحونا فلم نشعر بالغربة ولكن نتمنى أن تساعدنا في العودة للسعودية ومنها سنسافر للكويت لنحمل السلاح .

.. كويتية .. نريد أن نحارب

● كفاية المشارقة (كويتين) :

نتمنى العودة الان للكويت لنحارب ولنحمل السلاح ليعلم الجميع إننا لسنا ضد الحكومة الكويتية .

● زايد راشد (٦٠ سنة كويتي)

إذا كانت لى أمنية قبل الموت فهى العودة لبلادى لاحمل السلاح .

● وليد جاسم (كويتي) :

كل الكويتيين الموجودين بالقاهرة جنود في الجيش الكويتي ومستعدين للسفر لحمل السلاح وقد قمنا بتسجيل ٧ آلاف كويتي بالقاهرة .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الكويتيون : نريد السفر للسعودية ومنها الى الكويت .. لنحمل السلاح



سيدة كويتية تبكى امام صورة كبيرة لسعد العبد الله الصباح رئيس وزراء الكويت اثناء مشاركتها فى مظاهرة احتجاج بباريس احتجاجا على الغزو العراقى للكويت .

صورة الجمهورية من رويتر

● فرح العلى (كويتية) :

أتحسر على موقف الدول العربية من الكويت .. بعد التضحيات التى قدمتها الكويت للاشقاء ولكن لايمكن أن أنسى موقف مصر الكبرى فهذا هو عهدنا بها .

● ● يقول أنور جابر .. طالب كويتى بأننى حضرت الى القاهرة منذ اسبوع وسمعت بخبر الغزو العراقى للكويت من الاذاعة المصرية ويطالب من الدول العربية تخليص الكويت من الغزو العراقى ويضيف باننى اتصلت باسرتى مرتين للاطمئنان عليهم ولكن الاتصالات انقطعت منذ أمس الاول .. واننى اريد ان اسافر للكويت للاشتراك مع اشقائى فى الدفاع عن بلدنا الحبيبة وتخليصها من الغزو العراقى .

● ● وتقول حنان العبد الله .. موظفة بالكويت .. باننى حضرت للسفارة اليوم لتسجيل اسمى بعد انتهاء فترة اقامتى بالقاهرة وان المسئولين الكويتيين على اتصال بالجالية الكويتية بالقاهرة باستمرار .. وتطالب من الاشقاء العرب مساعدة الكويت فى محنتها الحالية .. وتتساءل عن موقف الدول التى أيدت العراق ضد الكويت هل هو مصالح شخصية أم شيء اخر .. وتضيف أنها تريد السفر للكويت لعلاج الجرحى من المواطنين الكويتيين .

السفر الى السعودية

● ● وتقول أمانى محمد يس .. طالبه كويتية .. باننى اريد السفر للكويت للمشاركة فى علاج جرحى الحرب حتى عن طريق السعودية ونحن نستطيع الدخول الى بلدنا الكويت .. ونتمنى انسحاب القوات العراقية من الكويت فى أسرع وقت .. واننا لا نريد سوى الشيخ جابر اميرا ..

الخطيب يرفض

● ● يقول عبد الله صبيحى .. بان العراق تريد تعيين احمد الخطيب رئيسا للكويت ولكن الخطيب رفض ذلك لانه كويتى .. ويضيف باننى اتصلت باسرتى مرة واحدة بعد الغزو واكدوا لى بان العراق تفرض حظر التجول فى الشوارع الكويتية ويطلبون من سكان الكويت المأكولات والمشروبات باستمرار .

● ● يقول صابر العبد الله .. حضرت للقاهرة منذ اسبوعين فى زيارة للقاهرة وأننى كنت أريد السفر يوم الخميس الماضى وذهبت للمطار وعلمت بان المطار مغلق .. ويضيف بان العراق لم تستطع تعيين حكومة خلفاً للصباح والشعب الكويتى لن يقبلها .. ونطالب الشعوب العربية بالوقوف خلف الكويت ..

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

الشيخ سعد في لندن :

غزو السعودية هو الهدف وراء الاجتياح العراقي للكويت

لندن: «الشرق الاوسط»
من رفقي الطيب

اعلن الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان بلاده ستحمل السلاح وتناضل وتكافح وتقاتل حتى آخر رجل وامرأة وطفل مع اشقائها واصدقائها الذين وقفوا معها ورفضوا الاحتلال العراقي للكويت وذلك في حالة فشل العقوبات الاقتصادية والجهود الدبلوماسية لاجبار النظام العراقي على الانسحاب من الكويت.

واضاف: نحن لا نريد الحرب من اجل الحرب وانما هناك قوات احتلت بلدي وطالما صدام حسين يصر على تواجد قواته لا بد ان يتحمل هو شخصيا ما قد يحدث في المستقبل القريب وان يدفع الثمن. والفرصة امامه ان يسحب قواته وان يجنب هذه المنطقة الحيوية من العالم ويلات الحرب.

وكشف الشيخ سعد «ان الهدف من الغزو العراقي للكويت كان مقدمة لغزو المملكة العربية السعودية خصوصا عندما اقتربت القوات العراقية لمسافة كيلومترين من الحدود السعودية وعندها ايقن الملك فهد ان غزو السعودية وارد». وقال ـ ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح امس بمعهد الكومنولث في لندن حول الخطوات التالية الواجب اتخاذها بعد رفض النظام العراقي لجميع القرارات الدولية والاسلامية والعربية:

«بعد ان اتخذ مجلس الامن الدولي قراراته المعروفة وبعدما قام السكرتير العام للامم المتحدة بلقاء وزير خارجية النظام العراقي وبعدما سمع العالم وعرف بأن هذا الاجتماع قد فشل، فان السكرتير العام سيقدم تقريرا عن لقائه بالوزير العراقي، والقضية الآن متروكة لمجلس الامن الذي سيجتمع في الاسبوع المقبل لمناقشة هذا التقرير».

واضاف: ونحن نأمل ان يحقق الحصار الاقتصادي والعقوبات التي قررها مجلس الامن نتائج مثمرة.. ولا استطيع تحديد المدة التي سيستغرقها فرض العقوبات والحظر.. وكذلك فان الانتقال الى تطبيق خطوات اخرى في الميدان السياسي والعسكري وبالذات تطبيق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقاضية بالتدخل العسكري هو امر متروك للشرعية الدولية. وسوف ننتظر ما سوف يتخذه مجلس الامن في هذا الخصوص.

وفي معرض اجابته على سؤال اخر لـ «الشرق الاوسط» عن موقف الكويت من المبادرة السوفياتية الرامية الى عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الخليج، اوضح الشيخ سعد ان بلاده سمعت بأن هناك نية لعقد مثل هذا المؤتمر «والكويت لا تضع شروطا الا اننا نأمل ونتمنى من الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف ان ينصب حديثهما خلال لقاء القمة المقرر يوم الاحد المقبل على ضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي»، مشيرا في هذا الصدد الى ان الشيخ جابر تحدث الى الرئيس الامريكي واتفق معه على الخطوات والاجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات الدولية وان هذا الحوار تم قبل الاعلان عن القمة الامريكية السوفياتية.

واعرب ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء عن تصميم بلاده حكومة وشعبا على تحرير التراب الكويتي من الاحتلال العراقي الآثم مهما كان نوع وحجم التضحيات، وان الكويت لن تتنازل عن شبر واحد من اراضي الكويت.

واكد تمسك دولة الكويت بجميع قرارات الامم المتحدة التي نصت على ضرورة انسحاب القوات العراقية بدون قيد او شرط وعودة السلطة الشرعية الى البلاد.

وحول ما اذا كانت المقاومة الكويتية ضد القوات العراقية المعتدية قد حققت نجاحا ملحوظا، قال الشيخ سعد : «الجواب اقوله في كلمة واحدة. نعم»، ولكنه إمتنع عن الدخول في التفاصيل. وقال: «ارجو تقدير ظروف نشاط المقاومة ولكنكم كرجال اعلام سوف تسمعون الكثير والكثير عن نشاط المقاومة بدون الدخول في تفاصيل».

واعرب الشيخ سعد عن ارتياحه لما يقوم به رجال المقاومة الباسلة من نشاط بطولي ضد القوات المعتدية، وقال ان التقارير التي ترد اليه عن هذا النشاط «ان لم يكن كل يوم فعلى الاقل ثلاث او اربع او خمس مرات في الاسبوع».

وحذر من أن النظام الحاكم في العراق يحاول ان يعزل الشعب الكويتي عن السلطة في بلاده «ولكنه سمع الجواب بشكل مباشر من جميع افراد الشعب الكويتي، وسمع اجابة واضحة فنحن في الكويت ليس هناك حاكم ومحكومين بل اسرة واحدة متآزرة ومتعاونة والكل ينظر الى صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد كقائد وأب لهذه الاسرة وهذا هو شعار كل الكويتيين.

وتحدث ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي عن اعمال السلب والنهب التي تقوم بها القوات العراقية في الكويت «وكيف سرقت ايضا السيارات من الوكالات الخاصة وسرقوا الطائرات التابعة للخطوط الجوية الكويتية التي كانت متواجدة يوم الغزو في مطار الكويت الدولي وكذلك نهب المحلات التجارية».

وشجب الشيخ سعد قيام السلطات الحاكمة في بغداد باحتجاز الرهائن الغربيين في بغداد والكويت وكيف اراد صدام حسين بهذا التصرف المشين «الضغط على هذه الدول واتخاذ هؤلاء المواطنين الابرياء كدرع بشري لحماية مؤسساته العسكرية وبعد الضغوط من كثير من الدول بدأ بالافراج عن النساء والاطفال وابقى على الرجال».

واشار ايضا الى القرار العراقي الجائر الداعي الى اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت وقال ان جميع الدول رفضت الانصياع والاستجابة لهذا القرار العراقي غير المشروع.

وحول المبادرات المزعومة التي اطلقها النظام العراقي قال الشيخ سعد ان الهدف منها كان اضاعة الوقت والتسويف «ولكن العالم بأكمله يعرف ابعاد هذه المؤامرات الفاشلة».

ووصف هذه المقترحات العراقية بانها فاشلة.

وبالنسبة لاستقالة امين عام الجامعة العربية قال ولي العهد انه سمع بهذا النبأ في يوم سفره الى لندن ولكن ليس لديه معلومات عن السبب ولكنه يرجو ان يعيد الشاذلي القليبي النظر في موضوع استقالته.

وقال في معرض الرد على سؤال اخر ان الكويت هي احدى الدول العربية التي اعتقدت بأن بناء القوة العراقية سوف يستثمر لخدمة القضايا العربية وابرزها تحرير الاراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل ولكن للاسف ان هذه القوات العراقية وجهت لاحتلال الكويت».

وكرر الشيخ سعد القول بأن ما يهم الكويت هو تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن التي تنص على ارغام صدام حسين على سحب قواته بدون شروط من جميع الاراضي الكويتية «وان تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة صلاحياتها. اما في ما يتعلق باستمرار نظام صدام حسين فانني ارى ان هذا نظام خطير على العراق وعلى المنطقة ولكن اترك هذا للشعب العراقي ليتصرف في الحاضر والمستقبل».

وفي مجال آخر اعرب الشيخ سعد عن تقديره وشكره للدول العربية الشقيقة والصديقة التي وقفت مع الكويت وادانت العدوان العراقي وارسلت بعض وحداتها العسكرية واعلنت انها مع عودة السلطة الشرعية الكويتية.

وحول امكانية تقديم المساعدات الاقتصادية للملك حسين عاهل الاردن قال رئيس الوزراء ان «الجميع يعرفون مدى وقوف الكويت مع الملك حسين وكيف قدمنا له المساعدات وهو يتذكر ذلك جيدا الآن. وفي المستقبل وما اصاب الاردن من ضرر اقتصادي على الملك حسين ان يتحمل ـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

نتانجه والاخطاء التي يرتكبها.

وبالنسبة لموقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية قال «نريد المزيد من الضغوط على النظام الحاكم في بغداد».

وكان الشيخ سعد قد استهل مؤتمره الصحافي بكلمة شرح فيها قصة الغزو العراقي للكويت، قائلا: «فوجئتم بخبر الهجوم العراقي على الكويت كما فوجئنا به، اذ قبل بدء الهجوم زار الكويت بعض قادة الدول العربية وتحدثوا الينا بصدق وامانة وقالوا انهم اجتمعوا في بغداد مع الرئيس العراقي وعندما سألوه عن الحشود العسكرية على الحدود قال «لا يمكن للعراق ان يقوم باعتداء على الكويت. ويقدر ما سمعوه وصدقوا كلامه صدقنا هذا الكلام ولم نحرك قواتنا العسكرية او البحرية او الجوية اعتقادا منا انه كرجل ورئيس دولة سيحترم ما اعطاه من وعود لبعض الدول العربية.

واضاف: «وقبل الهجوم بساعات معدودة كنت في جدة مجتمعا مع نائب الرئيس العراقي وعندما عدت الى بلدي وفي تلك الليلة ايقظني وزير الدفاع وقال ان القوات العراقية احتلت بعض المراكز على الحدود. انتقلت الى غرفة العمليات مع بعض الوزراء وكبار القادة من اجل متابعة التطورات واضطررنا في وقت قصير ان نحضر قواتنا لمواجهة قوات العراق المهاجمة واستطاعت قواتنا ان تحد من تقدم القوات العراقية. واستمر القتال بين القوات العراقية والقوات الكويتية حتى نهاية ذلك اليوم ٢ اغسطس (اب) وبلغ حجم القوات العراقية ١٥٠ الف رجل و١٢٠٠ دبابة و١٠٠٠ سيارة مدرعة والمئات من طائرات الهليكوبتر والصواريخ والمدفعية البعيدة المدى. قد دخلت هذه القوات وفق خطة معدة من قبل الرئيس العراقي وزمرته بهدف احتلال المراكز والمؤسسات الحكومية ومنها قصر الامير، وبسرعة وصلت هذه القوات وقصفت قصر الامير وحصل انزال جوي على سطح القصر من بعض طائرات الهليكوبتر وبعد ذلك ذهبوا الى مسكني وقصفوه والحمد لله ان الامير لم يكن في مسكنه في ذلك الوقت وكنت انا في غرفة العمليات، وهذه الخطة كانت تهدف بالدرجة الاولى الى ايجاد فراغ في الحكم وكما ذكرت سابقا كانت خطة من وضع صدام حسين وزمرته.

وتابع: بعد ذلك انتشرت القوات العراقية في الكويت واحتلت المراكز الحكومية ووزارة الخارجية ووزارة الاعلام وغيرها من المرافق، وعلى الفور اجتمع مجلس الامن وندد بالعدوان العراقي وغزوه للكويت وطالب بالانسحاب اللامشروط وعودة ودعم السلطة الشرعية كذلك اجتمع مؤتمر وزراء الخارجية العرب اذ كان منعقدا في القاهرة وتلا ذلك مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وبالطبع اتخذ مجلس الامن قرارات رقم ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٤ ، ٦٦٥، هذه القرارات التي ادانت الغزو العراقي وطالبت صدام حسين بسحب قواته من سائر الاراضي الكويتية من غير شروط.

وقال: وكل شخص عرف بحجم القوات العراقية ونوع الاسلحة التي ادخلتها واستعملتها يعرف ان الهدف من غزو الكويت كان مقدمة لغزو المملكة العربية السعودية خصوصا عندما اقتربت القوات العراقية لمسافة كيلومترين من الحدود السعودية عندها ايقن الملك فهد ان غزو السعودية وارد لكن الرئيس العراقي قال انه لا ينوي الهجوم على الاراضي السعودية والسلطات السعودية لم تصدق هذا الكلام. بعد ذلك قام الرئيس حسني مبارك بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة بالقاهرة ووافق الجميع على ذلك وطلبت المملكة العربية السعودية الدعم المعنوي والعسكري وقد وصلت طلائع هذه القوات الى المملكة. والى الآن يرفض رئيس النظام العراقي بكل وقاحة وتعنت تنفيذ قرارات مجلس الامن وهناك اجماع عالمي يدين صدام حسين ويدين هذا العدوان كما ان هناك اجماع عالمي بدعم وتأييد وعودة السلطة الشرعية الى الكويت ممثلة في صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح. وبالاضافة الى اصراره على احتلال الاراضي الكويتية قام صدام حسين باعتقال رعايا الدول الاجنبية الموجودين في الكويت.. اعتقل الاطفال والنساء والرجال وهذا العمل يتنافى مع القيم والاخلاق والنواحي الانسانية.

وكل العالم ادان هذا التصرف العراقي وناشد صدام حسين لاطلاق سراح هؤلاء الناس وانما هو اراد بهذا التصرف الضغط على هذه الدول.

وقد حضر هذا اللقاء الصحافي مع وليّ العهد الكويتي ممثلو وكالات الانباء العالمية ومحطات التلفزيون الاوروبية والامريكية وقدر عددهم باكثر من ٥٠ مراسلا.

واكد الشيخ سعد خلال المؤتمر الصحافي على حرصه وحرص الحكومة على مساعدة الكويتيين الذين يقيمون خارج الكويت بسبب الغزو العراقي وقال انه مطمئن على احوالهم المعيشية وان الدولة ستشملهم بالرعاية الاجتماعية والمالية وتوفير سبل معالجتهم وتعليم اولادهم.

واشار ولي العهد الى انه اجتمع امس الاول مع عدد كبير من ابناء الجالية الكويتية في لندن واتفق معهم على الاجراءات التي يجب ان تتخذ لتوفير الراحة لهم.

المصدر : المسار

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام انتهى .. حتى لو انسحب

السؤال القائم هو : لماذا يقف صدام هذا الموقف واى قوة وراءه ؟!

والجواب ان القوة العراقية مع ان العالم اخذ الاحتياط اللازم لها الا انها ليست بهذا الحجم الذى تتحدث عنه بغداد وهناك نظرية تقول اذا كنت لاتملك القوة الجسدية فان عليك استخدام لسانك واصرخ بقوة لعل هذا يكون مخيفا للناس وهذا ما يستخدمه الآن صدام بغداد : صراخ مع «رزالات» سياسية لم يشهدها التاريخ المعاصر ولا حتى القديم كاستخدام الرهائن وكالحديث عن ضرب اسرائيل وضرب دول المنطقة وكذلك تفجير المنشآت النفطية والحديث عن الكيمائى المزدوج .



بقلم احمد الجار الله

ان صراخ بغداد هو صراخ مبالغ فيه بدليل ان بغداد لم تتجرأ ان تنفذ تهديدها عندما تعلق الامر بموضوع سفارات الدول الكبرى ! لقد فشلت بغداد فى اتخاذ مايعرف انه القشة التى ستقصم ظهر البعير . فبغداد تعرف ان الدول الكبرى قد تستعجل ضربها اذا ما اعطتهم المبرر لذلك ولهذا فانها وقفت بكل جبن امام سفارات الدول الكبرى التى تعرف بغداد انها اجبن من ان تحتك بهم لانهم ساعتها سيستعجلون ضربها الذى هو مقرر فالم تنصع بغداد لقرارات مجلس الامن .

اذن القوة العراقية هى قوة غير حقيقية امام جيوش دول العالم وهى بالطبع ليست كل جيوش هذا العالم بقدر ماهى وحدات قادرة على حجم ذلك المجنون الذى ظن انه يحارب قرية من قرى العراق.

ان القوة العراقية مبالغ بها كأداة للنصر وان كانت قادرة على التخريب لكن هذا التخريب سيكون محدودا لان السيف العراقى الذى يرفعه صدام سيف سيتلم قبل ان يهم صدام العراق برفعه حتى وان علا صراخ ذلك المجنون كما علا صراخ مجانين اخرين اقتيدوا فيما بعد كمجرمى حرب تحدث عنهم التاريخ السياسى الحافل بالمآسى .

لقد انتهى صدام حتى وان انسحب من الكويت . لقد انتهى هو وزبانيته وهذا مايدركه صدام .

ولو كان هناك شيء واحد موسف او يوسف له فهو ان نهاية صدام كما يريدها - هو - هى نهاية لالاف البشر من ابناء العراق الذين لاحول لهم ولا قوة سوى ان قادتهم اعانوا ظالما

أيام الغضب !

لماذا يحب الكويتيون حكامهم " آل صباح " .. ويرفضون اى بديل او مساومة فى هذا الموضوع ؟! لم تكن العلاقة بين الشعب الكويتى وحكامه منذ النشأة الاولى للكويت الا علاقة وثيقة من المودة والحب والاحترام المتبادل والتشاور فى اصغر الامور واجلها .. لم يكن الراى الاول والاخير .. هو راى الحاكم بل كان الراى النهائى بعد الاستماع والمناقشة مع وبين الجميع ثم اختيارالقرار الذى يقبله الاكثرية ويستفيد منه الاغلبية ..

كانت ابواب الحاكم مفتوحة لحل الخلافات والنزاعات العامة وحتى الشخصية .. وحتى وقتنا الحالى فكم من الامور والخلافات العائلية والتى تحدث بين الازواج وتمتد للاهل - حتى تلك الامور كان الامير شخصيا وولى عهده والشيخ صباح .. حاكم وحمامة سلام لفض وانهاء تلك النزاعات العائلية ..

فى الاعياد كان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد حفظه الله يصلى كعادة والده الحاكم المرحوم احمد الجابر واجداده كلهم .. يصلى صلاة العيد فى المسجد الكبير مع اهالى الكويت ثم يقف هو وكبار العائلة .. يتقبل التهانى بالعيد ، وفى عصر يوم العيد الاول يرد الزيارة والتهنئة للعائلات الكويتية .. بيتا بيتا .. ففى اى بلد يحدث هذا ؟! بلا موكب او حراسة ..

وعندما يمرض احد المواطنين .. فان كان معروفا ومسئولا كبيرا فالزيارات تكون معروفة على المستوى الاعلامى مثلا او الشعبى ان الامير - اليوم قد زار فلان الفلانى وكذلك فعل ولى العهد وباقى الشيوخ .. اما اذا كان المريض غير معروف .. فالزيارات تتم بهدوء وقد تفاجا بان الذى يسير امامك فى ممر المستشفى هو الامير شخصيا .. وان الذى ركب معك فى الاسانسير هو ولى العهد . وهكذا وقد حدث منذ اشهر ان حمل ولى العهد بنفسه مصابا فى حادث مرورى واوصله الى المستشفى .. اما فى حالة الوفاة .. فان الامير وولى العهد والشيوخ يكونون مع اهل الميت فى التشييع والدفن والصلاة على الميت فى المقبرة .. وتقبل العزاء مع الاهل وكان الميت ميتهم .. او ان الامير وولى العهد وباقى الشيوخ يقومون بواجبهم فى التعزية لا اهل الميت مثل الاخرين .. وان كان الامير او ولى العهد مشغولا ايضا .. فانهم لاينسون بان يبعثوا ببرقيات التعزية والمواساة لاهل الفقيد .. فى المناسبات السعيدة " هم " معنا وفى المناسبات الحزينة هم " معنا لانشعر بالفرق بيننا وبينهم

لم يلعبوا بالثروات .. ولم يثيروا مشاعر الاخرين ببناء القصور الفخمة .. فقصر صاحب السمو الذى دمر كان مبنيا من الطين منذ اكثر من مائة سنة وربما اكثر - لا اعرف بالضبط .. ومازال يسكنه الامير مع عائلته ، مع بعض الترميم بين وقت واخر ..

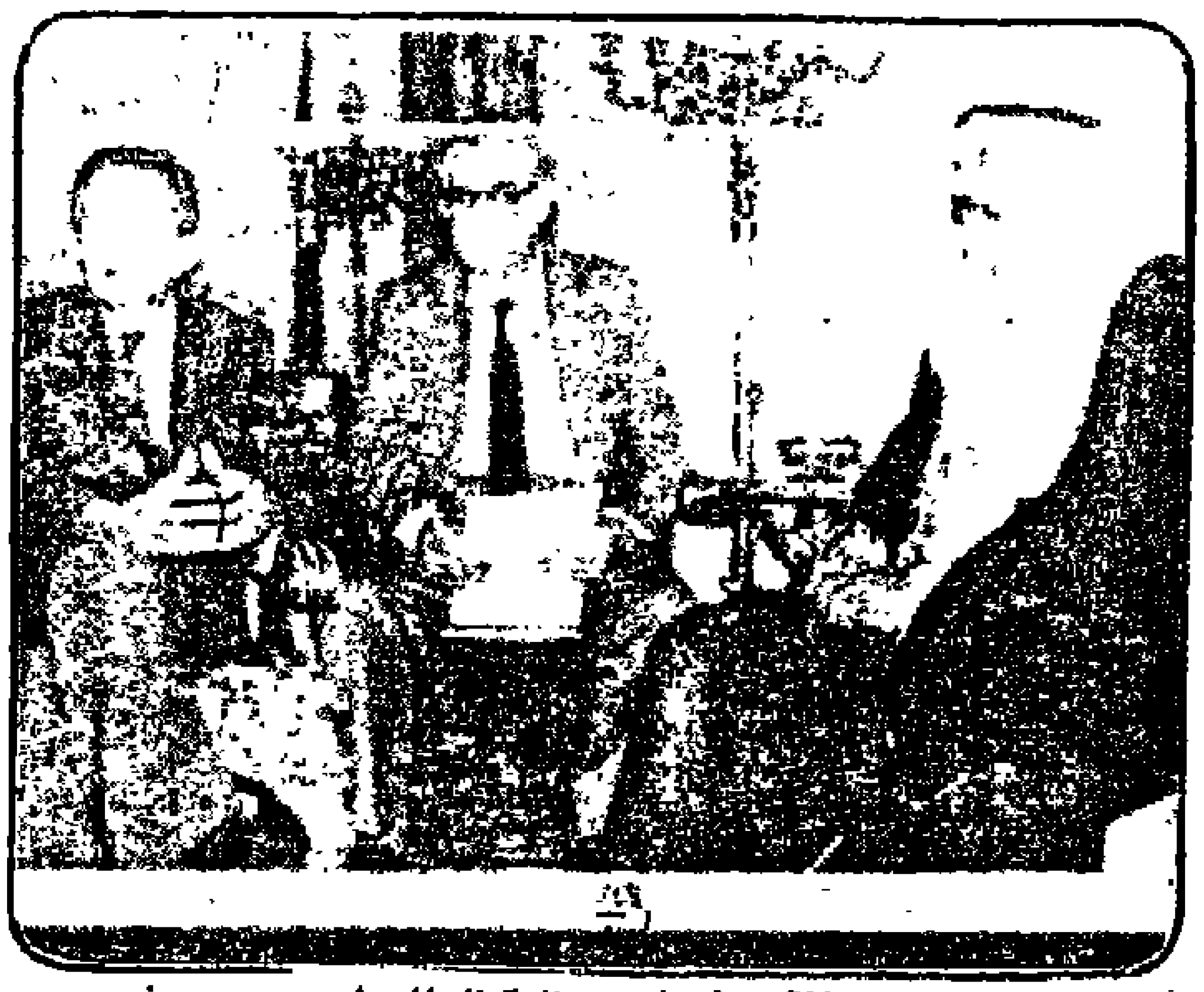
والكل يعلم ان الامير كان يرفض ان يركب سيارة فاخرة او محصنة ضد الرصاص ، فقد كانت سيارته الرسمية .. سيارة شيفرولية عادية حتى الحادث الذى دبر لاغتياله وحفظه الله بقدرته عز وعلا .. وبعدها صار يستعمل سيارة مرسيدس ذات رقم عادى ولكن ضد الرصاص . وكل هذا حدث بسبب وقفته مع العراق .. لا العكس !!

« المبرقعة »
كاتبة كويتية

ولى عهد الكويت يطالب بتشديد الحصار ضد العراق

«دى كويار» يعتزم زيارة العراق والكويت لبحث أزمة الغذاء

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : دعا امس الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت الدول الغربية الى فرض عقوبات اكثر صرامة ضد العراق . اكد ولى العهد الكويتى ان الاجراءات التى تم اتخاذها حتى الآن غير كافية، ولا يمكن ان تؤدى الى نتيجة إيجابية . واشار إلى ان الاجراءات التى اقرها مجلس الأمن الدولى لا تنفذ بصورة كاملة . كما طالب الشيخ سعد خلال زيارته الى ايطاليا فى اطار جولة اوروبية الى فرض حصار جوى على العراق، وقال إن الحصار الحالى يدفع الرئيس العراقى «صدام حسين» الى مزيد من التشدد . وفى الوقت نفسه اكد رئيس الوزراء الايطالى «جوليو اندريوتى» خلال مباحثاته مع ولى عهد الكويت ان ايطاليا ستؤيد اى تحركات فى مجلس الامن الدولى لتشديد الحصار على العراق . اشار رئيس الوزراء الايطالى الى طلب من الشيخ سعد بان تصدر المجموعة الأوروبية بيانا يدين بشكل حازم العدوان العراقى على الكويت، مع بذل المساعى الدبلوماسية فى الامم المتحدة لفرض الحصار الجوى على العراق .



الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء الايطالى " جوليو اندريوتى "

ومن ناحية اخرى قدمت العراق احتجاجا على مجلس الامن الدولى بسبب قيام البحرية الأمريكية باحتجاز الباخرة العراقية «زنوبيا» اثناء توجهها الى ميناء «البصرة» العراقى . وصف مندوب العراق لدى الامم المتحدة هذا الحادث بالقرصنة، ودعا الى منع تكرار هذا الاعتراض مرة اخرى . كانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعلنت ان السفينة «زنوبيا» المحملة بشحنة شاى من «سرى لانكا» قد تم الافراج عنها فى خليج عمان، بعد احتجازها لمدة ٢٤ ساعة . كما اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ارقاما عن عدد عمليات التفتيش والاعتراض للسفن المارة بالخليج .

اوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع أن البحرية الامريكية قامت حتى الآن بتفتيش ٢٥ سفينة منذ بدء تطبيق عقوبات الامم المتحدة، واضاف انه تم تنفيذ ٥٨٠ عملية اعتراض لاستجواب السفن العابرة .

وفى «قبرص» حظرت الحكومة على جميع السفن التى ترفع العلم القبرصى دخول موانىء العراق او الكويت، او نقل بضائع الى احد البلدين، تنفيذا لقرارات مجلس الامن . ومن ناحية اخرى طلبت الهند من الامم المتحدة الموافقة على ارسال مساعدات هندية عاجلة من المؤن والادوية الى الكويت، بدعوى إغاثة الآلاف من رعاياها هناك . ونفى متحدث باسم الحكومة الهندية أن تكون بلاده قد غيرت موقفها الرافض للغزو العراقى للكويت . واتهم المتحدث الهندى الدول الغربية بعدم الانصاف فى تنفيذ العقوبات، فيما يعد معارضة مباشرة من جانب الهند للتحركات الامريكية الرامية الى تنفيذ العقوبات بالقوة العسكرية .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

العراق لن يستفيد من الذهب الكويتي المنهوب

الطائف : ى ب ا : اعلن الشيخ علي خليفة الصباح ، وزير المالية الكويتي ، ان القوات العراقية المحتلة ، سرقت ماقيمته ٤٠٠ مليون دولار ذهباً ومليار دولار نقداً ، من البنك المركزى الكويتي ، إلا انه اكد ان العراق لن يستفيد من اسلابه هذه وخاصة من الذهب المنهوب .

وقال الوزير الكويتي ، أن المشكلة التى تواجه العراقيين هى عجزهم عن بيع كميات الذهب التى استولوا عليها

واضاف وزير المالية الكويتى ، فى معرض حديثه عن الخسائر المالية الناجمة عن الغزو العراقى ، انه ليس لديه اية معلومات تشير إلى ودائع من المجوهرات فى البنك المركزى .

واوضح الشيخ على خليفة ، ان الحكومات الغربية سمحت للحكومة الكويتية الشرعية بحرية التصرف وإدارة ودائعها فى بنوكها ، مشيراً إلى أن قرار تجميد هذه الودائع ليس مطلقا ، وإنما هو يستهدف فقط حماية هذه الودائع

مع الأحداث

سفير الكويت بالقاهرة - يفتح قلبه لأكتوبر

تحركات ومبادرات حسين - عرفات - البشير .. مشبوهة

أتساءل : من فوض الملك حسين أن يتكلم باسم الكويت ؟

اجرى الحوار : محمد مصطفى

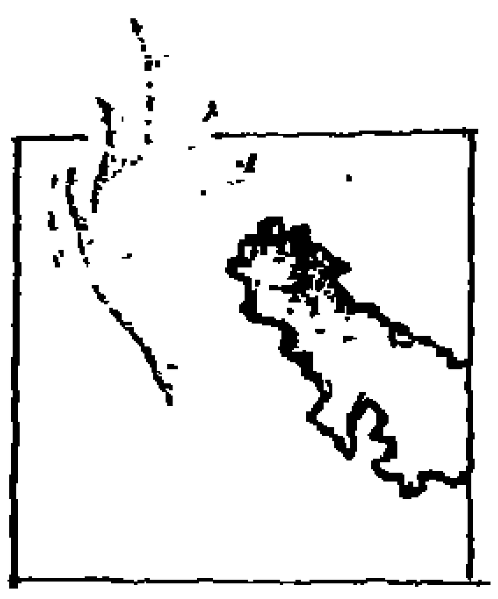
● المحنة .. أظهرت لنا المشاعر الصادقة لكل المصريين بداية من الرئيس مبارك إلى أصغر مواطن .

□□□

● فى ظل العجز العربى جاء اللجوء للأمم المتحدة .

□□□

● الحل السلمى يعطى غطاء للنظام العراقى لمزيد من المماطلة



مع بداية أحداث الغزو العراقى الغاشم على دولة الكويت الشقيقة .. كانت الدهشة تعلو الوجوه .. والمرارة تملأ الحلوق .. والسؤال الكبير يطرح نفسه فى إلحاح .. لماذا ؟

كان من الممكن أن تسيطر تلك المشاعر الحزينة على الرجال .. تضغط على القلوب والأعصاب تصيبها باليأس والإحباط والمرارة .. فتفقد توازنها وتماسكها وسط خضم الحدث الجلل .. فالمصاب هنا كبير بل كبير جداً .. الوطن ..

وهنا استدعى الإحساس بالمسئولية والواجب معادن الرجال وقت الشدائد والأخطار .. يدعو الجميع إلى تمالك النفس وتجاوز مرارة المحنة لتبدأ مرحلة جديدة من الكفاح .. وفى هذه المرة فإن الكفاح من أجل أشرف قضية .

فجأة .. تحولت سفارة الكويت بالقاهرة بحى الدقى إلى غرفة عمليات .. خلية نحل .. تحرك فى كل اتجاه .. مواطنون ودبلوماسيون .. لا فرق .. الكل فى واحد .

لحظة توحد إنسانى نادر أفرزتها المحنة .. وكم عايشت الأمة العربية محنا كثيرة .. لكن الأمر هذه المرة يختلف .

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصعوبة استطعت أن أحصل على بعض الوقت من السفير عبد الرازق الكندرى بعد محاولة مستميتة منى لإقناعه بأن وقت هذا اللقاء سوف يكون فرصة لالتقاط الأنفاس .. وكان الرجل يعلم كما أعلم أنها مناورة صحفية للفوز بحديث صحفى فى ظروف قاسية ومعقدة للغاية .. وكان هذا اللقاء .

صوت الكويت سيبقى عاليا

■ بعد أحداث الغزو لعراقى المؤسفة لدولة الكويت .. ما هى طبيعة النشاط السياسى الذى تمارسه الحكومة الكويتية الآن .. وكيف تتواصل العلاقة بين الحكومة الكويتية والشعب الكويتى بالداخل والخارج ؟

□ □ الكويت دولة لها مؤسساتها ووزاراتها وسفاراتها ومجالسها .. ولنا علاقة مع الداخل بطرقنا الخاصة .. كما أن مواطنينا الموجودين فى الخارج نحاول حسب الإمكانيات المتاحة أن نوفر لهم سبل الحياة الطبيعية بقدر الإمكان حتى يعودوا إلى ممارسة حياتهم الطبيعية بعد أن يتحرر وطننا .. إننا نعمل فى هذا المجال بفضل مساعدة إخواننا فى كل أماكن تواجدنا وبشكل خاص فى المملكة العربية السعودية الشقيقة وجمهورية مصر العربية الشقيقة وفى دول الخليج بدون استثناء وبذلك نكمل ما حاول أن ينتقصه منا الغزاة بهدف إلغاء الشخصية الكويتية ولكنهم لن ينجحوا فى هذا الأمر .

إن مهمتنا الأساسية هى إبقاء صوت الكويت عاليا ومدويا فى كل مكان من خلال نشاطنا السياسى والدبلوماسى وجهودنا فى كل الميادين وحتى فى ميدان الرياضة فسوف نشارك قريبا فى الدورة الآسيوية فى الصين .. كما أننا نشارك فى كل المؤتمرات الدولية والاجتماعية السياسية أو الفنية والاجتماعات المتخصصة ، كما أن دورنا باق وفعال فى إطار جامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية وأيضا فى إطار الأمم المتحدة بحيث لا نشعر فى أى لحظة من اللحظات أن هناك تغييرا قد حدث فى مفهوم وظيفة الدولة والحكومة والنظام الشرعى الذى يمثل شعبا وبلدا قائمين .

■ فى ظل الظروف الحالية .. ألا ترون أنه من الصعوبة أن تشارك الكويت بكل مؤسساتها فى كل المحافل الدولية والجهود الدبلوماسية بكل ما تمثله هذه المشاركة من أعباء ؟

□ □ إن هذا الوضع يمثل تحديا يتطلب منا مضاعفة الجهد .. وقد وجدنا - والحمد لله - فى شبابنا ومسئولينا وممثلينا فى مختلف المجالات قبولا لهذا التحدى .. وإذا كان هذا الوضع يشكل عبئا علينا فإن هدفنا أسمى من أى صعوبات أو أعباء أو عراقيل .. إننا بفضل تصميمنا وإرادتنا وحماسنا نستطيع أن نقلل من هذه الصعوبات فحياتنا تستحق أن نكافح ونتعب ونقبل التحدى فى سبيل المحافظة على قضية بلدنا فى ضمير كل الناس الشرفاء وأن نجعل صوتها مدويا فى كل مكان .

■ مسلسل المهاترات الصدامية مستمر ويخرج كل يوم علينا بحلقة جديدة .. وفى النهاية أعلن ضم الكويت إلى العراق وأن تصبح الكويت هى المحافظة العراقية التاسعة عشرة . كيف تقيمون هذه الحلقة من مسلسل المهاترات الصدامية ؟

□ □ إنه رجل له أطماع شخصية يحاول أن يحققها عن طريق الغدر ، بعمله الإجرامى الذى قام به بغزو دولة شقيقة عربية مسلمة آمنة .. وهو لم يغدر فقط بالكويت وإنما غدر بالأمة العربية كلها وبالقادة الشرفاء لهذه الأمة وعلى رأسهم الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ، وأيضا غدر بالمجتمع الدولى .. وإنسان بهذه الصفات - الغدر والخيانة - لا نتوقع منه أن يحترم الكلمة التى يتفوه بها .. ولعلنا نذكر أنه بعد الغزو مباشرة تحدث عن أنه سوف يسحب قواته بعد فترة من الكويت ، ثم اتضح كذبه .. إذن فمن يكذب على نفسه فليس من المستبعد أن يكذب على الآخرين .. والدليل أنه بعد أن كان يتكلم عن الانسحاب والحل السلمى واستعداده للتفاوض ، وصل الآن فى عملية إلغاء الهوية الكويتية إلى درجة أن يصدر قرارا إداريا بجعلها المحافظة التاسعة عشرة للعراق ويبدل الأسماء ويغير فى المناطق وبالرغم من ذلك فإنه لا يشعر بأى خجل أو حياء فى أن يبعث وزير خارجيته ليناقش السكرتير العام للأمم المتحدة .. وأتساءل : ترى من يريد أن يخدع ؟ .. إننى أتصور شخصيا أن هذا الرجل وهذا النظام الفاسد إنما يريد أن يماطل ويسوف ويكذب ويكذب ويكذب وليس غير ذلك .. إنه ليس مستعدا لأن يقبل أى حل .. وكل من يقول غير ذلك فأنا أعتقد أنه متوهم ويجرى وراء سراب .

عجز عربي

■ سيادة السفير .. لقد مضى وقت أطول مما يطيقه المواطن العربى على استمرار احتلال الكويت .. وهذا المواطن بدأ يشعر أن القضية أخذت تسير فى طريق الحل الدبلوماسى الطويل الأمد .. فكيف تقيمون ما يحدث الآن ؟

□ □ لا شك أن هناك عجزا عربيا مع الأسف الشديد .. إننا فى الكويت كنا دائما مع الحل العربى ونؤمن أن أى مشكلة عربية مهما صغرت أو كبرت إذا كانت بين

طرفين عربيين يجب أن تحل فى الإطار العربى .. وحتى الآن ونحن دولة احتلت من قبل دولة عربية شقيقة .. نحن دولة طُعنت من دولة جارة عربية مسلمة قدمنا لها كل الخير ولم نضمر لها أى شر فى أى لحظة من اللحظات .. بالرغم من ذلك سعينا أن نحل هذه المشكلة وهذا الوضع المأساوى فى إطار الأسرة العربية ولكن مع الأسف فإن الأمة العربية عاجزة حتى الآن أن تواجه هذا العدوان برغم كل المبادئ التى يدعو لها ميثاق الجامعة العربية والمبادئ الإسلامية .

وفى إطار هذا العجز العربى فهل كان من المتوقع أن تسكت الكويت وهى دولة عضو فى الأمم المتحدة .. إذن فقد كان من الطبيعى وبعد وضوح عجز العالم العربى عن مواجهة هذه القضية أن نلجأ إلى الإطار الأوسع والأشمل وهو إطار الأمم المتحدة .. وأنا أرى أن من حق الشعب العربى أن يقلق كما أن من حق الإنسان الكويتى كإنسان انتهكت حرية وسيادة بلده ويرى أن أباه أو أمه أو أخته يعانون من اضطهاد وإرهاب المحتل ، فمن الأمر الطبيعى أن يشعر بالقلق بشكل مضاعف .. كلنا قلقون ونريد تحقيق الحل أمس قبل اليوم ولكن فى إطار المجتمع الدولى هناك حسابات عديدة وإجراءات كثيرة ، وإن كنت أتصور أنه ليست هناك مشكلة عالجها المجتمع الدولى بمثل هذه السرعة وبهذه الوحدة الدولية فى القرار والقرارات المتدرجة فى التصعيد تم الاتفاق عليها خلال فترة زمنية قياسية .. والتحرك الدولى سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو فيما يتعلق بالعقوبات والحصار والتحرك العسكرى كلها أمور تمت فى وقت قياسى وبخطوات إيجابية تبين اهتمام وحرص المجتمع الدولى على حل هذه المشكلة فى أقرب وقت ممكن إن شاء الله .

إننا نعلم أن الحلول السلمية تحتاج إلى وقت من خلال عرض الرأى والرأى المضاد والتفاوض والاستشارات .. فالعالم يستنفد الآن كل وسائل الحل السلمى .

نحن طلاب سلام

■ ولكن ألا ترى أن القضية قد هدأت ؟

□ □ القضية لم تهدأ .. ففى الإطار العربى أكدت أغلبية الدول العربية من خلال البيان الختامى لمؤتمر وزراء الخارجية العرب وقوفها مع الكويت وضرورة انسحاب القوات العراقية الغازية من أرضنا وعودة الشرعية .. والحل الدولى متطور ومتدرج ويبدأ خطوة خطوة ، فهناك ميثاق الأمم المتحدة ينظم كيفية معالجة مثل هذه الأمور ولا نستطيع أن نطالب المجتمع الدولى بأن يخرج عن هذا التسلسل فكل مرحلة لها درجاتها .. والحل السلمى له درجاته وإذا استنفدت كل فرص الحل السلمى .. وبرغم أننى شخصيا أعتقد أنها استنفدت لكن هذا متروك للمجتمع الدولى للمعالجة فى إطار مجلس الأمن والأمم المتحدة .

والحل العسكرى ليس هو الحل الأمثل ونحن لسنا طلاب حروب ودمار .. إننا وبرغم الوضع المأساوى الذى نعيشه فنحن طلاب سلام .. لكن نطلب السلام المشرف والعادل .. السلام الذى يحقق المطلب الدولى الشرعى الرسمى وهو الانسحاب بدون قيد أو شرط وعودة النظام الشرعى بل أكثر من ذلك نحن نطالب بتعويضات وهى من حقنا ، كما ينص ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة والنواميس الإنسانية والقوانين الدولية والقوانين المنظمة للحياة البشرية .. إن المطلوب ليس فقط تعويضا للكويت وحدها وإنما تعويض المجتمع الدولى أيضا لأن النظام العراقى هو السبب فى كل هذا التوتر الحادث فى كل العالم ، وهو السبب فى قلق ملايين الأسر ويجب أن يعاقب النظام العراقى على هذه الأشياء .. ليست المسألة فقط تعويض الكويت وممتلكاتها وإنما هناك عشرات الآلاف من المواطنين العرب والأجانب الذين يعملون بالكويت وقد أضيروا .. وهناك دول كثيرة قد تأثرت .. ومطلوب تعويض كل هؤلاء إذا أردنا أن نبحث عن الحل السلمى .. وبرغم كل هذا نحن لسنا مع الحل العسكرى .. فالكويت لا ترفض الحل السلمى .. وإن كنت أنا شخصيا أرى أن الحل السلمى كأنه يعطى غطاء للنظام العراقى لمزيد من التسويف والمماطلة ويا ليت كل من يدعى أن لديه حلا سلميا أن يكون هذا الحل قائما على مبادئ الجامعة العربية وقرارات الأمم المتحدة .. ولكن هناك من يقدمون حلولا هى أقرب ما تكون إلى المطالبات العراقية وهذه الحلول مرفوضة تماما وليس فقط من قبل الكويت وإنما هى مرفوضة من كل الدول العربية ومن المجتمع الدولى .

التواجد العسكرى لماذا ؟

■ سيادة السفير .. هناك فى الشارع العربى من يهمس بأن القوات الأمريكية وكل القوات الموجودة الآن فى المملكة العربية السعودية قد جاءت لتحمى السعودية من الغزو وليست لتحرر الكويت ؟

□ □ للشارع العربى الحق فى أن يهمس بما يراه وبما يشاء لكننى كمسئول دبلوماسى تهمنى المواقف المعلنة من الدول .. فالقوات الموجودة فى المملكة العربية السعودية جاءت بناء على طلب المملكة .. والأمر الآخر فإننا وطبقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة طلبنا من عدة دول وعلى

● مهمتنا الأساسية فى هذه المرحلة إبقاء صوت الكويت عاليا .

● أسرة الصباح لم تأت للحكم على أسنة الرماح

● الرئيس بوش لن يعرض مصداقيته لأية هزة .

رأسها الولايات المتحدة والدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الأمن ومن دول عربية أن ترسل قوات .

إن كل تصريحات وتأكيدات المسئولين سواء الأمريكان أو الدول الأخرى تضع أولويات .. وفى تصريحات الرئيس بوش وضع فى أولوياتها تعزيز الكويت وتمكين السلطة الشرعية من العودة إلى ممارسة مسئولياتها .. والدفاع أو ردع أى اعتداء يقع على السعودية والمحافظة على حياة الرعايا الأمريكيين فى المنطقة . والإدارة الأمريكية مسئولة عن هذه التصريحات أمام الرأى العام الأمريكى والعالمى .. وهنا تصبح مصداقية الولايات المتحدة هى المحك .. وقد كرر الرئيس بوش هذه التصريحات فى عدة مناسبات وأوضح الهدف من التواجد العسكرى الدولى وليس الأمريكى فقط حيث أن هناك حوالى ثلاث عشرة دولة متواجدة قواتها .. وأنا لا أعتقد أن الرئيس بوش يعرض مصداقيته لأى هزة .

أين جيش الكويت ؟

■ هناك سؤال آخر يطرحه الشارع العربى .. أين القوات المسلحة الكويتية .. وكيف حدث ما حدث .. ولماذا لم تحدث مقاومة لهذا الغزو ؟

□ إن أى إنسان من حقه أن يسأل هذا السؤال حتى بعض الكويتين طرحوا هذا السؤال أيضا .. فالذى لا يعرف كيف سارت الأمور وتطورها قد يسأل هذا السؤال .. إننا دولة لم نفكر مطلقا فى الاعتداء على أحد .. ولم يخطر ببالنا أن تغدر بنا دولة عربية إلى هذه الدرجة .. دولة كانت تعلن فى كل وسائل إعلامها عن تقديرها الكبير للموقف الكويتى .. وهو الموقف الذى وقفته الكويت لمساندة العراق بالمال وبالموقف السياسى والعسكرى وبتعريض الأمن الكويتى للخطر ، وأيضا بتعريض رمز الكويت للخطر وبالضغوط التى مورست على الكويت . إننا تعرضنا لعملية غدر كبيرة .. وهذا الغدر لم يشمل الكويت فقط لكنه شمل أيضا دولا عربية أخرى وهى دول تثق فى مصداقيتها ووعودها وتثق فى علاقاتها مع العراق .

ولولا هذا الغدر لربما استطعنا أن نقاوم بعض الشىء ولكننا فى الواقع لم يكن بوسعنا أن نقف فى وجه قوة عسكرية غاشمة قوامها ١٣٠ ألف جندى مسلحين بالدبابات والطائرات .. وللأسف وقع هذا الغدر بعد ساعات قليلة من الاجتماع الذى عقد لحل المشاكل وبعد التأكيدات التى وصلتنا من كل مكان بأن العراق لن يلجأ إلى استخدام القوة المسلحة .. ولكن ما حدث هو عملية خسيسة وتدل على سوء النوايا .

ونعود بالحديث مع السفير عبد الرازق الكنتدرى سفير الكويت فى القاهرة عن مسئوليات موقعه فى هذه الظروف الصعبة ونسأله :

ماهى أهم المشاكل التى واجهته فى ظل وجود عدد كبير من الكويتيين فى مصر ؟ . وكيف تغلب عليها ؟

□ بصراحة كانت الصدمة التى تعرض لها هى أكبر المشاكل .. كانت الصدمة بمثابة كابوس مزعج ظل يخيم على نفوسنا لمدة يومين .. أو ثلاثة أيام بسبب وقوع هذا العدوان بهذه الصورة الخسيسة والحاقدة التى لايمكن أن يتصورها أى إنسان عربى وفى العالم أجمع .

وبعد يومين كان لابد أن نفيق من هذه الصدمة والعمل على مواجهة هذا الواقع وكيفية التصرف مع متطلباته وضرورياته .. وفى ظل وجود عدد كبير من الكويتيين الذين جاءوا لقضاء إجازتهم فى بلدهم الثانى .. كان علينا فى البداية أن نعمل على أن نخفف وقع هذه الكارثة على اخوتنا وأبنائنا الكويتيين وكانت هذه هى مهمتنا الاساسية .

وهنا لابد ان اقرر حقيقة أن المعاملة الاخوية التى لقيها الكويتيون فى مصر منذ بداية الاحداث وحتى اليوم كان لها أبلغ الاثر فى التخفيف من حجم الكارثة .. لقد وقفت مصر معنا قيادة وحكومة وشعبا موقفارائعا وشريفا .. موقفا ينسجم مع توجهات مصر القومية بقيادة الرئيس مبارك .. والحقيقة اننى لاأجد الكلمات التى اعبر بها عن عمق تقديرنا لهذا الموقف بعد أن وضعت الحكومة المصرية كل امكانيتها لمساعدة الكويتيين بالقاهرة ولم تدخر جهدا فى تقديم مختلف الخدمات للكويتيين على كافة الاصعدة .. كما لايمكن أن ننسى موقف ابناء شعب مصر الكريم ومشاعرهم الفياضة وتصرفاتهم التى ان دلت على شىء فانما تدل على اصالة هذا الشعب وعروبته الحقة .

كم يبلغ عدد ابناء الكويت الموجودين فى مصر

– اننا مازلنا نقوم بعملية حصر الافراد الكويتيين ، وقد بلغ عدد الحالات التى تم حصرها حتى الآن حوالى ١٦ الف انسان كويتى ، ولكن اعتقد أن هناك اعدادا اخرى لم تتقدم للسفارة ولم يتم حصرها خاصة ان هناك اعدادا اخرى من الكويتيين يأتون من اوروبا الى مصر .

لقد كانت مهمتنا الاساسية هى احتواء مشاعر ابناء الكويت وهى فى الواقع ليست بالمهمة السهلة وقد شارك فيها الجميع وعملنا جميعا كخلية نحل ..

وبهذه المناسبة أود من خلالكم أن أشكر كل مواطن كويتى ساهم فى تخفيف الألم عن مواطن كويتى آخر .. لقد أظهرت لنا هذه المحنة قوة تقاربنا وتكاتفنا فى وقت الشدة .. ولاأنسى أن هذه المحنة ، كما أظهرت لنا محبة إخواننا فى مصر اثبتت أنهم إخوة حقيقيون يتميزون بالشهامة والكرم .. لقد لمسنا هذه المشاعر الصادقة من كل المصريين بداية من الرئيس مبارك والى أصغر مواطن مصرى .. إننا نتعامل هنا كأننا مسئولون مصريون ، ولا أبالغ إذا قلت إن المسئولين المصريين يضعون تحت تصرفنا كل الوسائل ..

لقد كانوا يطلبون منا أن نأمر وهم ينفذون .

ماهى المشاكل الفنية التى واجهتكم مع بداية الأحداث ؟

□ المشكلة الأساسية كانت مشكلة الاسكان وسط الامكانيات المحدودة فى ظل مثل هذه الظروف .. وبعد ذلك بدأ المواطنون الكويتيون أنفسهم يساعدوننا على حل المشاكل التى يواجهها اخوانهم بعد أن فقدوا ممتلكاتهم وبيوتهم .. ان همنا الأساسى الأول هو كيف نعود للوطن .. وهمنا الأساسى الثانى هو كيف نبقى صورة الكويت عالية وجعلها محور النشاط العربى الدولى سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا .. علينا جميعا مهمة أن نركز كل جهودنا فى سبيل هذا الهدف .. إننا نتمنى العودة للحياة الطبيعية فى أسرع وقت ، لكن هناك أولويات استطعنا أن نحققها أهمها الاسكان والاعاشة .. وحكومة الكويت رغم القيود والمشاكل فانها تحاول أن تحقق الحاجات الطبيعية للكويتيين .. ونحن نتولى كل مسئوليات علاجهم بالتعاون مع اخوننا فى مصر .. كما اننا نقدر كل ماتقدمه المملكة العربية السعودية الشقيقة فى هذا الاطار وكل ماتقدمه دول الخليج .. وأيضاً كل ماتقدمه الجارة ايران ، ففى الواقع هناك عدد كبير من إخواننا الكويتيين توجهوا إلى إيران وقدمت لهم كل المساعدات وهذا ليس بمفاجأة لأنه شعور أى إنسان مسلم وجار .

– إننا نقدر كل إنسان وكل دولة وقفت مع الكويت الدولة المحبة للسلام ومع المواطن الكويتى الإنسان .

■ وماذا عن مشكلة تعليم الطلبة الكويتيين الموجودين فى مصر ؟

□ إننا نقوم بدراسة هذا الموضوع ووضع أنسب الحلول التى تتناسب مع ظروفنا وإمكانياتنا وبمساعدة صادقة من الأشقاء فى مصر .

■ ويتواصل حوارنا مع سفير الكويت فى القاهرة .. ونطرح عليه سؤالا حول بعض الاقتراحات العربية التى تتحدث عن إمكانية حل المشكلة ولكن دون عودة الشرعية لأسرة الصباح ..

□ يقول السفير الكندى : ليس من حق أى أحد أن يشك فى شرعية نظام الكويت فهذا أمر موثق بالعقد الاجتماعى والسياسى بين الشعب الكويتى وأسرة الصباح منذ ثلاثمائة سنة وقبل أن تظهر كل الأنظمة التى تتحدث عن هذا المراء وبما فيها العراق نفسه وبما فيها الأردن والفلسطينيون كذلك .. فليس من حق أحد أن يشكك فى شرعية النظام السياسى الكويتى .. فأسرة الصباح لم تأت للحكم على دبابة أو على أسنة الرماح وإنما جاءت برضاء الشعب الكويتى واختياره وإجماعه حتى يوم الغزو ومع وجود ١٧٠ ألف جندى غاز لم يجد العراق فردا كويتيا واحدا يتعاون معه ، وهذا خير دليل على هذا العقد الاجتماعى واستمراريته .. إنه حق الشعب الكويتى .. وهذا الحق موثق فى قرارات دولية وعربية وفى ممارسة سياسية .. والعالم كله يرفض رفضا قاطعا الحديث فى مثل هذا الأمر .. فهو كلام ليس له أى مدلول ومن يريد الاستفتاء فعليه أن يجريه فى بلده .. وأنا أدعو الأمم المتحدة والجامعة العربية إجراء مثل هذا الاستفتاء فى دول القادة الذين يطالبون بحقوق لهم فى بلد آخر وهى ليست من حقهم .. والأولى أن يجروا هذا الاستفتاء فى بلدهم وعند ذلك سوف نرى من هو الشرعى ومن هو غير الشرعى .

■ هناك عدد من المبادرات العربية والتحركات الفردية التي يقوم بها زعماء لأقطار عربية مثل الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوداني .. كيف تنظرون لتلك التحركات والمبادرات ؟

□ □ هي تحركات مشبوهة .. ومع احترامي لهم .. أتساءل : ما هو ثقلهم الدولي ؟ .. أنا أتصور أنه لا أحد يصدقهم .. ولا أريد أن أقول لهم إنهم مجموعة بينها اتفاق مع سبق الإصرار والترصد ، ولكن هناك شبهات حول تحركاتهم .. إنهم مجموعة تتاجر بقضاياها الأصلية ، والآن تريد أن تتاجر بقضايا غيرها وهذا أمر مرفوض رفضا قاطعا ، وخير دليل على ذلك ما نقرؤه في الصحف البريطانية عن زيارة الملك حسين لبريطانيا .

وأسأل : بأي حق يتكلم الملك حسين عن الكويت ؟!!

وليس من حق الملك حسين أن يتكلم عن مبادرة عربية .. فمن فوضه من العرب بأن يتحدث باسمهم ؟! إذا كان لديه مبادرة فعليه أن يأتي ويناقشها في طار جامعة الدول العربية وإذا أعطى التفويض فسنقف كلنا وراءه .. ولكن أن يذهب ويتحدث مع البريطانيين وغيرهم عن مبادرة عربية ولم يفوضه أحد من العرب فهذا أمر مرفوض وغير منطقي .. وهذا ينطبق على ياسر عرفات وغيره ..

الكويت الآن .. ومستقبلا

■ وما هي حقيقة الأوضاع داخل الكويت الآن ؟

□ □ الواقع أن العراقيين ذهبوا إلى الكويت كأنهم قد أرسلوا لسلب أكبر قدر ممكن من كل شئ وفي سبيل هذا الهدف لا يتورعون عن ممارسة أي سلوك شائن وغير إنساني وغير أخلاقي .

إن العائدين من الكويت وكما تراهم على شاشات التليفزيون المصري لا يستطيعون التعبير عن شدة آلامهم وجروحهم وعن هذه التصرفات الشائنة والمخزية التي يخجل الإنسان أن يذكر أنها تحدث من إنسان عربي .

■ ونحن في هذا الوقت بعد كل الأحداث التي حدثت .. وإن شاء الله بعد عودة الكويت في أقرب وقت .. هل ستعاد صياغة العلاقات الكويتية العربية والدولية بشكل جديد ؟

□ □ بعد استعادة وطننا المحتل سوف نبني « كويت جديدة » بكل المفاهيم .

■ تصريحات سمو ولي العهد والمسئولين الكويتيين أنه سيتم تعويض المقيمين وقت الأحداث ومنهم المصريون .. ما هي معلوماتكم عن هذا الموضوع ؟

□ □ كان كلام سمو الشيخ سعد العبد الله واضحا وصريحا بأننا بعد تحرير الكويت وتمكين السلطة الشرعية من ممارسة واجباتها ومسئولياتها سوف نعامل كل من كان مقيما في الكويت آمنا في سلام ، كما تعامل المواطن الكويتي .. وأي حقوق مترتبة للكويتي سوف نوفرها بنفس القدر لكل من كان في الكويت .

■ هل حقيقة أن النظام العراقي استولى على بعض الطائرات الكويتية المدنية ضمن ما استولى عليه ؟

□ □ إنه يحاول الاستيلاء على كل شئ في الكويت .. فصدام جاء للسرقة والسلب والنهب حتى لقمة الأطفال يسرقونها وكذلك الأدوية سرقوها . وآخر الأخبار أنهم يفكون حتى أعمدة الكهرباء ويسرقونها وهنا لا أستطيع أن أقول إلا أنه يريد أن يجعل الكويت تعيش في نفس الظلام الذي تعيشه العراق منذ سنة ٦٨ . □

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن .. سقطت آخر اوراق صدام

بقلم: احمد الجار الله

عندما يخطىء القادة في الحساب تتساقط كل أوراقهم : إما دفعة واحدة أو ورقة بعد ورقة .. لكن النتيجة تكون فى النهاية واحدة ، وهى أن الحاكم فقد كل أوراقه .

أما فى حالة الرئيس « هدام حسين » فهو فقد الان كل أوراقه .. دفعة واحدة ، وكانت آخرها الورقة الدبلوماسية التى جند لها طارق حنا عزيز وأرسله عبر سماوات العالم من موسكو إلى بكين ومن طشقند إلى سمرقند .

كان صدام يعتمد فى ورقته الدبلوماسية على موسكو بالدرجة الاولى وعلى بكين بالدرجة الثانية لكنه أخطأ الحساب الدبلوماسى لان السوفيت تركوا « اللعبة القديمة » التى كانت تقوم على الدعاية والشعارات والايديولوجيات والتحالفات العمياء التى كانوا يجرون فيها صغارهم إلى ركاب ماركس فلايدرون إلى أين هم ماضون .

الان ، وبعد عصر جورباتشوف والبروسترويكا دخل السوفيت إلى عالم الواقعية دخولا كبيرا جعلهم يقبلون بتحطيم جدار برلين ويصفقون معنا إعجابا بسقوط طغمة الجبابرة التى حكمت أوروبا الشرقية ٤٠ عاما بالحديد والنار .

فى هذا العصر .. عصر الواقعية كان لابد للسوفيت أن يضعوا كل النقاط على كل الاحرف منذ اليوم الاول للعدوان العراقى الغاشم ، وكان لابد أن يسموا الاشياء كلها بمسمياتها الحقيقية .. وهذا مافعلوه بالضبط عندما أبلغوا صدام أنه رجل غاصب ومعتد عليه الانسحاب فورا من الكويت لتعود إليها شرعيتها ويعود إليها شعبها وأهلها .

وكان صدام يراهن على الصين رهانا ساذجا وسطحيا ، إذ أنه كان يتصور أن تنحاز إليه الصين وتؤيده لان بغداد لم تدن احداث ساحة « ثيان امين » الشهيرة في بكين . واخطأ الرجل هنا أيضا فى حساباته ، لان أحداث « ثيان أمين » وان ادانها العالم ، إلا أنها كانت فى النهاية شأنا داخليا يخص أهل الصين ، ولم تكن عدوانا صينيا على دولة مجاورة .. ناهيك عن أن تكون دولة عربية مسلمة وشقيقة كما هى حالة صدام .

ثم ان الصين نفسها ، دخلت بشكل او باخر الى عصر الواقعية والبروسترويكا . حتى وان لم يكن لديها برنامج مفصل لاعادة البناء كما هو حال جورباتشوف .. فالمهم انها سارت فى ركب المتغيرات الجديدة . ونزعت عنها . بكل هدوء « أفرولات » ماوتسى تونج ومزقت كتبه الحمراء ..

ولهذا قالت الصين لصدام : لا !

ان الفشل الذريع الذى منيت به حملة صدام الدبلوماسية هو دلالة أخرى على أن العالم بكل كباره وصغاره لم يعد يقبل شريعة . الغاب ونهج « القبضايات » الذى كان سائدا فيما مضى .

لقد فشلت دبلوماسية صدام لانها تأسست على عمل عدوانى غاشم وهمجى ، والذى نعرفه أن الدبلوماسية هى المظلة التى تحمى أفعال السياسة ، مثلما يحمى سلاح الطيران الدروع والمشاة فى الحروب . فعندما يكون الفعل السياسى خاطئا ومرفوضا وهمجيا وبربريا وظالما ومفتريا ، فإنه يعجز عن توفير أية مظلة تحميه ، بل انه لايجد فى الاصل مظلة يمكن أن تحميه .

وهكذا فشلت حملة صدام حسين الدبلوماسية وهى اخر الاوراق التى كان يريدها الرجل لاستكمال لعبته . سقطت اخر الاوراق ويبقى صدام عاريا ومكشوفا ومفضوحا .. ولم يبق إلا النهاية العادلة والمنطقية .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٠

ألف أسرة كويتية .. في مدينة ٦ أكتوبر

مدرسة وسوق تجاري ومراكز صحية

تتحمل السفارة الكويتية تكاليف تجهيزها

كتبت هبة عمر :

الحياة في مدينة ٦ اكتوبر لهانمط مختلف فالهدوء والحدائق المنتشرة بكثافة هي سمة هامة من سماتها .. التكدس والزحام والضوضاء لا وجود لهم في هذه المدينة وارتفاع المدينة ٢٠٠ متر فوق سطح البحر جعلها تتمتع بجو صاف صحو وهواء منعش .

ومع استمرار ازمة الخليج وتزايد اعداد ابناء الكويت المقيمين بالقاهرة قام وفد من السفارة الكويتية بالقاهرة بزيارة لمدينة ٦ اكتوبر التي وقع الاختيار عليها لتكون مقرا مؤقتا لاقامة ابناء الكويت وقام الوفد بزيارة الحي السابع الذى يعتبر وسط المدينة والحي المتميز وهو ارقى احياء المدينة .

ويقول المهندس احمد سمير رئيس مدينة ٦ اكتوبر انه بناء على توجيهات الرئيس مبارك قام المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان بتخصيص الف وحدة سكنية منها ٥٠٠ شقة بالحى المتميز من الاسكان الفاخر و ٢٠٠ بالحى السابع من الاسكان المتوسط و٢٠٠ بالحى السادس من الاسكان الاقتصادى على ان يتم تسليمها على مراحل للسفارة الكويتية بالقاهرة واتحاد طلاب الكويت لتأثيثها وتسكين ابناء الكويت بها .

ويضيف انه يجرى حاليا اعداد ٢٠٠ وحدة اخرى بالحي المتميز و ٢٠٠ بالحي السادس و ١٠٠ بالحى السابع ليصل عددهم الى ٥٠٠ وحدة سكنية كاحتياطى لاستعاب الزيادة المتوقعة في اعداد الكويتيين القادمين للقاهرة .

ويقول المهندس احمد سمير رئيس المدينة ان النية تتجه لتخصيص مدرسة وسوق تجاري ومركز صحي لتوفير الخدمات التعليمية والتجارية والتموينية والصحية اللازمة لاقامتهم بالمدينة على ان تتحمل السفارة الكويتية بالقاهرة كممثلة للحكومة الشرعية بالكويت تكاليف الاعداد والتجهيز لتوفير هذه الخدمات .

ولكن هل ستؤثر هذه الوحدات المخصصة لابناء الكويت على تخصيص وتسليم الوحدات السكنية للمواطنين المصريين ؟

يؤكد رئيس المدينة ان الوحدات التى تم تخصيصها للكويتين هى وحدت لم يسبق تخصيصها لاى مواطن مصرى وانها وحدات مازالت مملوكة لجهاز تنمية المدينة ولن يكون لها اى تأثير على تسليم وحدات الحاجزين من المواطنين في المواعيد المقررة لهم ، بل ان اى وحدة سكنية تم حجزها بصفة مبدئية دون دفع بقية الثمن المستحق لها لم يتم المساس بها او إلغاء حجزها .

ويضيف انه تم تجميع الشقق المخصصة لسكن ابناء الكويت في اماكن متقاربة لتحقيق الشعور بالتآلف والامان وخلق الجو المناسب لهم حتى لايشعروا بالاغتراب ، وكعادة المصريين دائما فإن اهالي ٦ اكتوبر يرحبون باقامة اشقائهم الكويتيين بينهم ويستعدون لتقديم كل مايحتاجونه من عون ومساعدة لتخفيف ازمتهم الراهنة .

وحتى الآن مازالت المشاورات جارية حول كيفية معاملة ساكنى هذه الوحدات السكنية من الكويتيين سواء كملاك لهذه الوحدات وكيفية سداد الاقساط او معاملتهم كمستاجرين للوحدات بصفة مؤقتة حيث ان القانون المصرى يجيز تملك الاجانب للوحدات السكنية بشرط الحصول على موافقة رئيس الوزراء وفى الحالات القصوى التى تتطلب مثل هذا الاجراء .

المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

كيف تعمل حكومة الكويت من المنفى..؟

قرارات الشيخ جابر أفشلت المذبحة التي دبرتها قوات الغزو

إعداد :
قسم التحقيقات الخارجية

عندما اجتاحت قوات الغزو العراقي الكويت ، كان من المهام الاولى التي قامت بها مهاجمة البنك المركزي ، ثم البنوك التجارية . وتقول مصادر صندوق النقد الدولي ان الحصيلة التي خرجت بها كانت مخيبة لآمال الرئيس العراقي صدام حسين ، فلم تكن بالخزائن غير كميات قليلة من الذهب والعملة الورقية ولاتزيد قيمتها على ملياري دولار ..

كانت الثروة الحقيقية للكويت ، والتي تفوق عائدات النفط ، مستثمرة في مشاريع ضخمة في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية واليابان .. وبالرغم من ان هذه الثروة الضخمة ، لاتعوض فقدان الدولة ، إلا انها شهادة حية للاقتصاد الكويتي في المنفى ..

وتتخذ الكويت الآن من لندن مقرا لادارة ومتابعة استثماراتها . ويتجمع معظم المسئولين الماليين من حكومة الكويت الشرعية بمبنى مكتب الكويت للاستثمار في العاصمة البريطانية . ويشرفون على المؤسسات والشركات الكويتية المنتشرة في العالم .

وتبلغ اصولها مائة بليون دولار .. وقد استقرت الامور الآن بعد اسابيع من التوتر والقلق .. تكثفت فيها الاتصالات عبر العالم ، للتاكد من سلامة هذه المؤسسات ، بعد قرارات التجميد التي اتخذتها الدول الاوروبية الصديقة والولايات المتحدة ، لابعاد هذه المؤسسات عن اطماع العراق .. وتسيطر الآن حكومة الكويت الشرعية على مؤسساتها المالية والاستثمارية والتي تفوق عائداتها الدخل الذي كان يتحقق من البترول .

اعادة البناء

وامضى الشيخ علي الخليفة الصباح وزير مالية الكويت الاسابيع الماضية ، في جولة عبر العواصم الاوروبية ، لاعادة الثقة في البنوك الكويتية ، والتي تواجه التزامات مالية تجاه المودعين والبنوك الأخرى .. كما اكد ملكية الكويت للمؤسسات ولحسابات الاستثمار في العديد من العواصم الاوروبية .. ويقول الشيخ علي الخليفة ان الغزو لم يؤثر على الإسلوب الذي اتبعناه لادارة مؤسساتنا الاستثمارية في الخارج . واضاف اننا سنواصل عمليات الاستثمار لمصلحة بلدنا .. لقد دمر الغزو اقتصادنا بالداخل وعندما نعود سنحتاج لصرف الكثير لاعادة البناء ..

وتقول «نيوزويك» ان الموارد المالية للكويت خارج حدوده هائلة . وتقدر ما بين ٤٥ الى ٥٠ بليون دولار في الولايات المتحدة . وتتكون من سندات خزانة واحتياطات ذهبية في بنك الاحتياط المركزي الامريكي ، وثلاثة بلايين دولار من الاسهم ، تديرها شركة «مورجان ستانلي» .

واهم استثمارات الكويت في اوروبا تتمركز في المانيا الغربية ، حيث تمتلك ١٤٪ من شركة "دايملر بينز" المشهورة بصناعة سيارات "المرسيدس" . وحوالي ٢٠٪ من شركة "هوكست" المتخصصة في صناعة الدواء .. وتمتلك الكويت في بريطانيا ٩,٨٪ من شركة "بريتش بتروليم" و ١٠,٥٪ من بنك ميدلاند .. كما تملك شركة بترول الكويت اربع مصافي للبترول في اوروبا ، واكثر من ٦,٥٠٠ محطة للبنزين تدار تحت اسم "كيو٨".. وتمتلك الكويت الشركة الدولية لاستكشاف البترول ، ومقرها كاليفورنيا ، وقد اشترتها عام ١٩٨١ بمبلغ ٢,٥ بليون دولار . ولها ايضا شركة للعقارات بولاية تكساس الامريكية .

وتمارس شركة بترول الكويت ومحطات البنزين التابعة لها نشاطها . ولم تتوقف بالرغم من الصعوبات التي واجهتها لاثبات ملكيتها لعدة فروع . وكانت معظم الوثائق بمقر الشركة الرئيسي بالكويت .. واستطاعت الشركة توفير البترول الخام للمصافي التي تملكها . ولمحطات البنزين عن طريق السعودية وبترول بحر الشمال المحطات .

كنت في انجلترا والذي تربطه صلات طويلة ووثيقة مع الكويت ، اول من نشر ارشادات توضح الاصول التي تم تجميدها ، ومكن مكتب الكويت للاستثمار لادارتها . وتبلغ قيمة هذه الاصول ٣٠ مليون دولار ... وبالرغم من ان المسئولين الكويتيين لايرغبون في الافصاح عن نشاطاتهم الاستثمارية ، الا ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية ، اكد بان مكتب الكويت للاستثمار ، لن يقوم بتجميد الاصول المالية لتمويل المقاومة الكويتية ، او نفقات القوات المتعددة الجنسيات في الخليج .. ويقول اننا نملك مبالغ طائلة من النقد فلا نحتاج لتجميد اى شيء ومع ذلك تقول مجلة "تايم" ان مكتب الكويت للاستثمار ، يقوم ببيع بعض الممتلكات الصغيرة ، لمواجهة النفقات المتزايدة للكويتيين في المنفى ، وللعمل على اخراج قوات الغزو العراقي .

وقام مكتب الكويت للاستثمار في الاسبوع الماضي ، بتغذية حسابات العديد من البنوك الاستثمارية والتجارية ، بمبالغ تصل الى ٣٥٠ مليون دولار . وقد حدد بنك الكويت الوطني لفروعه بالا تزيد سحوبات المودع على الف جنيه استرليني في الاسبوع .. ويقول مسئولون في بنك الكويت المتحد ، والذي يتخذ لندن مقرا له ، بانه من المتوقع ان يسحب المودعون ثلث ودائعهم خلال الشهور القليلة القادمة ولن يترتب على ذلك اى اضرار باستقرار البنك ...

«ادارة الشئون السياسية»

ويشير الى الحنكة التي تدير بها حكومة الكويت من المنفى شئونها السياسية والمالية ، واشرافها الكامل على

جميع رعاياها المنتشرين في عواصم العالم .. وتشعر الكويت بقيادة اميرها الشيخ جابر وولى عهده الشيخ سعد بالفخر والاعزاز لوقفة الشعب من خلفهم ، وفشل قوات الغزو في العثور على كويتى واحد ليتعاون معها .. وكانت اقسى الصفعات التى تلقتها السلطة العراقية من المعارضة الكويتية . فلم تنجح عمليات الترغيب والتهديد في وجود متعاون واحد . حتى ان مسرحية "حكومة الكويت الحرة المؤقتة" كانت كلها من العراقيين ، بما في ذلك رئيسها الذى كان يعمل ملحقا عسكريا بسفارة العراق بليبيا . كما كشف عن ذلك الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بحكومة الكويت الشرعية .. كما ان حنكة الشيخ جابر أمير الكويت ، انقذت جيشه من مخططات قوات الغزو التى كانت تعد لمجزرة كبيرة .. ونتيجة لتفوق قوات العدوان عددا وعتادا ، فقد امر الشيخ جابر بانسحاب القوات الى داخل الحدود السعودية في الساعات الأولى من العدوان ، وتشكل هذه القوات الآن العمود الفقرى للمقاومة داخل الكويت ..

ويقول الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية ، ان العلاقات السياسية للكويت بعد عودتنا ، ستختلف عن علاقتنا الحالية . ومادام هناك شعب في الكويت وقف هذه الوقفة فسوف يكون هناك نقد ذاتى وسنقيم سياستنا الخارجية والداخلية .

أما الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء ، فيقود باقتدار الهجوم الدبلوماسى والسياسى لحكومته ، ويقوم بجولات متصلة عبر عواصم العالم . وقد لعب دورا أساسيا في اقناع تركيا لاغلاق خط انابيب النفط العراقى كما عمل على ازالة حساسيات الرئيس السورى حافظ الاسد تجاه بعض القضايا الخاصة بالوجود الاجنبى في المنطقة . ويدعو الشيخ سعد المجتمع الدولى لاتخاذ مواقف اكثر صرامة . والى فرض حصار جوى على العراق لسد المنافذ التى تنتهك من خلالها قرارات المقاطعة ..

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

الكويت تتهم العراق بمحاولة الوقيعة بين واشنطن وموسكو

باريس ـ ا. ش. ا ـ حذر الشيخ سعد العبدالله ولى عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء امس من ان الرئيس العراقى صدام حسين يريد ان يعيد العالم الى حافة الهاوية وسياسات الحرب الباردة واتهمه بمحاولة الايقاع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى

الشيخ جابر لبوش وجورباتشوف :

تعنت العراق قضى على فرص نجاح كل المبادرات السلمية

الطائف ـ وكالات الانباء ـ بعث امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح برسالتين الى الرئيس الامريكى بوش والسوفيتى جورباتشوف .

واكد الشيخ جابر على ضرورة اتخاذ الاجراءات الحاسمة التى من شانها ارغام العراق المعتدى على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولى دون مماطلة او تسويف .. مشيرا الى انه لم يعد هناك ثمة امل فى نجاح اية مبادرة دبلوماسية لعلاج الوضع المتفاقم بالخليج نتيجة لتعنت النظام العراقى المعتدى وصلفه .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

.. والشعب العراقى .. يدفع الفاتورة !

لم يكن صدام حسين مضطرا لان يضع نفسه فى هذا المأزق الكبير ولا كان مضطرا لان يخنق شعبه بهذا الطوق من العزلة والحصار والحظر ولا كان مضطرا لان يدفع بمليون أخر من ابناء العراق الى طاحونة الحرب وأتون المعارك .

لكنه الجنون ! جنون الطغاة المتعطشين للسلطة والدماء والحالمين بأحلام هتلر في سيادة الكون والتحكم فى مصائر الشعوب وها هو شعب العراق وحده يدفع ثانية فاتورة هذا الرجل المتهور الذى لم يدرك بعد ، أن العراقيين تحت حكم البعث ، وفى ظل جبروته هو بالذات لم ينالوا حقهم فى اساسيات الحياة ولم يتنعموا بخيرات ارضهم وثرواث وطنهم التى بعثرها صدام ما بين الحروب والمعارك والفتن وفروع البعث وعصابات الليل وفرق الاغتيالات .

لقد وقف صدام حسين وحيدا الان بعد ان سدت امامه كل المعابر والمخارج وبعد ان اوقف العالم كله التعامل معه .. فصار العراق فى وسط الخارطة بقعة مهجورة محظورة يزحف عليها الجوع والمرض وتجتاحها اعاصير الدمار والخراب والمجهول اذا لم يتدارك ابناؤها هول المصيبة فينقذون انفسهم من هذا الكابوس البشع الذى جثم على صدورهم وكتم على انفاسهم لاكثر من عقدين من الزمان .

ان احدا لم يدفع صدام أو يرغمه على الدخول فى عنق الزجاجة ولو كان هناك شخص واحد عليه ان يدبر لنفسه مخرجا فهو صدام نفسه بحيث ان مثلما دخل عليه ان يخرج ومثلما اعتدى عليه ان يدفع ثمن عدوانه فهذه هى شريعة السماء التى إليها نحتكم وعليها نعتمد .

ان الكويت التى كان يظنها صدام «قضاء» عراقيا صغيرا يشطبه ويرسمه بجرة قلم كبرت بعدوانه اكثر مما كانت عليه .. كبرت بقادتها وبرجالها وبشعبها وبحجمها ووزنها وليس ادل على ذلك من ان العالم يتحد بقواه العظمى لاول مرة فى التاريخ من اجل الدفاع عن حق الكويت وارضها وشعبها وسيادتها لقد كبرت الكويت بعدوان صدام رغم الجراح والدماء وصار اسمها رمزا كبيرا لاستحقاقات العدالة وشعارا عريضا لاصوليات الحياة وادبيات العيش الكريم .

ووسط هذه المحنة يبدو شعب العراق المغلوب على امره هؤلاء القوم الطيبون هم الذين خسروا بغير ارادتهم ويبدو أنهم هم الذين عليهم ان يعيدوا الامور الى نصابها بانتفاضة تخرجهم من هذا السجن الكبير الى شمس الحرية ونسائم العدالة وسيكون على جيش العراق الذى افنى صدام مليون من زهرات شبابه .. ان يتقدم لاسدال الستار على هذه المهزلة المأساوية فكل يوم يمر سيكون محسوبا على عمر العراقيين وهم يرون الحياة تتوقف من حولهم برا وبحرا وجوا فالجيش العراقى الذى يحسبه صدام قطعيا يسوقه كيفما اراد واشتهى هو فى الحقيقة آت من صلب الشعب المكتوم على انفاسه ولهذا هو الذى عليه ان ينقذ شعبه ووطنه وارضه من المأساة الزاحفة اليه .

ان العناد والمكابرة اللذين يمارسهما صدام الان هما تعبير عن حجم المأزق الذى راح اليه الرجل فى غمرة جنونه وطيشه صحيح انه لم يحتسب لوحدة العالم ضد مغامرته ولم يحسب لان تسد امامه كل الابواب والنوافذ لكنه صحيح ايضا ان لا احد مسئول عن انقاذه سوى نفسه فإن كان مدركا انه لايستطيع ان يتحدى كل هذه الارادة الدولية ومع ذلك فهو مكابر فتلك مصيبة أما إن كان غير مدرك فالمصيبة اعظم وكان الله فى عون الشعب العراقى ..

بقلم : أحمد الجار الله

ميتران يجتمع بولى عهد الكويت :

الكويت تطالب بسرعة الضربة العسكرية ضد العراق
تحركات واسعة لمبعوثيها فى العواصم الدولية

باريس ـ وكالات الانباء ـ اجتمع أمس الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشيل روكار مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد ورئيس وزراء الكويت ، حيث بحث تطورات الموقف فى الخليج .

وكان الشيخ سعد العبد الله قد اعرب عن تقديره للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وجميع الدول الصديقة التى اسهمت فى تحقيق اجماع دولى لادانة الاحتلال العراقى للكويت .

ونفى ولى عهد الكويت اتهامات الرئيس العراقى صدام حسين بتآمر الكويت على بلاده ، مشيرا الى ان الرئيس العراقى نفسه اهدى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وسام الرافدين فى العام الماضى ، اعترافا بما قدمت الكويت للعراق خلال سنوات حرب الخليج .

وحول ما قدمه الكويت الى الدول العربية والاسلامية ، اشار ولى العهد الى انشاء الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية براسمال قدره ٦ مليارات من الدولارات ، كما اعاد للاذهان مبادرة الشيخ جابر الاحمد امير الكويت التى طرحها فى الامم المتحدة الداعية لالغاء جانب من ديون دول العالم الثالث .

ومن ناحية اخرى ، اكد الشيخ جابر مبارك الصباح وزير الاعلام الكويتى ضرورة توجيه ضربة عسكرية للعراق بهدف ارغامه على الخروج من الكويت ، بالرغم من الخطر الذى يمكن ان يهدد الرهائن الغربيين المحتجزين فى العراق والكويت .

والى المكسيك وصل وزير الكهرباء الكويتى مبعوثاً من امير الكويت ، فى بداية جولة تشمل ايضا كولومبيا وفنزويلا والبرازيل والارجنتين وكوبا ، حيث من المقرر ان يسلم قادة ورؤساء هذه الدول رسائل خاصة من امير الكويت بشأن تطورات الموقف فى الخليج .

وفى الامم المتحدة : صرح محمد ابوالحسن سفير الكويت بان القوات العراقية بدأت تقتل المدنيين فى الشوارع ، وتقوم بعمليات اعتقال عشوائية .

لا مكان .. لرجال العصابات !

كانت رسالة صدام حسين لبوش وجورباتشوف مجموعة من الشعارات والحماسيات والانفعالات التى لا تغنى ولا تسمن من جوع . والهدف الوحيد الذى رمى اليه حاكم العراق فى رسالته «كما هو حال رسائله السابقة ، انه يريد ان يصور نفسه ندا للعملاقين او يريد ان يكون عملاقا ثالثا » يقف فى مواجهتهما كتفا بكتف ولهذا فهو يقول «ان العراق يتزعم الامة العربية من محيطها الى خليجها » !

بقلم :
احمد الجارالله

وهاهى القمة الكبيرة تنتهى باتفاق حازم بين امريكا وروسيا على انسحاب العراق من الكويت وعودة الحكومة الشرعية لقيادة بلدها فاذا كان صدام لايزال متوهما بانه قادر على تحدى العملاقين فانه حينئذ يكون قد حفر قبرا كبيرا لنفسه ولمئات الالاف من ابناء العراق المغلوب على امرهم

اما اذا كان معتمدا فى عناده وتعنته ومكابرته وصلفه على ابوعمار وابونضال وابوكفاح فانه يكون قد شرب مقلبا كبيرا لان هولاء المناضلين الفلسطينيين الاثرياء كما اثبتت التجربة يتقلبون كالحرباوات بين الاحمر والاخضر وبين الشرق والغرب وبين بغداد وعمان وان كانوا يهتفون اليوم لصدام فسيهتفون غدا ضده وان كانوا يعانقونه اليوم فسيلعنونه غدا

ولابد ان صدام لاغيره يعرف كيف طعن ابوعمار الكويت التى على ارضها صار زعيما وعلى ارضها اسس فتح التى فتحت له ابواب العالم وفتحت له خزائنها وكان جزاوها منه جزاء سنمار فاعلم - ياصدام - ان هولاء الذين يوهمونك الان بانك قادر على هزيمة العالم سيكيلون اليك السباب والشتائم غدا وسيصعدون على منصات الخطابة ليقولوا ان القضية اضاعها صدام

ان النتيجة التى انتهت اليها قمة بوش وجورباتشوف هى بمثابة انذار اخير قبل ان ينفجر البركان المدمر وساعتها لن تكون الحرب قاصرة على تحرير الكويت فسيكون المطلوب تحرير العراق ايضا كى يستقيم الامن .. ويستقيم عود الحياة الآمنه المطمئنة . إذن اصبح هامش المناورة الان فى اضيق حدوده بل اصبح الغد تنازليا لحسم القضية .. فهى اذن فرصة ليست بعدها فرصة ليعود حاكم العراق الى رشده ويصحو من هذه الغفوة التى غرق فيها فمازال الوقت يسمح بان ينسحب الرجل بجيوشه ويعيد الكويت لاهلها ولقادتها الشرعيين .

وكما قلنا من قبل فان اكبر اخطاء صدام انه ارتكب جريمته الحمقاء فى الوقت الذى اتفقت فيه القوتان العظميان على تأسيس نظام دولى جديد تسود فيه لغة القانون وتعم فيه مناهج العدالة حيث لامكان لقطاع الطرق ورجال العصابات وحيث لامساحة تستوعب من ظنوا انهم بالارهاب قادرون على اخضاع العالم وخلخلة موازينه وكان منطق صدام فى احتلاله الكويت هو منطق عصور الغاب الذى لايمكن قبوله فى عالم اليوم ذلك انه حتى الذين لم يتخصصوا فى تاريخ هذه المنطقة يعرفون فى ادنى حدود الفهم ان الكويت كانت للكويتيين منذ اكثر من ٣٠٠ عام وان آل الصباح حكموا الكويت منذ اكثر من ٢٥٠ عاما فاذا كان صدام الذى حكم العراق بالحديد والنار ١١ عاما يظن انه سيد العراق الاول والاخير علما بان الشعب لم يختره فما باله بالذين اختارهم شعبهم وارتضاهم حاكمين لاكثر من قرنين من الزمان ؟! ثم ما بال صدام ينسى اقرب الوقائع اليه ؟

اولم يكن هو الذى قلد سمو امير الكويت قلادة الرافدين عندما زار سموه العراق وقال ان هذه القلادة تعبر عن المواقف القومية المشرفة التى وقفها شعب الكويت خلال حرب ايران ؟!

.. ثم اولم يكن هو الذى كان يحرص فى نهاية لقاءاتنا الصحفية معه ان يوصينا بالسلام على اهل الكويت .. واحدا واحدا ويقول قولوا لهم ان اخواتكم فى العراق لن ينسوا أبدأ ماقدمتموه لهم خلال سنوات الحرب ؟!

.. اوليس هو صدام الذى ابقى تمثيله الدبلوماسى فى الكويت حتى يوم الغزو .. فكيف به ينكر على الكويت سيادتها الان وهو الذى اعترف بها طوال ٢٧ سنة ؟!

ان منطق صدام الذى ظهر به منذ الغزو لاخانة له فى الوصف سوى منطق الجنون . وكان يمكن لهذا المنطق ان يسود كما قلنا فى زمن الفوضى الذى ولى الى غير رجعة بعد ان اتفق الكبار على الجام كل المشاغبين والمزعجين والاشرار

وان غدا لناظره قريب !

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

٥٠ ألف جنيه استرلينى قرضا لكل كويتى فى الخارج

لندن - من محمد الحناوى - تقوم الحكومة الكويتية فى المنفى حاليا بدراسة مشروع يقضى بمنح قرض لكل مواطن كويتى يعيش فى أوروبا أو آسيا يصل الى ٥٠ ألف جنيه استرلينى.

وذكرت صحيفة « الفاينانشيال تايمز » البريطانية - فى عددها الصادر صباح امس - أن اجراءات منح القرض ستتم على اساس مايملكه الفرد داخل الكويت .. وما يقدمه من أدلة على هذه الملكية.

وأضافت الصحيفة أن وزارة المالية الكويتية فى المنفى التى لاتزال تتحكم فى مبلغ يقدر بألف مليون دولار سوف تقوم بتمويل هذا المشروع .. وستقوم البنوك الكويتية بعملية الوساطة لحساب حكومة الكويت فى المنفى والبنك الأهلى الكويتى ..

العاملون .. وحقوقهم فى الخليج

كثر الحديث عن سوء معاملة المصريين فى العراق والاردن وغيرهما .. ونقلت الينا وكالات الانباء شهادات موثقة من الاف العاملين الذين تعرضوا لكل صنوف العذاب والهوان .. وكل ذنبهم انهم عملوا بشرف وامانة وبنوا حرائب الدول العربية وعلموا اولادهم وشفوا مرضاهم و ... و ...

والحديث يجب ان ينتهى الى نتائج محددة .. ومواقف تعيد لهؤلاء العاملين حقوقهم المغتصبة .. والمهم وضع الضوابط والمعايير لحسن استخدام العمالة المصرية والاطمئنان على مستوى العدالة الذى يجب ان يظلهم بحيث تتساوى اجورهم على الاقل مع الجنسيات الاخرى كالفلسطينيين وغيرهم رغم فارق الخبرة .. وهو فى صالح المصريين دائما !

واذا كنا نطالب الطرف الاخر بواجب .. فيجب ان ننفذ التزامنا اولا وهو تسهيل

شفيق خالد

سفر المصريين وعدم وضع العوائق امامهم .. فهناك عشرات من الاوراق والتوقيعات والموافقات ويظل العامل يدور فى حلقة مفرغة تلتهم اياما طويلة من العذاب على الطرفين .. العامل . وصاحب العمل !

وعلى الطرف الاخر ، وهو صاحب العمل ان يتعامل مع العامل معاملة كريمة تتسم بالندية والمساواة والاعتراف بما يبذله هذا العامل من اجله ومن اجل بلده وقد

ارتفعت صيحات كثيرة تطالب بالغاء الكفيل وهى صيحة حق فلا يعقل ان يحتفظ صاحب العمل بجواز سفر المصرى ليرغمه على العمل فى الوقت الذى يراه وبالاجر الذى يحدده حتى لو اكتشف العامل ان نظيره من جنسية اخرى يأخذ ضعف راتبه ويعمل نصف الوقت المحدد له !

● ● ولقد ثبت ان معظم الحوادث التى وقعت بعد محنة الكويت جاءت من هذا الطريق .. فلقد احتفظ ارباب الاعمال بجوازات سفر المصريين .. واختفى اصحاب الاعمال كما اختفت الكويت .. واضطر المصريون للهرب بجلدهم بلا وثائق سفر وبلا بطاقات هوية فهى كلها فى خزائن مغلقة لاتفتح الابامر صاحب العمل .

ولااتصور ان هناك فى العالم نظاما مثل هذا النظام الذى يعيد الانسانية كلها الى عصور الرق والاستبداد .

● ● ان عصرا جديدا قد بدأ بالعدوان العراقى على الكويت ..

يجب ان نعترف بذلك والاهم ان نتصرف على هذا الاساس وان ندرك ان عجلة الزمان لاتعود ابدا الى الوراء .

ولقد كشفت الغمة عن الكثير .. كشفت عن حقيقة الواقع العربى وعن التضامن العربى وعن الاخوة العربية ..

ووضعت مصر فى موقعها الصحيح ! .

عند العدوان وفى المصائب والكوارث لايجد العرب سوى مصر .. مهما فعلوا ومهما قذفوها بالطوب والحجارة .

فهذه هى مصر .. وهذا ايضا .. هو قدر مصر ..

ولعلنا - كعرب نكون قد تعلمنا الدرس !

● ● عندما تنام الاسود تستيقظ الفئران !

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

مأساة رجل نفخته الدعاية

مثلما توقعنا ، وتوقع معنا العالم كله ، قوبلت مسرحية النفط التى اعلنها صدام حسين بكثير من السخرية والاستهزاء .. والشفقة ! الشفقة عليه وعلى المصير الذى آل اليه الرجل وآل اليه العراق والعراقيون .

وكان أغرب ما فى الامر ، ان اكثر الذين سخروا من مبادرة صدام النفطية هم اهل العالم الثالث – او الفقراء بلغة صدام – الذين اراد صدام ان يستخدمهم ضمن آخر اوراقه المتساقطة .



بقلم : أحمد الجار الله

والحقيقة ان اهل العالم الثالث لم يسخروا من صدام لعجزهم عن الوصول الى موانىء تحميل النفط فقط ، بل كان مصدر سخريتهم ان صدام عاد مرة اخرى يأتى بما ينهى عنه .

فواحدة من دوافعه لغزو الكويت ، ان الحكومة الكويتية اغرقت الاسواق بالنفط مما دفع بالاسعار الى الانهيار . هذه كانت واحدة من دعاويه وواحدة من مبرراته ، فاذا به اليوم ينقلب على نفسه ويعرض بيع النفط ليس بسعر رمزى ، بل بالمجان حتى لو غرق السوق الى اذنيه . فكيف يمكن لاهل العالم الثالث ان يصدقوا رجلا احتل بلدا بحجة اغراقه السوق النفطية بينما يريد هو ان يغرق الاسواق كلها .. وبالمجان !

هذه واحدة !

أما النقطة الثانية التى اثارت استياء اهل العالم الثالث فهى ان صدام تصرف فى نفط العراق والعراقيين كما لو انه ورثه عن اجداده . صحيح ان الرجل لم يستشر العراقيين فى اى يوم من الايام ، لكن الامور عندما تصل الى حق الشعب العراقى فى مصيره وفى ثروته لا يجوز لصدام ان يقرر فيها وهو فى غمرة يأسه و « دوخانه » .

لكن هذه هى شخصية صدام ، كل يوم تتعرى من سترة ، وتتكشف من غطاء . هذه هى العقلية «الشيزوفرونية» للرجل .. فأشعل حربا مع ايران تكلف بلاده ٢٠٠ مليار دولار ومليون قتيل وجريح من اجل السيطرة على شط العرب ، ثم يعود بجرة قلم ويتنازل عن شط العرب وكل مبررات الحرب ! .. هذه هى عقلية صدام التى نحمد الله كثيرا على اننا عرفناها الان اكثر من اى وقت مضى . هذا هو الرجل الذى اعدم ٣٨ عالما جليلا من علماء الدين لانهم – كما زعم – استخدموا الدين فى السياسة ، ثم جاء هو فى غفلة من الزمن يكشف عن سر نسبه للرسول الاعظم ويعتبر نفسه « خادم الله » فى الارض ويأخذ على عاتقه قيادة الجيش الاسلامى الزاحف لتحرير القدس .

ان المصير الذى انتهى اليه صدام ليس مأسوفا عليه ، لانه هو قاد نفسه بنفسه الى الهاوية دون ان يجبره احد ودون ان يكون لديه مبرر يستسيغه العقل فى ادنى درجات الفهم .

ولقد كانت « مبادرة النفط » واحدة من المسامير الاخيرة لنعش صدام . لانها اظهرت كم هو غارق فى اليأس ، وكم هو « مزنوق » بين جدران بغداد . واظهرت مبادرته الاخيرة انه صار يستجدى العالم ، بكل ما تبقى لديه ، ان يأتى اليه ، بعدما دفع هو العالم ان يعزله ويهجره ويغلق عليه وعلى شعبه المسكين ابواب الرحمة .

ولم يبق لصدام من بعد هذا سوى ان يلتفت لمحاربة العراقيين داخل العراق وهو قد بدأ ذلك بالفعل بقراره مصادرة كل الاراضى غير المعمورة . ففى كل القوانين والاعراف الدولية ان الحكومات تنذر ملاك الاراضى بفترة طويلة ان يبدأوا فى تعميرها او زراعتها قبل مصادرتها لكن صدام وحده هو الذى قرر بين عشية وضحاها الا تكون هناك ارض ، تماما كما قرر بين ليلة وضحاها ان يزيل الكويت من على الخريطة حتى دون ان يكلف نفسه اخطار الامم المتحدة ومجلس الامن بقرار ازالة الدولة التى هى جارته وشقيقته وساعده الايمن فى الشدائد والملمات .

ومع ذلك فنحن سعداء بـ « هطرقات صدام » ، لانها تشبه « سكرات الموت » عندما يبدأ المريض فى « هزر » الساعات الاخيرة ، فيقول ما كان خاطرا على البال وما لم يكن خاطرا .

انها بالفعل مسرحية درامية ، فيها شحن واثارة وفيها جنون وفيها ضحك وقهقهة . مسرحية كان بطلها بالونا نفخته الدعاية الاعلامية فاستمر هذا النفخ حتى بدأ البالون يتثقب من هنا وهناك قبل ان ينفجر وتتناثر بقاياه . ما افظع ان ينتحر رجل موهوم بهذا الشكل الدرامى .

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

كشف حساب .. للاغتصاب الكبير!

بقلم : د. سعاد الصباح

بجرة قلم ، محا النظام العراقى نصف قضايا المنطقة ، إن لم يكن قد محاها جميعا .

١ – ثورة الحجارة أدخلها فى الظل .

٢ – القضية الفلسطينية ، أسقطها ، بالضربة القاضية .

٣ – الوحدة العربية ، الكبرى أعطتكم عمرها .. وتقبل التعازى فى القصر الجمهورى فى بغداد ..

٤ – سمعة العرب أمام الرأى العام العالمى .. صارت زفتا وقطرانا .

٥ – منابع النفط .. صارت مهددة بالعدوان .. وطوتها فى السجلات العقارية ..

٦ – الاقتصاد العربى ، رجع الى نقطة الصفر .. والثروة العربية ، اكلت النار نصفها .

٧ – التضامن العربى أصيب بذبحة قلبية .. نقلوه على أثرها الى غرفة العناية المركزة .

٨ – جامعة الدول العربية أشهرت إفلاسها ..

٩ – الشارع العربى مضروب على [illegible]اغه .. فهو لا يعرف بأى إتجاه يمشى .. [illegible]باسم من يهتف .. ومن هو بطل الرواية ، ومن هو مخرجها ، ومن هو ممولها ؟

١٠ – الأجيال العربية (الصاعدة) .. أصبحت أجيالا هابطة ، مسحوقة ، ضائعة مشمئزة ، قرفانة ، كافرة بكل ما تسمعه .. وما تقرؤه .. عن مروءات العرب ، وشهامتهم وعدالتهم ، ودفاعهم عن حقوق الجار ، وماله ، وعرضه .

١١ – الثقافة العربية .. تحولت الى (سوبر ماركت) كبير .. تباع فيه المبادىء الثورية بنسبة مئوية من واردات النفط الكويتية .. ويباع فيها كارل ماركس بكيلو سمك ويباع فيها .. الكلاسينكوف مع الكوفية والعقال .. لقاء وعد بتحويل دولة الكويت .. الى (وطن موعود) لأبى عمار ..

١٢ – انقسمت اللغة العربية الى اثنتين وعشرين لغة .. لكل لغة منها مفرداتها وأسماؤها وإعرابها .

• • •

الله .. ما أفظع وما أبشع ما شاهدناه على خشبة المسرح العربى خلال شهر واحد ..

بعض الثوار تحولوا الى بائعين متجولين ..

وبعض الاحرار ، أطلقوا الرصاص على الحرية ..

وبعض القوميين العرب ، أثبتوا أنهم غير قوميين .. وغير عرب ..

وبعض فلاسفة الثورة ، امتطوا الدبابات ودخلوا الكويت فى ركاب النظام العراقى .. ظنا منهم أنها تل أبيب ..

مشاهد .. تراجيكوميدية .. مرت أمامنا ، حتى خيل لنا أننا فى سيرك متجول .. أو أننا نشاهد عرضا من عروض أراجوز ..

أقنعة شمعية ..

ومواقف زئبقية ..

ومقالات صحفية مدفوعة الأجر ..

وأيديولوجيات .. بلاأيديولوجية ..

ومتدينون .. بلا ديانة ..

ومناضلون ربطوا قضيتهم بحنفية النفط التى سيفتحها النظام العراقى لهم .. بعد إستيلائه على حقل الرميلة ..

• • •

طابور طويل .. طويل .. من المنتفعين ، والوصوليين ، ومحترفى السير وراء الجنائز .. ينتظر إنتهاء مراسيم دفن دولة الكويت .. ليطالب بحصته من الارث ..

بعضهم يطلب جهاز ستيريو ..

وبعضهم يطلب جهاز تكييف ..

وبعضهم يطلب ثلاجة مستعملة ..

وبعضهم يطلب سيارة فيرارى ..

وبعضهم يطلب ساعة سويسرية ..
وبعضهم يطلب حذاء من أحذية الفقيد ..

• • •

هذه هى القضايا الكبرى التى من أجلها تم إغتصاب الكويت .. فهنيئا للنظام العراقى على إنجازاته الباهرة ..

وليطمئن الذين ينتظرون دفن جثمان الكويت .. ليطالبوا بحصتهم من الارث .. إن الكويت لها تسع وتسعون روحا .. فى حين ان لكل ديكتاتورية روحا واحدة ..

الشهيد فهد الأحمد :

أمنيتي تحرير فلسطين ووحدة الأمة العربية ..!

لم يكن الشهيد الشيخ فهد الاحمد قائدا للمسيرة الرياضية في الكويت او شاعرا من الطراز الرفيع فقط ... بل انه كان قبل ذلك مدافعا عن قضايا امته ... وتمثل ذلك في حمله للسلاح مدافعا عن مصر ولبنان وفلسطين والعراق مثلما دافع عن وطنه واستشهد برصاص الغدر ..!

اعداد سمير مرتضى

عن حياته بين الرياضة والشعر والكفاح المسلح تحدث قبل وفاته في حوار صحفي مطول نورد منه هذه الفقرات :

●● قال الشيخ فهد الاحمد : طفولتي عادية .. فقد نشأت في حي شرق في قصر « دسمان » مع مجموعة كبيرة من الشبان كنا نذهب الى المدرسة ونمارس الرياضة وكنا اشقياء « زيادة » ولكن الشقاوة هي ملح هذا العمر .

● اصعب موقف عايشته كان وفاة والدي وانا طفل صغير ... وايضا محاولة الاعتداء على موكب سمو الامير مؤخرا .. وكذلك حربي ١٩٦٧م ، ١٩٧٣م ومن خلال العمل الفدائي وتلك مواقف لايمكن لى ان انساها اضافة الى دخولي السجن في لبنان وحكم الاعدام ضدى في مرحلة من المراحل بسبب العمل الفدائي أو السياسي ثم هناك الحكم الذي اصدره العدو الاسرائيلي ضدي بالاعدام بعملية فدائية يتمكنون بها من التخلص منى ..!

● طوال حياتي وانا افكر ان اخدم الكويت واعمل من اجلها ... وقد عملت ٢٠ سنة دون اي مقابل أو راتب او مردود مادي سوى التشجيع من الناس ومحبتهم ... ومنذ بداية حياتي وأنا اعمل من أجل الامة العربية واتمنى ان ياتي اليوم الذي اشاهد فيه الشعب الفلسطيني على ارضه .

● تعرضت كثيرا للموت في حوادث طرق وفي العمل الفدائي العسكري اثناء الحرب مرات عديدة .

●● انني مؤمن بالقتال داخل ارض فلسطين ولم اقاتل خارج الاراضي الفلسطينية الا عندما كنت ضابطا بالجيش الكويتي حيث قاتلت في سيناء اثناء حرب ١٩٦٧م وفي معارك الاستنزاف بالاضافة الى حرب ١٩٧٣م قاتلت كضابط في قوات الصاعقة على الجبهة اللبنانية .. كما انني عملت مع الفدائيين داخل الارض المحتلة واصبت في احدى العمليات في عنقي ... ومازال جسدي يحمل بعض الشظايا ومع ذلك فانني اعتبرها اوسمة احملها معي إلى الابد .

● صلتي لاتنقطع بصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد والشيخ عيسى بن راشد .

● الحياة العسكرية هي الاساس في تربيتي وقد جعلتني طوال حياتي اشعر بقيمة الحياة وقيمة الاخلاص والتضحية ... كما انها علمتني الضبط والربط والصبر واتخاذ القرارات والقيادة ومارست من خلالها ذاتي في الحروب وفي القيادة والتخطيط والتفكير وتقدير المواقف ..!

في رد لمصدر حكومي كويتي:

قيادة منظمة التحرير تتجاوز الواقع بادعاءاتها وافتراءاتها

الطائف ـ ق ن ا: فند مصدر مسئول في مجلس الوزراء الكويتي مزاعم متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية حول ما سماه ممارسات عدائية من قبل مسئولين كويتيين في الكويت ضد ابناء الجالية الفلسطينية هناك.

واوضح المصدر الكويتي في تصريح له الليلة الماضية ردا على تصريح المتحدث الفلسطيني في عمان امس، انه لايوجد حاليا في الكويت مسئولون كويتيون حيث تعاني البلاد من ويلات الاحتلال العراقي الذى يمارس اقسى درجات العنف والقهر وسفك الدماء وهتك الاعراض ضد المواطنين الكويتيين وغيرهم، ولذلك فان صح ان هناك ممارسات اثمة ضد ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت، فمن المؤكد انها من سلطات الاحتلال العراقي.

واعرب المصدر الكويتي عن اسفه واستنكاره لموقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تعرف انها تتجاوز الواقع بادعاءاتها وافتراءاتها الكاذبة، مشيرا الى ان السلطة الشرعية الكويتية لم تعد متواجدة على ارض الكويت ولايوجد من يمثلها هناك.

ونبه المصدر الكويتي الى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تريد تواطؤا منها مع صدام حسين، ان تبذر بذور الفتنة والفرقة بين الفلسطينيين في الكويت والكويتيين، وبين الفلسطينيين واخوانهم في دول الخليج العربية.

وقال المصدر الكويتي في تصريحه انه كان من المنتظر من مسئولي منظمة التحرير الفلسطينية، موقفا اخلاقيا مبدئيا يرفض الغزو ويدين اعمال القتل والنهب وهتك الاعراض التي قامت بها قوات الاحتلال العراقي، إلا انهم آثروا لاعتباراتهم الخاصة، ان ينسبوا هذه الاعمال الاجرامية لما ادعوا انهم مسئولون كويتيون بقوا في الكويت.

واشار المصدر الكويتي الى ان ابناء الجالية الفلسطينية يقيمون في الكويت منذ مدة طويلة ولا يخفى على اى منهم مدى ما كانت توليه الدولة والشعب الكويتي لهم من حسن وفادة وضيافة، وقال المصدر انه لايعقل ابدا في ظل ظروف الاحتلال والشعب الكويتي يعاني من ويلاته ويعمل ما استطاع للتصدي له، ان يفتح جبهة اخرى مع اخوانه الفلسطينيين.

واهاب المصدر الكويتي المسئول بابناء الشعب الفلسطيني في الكويت التكاتف مع اخوانهم الكويتيين في مواجهة قوات الاحتلال والالتفات عن المغالطات التي وردت في تصريح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

المصدر : المساء
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

سفير الكويت .. فى نادى أعضاء هيئات التدريس بجامعة القاهرة :

المحنة .. كشفت لنا أصالة الشعب المصرى

كتب ـ رفعت خالد :

اعلن عبدالرزاق الكندرى ـ سفر الكويت بالقاهرة .. ان المحنة الحالية التى نتجت عن غزو العراق لدولة الكويت وتشريد شعبه .. اظهرت لنا ان شعب مصر .. شعب عربي اصيل .. شعب الكرم والقيم والمبادىء .. شعب عظيم بقيادته وحكومته وكل فئاته .. شعب مصر .. شعب عربي حقيقى لم يقبل ان يرتشى .. او يبيع مبادئه او قيمه :

تمسك بالحق ولم يقبل الرشوة ولم يتاجر بمبادئه وقيمه

وقال السفير الكويتى فى نادى اعضاء هيئات التدريس بجامعة القاهرة .. ان مصر قدمت وتقديم تيسيرات للكويتيين .. من تسهيل لدخولهم مصر .. وفتح الجامعات المصرية امامهم ووضع ـ اربع ـ مدارس فى مصر لتعليم الكويتيين .. بالاضافة الى موقف ابناء الشعب المصرى فى تقديم المساعدات للكويتيين... والى لجوء عدد من المصريين لبيع سياراتهم للتبرع للكويتيين .. بالاضافة الى تقديم الشقق واستضافة الكويتيين .. هذه كلها مشاعر نبيلة نقدرها حق قدرها ولن ننسى هذا الموقف التاريخى .

موقف مؤسف

و « انتقد » السفير الكويتى . موقف القيادة الفلسطينية تجاه احداث الخليج ومساندتها للعدوان والغزو العراقى لدولة الكويت .

قال اننا نأسف لهذا الموقف .. لان القيادة الفلسطينية اخطأت فى حق الشعب الكويتى .. كما انها اخطأت فى حق الشعب الفلسطينى .. خاصة ان الشعب الفلسطينى نصفه يعيش فى دولة الخليج .. ونصفه الاخر يعيش فى الاراضى المحتلة .

و « كشف » السفير الكويتى .. عن مخطط لصدام حسين يستهدف القيام باعمال ارهابية وتخريبية فى مصر والدول العربية المعارضة لغزوه وتدخله .. وقال السفير الكويتى انه عندما دخلت القوات العراقية الكويت توجهت للمؤسسات التى بها وثائق وهويات الكويتيين واستولت عليها كما استولت على جوازات سفر الكويتيين بهدف استخدامها فى اغراض تخريبيه .. وأنه حرصا على مصر .. فانه تقرر السماح للكويتيين الذين يحملون جوازات سفر حقيقية وليست مزورة بالحصول على تأشيرات دخول

جرائم صدام

واشار السفير الكويتى .. الى جرائم .. الرئيس العراقى صدام حسين .. في الكويت فقال .. لقد أخلت قواته المستشفيات من المرضى الكويتيين والعرب .. واستولت على اجهزة طبية دقيقة ونقلتها الى بغداد .. كما استولت على حاضنات صناعية للاطفال ناقصى النمو .. مما أدى الى وفاة الاطفال والقائهم فى صناديق الزبالة'.
واستولت على بنك الدم ونقلته الى بغداد .. بالاضافة الى اعدام الابرياء حتى الاطفال .. وهدم المساكن والمساجد وانتهاك الحرمات .. ونهب البنوك والمحلات .
واجاب السفير الكويتى .. على سؤال لاحد الاساتذة المصريين عن تحرير الكويت .. مسئولية من ؟! فاجاب السفير بانها مسئولية كويتية وعربية ودولية .. وعندما لجانا لمجلس الامن طبقا للمادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة .. فكان الرد هو الادانة ثم عمل عسكرى اذا مافشلت الحلول السلمية .. بالاضافة الى ان هناك قناعة الآن من المجتمع الدولى بتطوير الاجراءات لفرض الحل السلمى على العراق بتحقيق امرين .

● اولا : الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت .
● وثانيا : تمكين السلطة الشرعية

اما بالنسبة للامريكان .. فان تصريحات الرئيس الامريكى بوش تركز على اربعة اهداف .. اولا :. اجبار العراق على سحب قواته من الكويت وهذا يعنى تحرير الكويت . وثانيا .. عودة النظام الشرعى الكويتى وثالثا .. ردع اى اعتداء على السعودية ورابعا .. الحفاظ على حقوق المواطنين الامريكيين .
وقال السفير عبدالرزاق الكندرى .. ان الكويتيين سيكونون اول من يطالب باجلاء القوات الاجنبية بعد انسحاب العراق من الكويت وعودة الحكم الشرعى اليها .

نظام عربى يوفر الامن والاستقرار

وطالب السفير الكويتى .. بنظام عربى حقيقى يضمن الامن والامان والاستقرار لكل العرب .. والانطلاق بركب الحضارة .: مؤكدا انه لو كان هناك هناك نظام عربى حقيقى ماكان هناك غزو عراقى للكويت .. وطالب بوضع استراتيجية عربية تحافظ على كيان وامن الدول العربية للتفرغ للتنمية الاقتصادية وبناء الانسان العربى .. وكفى حروبا وخلافات .. وان تكون ثروات العرب فى خدمة الامة العربية والاسلامية .
واصدر نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بيانا طالب فيه بدعوة الشعوب والحكومات العربية مساندة الجهود الوطنية والكويتية لتحرير اراضى الكويت على المستويات الدبلوماسية والعسكرية وادانة اساتذة جامعة القاهرة للاحتلال العراقى الغاشم ويحملون العراق المسئولية الكاملة عن كل مايحدث من انعكاسات تترتب على ذلك من انهيار فى الموقف العربى وتعزيز لمكانة اسرائيل وفتح الباب على مصراعيه للتدخل الاجنبى فى شئون المنطقة .
وطالب البيان .. الدول العربية بفرض حل عربى سريع لتلك الازمة واحتوائها .

اعتصام العشرات من اعضاء الجالية الكويتية بالقاهرة

كتب ـ احمد كمال الدين ومجدى حلمى:

اعتصم امس عشرات من اعضاء الجالية الكويتية بمقر اتحاد الطلاب الكويتيين بالقاهرة. توافد اعضاء الجالية من الرجال والنساء والاطفال على مقر الاعتصام، حاملين اعلام الكويت، واللافتات المنددة بالغزاة، وبصدام حسين ديكتاتور العراق تحول الاعتصام الى مهرجان خطابى تحدث فيه رئيس اتحاد الطلاب الكويتيين بالقاهرة ونائب رئيس جمعية المحامين الكويتيين. واحدى المدرسات الكويتيات نيابة عن جميع المدرسين من الكويت. كما قام عدد من الاطفال بالغناء والقاء القصائد طالب المتحدثون بضرورة انسحاب القوات الغازية من اراضيهم وعودة الشرعية متمثلة فى الامير جابر الصباح واسرته، وتعويض الشعب الكويتى عن الخسائر التى لحقت بهم. اشاد المتحدثون بموقف الشعب المصرى العظيم بجميع فئاته.. واكد المتحدثون على تصميم ابناء الكويت، وعزمهم على تحرير ارضهم من الغزاة.

رئيس اتحاد عمال الكويت :

ستكون الصورة قاتمة لو تحررت الكويت على ايدى الامريكيين

كتب امين طه مرسي : استقبل خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع حايف العجمي رئيس اتحاد عمال الكويت ، وتناقشا حول ازمة الخليج ، وشارك في الحوار فتحي محمود الامين العام لاتحاد عمال التجارة العرب وعضو الامانة العامة لحزب التجمع وشرح خالد محيي الدين موقف حزب التجمع من الازمة واكد على ادانة الغزو العراقي والتواجد الاجنبي فى الخليج وضرورة الانسحاب المتزامن .

كما استعرضوا نتائج الاجتماع الطارىء لمجلس اتحاد النقابات العمالية العربية الذى انعقد فى تونس ، الذي اصدر بيانا وصفه فتحي محمود بانه نكسة للعمل النقابى العربي لانه لم يشر الى الغزو العراقي للكويت ، ولم يعد ببحث الازمة فى اقرب وقت .



حايف العجمى

وقال رئيس اتحاد عمال الكويت : ان الاتحاد ضد التواجد الاجنبى ، ولكن العراق هو المسئول الاول عن تواجدها ، واكد المطالبة بعودة الشرعية الى الكويت ، واعرب عن قلقه من ان يجرى تحرير الكويت على ايدى امريكا ، ولهذا نناشد العرب بذل جهود مكثفة لحل الازمة داخل الاطار العربى .

وزير خارجية الكويت يقوم بزيارة لايران

لندن - كونا - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى بدأ امس زيارة لايران لبحث مستجدات الوضع فى منطقة الخليج .

وقالت الوكالة ان الشيخ صباح الأحمد اتجه الى ايران بعد انتهاء زيارة كان يقوم بها للعاصمة الصينية بكين

ـ السفير الكويتى : أولا أسعار البترول تحددها الاوبك التى تضم ـ اضافة الى الكويت ـ اثنتى عشرة دولة اخرى والاوبك هى التى تحدد الحصص الانتاجية لكل دولة والسعر المعين لفترة ما وثانيا ان رفع السعر من مصلحتنا نحن أيضا .

اما بخصوص زيادة حصتنا الانتاجية فايضا هذا ليس صحيحا ففى فترة ما كانت حصتنا ٥ , ١ مليون برميل يوميا لم تكن تنتج منها سوى مليون برميل بسبب ضرب الناقلات اثناء حرب العراق وايران وكنا ننتج آنذاك ٢٠٠ الف برميل لصالح العراق .

ولو افترضنا جدلا ان هذا صحيح فهل هذا يبرر الغزو ؟

●● الأهالى : يقول الرئيس صدام حسين انه يستهدف تحقيق العدالة فى توزيع الثروة خاصة وان أمراء الكويت يعيشون فى بذخ .

ـ **السفير الكويتى** : ومن أعطى دولة ما حق ان تفرض على دولة أخرى اسلوب توزيع ثروتها ؟

ثم ألم يكن العراق نفسه اغنى من الكويت فى فترة ما ؟

لقد استلم نظام الرئيس صدام الحكم عام ١٩٦٨ وكان فائض العراق انذاك ٦٨ مليار دولار وهو الآن مدين بما يتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ مليار دولار ! فأين أنفقت كل هذه الأموال ؟

هل ننتظر ان يعطى نظام صدام حسين حقا لمصرى او فلسطينى فى الوقت الذى يغمط فيه مواطنه العراقى أى حق ؟

ربما تكون قد قصرنا فى بعض الأمور مع أخواننا العرب . ولكننا على الأقل اعطينا شيئا قد يكون غير كاف . فماذا اعطى نظام الرئيس صدام غير التآمر والاعتداء ؟

وطالما ان الحديث عن البذخ فلماذا بنى قصر الربوة للرئيس صدام بتكلفة مليار دولار ؟ ولماذا اقيمت احتفالات تحرير الفاو بتكلفة مليار دولار أخرى ؟ اضافة إلى احتفالات عيد ميلاده التى تتكلف اموالا طائلة ؟

كيف يتكلم صدام عن العدالة وهو يعيش حياة مترفة فى الوقت الذى يئن فيه المواطن العراقى تحت وطأة الفقر ولايجد الكفاف ؟

اين الجيش الكويتى

●● الأهالى : هل فوجئتم بالغزو ؟ وماذا عن الجيش الكويتى الذى لم يتضح له دور ؟

ـ **السفير الكويتى** : لم يدر بخلدنا ان تفكر دولة مثل العراق ان تهاجمنا بهذا الغزو الشامل الساحق ! ولقد نقلنا إلى بعض الدول العربية الصديقة اخبار الحشود العراقية على حدودنا وطمأنوننا ومنهم الرئيس مبارك إلى انه من المستحيل ان يشن العراق هجوما على الكويت أو يفكر فيه .

اما مسألة الجيش الكويتى فقوامه لايتعدى ٢٠ الف جندى وهو مناسب مع بلدنا ارضا وسكانا وتكوينا فهو ليس جيشا نخيف به الآخرين او ننافس به الدول المجاورة ولم يكن منطقيا ان نترك جيشنا يقتل وينكل به من جحافل الغزو الهائلة . لهذا اقررنا انسحابه .

●● الأهالى : هل تعتقد ان غياب الكويت ، حكومة وشعبا وجيشا ، عن الكويت يمكن ان يساعد على تحرير الأرض واستردادها ؟

ـ **السفير الكويتى** : رغم محاولات البطش والطرد للكويتيين من منازلهم واحلال عراقيين محلهم ، فلا يزال بالكويت الان حوالى ٥٠٠ الف كويتى .

هناك حقيقة يجب ان نعترف بها : وهى اننا لانستطيع مواجهة العراق عسكريا ، ولكن بامكاننا ان نقلقه .

وسنستعين باى انسان لتحرير ارضنا ووطننا . وهذا يقره العالم اجمع .

لماذا الاستعانة بالغرب ؟

●● الأهالى : ولماذا لم تستعينوا بالعرب أولا قبل اللجوء الى الغرب ؟

عبد الناصر حمى الكويت

ـ **السفير الكويتى** : العالم العربى أعجز من ان يحل أية مشكلة . لقد وقفت ٧ دول عربية ضد ادانة الغزو .

واحب ان اذكر انه عندما كان بامكان العرب ان يساعدونا لم تلجأ للغرب ففى عام ١٩٦١ عندما اراد نورى السعيد الاعتداء على الكويت ، أعد عبد الناصر قوة عربية لحمايتنا . رغم اننا كنا نوصف آنذاك باننا دولة رجعية .

●● الاهالى : البعض يقول : ان الكويت تعنتت مع مطالب العراق .

ـ **السفير الكويتى** : بل العراق هو الذى تعنت . لقد رفض رفضا كاملا اية مناقشة ولم يتجاوب مع أى حوار ، بل حاول ان يملى علينا شروطا . ولقد قام بالغزو فجر اليوم التالى لانهاء مفاوضات جدة مما يؤكد ان نية الغزو كانت مبيتة ، وان التخطيط له قد تم منذ زمن وما كانت مفاوضات جدة إلا غطاء .

● الاهالى : البعض يقولون ان دول الخليج ستدفع مليارات الدولارات للقوات الامريكية والغربية كفاتورة للدفاع عنها . وانه لو كانت الكويت قد دفعت جزءا من هذه الاموال للعراق لتجنبت ما حدث .

ـ **السفير الكويتى** : اولا لااعتقد ان العراق كان يهمه الحصول على ملايين او حتى مليارات من الدولارات ، لان هذا لم يكن ليحقق مطامع نظام صدام فى الكويت لاقامة امبراطورية صدام التى يحلم بها .

وثانيا ، من قال ان حرمة الاوطان تتحقق بالرشوة ؟ وطننا سنفديه بكل ما نملك كما قال الامير الصباح ولى العهد .

●● الأهالى : الاترى ان الوجود الامريكى بالخليج يمثل استعمارا جديدا وخطرا على المنطقة ؟

ـ **السفير الكويتى** : نحن الكويتيين ضد اى تواجد اجنبى فى المنطقة العربية من اى اتجاه . فالاجانب لايهمهم الا مصلحتهم . السؤال الان : لماذا اتت القوات الاجنبية الى منطقتنا ؟ والرد : انها جاءت نتيجة لتعدى دولة عربية على دولة عربية اخرى .. ولقد عجز العرب عن رد هذا العدوان .

وربما يحقق الاجنبى مصالحه بتواجده . ولكن فليقل لنا ما هو البديل امامنا ؟ !

●● الاهالى : ولكن كيف تراهن الكويت على حل عسكرى فى حين ان كلا من العراق وامريكا قد اعلنا ان كلا منهما لن يبادر بالحرب ؟

ـ **السفير الكويتى** : نحن لانراهن بل نبحث عن حل مشرف وعموما ، فمحاولات الحل السلمى لم تبلغ مداها بعد ، وربما يصل الحصار الشامل الى نتيجة مرضية .

●● الأهالى : الاترون احتمال ان يصير صدام « حصان طرواده » الجديد لاوضاع جديدة بالخليج تكون ضحيتها الكويت ؟

السفير الكويتى : للاسف الشديد ! لقد شاركنا جميعا فى عمل صدام « بطلا » . ومطلوب الآن ان نقاومه لا ان نؤيده .

لقد خدمت حرب العراق وايران اعداء العروبة ، وبددت مئات المليارات التى لو خصص منها ١٠ ٪ فقط لتنمية اوضاع البلاد العربية لتغيرت الاوضاع .

الكارثة ان يضيع ما تبقى لنا من أموال لو استمرت مصائرنا فى أيادى مثل هؤلاء .

المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

●● الاهالي : هناك اقتراح بحل وسط لتفادي حرب مدمرة : ان ينسحب العراق وتعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الغزو مقابل ان تؤجر الكويت جزيرة « بوبيان » للعراق لمدة ٩٩ عاما .

ــ السفير الكويتي : اذا رغبنا في حل سلمي عادل فهو انسحاب دون شروط بل من حق الكويت والدول العربية المضارة ان تطلب تعويضا من العراق .

●● الاهالي : والبديل ؟

ــ السفير الكويتي : ان يتجاوب مع الارادة الدولية وينسحب دون شروط .

الجميع خاسرون في الحرب

●● الأهالي : نفترض انه لا يعنيه مستقبل المنطقة . فالبديل اذن هو حرب يخسر فيها الجميع .

ــ السفير الكويتي : وهل سيقبل بأى حل سلمي ؟ !

● ● الاهالي : لماذا لانفرضه عليه ونحمله المسئولية ؟

ــ السفير الكويتي : اذن نفرض عليه حلا عادلا لا حلا منقوصا على حساب الكويت .

● ● الاهالي : ألا ترون سيادتكم أن التطرف يعطيه مخرجا ؟

ــ السفير الكويتي : وهل مطلوب مني أن أجد له مخرجا بعد ان تتل من أهل الكويت ؟ !

● ● الاهالي : نحن نفترض أننا اعقل منه .

ــ السفير الكويتي : العقل والصواب ان نفرض عليه الاجماع العربي والدولي ، وهذا مايصون العراق والكويت والامة العربية جميعا . بل يجب ان ينسحب من الحياة السياسية كلها .

● ● الاهالي : ذكرتم الاموال العربية المهددة بالضياع . لماذا لاتخصص ، بعد الحرب ١٠ ٪ من هذه الاموال لتنمية البلاد العربية ؟

ــ السفير الكويتي : لقد خصصنا في الكويت ٧ ٪ من دخلنا للتنمية العربية والاسلامية ، ولم يخصص الاخرون شيئا . وانا اتمنى ان تزداد النسبة إلى ٢٠ و ٣٠ ٪ .

●● الاهالي : هل من المنتظر ان تختلف السياسة العامة للكويت بعد عودة الاوضاع إلى ماكانت عليه ؟

ــ السفير الكويتي : بكل تأكيد سينعكس ماحدث علينا سياسيا واجتماعيا وعسكريا : سنعود بمفاهيم جديدة كمواطنين وكعرب . وان كنت لا استطيع تحديد اتجاه التغيير .

ورغم ماحدث منذ الغزو فستظل قضيتنا الاساسية هي القضية الفلسطينية .

[مصر القوية مطلوبة]

● ● الاهالي : الاتستخلصون مما سبق عبرة ان مصر القوية هي ضمان حماية وامن للمنطقة . وانه يجب مساعدة مصر لتصبح قوية . وما رأيكم فيما طرح بشأن سداد ديون مصر ؟

ــ السفير الكويتي : بكل تاكيد . مصر القوية رصيد عربي كبير . ونحن نعترف بخطئنا الان .

★اما مايتعلق بديون مصر لامريكا . فلقد حصلت أمريكا من مصر على اكثر مما اعطتها . وعليها ان تسقط هذه الديون اذا كانت ترى ان مصر دولة صديقة ومهمة لاستقرار وامن المنطقة ، مثلما تتعامل امريكا مع اصغر وأقل من مصر هي اسرائيل .

ويبقى دور الدول العربية ان تعطي مصر للبناء والتنمية .

● ● الاهالي : وماذا عن مستحقات المصريين الموجودة في الكويت ؟

ــ السفير الكويتي : مبدأنا ان كل الحقوق محفوظة بعد عودة الاوضاع . فالمصريون قد خدموا الكويت ونحن نقدر هذا . لقد بدأنا الان اتصالات مع الأجهزة الرسمية المصرية لجمع معلومات عن العائدين من الكويت .

قد لانستطيع رد كل الحقوق خصوصا بعد ان دمر العراقيون كافة الوثائق والسجلات بالبنوك والأجهزة الكويتية .

● ● الاهالي : وماذا عن الشيكات المحولة قبل الغزو ؟

ــ السفير الكويتي : سنحاول حلها بالاتصال بالبنوك . وقد طلبنا بالفعل من بعض البنوك صرف بعض المستحقات .

المصدر : المساء

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

مأساة حلفاء صدام

واحدة من المآسى التى ارتكبها صدام حسين فى عدوانه ، انه افقر بلده وافقر « اصدقاءه » ! .. أما اصدقاؤه فهم مجموعة الدول التى ساندته فى غزو الكويت .

ومن المفارقة ان الدول التى ساندت صدام وناصرته ودعمته ، كانت اصلا تشكو من ضيق الحال ، وكان اقتصادها ، كلها ، إما مريضا وإما محتضرا ، وإما منازعا للموت . ولما وقع الغزو ، بدا واضحا ان صدام حسين وعد هذه الدول بالمن والسلوى ، وتعهد لها بأن يقتسم معها غنيمة الكويت . نصف النفط للسودان ، وربع الذهب للاردن ، وثمن العملات الصعبة لليمن .. وكل الكويت لياسر عرفات



بقلم : أحمد الجار الله

وتحت هذا العرض الحالم المغرى ، تدفعت هذه الدول تبارك صدام فعلته النكراء وتفرش له ارض الغزو بالورود والرياحين . وصار بعضها يبرر للعدوان وبعضها يبرر للضم وبعضها حين يتكلم ينسى الاحتلال ويقفز مباشرة الى موضوع القوات الدولية .

وعندما وقع صدام فى قبضة العالم ، والتف من حوله الحصار ، وأغلقت فى وجه العراق كل ابواب الصادرات والواردات ، راحت المأساة تعم « حلفاء » صدام ، بنفس الحجم وبنفس الدرجة ان لم يكن اسوأ حالا وهكذا كانت محنة « الحلفاء » اقسى واشد من محنة صدام ، لان الدول المؤيدة لجريمة صدام ، لم تكن فى الاساس معتمدة على نفط العراق ولا على معونات بغداد ، بل كانت دخولها القومية تعتمد بالدرجة الاولى على تحويلات مغتربيها الذين كانوا يعملون فى الكويت .

ويوم احتل صدام الكويت ، كان فى حقيقة الامر ، قد صادر ٦٠٪ من دخل العمل الصعبة للسودان ، و ٧٠٪ من نفس دخل للاردن ، و ٥٥٪ من الدخول للخزينة اليمنية من عملات مغتربيها الصعبة .

فأى جرم هذا الذى ارتكبه صدام ؟! وأى خطيئة هذه التى ارتكبتها الدول التى ناصرت صدام ؟ كيف تستطيع هذه الدول التى ابتلاها الله بحكومات افقرت شعوبها ، ان تنقذ نفسها من الهاوية التى وقعت فيها ؟ .. وكيف اسكر خمر الاحتلال أدمغة الحكومات فى هذه الدول وجعلها تتصور ان انتعاش اقتصادها لن يتحقق الا باحتلال العراق للكويت ، مع ان يد الكويت الخيرة – ولا اقولها بمن – ظلت ممدودة فى نجوع هذه الدول وفى قراها وصحاريها انها حقا مأساة ! .. ومأساة كبيرة .

وأفظع ما فى المأساة ، انه حينما كانت بصمات الخير الكويتية موجودة فى « دول الحلفاء » حيثما لم يكن للعراق وجود ، سوى فروع حزب البعث ومكاتب المخابرات ، ولو كان « حلفاء » صدام فكروا قليلا لكانوا اهتدوا الى ان العراق هو الدولة العربية النفطية الوحيدة التى لا يعرف لها العرب شيئا سوى مذكرات ميشيل عفلق وخطب صدام حسين . وافظع ما فى المأساة ، ان حلفاء صدام « بلعوا » طعم الرجل ، وصدقوا ادعاءه بإعادة توزيع الثروة ، دون ان يسألوا انفسهم ذلك السؤال البسيط والمنطقى .. واين هى ثروة العراق !

وإذا كان صدام فى عدوانه المجنون ، قد ارتكب جريمة واحدة لا تغتفر ، فإن حلفاءه للاسف الشديد ، ارتكب ، كل واحد منهم ، جريمتين لا تغتفرا ، أولاهما تأييده لاحتلال الكويت ، وثانيهما تدميره لاقتصاديات بلده ، لان العالم لا يستطيع فى هذه المحنة ان يساعد رفقاء الضلال ».

فقط ، نأسف لشعوب هذه الدول التى اجبرتها الظروف على ان تدفع ثمن اخطاء حكامها ، وتتحمل فوق اثقالها الكبيرة ، اعباء جديدة ، فلقد كان الحكام يوم ناصروا الطاغية ، بعيدين عن مشاعر شعوبهم ومنعزلين عن نبضات رعاياهم ، فجاءت مواقفهم مناقضة ، ليس لشعوبهم فقط ، بل حتى لمصالحهم وضروراتهم واولوياتهم ، حقا إنها ماساة ان تدفع الشعوب اخطاء الحكام الذين راهنوا على جواد خاسر ، لان الكويت لن تذهب لصدام مهما فعل ، ومهما فعلت من حوله الظروف ،

فالكويت عائدة لشعبها ولاهلها ولاميرها اراد صدام أم لم يرد . وهكذا خسر هؤلاء الحكام رهانهم وخسروا دول هذه المنطقة التى وقفت معهم فى المحن والشدائد ، وكل نفس بما كسبت رهينة .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير الكويت فى الاردن:

مافعله جنود صدام بالكويت لم يفعله جنود التتار ببغداد

عمان - جمال عقل :

اضار سليمان سالم اللصام سفير الكويت فى العاصمة الاردنية عمان بدور مصر الرائد شعبا وحكومة وقيادة للوقوف بجانب الحق والشعب الكويتى وحكوته لاسترداد ارضه ووضنه المسلوب .. واعرب السفير عن شكره وتقديره للشعب المصرى والرئيس محمد حسنى مبارك .. مؤكدا ان الشعب المصرى العربى الكبير كافح وناضل على مر العصور واخذ مكانته الطبيعى بين شعوب العالم .. وانه يحظى اليوم كما كان يحظى فى كل العهود بالاحترام والتقدير .

وكشف السفير الكويتى فى أول حديث يدلى به لصحيفة مصرية أجراه الزميل جمال عقل فى عمان .. عن المسرحية المكشوفة السخيفة التى ألفها وأخرجها وقام ببطولتها الرئيس العراقى صدام حسين وما أرتكبه وقواته من ممارسات وحشية ضد الشعب الكويتى .. واتهم الاعلام الاردنى بالخلط بين قضيتين هامشيتين وتجاهل القضية الاساسية وهى الغزو العراقى الغاشم للكويت .

وقال السفير الكويتى فى عمان ان الاعلام الأردنى ركز كل همه على ماسمى بالغزو الأجنبى وتواجد القوات الأجنبية والعربية على أرض دول مجلس التعاون الخليجى .. وهذا الخلط المتعمد مقصود به تضليل للرأى العام العربى بالدرجة الاولى .. ولكنه لاينطلى الا على البسطاء من الناس ..

وأضاف أن الصحافة الأردنية فتحت صفحاتها لمجموعة من الكتاب والصحفيين يمثلون وجهة نظر واحدة واغلقتها فى وجهه الرأى الآخر بحجة الديمقراطية وهذا فى حد ذاته أكبر ضربة للديمقراطية .

وأكد السفير الكويتى فى عمان أن ماتحدث عنه بعض العائدين من الكويت من مختلف الجنسيات عن الأهوال التى واجهوها من جراء الغزو العراقى .. لايمثل سوى جزء قليل مما فعله الغزو .

وقال ان ما قام به الجيش العراقى من اعمال نهب وسلب وهتك للاعراض وتدمير كامل للبنية الاساسية للكويت لم يكن له مثيل حتى فى غزو التتار لبغداد .

وقال إن ايماننا بالله عميق جدا .. واَمالنا كبيرة وسوف نعود باذن الله الى كويتنا الحبيبة .. إن من يرى شعب الكويت العظيم الذى وقف هذه الوقفة المشرفة صفا واحدا وراء اميره سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح لايتبادر الى ذهنه بأن هذا الشعب سوف يخيب امله بالعودة لارضه ووطنه بعد تحريره باذن الله من الغاصب المعتدى .

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

ولى عهد الكويت يجتمع بقائد القوات الأمريكية

الطائف - واخ - اجتمع ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبدالله الصباح أمس مع قائد القوات الأمريكية فى منطقة الخليج الجنرال شوارتز كوف والوفد المرافق له .

وحضر الاجتماع وزير الدفاع الكويتى الشيخ نواف الأحمد الجابر ورئيس الأركان الكويتى اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ونائب رئيس الأركان العامة الكويتى اللواء جابر الصباح .

المصدر : المنشورة

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمير الكويت يزور واشنطن بدعوة من بوش

دمشق ـ سانا : اعلن البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيلتقي الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت في الثامن والعشرين من ايلول الحالي .

وذكر راديو مونت كارلو : ان البيت الابيض اشار الى ان زيارة امير الكويت لواشنطن تاتي تلبية لدعوة مز الرئيس جورج بوش .

الكويت: العراق سيدفع ثمن الاجتياح غالياً

جدة ـ السعودية ـ سانا : حذر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح العراق من انه سيدفع غاليا ثمن اجتياحه للكويت .

ونقلت /ا.ب/ عن الوزير الصباح قوله امام ٥٦ من السفراء الكويتيين في مدينة جدة في العربية السعودية امس ان التاريخ الحديث لم يشهد وفاقا دوليا كالذي يشهده الان من رفض لاحتلال العراق للكويت .

وطلب الوزير الصباح من الدبلوماسيين الكويتيين ان يستمروا في عملهم الدبلوماسي وبذل جهودهم في نقل الاخبار عما يجري في الكويت لابقاء العالم على اطلاع باخر التطورات فيه .

واشار الى ان المقاومة في الكويت هي السلاح الاكثر اهمية . وقالت مصادر مقربة من هذا اللقاء : ان الدبلوماسيين يناقشون امكانية تقديم سفاراتهم المساعدات للمواطنين الكويتيين الذين هربوا من بلدهم جراء الاجتياح العراقي .

ويذكر ان هناك حوالي نصف مليون كويتي موجودون في انحاء شتى من العالم وان هناك حوالي ثلاثمائة الف مازالوا في الكويت .

من جهة ثانية اكد عدد من الرعايا الأجانب الذين وصلوا الى لندن ليلة امس الاول قادمين من الكويت ان معنويات الجنود العراقيين في الكويت

متدنية جدا .

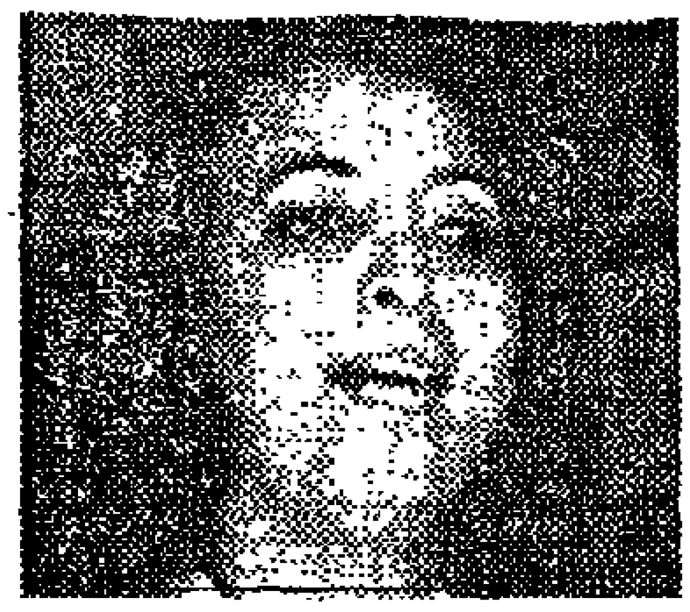
ووصفوا في احاديث لإذاعة لندن صباح امس الوضع في الكويت بانه يزداد تدهورا ومما يزيد الوضع سوءا اعمال النهب المستمرة من جانب الجيش العراقي .

وتحدث الكثيرون من اولئك الرعايا في مطار غاتويك البريطاني عن اعمال العنف المتواصلة والضيق والشدة في مدينة الكويت .

وقالت الامريكية هايدي هاردي ان ضغط الاحتلال العراقي للكويت اخذ بالظهور الان حتى على الجنود العراقيين انفسهم واكدت ان هؤلاء الجنود غير راضين عن وجودهم في الكويت .

وقال قادم اخر من الكويت ان العراقيين اخذوا كل شيء حتى اشارات المرور .

هل تسمحون لي أن أحب وطني



(القسم الاول)

بقلم: د. سعاد الصباح

هل صار حب الانسان لوطنه عاراً، او عيباً، او جريمة تستحق الشنق؟

وهل صار انتماء الانسان الى ثدي امه، وفصيلة دمه، وسقف بيته، وتراب ابائه واجداده، تهمة تعادل الخيانة العظمى.

نعم.. نعم

هذا ما يتشدق به (الوطنجيون) في هذه الايام التي اصبحت فيها الوطنية سيارة بلا عجلات.. ولا سائق..

وهذا ما يكتبه الثوريون، والمؤدلجون، وبائعو بالونات الوطنية الكاذبة على رصيف الشارع العربي.

لماذا؟

لانك بكل بساطة رفضت ان تطحن الدبابات جثتك، وجثة اولادك، وتفرم ماضيك، وحاضرك، ومستقبلك خلال خمس دقائق.

●

(الوطنجيون) زعلانون مني...

لانني اعتديت على عذرية الدبابة، ولم اشكرها حين مرت على جسدي، فلقد كان التهذيب، والحضارة، وحسن السلوك، تفرض علي ان ارشها بالورد والأرز..

(والمؤدلجون) غاضبون مني، لانني استدعيت البوليس، لينقذني من لصوص القومية العربية الذين خلعوا باب وطني، واستولوا على كل ما فيه من اثاث، واوان، وسجاد، واجهزة تكييف، وثلاجات، وتلفزيونات باعتبار ان هذا هو من ممتلكاتهم، بموجب قوائم رسمية مصدقة من بغداد...

والمثقفون المناضلون على طاولات المقاهي، والعقائديون المحاربون باسلاك الميكروفات، والكتاب المستاجرون في حفلات الزار، والثوريون الواقفون بالطابور امام حنفيات النفط. كل هؤلاء متضايقون مني، لانني رفضت ان يذبح وطني على الطريقة الماركسية.. او الطريقة المجوسية..

والعاطلون عن العمل في مقهى الوحدة العربية (المغلق حتى اشعار اخر)، اعلنوا الحرب علي، لانني اخترت وطني، ورفضت بيعه في المزاد العلني للعقداء، والجنرالات، واصحاب البدلات الكاكية...

●

إنني لست بحاجة الى ان اتلقى درساً في الوطنية من احد لان الوطنية عندي، تقوم على اساس حضاري، وديمقراطي، وانساني، وعقلاني. ولا تقوم على الجهل والشوفينية والغوغائية وعمى الألوان.

الوطنية لا تكون بالغصب، والاكراه، والغاء ارادة الاخر. واذا كان النظام العراقي يرى تحرير القدس، يكون باستبعاد الكويت من الخارطة، فاننا نختلف معه كثيرا..

واذا كان النظام العراقي، يعتقد ان الحكم في الكويت هو حكم غير صالح وغير شعبي، وغير ديمقراطي فهذا شان يقرره الشعب الكويتي، ولا تقرره جنازير الدبابات...

ولا نريد ان ندخل في مقارنة بين الديمقراطيات في العالم العربي، لان نتيجة المقارنة لن تكون في مصلحة العراق ابداً...

●

ان الذين يغنون المواويل على (الوحدة التي لا يغلبها غلاب).. يتهمونني بالردة، والانهزامية، وخيانة القضية.. لانني كنت صديقة العراق، ورفيقة نضاله، ومنشدة انتصاراته، ولكنني بعد ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠، غيرت رايي، وقدمت استقالتي..

المواطنون الكويتيون المتواجدون بقبرص:

شعبنا لن ينسى مواقف الرئيس الأسد النبيلة في مساعدته ورفع القهر عنه

نيقوسيا - مراسل سانا - اعرب المواطنون الكويتيون المتواجدون في قبرص عن تقديرهم وامتنانهم للسيد الرئيس حافظ الأسد ولشعب سورية الشقيق للموقف النبيل وللدور الهام والبناء الذي اتخذه السيد الرئيس لمواجهة الاجتياح العراقي للكويت منذ لحظاته الاولى والدفاع عن المقدسات ورد قوى الشر والعدوان.

واشادوا في لقاءات اجراها معهم في ليماسول مراسل سانا في قبرص بالخطاب التاريخي الذي القاه الرئيس الأسد في تخريج دورة القفز المظلي وقالوا ان الرئيس الأسد وضع النقاط على الحروف واضاء الطريق امام الجماهير العربية عندما حدد بوضوح عناصر المشكلة واسباب الكارثة التي تهدد الامة وكشف عن هوية مفتعليها ومراميهم.

وتوجه هؤلاء الاخوة بالشكر والتقدير لشعب سورية الشقيق الذي فتح ذراعيه لاحتضان الاشقاء الكويتيين بالوقوف الى جانبهم ريثما

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الثورة

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

تنتهي محنتهم .

كما اعرب السيد محمد علي جعفر القنصل الكويتي غير المقيم في قبرص عن شكره وشكر حكومة الكويت لما قدمته وتقدمه سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد لشعب الكويت في الظروف العصيبة الراهنة مؤكدا ان سورية الاسد كانت وماتزال السباقة في التزاماتها الوطنية والقومية وصاحبة الريادة في تقدير الحسابات، ومواجهة الاخطار، وان شعب الكويت لن ينسى موقف الرئيس الاسد النبيل والشامخ في مساعدته له وفي رفع الظلم والقهر عنه.

وكان السيد عبد الفتاح عمورة القائم بالاعمال السوري قد التقى الليلة قبل الماضية بعدد كبير من المواطنين الكويتيين الذين يتواجدون في مدينة ليماسول بحضور السيد محمد علي جعفر القنصل الكويتي غير المقيم.

وجرى خلال اللقاء التاكيد على ثبات الموقف العربي السوري ازاء القضايا القومية ورغبة سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في تجنيب الامة العربية كوارث جديدة وانقاذها من شبح الكارثة التي افتعلها الرئيس العراقي.

وقد شكر ابناء الكويت القائم بالاعمال على هذه اللفتة الكريمة وتوجهوا بالامتنان والتقدير لسورية قيادة وشعبا وحكومة.

الكويت يشارك فى اجتماعات البنك والصندوق والعراق يقاطعها

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ قالت مصادر كويتية مطلعة ان الوفد الكويتى الذى يشارك فى اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين برئاسة الشيخ على خليفة الصباح وزير المالية سيبلغ ادارة البنك والصندوق بزيادة حصة الكويت فيهما لتسهيل تقديم مساعدات للدول التى تضررت من ازمة الخليج .

ويذكر ان الكويت تشارك اليوم فى اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين بوفد يضم الى جانب وزير المالية الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزى والسيد عبد المحسن الهنيدى نائب وزير المالية .

وقد إمتنع العراق عن الاشتراك فى الاجتماعات بدعوى ان الكويت لم تعد دولة يمكن تمثيلها بوفد مستقل فى الاجتماعات ولكن العراق لم يسجل اعتراضه رسمياً ولن يشارك خاصة بعد إبعاد أمريكا لأعضاء المكتب التجارى العراقى فى واشنطن .

المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

وزارة الدفاع الكويتية تدعو الكويتيين الى المسارعة في التطوع لتحرير بلادهم

الطائف ـ كونا: دعت وزارة الدفاع الكويتية امس، ابناء الكويت الى سرعة التطوع لاداء الواجب الوطني بالدفاع عن الكويت وتخليص ترابها الطاهر من براثن المعتدين الغزاة.

وقالت الوزارة في بيان وزع في الطائف «ان وطننا الحبيب تعرض الى هجمة شرسة غادرة من النظام العراقي المعتدي الذي ارسل قواته المسلحة المدججة بالسلاح، للاعتداء على بلدكم الامن الحبيب منتهكا سيادته وحرمة اهله واحتلال اراضيه. واليوم يناديكم الواجب وتناديكم الكويت للدفاع عنها وتخليص ترابها الطاهر من براثن المعتدين الغزاة».

ودعا البيان المواطنين الكويتيين الى الاسراع في المبادرة بالتطوع وقيد اسمائهم في سجلات الشرف في سجلات المتطوعين المعدة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٩ من الشهر الحالي.

وحدد بيان الوزارة شروطا منها ان يكون المتطوع كويتيا ولا تقل سنه عن ٢١ عاما ولا تزيد عن ٣٥ عاما، وان يتم القيد في الاماكن المخصصة لتسجيل المتطوعين.

ودعت الوزارة المتطوعين الى قيد اسمائهم في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:

الرياض ـ المكتب العسكري في سفارة دولة الكويت.

الدمام ـ مركز تدريب المتطوعين قرب مدينة الملك فهد.

حفر الباطن ـ مركز التسجيل قرب مدينة الملك خالد العسكرية.

وفي سفارات الكويت في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر ومصر وسوريا.

واختتم بيان وزارة الدفاع الكويتية بالنداء التالي: «يا ابناء الكويت، ان الكويت امانة في اعناقنا جميعا فعلينا المحافظة عليها والذود عن حياضها وبذل الغالي والنفيس، من اجل ان تكون كويتنا الحبيبة كما عهدناها واحة امن واستقرار ورخاء لكل المحبين والخيرين من ابناء الاسلام والعروبة في ظل قائدنا وراعي مسيرتنا القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وولي عهده الامين حفظهما الله. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. صدق الله العظيم».

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

فلتكن حرباً .. ياصدام!

المؤكد ان صدام ماض فى لعبة «المراوغة» و«المداورة» مع العالم ، لتضييع الوقت وفى ظنه انه كلما مر الزمن ، كلما تهمشت قضية الاحتلال وبدأ الحظر المفروض عليه فى التفكك والانحلال . فقبل ان يصل اليه (مبعوثه) الملك حسين حاملا «افكار» قمة الرباط و«أراءها» اصدر بيانا جديدا اعلن فيه إنه قد اختار الحرب . ولارجعة عن ذلك .



بقلم :
أحمد الجار الله

وبصرف النظر عما اذا كان هذا البيان نفسه ، يدخل هو الاخر فى لعبة «المراوغة» فإننا يجب ان نقتنع كل الاقتناع بان لاأمل فى حل سلمى مع صدام ،ولافائدة ترجى من كل مكوكيات الملك حسين ومبادرات الاطراف الاخرى ،

اما وقد اختار هو الحرب ، صدقا أو كذابا أم ادعاءً فلتكن هى الحرب

لكن في يقين شبه جازم ، ان صدام حسين هو اخر من يكون قادرا على مثل هذا التحدى ، ولذلك فهو اكثر الناس خوفا منه ورعبا من نتائجه ، لانه مدرك تمام الادراك ان الحرب اذا ما اندلعت فلن تنتهى الا بطرده وسحقه وخروجه ليس من الحكم فحسب بل من الحياة كلها !

يدرك صدام كل ذلك ، ولهذا فهو يظهر عكس مايبطن ويختار اسلوب الهجوم خير وسيلة للدفاع . وهنا قد يسأل سائل : ما هى القوة التى يعتمد عليها صدام اعتمادا يجعله يطلق كل هذه التهديدات حتى ولو لم يكن جادا فيها ؟

وحقيقة الامر ان صدام يعتمد على قوتين : العناد .. وخطأ الحساب . أما العناد فهو خصلة معروفة فيه منذ صباه وان كان النفخ الاعلامى العراقى والعربى حول هذا العناد عنده الى «عقدة عظمة» شبيهة بتلك التى اصابت هتلر وجعلته يتصور بالفعل انه القوة التى لاتقهر وخطأ الحساب يترجمه إحساس صدام بان العالم لن يندفع نحو الحرب . تفادياً للخراب الماحق والدمار الساحق الذى يمكن ان تخلفه .

غير انها على اية حال ، ليست المرة الاولى التى يخطىء فيها صدام حسين فى الحساب فيدفع الشعب العراقى الثمن فقد اخطأ من قبل عندما وقع اتفاقية ١٩٧٥ مع الشاه وفى ظنه ان هذه الاتفاقية هى التى ستكسر شوكة المعارضة الكردية فلا تقوم للاكراد بعدها قائمة ،وكانت النتيجة ان الاكراد قويت شوكتهم بعد الاتفاقية باكثر مما كانت عليه قبلها ثم اخطأ صدام حسابا اخر عام ١٩٨٠ عندما ظن ان الفوضى الايرانية التى كانت سائدة تلك الايام ستمكنه من التهام ايران فى ليال عشر ، فشن الحرب واذا بها تتمطى ثمان سنوات واذا بها تهلك مليون عراقى واذا بها تنتهى باستسلامه لذات الاتفاقية التى رفضها قبل الحرب واخطأ صدام فيما اخطأ حسابا ثالثا عام ١٩٨١ عندما هدد اسرائيل بمفاعل تموز النووى وتصور ان «جماعة بيجن» لن يستطيعوا القضاء على مفاعله فاذا باولئك «الابالسة» ينقضون فى وضح النهار على المفاعل ويدمرونه على مرأى ومسمع كل العالم .

وأخطأ صدام حسابا رابعا يوم ظن ان لأحد يمكن ان يدافع عن الكويت ويحميها لانها بلد صغير فى الخريطة فاذا احتلها قد يظهر احتجاج هنا وهناك وبعدها يروح الاحتلال والضم الى دائرة النسيان فاذا بالعالم كله بكباره وصغاره ينتفض كالاسود الكاسرة ويطوق صدام برا وبحرا وجوا وينتظر منه «غلطة» ليدمر معبده فوق رأسه وأخطأ صدام - فى غمرة الاحتلال - حسابا خامسا عندما تصور ان استسلامه لشروط ايران سيدفع طهران للتحالف معه ، فاذا بالايرانيين «يفقسون» هذه اللعبة ويقولون له : سلامك معنا «كوم» واحتلالك للكويت «كوم اخر» ونحن لانقبل لك ان تحتل الكويت .

ويمس كل هذه الحسابات الخاطئة ، ومع تفاقم حالة اليأس التى تعتصر دماغه ، أراد صدام ان يخيف العالم ويظهر له عضلاته وحسبى انها عضلات من كرتون ستتهاوى مع أول هبة عاصفة وأول قذيفة مدفع .. صحيح ان العالم لايريد دمارا ولايرغب فى إسالة بحور من الدماء ، ليس عجزا بل قناعة متمدنة متحضرة بأن الحوار يمكن ان يؤدى الى السلام .

أما وقد ادرك العالم الان ان صدام ليس من طراز أولئك الذين يجدى معهم الحوار ، فقد اصبح لاغنى عن الحرب التى أرادها الرجل ، خصوصا وانها حرب بكل ماستخلفه من مآسى . يقتضيها الدفاع عن المبادىء السامية وتستوجبها ضرورات الشرعية الدولية . انها حرب ستكون مدمرة بالتأكيد لكنها اخر الحروب فى عالم الموازين الجديدة ، وفى اطار النظام الامنى الذى سيسود عصر ما بعد الحرب الباردة .

هل تسمحون لي أن أحب وطني ؟

●● هل صار حب الانسان لوطنه عارًا ، أو عيبًا ، أو جريمة تستحق الشنق ؟ .. وهل صار انتماء الانسان إلى ثدى أمه ، وفصيلة دمه ، وسقف بيته ، وتراب آبائه وأجداده ، تهمة تعادل الخيانة العظمى

نعم .. نعم ..

هذا مايتشدق به «الوطنجيون» فى هذه الأيام التى أصبحت فيها الوطنية سيارة بلاعجلات . ولاسائق .



بقلم الدكتورة

سعاد الصباح

وهذا مايكتبه الثوريون . و«المؤدلجون» أصحاب الايديولوجيات وبائعو بالونات الوطنية الكاذبة على رصيف الشارع العربى .

لماذا ؟

لأنك بكل بساطة رفضت أن تطحن دبابات الرفيق ميشيل عفلق جثتك ، وجثة أولادك ، وتفرم ماضيك ، وحاضرك ، ومستقبلك خلال خمس دقائق .

«الوطنجيون» زعلانون منى .. لأننى أعتديت على عذرية الدبابة ، ولم اشكرها حين مرت على جسدى . فلقد كان التهذيب ، والحضارة ، وحسن السلوك ، تفرض علىّ أن أرشها بالورد والأرز .

و«المؤدلجون» غاضبون منى ، لأننى استدعيت البوليس ، لينقذنى من لصوص القومية العربية الدين خلعوا باب وطنى ، واستولوا على كل مافيه من أثاث ، وأوان ، وسجاد ، وأجهزة تكييف ، وثلاجات ، وتليفزيونات باعتبار أن هذا ... هو من ممتلكات الرفيق ميشيل عفلق ، بموجب قوائم رسمية مصدقة من القيادة القطرية لحزب البعث . ونحن سرقناه من منزله من بغداد ..

والمثقفون المناضلون على طاولات المقاهى ، والعقائديون المحاربون بأسلاك الميكرفونات ، والكتاب المستأجرون فى حفلات الزار ، والثوريون الواقفون بالطابور أمام حنفيات النفط .. كل هؤلاء متضايقون منى ، لأننى رفضت أن يذبح وطنى على الطريقة الماركسية .. أو الطريقة البعثية أو الطريقة المجوسية ..

والعاطلون عن العمل فى مقهى الوحدة العربية (المغلق حتى اشعار اخر) أعلنوا الحرب علىّ ، لأننى اخترت وطنى ، ورفضت بيعه فى المزاد العلنى للعقداء ، والجنرالات ، وأصحاب البدلات الكاكية ..

إننى لست بحاجة إلى أن أتلقى درساً فى الوطنية من أحد . لأن الوطنية عندى ، تقوم على أساس حضارى ، وديمقراطى ، وإنسانى ، وعقلانى . ولاتقوم على الجهل والشوفينية والغوغائية وعمى الألوان .

الوطنية لاتكون بالغصب ، والاكراه ، وإلغاء إرادة الآخر . وإذا كان النظام العراقى يرى أن تحرير القدس ، يكون باستبعاد الكويت من الخارطة ، فإننا نختلف معه كثيراً ..

وإذا كان النظام العراقى ، يعتقد أن الحكم فى الكويت هو حكم غير صالح وغير شعبى ، وغير ديمقراطى . فهذا شأن يقرره الشعب الكويتى ، ولاتقرره جنازير الدبابات .

ولانريد أن ندخل فى مقارنة بين الديمقراطيات فى العالم العربى ، لأن نتيجة المقارنة لن تكون فى مصلحة العراق أبداً ..

إن الذين يغنون المواويل على (الوحدة التى لايغلبها غلاب) .. يتهموننى بالردة ، والانهزامية ، وخيانة القضية .. لأننى كنت صديقة العراق ، ورفيقه نضاله ، ومنشدة انتصاراته ، ولكننى بعد الثانى من شهر (آب - اغسطس) ١٩٩٠ ، غيرت رأيى ، وقدمت استقالتى ..

هذا صحيح . فلقد كنت فى خندق واحد مع العراق ، وكتبت فيه أجمل الشعر ، يوم كان العراق يجسد لنا أحلامنا القومية ، ويحارب دفاعاً عن وجودنا ، وعن مستقبل أولادنا ، وعن تراث الأمة العربية وتاريخها .

هذا موقف معروف ، ومسجل ، ومكتوب ، ولاأخجل منه لأنه جزء من فكرى ومن قناعتى ومن خطى القومى .

لكن العراق بعدما ابتلع الكويت ، وقرر أن يحولها بالدبابات إلى المحافظة التاسعة عشرة من العراق . خذلنى ، وسحقنى ، وألقى بأحلامى فى الهاوية .

والعراق ، بعد مغامرته العشوائية ، لم يعد سندى ولامخلصى . ولامحررى .. وإنما صار مستعمرى .

من كان يصدق أن تتحول مواسير المدفعية العراقية ١٨٠ درجة مئوية ، عن أهدافها القومية ، لتدك بيتى فى الكويت ؟

من كان يصدق أن الجيش العراقى الذى يحرس بوابة الوطن العربى ويحتفظ بمفاتيحه ، يسلبنى بيتى ويتركنى فى العراء ؟

من كان يصدق أن تتحول الوحدة العربية التى طالما حلمنا بها وغنينا لها ، وكتبنا لها الملاحم . إلى عملية سطو مسلح ؟ ..

إن الوحدة سوف تبقى دائما هذه المدينة الفاضلة التى نسعى للوصول إليها ، رغم ارتفاع الأمواج ، وجنون العاصفة .

ولكن الوحدة العربية لاتتحقق أبداً بتكسير الرؤوس .. وإنما بمخاطبة النفوس ..

ويوجعنى أن أقول أن اجتياح الكويت بهذه الطريقة المتوحشة والسادية ، قد أخر المشروع الوحدوى .

ومع كل الاحباط الذى أصابنى ، ومع كل هذا الركام الذى تجمع فى داخلى أقول : إن الشعب العراقى العظيم سيبقى فى القلب دائماً .. وهو بكل تأكيد ليس مسئولاً عما حدث ..

ولكن المسئول .. هى الدبابة ..